والانام انسب وبعد الصلوة على آله اصله

اهل بدليل قلبت الهاء همزة لقرب مخرجها
ثم قلبت الهمزة الفاً لكون ما قبلها مفتوحاً
فصار آل وبعد الصلوة على اصحابه الاصحاب جمع
الصحب وهو جمع الصحابة وهو المصدر في الاصل
مثل زيد وزياد الاضافة في قوله مؤيدي الاسلام
اضافة معنوية لان اسم الفاعل هنا بمعنى الماضي
فيكون وصفاً الاصحاب المؤيدي المقوي والاصل
مؤيدين سقطت النون للاضافة لئلا يلزم اجتماع
الضدين والياء سقطت لفظاً ولكنها في الخط ثابتة
لئلا يلتبس الجمع بالمفرد والفاء في قوله فان الولد الاعز
جواب اما وهو اعني ان حرف من حروف المشبهة
يستدعي الاسم منصوباً والخبر مرفوعاً واسم الولد
واللام صفة والجملة اعني لا زال كاسمه مسعوداً مع سابقها
جملة معترضة بين اسم ان وخبرها وهو قوله اردت ان اطع
ولا محل لها من الاعراب والجملة المعترضة هي التي تتوسط
بين اجزاء الجملة المستقلة لتفيد معنى يتعلق بها او باحد
اجزائها والجملة المعترضة ههنا يتوسط بين اجزائها وهو [illegible]

اجزاء الجملة المستقلة وهي اسم ان وخبرها وتفيد معنى يتعلق باحد
اجزائها وهو اسم ان والاوجه في الاعراب ان يقال ان لا ازال من الا
فعال الناقصة يستدعي الاسم مرفوعا والخبر منصوبا واسمه
ضمير مستكن في تحت لا ازال راجع الى الولد وخبره كاسمه مسعودا
بدل منه والكاف فيه يحتمل ان يكون حرفا او اسما اما اذا كان
حرفا فيكون متعلقه محذوفا تقديره كاينا كاسمه واما اذا كان
اسما فيكون بمعنى المثل وانما قلنا والاوجه لان فيها وجها
آخر وهو ان يقال ان اسم لا ازال ضمير مستكن فيه راجع الى الولد و
خبره مسعودا وكاسمه حال منه الا ان الوجه الذي ذكرناه اولا هو اوجه
لعدم لزوم تقييد الخبر بخلاف الثاني ولا ازال ذلك الولد الى
اهل الخير مودودا اي محبوبا والى بالجرور اعني الى اهل الخير متعلق
بالمودود ودن لما في قوله لما تنظر ابي الولد مختصر الاقناع
ظرف بمعنى حين لانها اذا دخلت على الماضي يكون ظرفا بمعنى حين واذا
دخلت على المضارع يكون جازمة نحو لما يخرج واذا دخلت على
غيرهما يكون بمعنى الا نحو قوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما
كل نفس الا عليها حافظ وهي ههنا قد دخلت على الماضي فلا جرم ان يكون
ظرفا بمعنى حين والعامل فيه رددت فان قيل لم لا يجوز ان يكون العامل فيها النظر
قلنا لا يجوز ان يكون النظر عاملا لانه مضاف اليه ولا يجوز ان يعمل
المضاف اليه في المضاف وما اشتغل الولد عنه الا بحفظ مختصر الاقناع بسبب حفظه

فمنه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى انزل من السماء الفرقان وخلق من التراب الانسان وسوى الموتى بين الفقير والامير والسلطان والصلوة على النبى محمد المخصوص بجم بنى عدنان وعلى اله واصحابه ذوى الاكرام والاحسان اما بعد فهذه حواشى كتبناها للمصباح وسميناها بالافتتاح بالتمام بعض الاصحاب مستعينا بالملك الوهاب قال المصنف رحمه بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام الاجل الكبير المتقدم العلم برهان الدين جمال الاسلام والمسلمين ملك الافاضل عديم الامثال المطرزى الخوارزمى رحمة الله عليه وسعة اما بعد حمد الله ذى الانعام اما كلمة فيها معنى الشرط فلذلك لزمت الفاء فى جوابها نحو اما زيد فمنطلق تقديره عند سيبويه مهما يكن من شىء فزيد منطلق حذفت الجملة الفعلية ثم ابدلت اما منهما فصار اما فزيد منطلق ثم اعطيت الفاء الى الخبر لكراهتهم الموالات بين حرف الشرط والجزاء لفظا فحصل لك اما زيد فمنطلق

وا

واعلم ان استعمالها فى الكلام على وجهين الاول ان يستعملها المتكلم لتبيين المجمل على طريق الاستيناف نحو جاءنى الرجلان اما زيد فاكرمته واما بشر فقد اعرضت عنه والثانى ان يستعملها المتكلم شارعا فى كلام من غير ان يتقدمها كلام وعلى الثانى قوله اما بعد حمد الله والعامل فيه اما لانها النيابتها مناب الفعل يعمل فى الظروف خاصة فان قلت لم لا يجوز ان ينتصب بقوله اردت بعد الفراغ من حمد الله ان الملطة وبقوله ان الملطة على معنى اردت ان الملطة بعد الفراغ من حمد الله قلت المانع وهو ان لا ان تقطع ما بعدها عن العمل فيما قبلها لان معمولها لا يتقدم عليها لا يقال منطلق ان زيدا فمعمول معمولها احق ان لا يتقدم عليها قوله جاعل النحو فى الكلام كالملح فى الطعام بجر جاعل على انه بدل من الله ولا يجوز ان يكون وصفا له لعدم شرطه وهو التطابق بينهما تعريفا وتنكيرا لان الاضافة فيه فى تقدير الانفصال بخلاف البدل والمبدل منه فان قيل لا يجوز ان يكون جاعل بدلا من الله لانه لو كان بدلا منه وجب ان يكون موصوفا بصفة كما ثبت من النكرة اذ ابدلت من المعرفة لا بدان الموصوف

هنا محذوف ولذا عمل اسم الفاعل اعني جاعل اعتماد اعلى هذا
الموصوف وتقديره الذي جاعل النحو ثم حذف الموصوف واقيم الصفة
مقامه في بيندفع الاعتراض وشبه النحو بالملح حيث قال كالملح في
الطعام ووجه التشبيه بين النحو والملح ان استعمال النحو في الكلام مصلح له
وترك استعماله فيه مفسد له لكون هذا الوجه شاملا للطرفين المشبه
والمشبه به ومن جعل وجه التشبيه كونه شاملا لهما من هذا علم فساد
ما قول من قال ان وجه التشبيه بينهما هو ان القليل من هذا العلم
مصلح له كما ان القليل من الملح مصلح له لا كثير منه لان هذا
الوجه مختص بالمشبه به وهو الملح دون المشبه وهو النحو قوله وبعد هو
الصلوة على نبيه وهي من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن
مؤمنين الدعاء والنبي فعيل اما بمعنى فاعل من نبا اي خبر
يسمى الرسول به لانه مخبر عن الله تعالى خففت الهمزة بقلبها
ياء ثم ادغمت الياء واما بمعنى مفعول من النبوة وهي الارتفاع و
الشرف وسمي الرسول به لانه شرف على ساير الخلق قلبت
الواو ياء ثم ادغم فيها والجمع انبياء والفرق بين النبي والرسول
ان النبي اعم من الرسول لان النبي يطلق على من له كتاب وعلى من له
ليس

ليس كتاب والرسول يطلق على من له كتاب فقط قوله محمد بالجر
بانه عطف بيان لنبيه وهي في الاصل للذي كثر خصاله الحميدة
فصار علما بالقلادة الانبياء لكثرة خصاله الحميدة قوله سيد
الانام مجرور على الوصفية لمحمد واصله سيود قلبت الواو ياء و
ادغمت الياء في الياء لما ثبت في قاعدة ان الواو والياء اذا اجتمعتا
وسبقت احديهما بالسكون تقلب الواو ياء وادغمت الياء في الياء
والانام البشر قوله وبعد الصلوة على اله اصله اهل بدليل تصغيره
اهيل قلبت الهاء همزة لقرب مخرجهما ثم قلبت الهمزة الفا
لكون ما قبلها مفتوحا فصار ال قوله وبعد الصلوة على اصحابه الا
صحاب جمع صحب وهو جمع الصحابة وهو المصدر في الاصل
مثل زيد وازياد والاضافة في قوله مؤيدي الاسلام اضا فة
معنوية لان اسم الفاعل هنا بمعنى الماضي فيكون وصفا
للاصحاب المؤيد اي المقوى والاصل مؤيدين سقطت النون
للاضافة ليلا يلزم اجتماع الضدين والياء سقط لفظا
ولكنها في الخط ثابتة ليلا يلتبس الجمع بالمفرد والفاء في
قوله فان الولد الاعز جواب اما وهي اعني مخروف المشبهة
بالفعل يستدعي كالاسم منصوبا والخبر مرفوعا واسمه

الولد والاوجه صفة والجملة اعني لا زال كاسمه مسعوداً مع ساقتها
جملة معترضة بين اسم ان او خبرها وهو قوله اردت ان الخطه ولا
محل لها من الاعراب والجملة المعترضة هي التي تتوسط بين اجزاء الجملة
المستقلة لتفيد معنى يتعلق بها او باحد اجزائها والجملة المعترضة
ههنا تتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة وهي اسم ان وخبرها
وتفيد معنى يتعلق احد اجزائها وهو اسم ان والاوجه ان
يقال لا زال من الافعال الناقصة يستدعي الاسم مرفوعاً
والخبر منصوبا واسمه ضمير مستكن في تحت لا زال راجع الى
الولد وخبره كاسمه ومسعوداً بدلاً منه والكاف فيه يحتمل ان
يكون حرفاً او اسما اما اذا كان حرفا فيكون متعلقة محذوفاً
تقديره كاينا كاسمه واما اذا كان اسما فيكون بمعنى المثل
وانما قلنا والاوجه لان فيها وجها اخر وهو ان يقال ان
اسم لا زال ضمير مستكن فيه راجع الى الولد وخبره مسعوداً
وكاسمه حالاً منه الا ان الوجه الذي ذكرناه اولا اوجه
لعدم لزوم تقييد الدعاء بخلاف الثاني ولا زال ذلك الولد
الى اهل الخير مودوداً اي محبوبا والجار والمجرور اعني الى
اهل الخير متعلق بالمودود لما فقوله لما استظهر اي الولد.
اي حفظ
مختصر

مختصر الاقناع ظرف بمعنى حين لانها اذا دخلت على الماضي
يكون ظرفا اسم كتاب بمعنى حين واذا دخلت على المضارع يكون جازمة
نحو لما يخرج واذا دخلت على غيرهما يكون بمعنى الا نحو قوله
تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ اي ما كل الا عليها حافظ
وهي هنا قد دخلت على الماضي فلا جرم ان يكون ظرفا
بمعنى حين والعامل فيها اردت فان قيل لم لا يجوز ان يكون العامل
فيها استظهر قلنا لانه مضاف اليه ولا يجوز ان يعمل
المضاف اليه في المضاف ولما كشف اي الولد عنه اي مختصر الاقناع
بحفظ اي بسبب حفظه فضلة القناع اي قناعه والقناع ما تغطي
به المراة على راسها وفضلته بقيته واراد بكشف الولد اياها
ازالة الجهل عنه لانه حجاب كفضلة القناع والمصدر اعني
الحفظ يحتمل ان يكون مضافا الى المفعول وذكر الفاعل متروك
وان يكون مضافا الى الفاعل وذكر المفعول متروك تقدير الكلام
على الاول وكشف عنه بحفظ المختصر الولد وعلى الثاني وكشف
عنه بحفظ الولد المختصر ولما احاط اي الولد بمفرداته
بمسائل المختصر حفظا وهو منصوب على انه تمييز بمعنى العا
اي احاط حفظه بمفرداته ولما اتقن اي الولد ما فيه
على

اي الذي حصل في المختصر والجار والمجرور اعني من النحو بيان للموصول
وانه منصوب المحل على انه حال من الاسم الموصول او هو من الضمير
المستكن في الظرف والعامل فيه اتفق ان كان حالا من الاسم الموصول
او الظرف المستقر ان كان حالا من الضمير المستكن في فيه قوله معنى
ولفظا منصوب على انهما تمييزان بمعنى المفعول اي اتفق معنى ما فيه
ولفظه واعلم ان بعض الاستاذ تذوعنه قراءته في هذا الموضع قال اني
اقول قاعدة يعرف بها التمييز بمعنى الفاعل والتمييز بمعنى المفعول
وهي ان التمييز يكون بمعنى الفاعل ان اخذته واضفته الى فاعل
فعل او يكون بمعنى المفعول اذا اخذته واضفته الى مفعول فعل
والجملة اعني اردت ان المظه مع ما عمل فيه مرفوعة المحل على الخبرية
لان وهو لعنان المظه يحتمل ان يكون بمعنى اطعمه لانه يكنى عن
الاكل ويحتمل ان يكون بمعنى احرك لسانه لان التلميظ يتضمن
معنى التحريك في الجار والمجرور من كلام الامام المحقق متعلق
بان المظه ومن كلام الحبر المدقق يقال للرجل العالم بتحبير الكلام حبر
والفتح والكسر فيه لغتان وقيل هو مقلوب من البحر لان العالم مجمع العلم
كما ان البحر مجمع الماء والعلم والماء كلاهما سبب الحيوة ومما يدل على
كون العلم سبب الحيوة قول الشاعر من صار بالعلم حيا لم يمت
ابدا

ابدا قوله ابي بكر مجرور بانه بدل من الامام وقوله عبد القاهر مجرور
على انه عطف بيان له واما قوله ابن عبد الرحمن الجرجاني فمجرور على انه
مضاف اليه ودعا عبد القاهر بقوله سقى الله اي ليسقى الله ثراه
وهو منصوب المحل على انه مفعول سقى وبقوله جعل الجنة اي يجعل الله الجنة مثواه
اي موضع اقامته وهو منصوب المحل على انه مفعول ثان يجعل ومفعوله
الاول الجنة حتى يعلق بطبعه اي يطبع الولد من لفظ الحلو بحيث
الحلو على انه صفة لقوله لفظ وهو نقيض المر فالاسم الموصول اعني ما
في قوله يتفجر منه مرفوع المحل على انه فاعل يعلق ينبوع النحو بالرفع
فاعل يتفجر وهي جمع ينبوع وهو العين فان قيل ان دخول يمتنع على
الفعل لانه من الحروف الجارة وهي مختصة بالاسم وكيف دخلت عليه قلت
نعم الا انه الفعل بعده في تقدير المصدر بتقديره اذ تقديره حتى ان يعلق وح
دخل على الاسم تقديرا فان قيل ان تم الواجب في حتى ان يكون ما بعدها
جزءا لما قبلها ليفيد قوة او ضعفا وما بعد حتى ههنا ليس بجزء مما قبلها
قلت نعم الا ان ما بعدها في قوة الجزء مما قبلها لان التعلق من لوازم
التلمظ ويفيد قوة ههنا لان العلق بالطبع اقوى منه والنظر
في قوله فنظرت في مختصره المضبوط بمعنى الفكر لان النظر اذا استعمل مع في يكون
بمعناه ومع على يكون بمعنى الغضب ومع الى يكون بمعنى الرؤية ومع اللام

يكون بمعنى الرحمة والضمير المجرور المتصل بالمختصرات راجع الى عبد القاهر
والمصون المضبوطة مجرور بانه صفة لها فان قيل ان المضبوطة
لا يجوز ان يكون صفة المختصرات لعدم شرطها وهو التطابق
بينهما اي بين الموصول لان الموصوف هنا جمع والصفة ليست كذلك
والجواب عنه مبني على معرفة مقدمة وهي ان الصفات اذا اسندت
الى ضمير الجماعة كان حكمها حكم الفعل وكما ان جاز ان يقول
النساء جاءت او جئن على صورة الجمع والواحد كذلك جاز ان
يقول نساء جائية او جائيات واذا عرفت تلك عرفت الجواب
واما اختيار المصنف رح الواحد مع ان الواحد والجمع جائز
ان فلكونه اخصر من الجمع ايضا هذا الاشكال وارد على قوله
دون كتبه المبسوطة وجوابه ما قلناه انفا والفاء في قوله فوجدت
للعطف على فنظرت المعطوف على اردت اكثرها اي كتب مختصراته
تعاورا اي تداولا بين الائمة المائة والجمل والتتمة وجدت
هنا يجوز ان يكون بمعنى صادفت فاذن يكون اكثرها مفعولا
والمائة والجمل والتتمة بدلا منه وبمعنى علمت فح يكون اكثرها
مفعولا اولا والمائة مع بعدها مفعولا ثانيا واما قوله تعاورا فمنصوب
على التمييز على كلا التقديرين فاستطلت ان اكلفه اي الولد جمعها

جمعها اي جمع الكتب الثلاثة وهي المائة والجمل والتتمة ينصب جمعها
على انه مفعول ثاني لان اكلفه ومفعوله الاول الضمير البارز
المتصل له وهو اعني استطلت ماخوذ من طال يطول وهو لازم
فلما نقل الى باب الاستفعال صار متعديا كما استكرمته فا
ستطلت ان احمله اي الولد رفعها اي الكتب الثلاثة وهو اعني
رفعها منصوب على انه مفعول ثاني لان احمله ومفعوله الا
الضمير البارز المتحرك المتصل به والمصدر اعني الكراهة في قوله
كراهة ما فيها مضاف الى المفعول وذكر الفاعل متروك
تقديره كراهتي ما فيها اي في الكتب الثلاثة والضمير الذي
يرجع الى الموصول المستكن في الظرف وهي منصوبة على انها
المفعول لها والجار والمجرور اعني من الاشياء المعادة اي المكررة
بيان للموصول وان في قوله وان كانت لا تخلو الوصل والجار
والمجرور اعني قوله من الافادة متعلق بقوله لا تخلو فاستصفيت
منها اي من الكتب الثلاثة وهي اعني استصفيت ماخوذ من
الصفا وهو لازم فلما نقل الى باب الاستفعال صار متعديا
كاستطلت ومفعوله قوله هذا المختصر والتنوين في قوله و
نفيت عن كل منها عوض المضاف اليه فتقديره ونفيت عن

كل واحد من الكتب الثلاثة وما في قوله ما تكرر مصدرية بمعنى
التكرير ولا يحسن ان يكون موصولة لئلا يلزم نفي المتكرر وهي
غير مفيد وانما قلنا ولا يحسن ولم يقل ولا يجوز لانه يجوز ان
يكون موصولة بحذف المضاف ويكون التقدير نفيت عن كل
واحد منها تكرار ما تكرر استقلالا للمعاد وهو منصوب
على انه مفعول له او على الحال والمعاد ها هنا ليس باسم المفعول بل هو
مصدر بمعنى التكرير بمثل ما ذكرنا اعراب استقلالا او كان في اعراب
استقلالا او بجواز الوجهين في المعادة قوله للمعاد مصدر
والالف واللام فيه عوض عن المضاف اليه والتقدير نفيت
عن كل منها الا استقلالي وحال كوني مستقلا فاذا ان
التكرير كاسم المفعول لانه اذا كان كذلك يلزم الارتكاب
على الحذف ما اذا كان مصدرا او انتصابا غير مدخر على الحالية
من ضمير المتكلم المتصل بالتصنيف وهو بمعنى مدخر يعمل عمل
الفعل ولذلك كان في قوله فضل النصيحة منصوبا بمدخر والجار
والمجرور اعني في رعاية عبد الله النصيحة متعلق بقوله غير مدخر
والضمير المجرور المتصل راجع الى عبد القاهر ولم اطو اي لم اترك ذكر
شيء من مسائلها اي مسائل الكتب الثلاثة ومحل الموصول في قوله

الا

الا ما ندر وشاع فيما بينهم والمستثنى اما منصوب على الاستثناء او
على البدلية من ذكر شيء بحذف المضاف اي لم اطو ذكر شيء الا
اطوي ذكر ما ندر واما مجرور على انه بدل من شيء في تقدير
الجار ولم اطو ذكر شيء الا ذكر ما ندر والذكر الذي قدرناه
غير الذكر الحاصل في قوله ولم اطو ذكر شيء اذ كان بدلا من ذكر
وعينه اذا كان بدلا من شيء فافهم او من مسائلها فتقدير الكلام
لم اطو ذكر شيء من مسائلها الا اطو ذكر شيء من المسائل التي
ندرت فان قيل لم لا يجوز على تقدير ان يكون محل الموصول
مجرورا منها ان يكون بدلا من الضمير المتصل بالمسائل اجيب لفساد
المعنى وكذا محل الموصول في قوله ولم ازد فيه شيئا اجنبيا الا
ما كان بالزيادة اما منصوب على الاستثناء او على البدلية من شيئا
والضمير المجرور المتصل بالظرف راجع الى هذا المختصر المتقدم
ذكره وكان من الافعال الناقصة يستدعي الاسم والخبر
واسمه ضمير مستتر راجع الى الموصول وخبره حريا والجار
والمجرور اعني بالزيادة يتعلق بقوله حريا وترجمته اي سميت
هذا المختصر بكتاب المصباح واشار الى وجه التسمية به بقوله
ليستضيء بانواره اي بانوار هذا المختصر يعني انما سميت

شيء

هذا المختصر بكتاب المصباح ليستضيء بانواره هذه المختصر كما يستضيء
بانوار المصباح ويستضيء اي يغتنم بمغانم اثاره اي اثار هذه المختصر
وكسرته اي طويته وجعلته مشتملا على خمسة ابواب ووجه
الانحصار ان يقال ان المبحوث عنه في هذا الكتاب لا يخلو اما ان يكون
موقوفا عليه المباحث الاتية او لم يكن وان كان الاول فهو الباب الاول
وان كان الثاني اما ان يكون البحث فيه من حيث العاملية او لم يكن فان
كان الاول فلا يخلو اما ان يكون لفظيا او معنويا وان كان لفظيا فلا يخلو اما ان
يكون قياسيا او سماعيا فان كان قياسيا وهو باب الثاني وان كان
سماعيا فهو الباب الثالث وان كان معنويا فهو الباب الرابع فان كان
الثاني فهو الباب الخامس وعدها بقوله الباب الاول في الاصطلاحات
النحوية الباب الثاني في العوامل اللفظية القياسية الباب الثالث في العوامل
اللفظية السماعية الباب الرابع في العوامل المعنوية الباب الخامس في
فصول من العربية لما فرغ من تعدادها شرع في بيانها فقال الباب الاول في
الاصطلاحات النحوية وههنا سؤال وجواب ذكرناها في مختصراتنا المضبوطة
فان قيل ان المصدر لا يثنى ولا يجمع فكيف جمع ههنا والجواب عنه بوجهين
اما الاول فهو ان المراد من قولهم المصدر لا يثنى ولا يجمع فهو المصدر الذي
لا يكون بمعنى الغير واما اذا كان بمعنى الغير فيجوز ان يثنى ويجمع

والاصطلاحات

في الاصطلاحات ههنا بمعنى المصطلحات واما الثاني فلان المراد منه هو
المصدر الذي لا يقصد به الانواع المختلفة اما اذا قصد فيجوز ان
يثنى ويجمع والمراد منه ههنا الانواع المختلفة وعرف الكلمة بقوله كل لفظة
دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة انما اتى بكلمة كل لانه لو لم يأت
بها يلزم الفساد بيان لزوم الفساد ان اللفظ لفظة عام يتناول زيدا
وعمرا وبكرا وغيرها والدلالة صفة عام موجودة في زيد وعمرو وبكر و
غيرها فاذا قورن الصفة العام بلفظ عام فيتخصص ذلك اللفظ في
عمومه فلو قال لفظة دلت الى آخره لكان معناه جميع اللفظ الدالة
على معنى مفرد بالوضع كلمة وليس كذلك بل كل واحد منها كلمة فاتى
بكلمة كل ليزول الفساد لان كل للاحاطة الافراد فيكون ح معناه كل
واحد من اللفظ الدالة على معنى مفرد بالوضع كلمة فاستقام الكلام وقيل
لان عنه التعريف بالحد وهو لا يحصل الا بذكر الاجزاء الداخلة في الماهية
فاتى بكلمة كل حتى يحيط تلك الاجزاء الداخلة فيها وفي هذا عدم و
رود الاعتراض بان يقال كلمة كل غير واقعة موقعها لما فيها من
التعرض لاحاطة الافراد والموقع موقع التعريف انما يكون للحقيقة
لا للافراد فان قيل لم قدم تعريف الكلمة عليها مع ان المقصود من
التعريف المعرف قلنا لان معرفة المعرف اقدم من معرفة المعرف طبعا

فقدمه وصفا ايقاعا للموافقة بين الوضع والطبع فان قيل
قدم الكلمة على الاعراب والبناء مع ان المقصود من علم النحو الاعراب
والبناء اجيب بانهما عارضان على الكلمة وهي المعروضة والعارض
لا يتصور بدون المعروض فيكون اهم وبهذا قدمها عليهما
اعلم ان البحث في هذا المقام موقوف على اربعة اقسام الاول في
حل اجزاء التعريف واجزاؤه خمسة احدها اللفظ وثانيها
الدلالة بفتح الدال وكسرها وثالثها المعنى ورابعها المفرد وخامسها
الوضع اما الاول اعني اللفظ فهو في اللغة الرمي يقال
لفظت الرحى الرقيق اذا رمته وفي الاصطلاح هو صوت
بالقوة او بالفعل يصدق به حصول حرف واحد نحو فصاعدا
وعرف بعض النحاة بانه ما يتلفظ به الانسان او في حكمه مهملا
كان او مستعملا وفيه نظر اذ يلزم ان تكون الحركات الاعرابية
لفظا لصدقه عليها وصدقه عليها يوجب صدق الكلمة عليها
لانها لفظ دلت على معنى مفرد بالوضع اي الفاعلية والمفعولية
والاضافة فان اجيب عن النظر المذكور بان المراد من اللفظ لفظ
مستقل اي مثل ... يتلفظ به من غير الاتصال بشيء آخر
والحركات الاعرابية ليست بهذه المثابة فلذا يخرج عنه

عنه كثير من الاسماء والحروف كياء الضمير والف وواو وياء التصغير والنسب وغير ذلك
واما الثاني اي الدلالة في اللغة عبارة عن اليصال الطريق المستقيم وفي الاصطلاح فهم المعنى من
اللفظ واما الثالث اي المعنى فهو في اللغة الارادة وفي الاصطلاح ما يستفاد من
اللفظ واما الرابع اعني المفرد فهو في اللغة الواحد وفي الاصطلاح عبارة
عما لا يدل جزء لفظه المرتب المسموع على جزء معناه وعدم دلالته عليه
اما لانه لا جزء له اصلا كق علما او له جزء لكن لا يدل على جزء المعنى
كزيد علما او له جزء يدل على جزء المعنى لكن لا يدل على جزء المعنى
المقصود كعبد الله علما اذا سمي به شخص او له جزء لا يدل على جزء
المعنى المقصود لكن يكون بدون القصد كالحيوان الناطق اذا
كان علما الشخص الانسان واما الخامس اعني الوضع فهو في اللغة وضع
اما في الاصطلاح فهو تخصيص شيء بشيء متى اطلق او احس الشيء
الاول فهم منه الشيء الثاني في القسم الثاني في الاحترازات اعلم ان
المصنف بقوله لفظ مجردا عن التاء قد احترز عن الدوال الا
ربع المشاركة للكلمة في باقي القيود وهي الخطوط والعقود و
الاشارات والنصب وبالتاء الحاصلة في اللفظة قد احترز عن
عبد الله علما لان التاء فيها للوحدة وعبد الله ليس كذلك
لكنها شاملة للمهملات وبقوله دلت على معنى قد احترز

عنها لانها ليست بدالة على المعنى بالوضع ودخل فيه نحو الرجل و
بقوله مفرد يخرج عنه لانه لا يدل على معنى مفرد بل يدل على معنيين
احدهما التعريف والثاني المذكور مع الادمية ولكن الغلط العامة
والدالة على المعنى بالطبع او بالعقل داخلة فيه وقوله بالوضع يخرجها
والقسم الثالث في الاسولة مع الاجوبة ان القائل ان يقول ان ذكر احتراز
المفرد مستدرك لان التاء في اللفظة يغني عن ذكره لان ذكره لكان
عن نحو الرجل وهو قد خرج به لانه ليس بلفظ واحد فالجواب عنه
ان المراد ليس على ما قلت اذ اللفظ الواحد صادق على مثل الرجل
لشدة اتصال الحرف بالاسم ومجاوزة العامل عنه اي متعديه العامل
فلو لم يقل مفرد لدخل في تعريف الكلمة فلما قال مفرد خرج عنه فان
قيل ان ذكر التاء في اللفظة مستدرك لان ذكر المفرد يغني عن ذكره
لان المعنى المفرد لا يكون الا مدلول لفظ واحد فالجواب عنه ان عبد الله
اذا سمي به رجل يدل على معنى مفرد وهو الشخص المسمى به مع ان اللفظ هو
متعدد فلو لم يدخل التاء لدخل عبد الله في تعريف الكلمة فلما دخل خرج
عنه وللسائل ان يسأل بان التنوين القايم في معنى يغني عن ذكر
المفرد لان التنوين فيه للوحدة فلما قال على معنى ان ذلك المعنى
لا يكون الا واحد فالجواب عنه ان التنوين انما يغني اذا كان الوحدة
الا

الا على المعنى المفرد وليس كذلك لان الواحد عام والمفرد خاص ولا
دلالة للعام على الخاص باحدى الدلالات المعتبرة وانما قلنا ان
الواحد عام والمفرد خاص لان الواحد قد يكون مركبا ومفردا والمفرد
لا يكون مركبا وللمعترض ان يعترض بان الوضع يغني عن ذكر
المعنى لانه لا يكون الا لمعنى ثم يمكن ان يجاب عنه بان يقال نعم
الا ان دلالته عليه بالالتزام والدلالة الالتزامية مهجورة في التعريفات
فان سال سائل بان هذا التعريف منقوض بالضماير المستترة في افعل
فعل فانها كلمات مع انها ليست بالفاظ والجواب عنه انه لا نسلم
انها ليست بالفاظ لان المراد من اللفظ اعم من ان يكون ملفوظا به
لفظا او حكما فان تلك الضماير وان لم يكن ملفوظا بها لفظا
الا انها ملفوظا بها حكما بدليل اسناد الفعل اليها وتاكيدها والعطف

عليها والبدل عنها وغير ذلك كالحال والقسم الرابع في الاعراب
فنقول قوله كل لفظة مبتداء وقوله دلت على معنى مفرد با
لوضع صفتها والجار والمجرور اعني على في المعنى والباء في الوضع
يتعلقان بدلت وقوله فهي مبتداء ثان وقوله كلمة خبر مبتداء
الثاني فالمبتداء الثاني مع خبره جملة اسمية في محل الرفع ا

بانه خبر للمبتدا الاول وانما دخلت الفاء في قوله فهي كلمة لان المبتدا
اذا تضمن معنى الشرط جاز دخول الفاء في الخبر وذلك اذا كان اسما موصولا
صلته فعل او ظرف كقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية فلهم اجرهم وقوله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله او نكرة
موصوفة باحدهما نحو كل رجل ياتيني او في الدار فله درهم وقوله كل
لفظة من قبيل المبتدا النكرة الموصوفة بالفعل وانما توسط بين
المبتدا والخبر للحصر الادعائي اي انك اذا قلت زيد عالم لم يلزم نفي العلم
عن غيره واذا قلت زيد هو عالم بمنزلة قولك ما عالم الا زيد
وليس معنى الحصر الا هذا وجمعها اي الكلمة كلمات وكلم وافا بنية الجمع
مع انه من صيغة التصغير فيبين اما تصديقا لقوله غير مدخر فضل
النصح واما الرفع وهم من يتوهم ان الكلام جمع كلمة كالكلمات
اعلم ان الكلمة واحد الكلمات فقط لا الكلم ايضا كما هو زعم المص
رح اذ لو كان الكلم جمعا لانث الضمير العايد اليه وليس كذلك
كقوله تعالى يحرفون الكلم عن مواضعه ولانث وصفه ايضا لكنه
لم يؤنث كقوله اليه يصعد الكلم الطيب وهي عايد الى الكلمة باعتبار
ما صدقت الكلمة عليه ثلاثة انواع احدها اسم وثانيها فعل
وثالثها حرف وجه الحصر اما ان يقال كل كلمة لا يخلو اما ان يدل

على

على معنى في نفسها اولا الثاني الحرف والاول اما ان يقترن باحد
الازمنة الثلاثة اولا الثاني الاسم والاول الفعل واما ان يقال كل
كلمة لا يخلو من ان يكون مستقلة بنفسها اولا الثاني الحرف واما الاول فلا
يخلو من ان يقترن باحد الازمنة الثلاثة الاول الثاني الاسم والاول
الفعل واما ان يقال كل كلمة لا يخلو من ان يكون ركنا للاسناد اولا
الثاني هو الحرف واما الاول فلا يخلو اما ان يكون قابلا لم يبطل فيه
اولا الثاني هو الفعل والاول هو الاسم فان قيل لم قدم الاسم على
الفعل والحرف قلت انما قدمه لكونه مسندا ومسندا اليه وغيره
لا يكون مسندا اليه فالاسم ما جاز ان يحدث عنه والضمير المجرور
المتصل راجع الى الموصول اعلم ان الاسناد اعم من الاخبار والحديث
لصدق الاسناد على المستكن في فعل الامر والنهي بخلاف الاخبار والحديث
فانهما لا يصدقان عليه لان من لوازمهما احتمال الصدق و
الكذب وهو لا يحتملهما واذا عرفت هذا فاعلم ان المص لو قال و
الاسم ما يقع مسندا اليه لكان اصوب وتمثل الاسم بقوله كزيد
والعلم والجهل فانك تخبر عن زيد بالخروج في قولك خرج
زيد وعن العلم بالحسن في قولك العلم حسن وعن الجهل بالقبح
في قولك الجهل قبيح اشارة الى ان الاسم ينقسم الى قسمين اسم

عين

وهو الدال على معنى قايم بذاته كزيد وبالاسم معنى وهو الدال على
معنى غير قايم بذاته وهو ضربين احدهما وجودي كالعلم والا
خر عدمي كالجهل ثم لما علم ان الاسماء ما لا يجوز ان يحدث عنه
اردفه او كان الاسم في معنى ما يحدث عنه كاذ واذا ومتى ونحو
حيث فانك لا تحدث عنها اي عن اذ واذا ومتى ونحوها
للزوم ظرفيتها اي ظرفية اذ واذا ومتى ونحوها ومحل الاسماء
اللازمة للظرفية منصوب ابدا ولو حدثت عنها لزم ان يكون
مرفوعا فيلزم ان يكون الشيء الواحد منصوبا ومرفوعا في
حالة واحدة وهو ممتنع ولكنها اي اذ واذا ومتى ونحوها في
معنى الوقت وهو اي الوقت مما يحدث عنه اي من الاشياء
الذي يحدث عنه في قولك مضى الوقت بانه مضى وفي قولك
طاب الوقت بانه طاب وقولك اتسع الوقت بانه اتسع وفي
عد اذ من الاسماء اللازمة للظرفية نظر لانه غير لازم للظرفية
ويدل عليه قولهم ان اذ في قوله تعالى فاذكروا اذ انتم مستضعفون
في الارض منصوب المحل بوقوع الفعل عليه ولو كان لازم للظرفية
يكون الفعل واقعا فيه لا عليه وفي قوله تعالى واذ قال ربك
منصوب المحل بوقوع الفعل المضمر عليه وغير ذلك وكذا في عد اذا

منها نظر لانهم قالوا ان اذا في قول الشاعر وبعد غد يا لهف
نفسي من غد اذا راح اصحابي ولست برايح مجرور المحل على البد
من غد ولما فرغ عن تعريف الاسم شرع في بيان علاماته فقال و
من علاماته اللفظية دخول الالف واللام عليه وانما اختص
دخولهما بالاسم لانهما يفيدان التعريف ويدخلان فيما هو صالح
وهو الاسم لان الفعل غير صالح له اذ وضعه للتنكير واما قول
الشاعر يستخرج اليربوع من نافقائه ومن جحره بالشيحة اليتقصع
فشاذ لا يعتد به مثال ما دخله الالف واللام نحو الغلام
والفرس واورد مثالين احدهما من ذوي العقول والاخر
من غير ذوي العقول ومن علاماته اللفظية دخول حرف الجر
وانما اختص دخول حرف الجر بالاسم لان اثره وهو الجر اختص به
اذ المجرور مخبر عنه في المعنى نحو قولك مررت بزيد ممرور به
والفعل لا يكون مخبرا عنه اذ وضع الواضع لان يخبر به دائما
فلو لم يختص دخول حرف الجر به لزم تخلف الاثر عن المؤثر
وهو محال ومن علاماته اللفظية دخول التنوين مثال ما دخله
التنوين نحو رجل انما اختص دخول التنوين في الاسم لانه
على ستة اقسام تنوين التمكين وتنوين التنكير وتنوين

العوض عن المضاف اليه وتنوين المقابلة وتنوين الترنم وتنوين
الغالي والاربعة الاولى مختص به اما تنوين التمكن فلانه فارق
بين المنصرف وغير المنصرف وذلك غير منصور الا في الاسم لان الصرف
ومنعه لا يكون الا في الاسم واما تنوين التنكير فلانه يدخل
على الكلمة ليدل على تنكير ما هو صالح للتعريف وذلك لا يكون
الا في الاسماء لدوام نكارة الفعل وعدم صلاحيته لهذا
التنوين لا يوجد الا في الاصوات واسماء الافعال واما تنوين
العوض عن المضاف اليه فلانه يدخل على المضاف عوضا عن
المضاف اليه نحو يومئذ اي يوم اذ كان كذا وحينئذ والفعل
لا يقع مضافا حتى يدخل هذا التنوين عليه عوضا عن المضاف
اليه وانما قلنا انه لا يقع مضافا حتى يدخل هذا التنوين لان
وضعه للابهام فلو عرف او خصص يلزم نقض الغرض فلم
يضف للتعريف والتخصيص وكذا لا يجوز اضافته للتخفيف لانه
انما يحصل بحذف التنوين او ما يقوم مقامه ولا يوجد
هو في الفعل ولا القائم مقامه فلم يضف للتخفيف واما تنوين
المقابلة كالتنوين الذي في مسلمات فلانه مقابل وعوض
عن النون الذي في جمع السالم نحو مسلمون وما لم يجمع الفعل

الفعل لم يدخل هذا التنوين عليه واما تنوين الترنم وهو ما ينوب
مناب حرف الاطلاق اي حرف المد الذي يقع آخر الابيات لتحسين الانشاد
وترك النفي اذ النون وان كانت فيها الغنية لكنه ليس فيها
من امتداد الصوت بحروف ما في الالف واختيها وذلك نحو قوله
اقلي اللوم عاذل والعتابن فقولي ان اصبت لقد اصابن اقشع
وجهها كالبدر لما تحرق شوقها نفسي وانا والاصل عتابا
واصابا فتنوين الغالي وهو ما يلحق القافية المقيدة بالتسكين
في نحو قوله رأيته وقاتم الاعماق خاوي المخترقن مشتبه الا
علام لماع الخفقن فلا اختصاص لهما بالاسم اذ المقصود من
وضعهما هو ترك الترنم في الاول والدلالة على الوقف في الثاني
وهذا المعنى ليحصل مخصوص به فالمراد بقوله والتنوين الاربعة
الاولى دون الاخرين ولما فرغ عن الاسم وعن علاماته
شرع في الفعل فقال الفعل ما دخله قد وسوف والسين هذا
تعريف بالخاصة وانما اختص دخول قد به لانه وضع لتقريب
الماضي من الحال اذا دخل على الماضي ولتقليل الفعل اذا دخل
على المستقبل غالبا فيلزم دخوله في الفعل لامتناع دخول
الا في الماضي والمستقبل الا وجه اختصاص بسوف والسين به

فهو انهما وضعتا لان يستفاد منهما معنى للمستقبل والاستقبال

ممتنع الا فيه فلم يختصا الا به مثال ما لم دخله قد نحو قد خرج

ومثال ما دخله سوف نحو سوف يخرج ومثال ما دخله السين نحو

سيخرج قال صاحب المقاليد وانما ذكر السين معرفا لانه يجيء

للاستقبال والطلب واصابة الشيء على صفته والتحول والوقف

بعد كاف المؤنث ويجيء سين الكسكسة نحو سيخرج وكعجع

واستعجله واستجاره واستنسر البغاث واكومنكس فلا بد من ذكره معرفا

بتعريف عهد لتعيين سين الاستقبال ثم كلامه وقد فرق البعض

بين السين وسوف فقال في سوف زيادة تنفيس وتاخير لا في

السين قلنا هذا دعوى مجرد عن دليل وهو مردود ايضا لان العرب

عبرت سيفعل او سوف يفعل عن معنى واحد فصح بذلك تساويهما

فقهما وعدم تخالفهما ومن ذلك قوله تعالى وسوف يؤتي الله المؤ

منين اجرا عظيما وقوله تعالى امنوا بالله واعتصموا به فسيدخلهم

ربهم برحمة منه فانهما في الايتين استعملا بمعنى واحد في وقت

واحد وهو يوم الحشر لكن الفرق هو ان يقول السين فرع سوف

فمن استعمل سوف نظر الى الاصل ومن استعمل السين نظر الى الا

يجاز الا ثقال السين لو كانت فرعا لها لكانت قليلة الا

لا الاستعمال بالنسبة اليها او نا نقول ان من الفروع ما يفوق الاصل

بكثرة الاستعمال نحو نعم وبئس فانهما فرعا نعم وبئس بكسر العين و

فيهما وهما اكثر استعمالا منهما كذا قال شهاب الدين في شرح الزندة

وما دخله حرف الجزم وجه اختصاصه حرف الجزم بالفعل وهو اذا ثوع

وهو الجزم اختص به كاختصاص الجر بالاسم فلو لم يختص حرف الجزم به

لزم تخلف الاثر عن المؤثر وهو ممنوع مثال ما دخله حرف الجزم

نحو لم يخرج واتصل به اي بالفعل الضمير المرفوع واحترز بالمرفوع

عن المنصوب والمجرور فان المنصوب ليس مختصا به يختص بهو بل في

نحو ضربك وانه وبالاسم ايضا عند الشيخ عبد القاهر رحمه الله

نحو الضاربك والضاربه والمجرور لا يتصل بالفعل اصلا وانما

يتصل بالحرف والاسم نحو مررت بك وغلامك والقائل ان

يقول ان اتصال الضمير المرفوع ليس من خواص الفعل لانه لو كان من

خواص الفعل لما اتصل بغيره واللازم باطل لانه قد يتصل

بالاسم كما يتصل به نحو زيد ضارب اي هو فالملزوم مثله لان

بطلان اللازم يستدعي بطلان الملزوم فوجب عليه ان يزاد

قيدا آخر وهو البارز للاحتراز عن الضمير المرفوع المستكن

في الاسم ويمكن ان يجاب عنه بان المراد بما اتصل الاتصال

اللغوي دون النحوي والضمير المرفوع المستكن في الاسم لا يتصل به لفظا لعدم
ظهوره لاشكال وانما اختص اتصال الضمير المرفوع البارز بالفعل لا
لامتناع ثبوتها في الاسماء والحروف واما في الحروف فظاهر واما في الاسم
فلانها لو اتصل يلزم اجتماع الالفين في المثنى والواوين في الجمع فلم يتصل به
في الواحد ايضا اجراء للباب على نسق واحد وانما مثل اتصال الضمير
المرفوع البارز بالفعل بثلثة امثلة وهي قوله نحو اكرمت واكرما
اكرموا للاشارة الى ان اخر الفعل عند اتصال الضمير المرفوع به قد يكون
ساكنا كالاول ومفتوحا كالثاني ومرفوعا كالثالث ومثال اتصال
تاء التانيث الساكنة برفع الساكنة على الوصفية للتاء و
احترز بالساكنة عن المتحركة لان المتحركة لا يدخل على الفعل بل
يختص بالاسم وانما اختص الساكنة بالفعل والمتحركة بالاسم
للتعادل باعطاء الخفيف وهو الساكنة على الثقيل وهو الفعل لدلالته
على الحدث والزمان والفاعل وباعطاء الثقيل وهو المتحركة على
الخفيف وهو الاسم مثال ما اتصل به تاء التانيث الساكنة نحو
نصرت وانما اورد مثالين بعد قوله نصرت نعمت وبئست
لان في فعليتهما خلافا والصحيح فعليتهما فادخلهما فيما هو
من علامات الفعل وهو تاء التانيث الساكنة للتنبيه على

على المذهب الاصح وله اي للفعل ثلثة امثلة وجه الانحصار على
ثلثة لان الفعل لا يخلو من ان يكون اخباريا او لم يكن فان كان الثاني
فهو الامر وان كان الاول فلا يخلو اما ان يكون معناه موجودا او
لا الاول الماضي والثاني المستقبل الاول المفتوح الاخر مثال المفتوح
الاخر من الثلاثي المجرد عن الزوائد وحرف العلة نحو نصر ومثال
من الرباعي المجرد عنهما نحو دحرج ومثال من الثلاثي المزيد
فيه نحو اكرم وسمي اي المفتوح الماضي وبني لان موجب الاعراب
مفقود فيه وجه بنائه على الحركة مع ان الاصل في البناء السكون
فهو المشابهة بالاسم بوجه ما وهي قيامه مقامه تقول مررت
برجل ضرب كما تقول مررت برجل ضارب واما وجه بنائه على
الفتح فهو الخفة وهو اعني الماضي يفتح اخره ابدا الا ان يعرض
مانع عليه فيوجب ضمة وهو اتصال واو الضمير به نحو ضربوا لان
الواو اذا كانت مدة فما قبلها مضموم ابدا او سكونه وذلك عند
اتصال بعض الضمير به نحو ضربت وضربنا ضربت وضربت وضربن
وانما اسكنوا عند ذلك فرارا عن توالي الحركات فيما هو كالكلمة
الواحدة اعني الفعل وفاعله وبعد الاعلال نحو دعا ورمى اصلهما
دعو ورمي قلبت الواو والياء الفا فيهما لتحركهما وانفتاح ما

ما قبلهما او حذفه وهو عند اتصال واو الجمع بالماضي المعتل اللام
نحو دعوا ورموا اصلهما دعووا ورميوا حذفت الواو والياء بعد
قلبهما الفا لما مر انفا وعند اتصال تاء التانيث الساكنة بالماضي
المذكور نحو دعت ورمت والاصل لالتقاء الساكنين فيهما دعوت
ورميت قلبت الواو والياء فيهما الفا لما مر ثم حذفت لالتقاء الساكنين
وهي الياء والالف المقلوبة من الواو ومن الياء والثاني من الامثلة
الثلاثة للفعل ما يتعاقب اي الذي تعاقب على اوله احدى الزوايد
الاربع وهي الياء فانها اعطيت للغايب المذكر وهي والتاء اعطيت للمخاطب
المذكر وللغايبة المؤنث والالف فانها اعطيت للمتكلم الوحد
مذكرا كان او مؤنثا والنون وهي اعطيت لما فوقه اي فوق المتكلم
الوحد مذكرا كان او مؤنثا تقول يفعل هو وتفعل انت او هي
وافعل انا ونفعل نحن مثال ما يتعاقب على اوله احد الزوايد الاربع
وانما اعتقبت هذه الزوايد الاربع على اول المضارع لان الفعل
لما كان صادرا عن الغايب اي عن المخاطب او عن المتكلم الواحد
او مع غيره طلبوا ان ينصبوا علامه من الحروف يستدل بها
على ذلك فاختاروا منها الياء والواو والالف لكثرة دورانها
في الكلام وزدوا بينهما الياء للغايب لكونها من وسط
المخارج

وكونه متوسطا بين المتكلم والمخاطب فاعطي المتوسط وهو الغايب للنا
للمناسبة ثم زادوا الواو للمخاطب مطلقا وقلبت الواو تاء لما في بقائها
من اجتماع الامثال في كلمة واحدة واحترز فا بقولنا في كلمة
واحدة عما اجتمع فيه الامثال في كلمتين نحو اوو ونصر واو بيان الاجتماع
في حالة بقاء الواو وهو ان فاء الفعل قد يقع واوا فلو زيد عليها واو
اخرى للمخاطب ودخلت عليها الواو للعطف لاجتمع الامثال المستكرهة
فلما علموا ان زيادتها مستكرهة ابدلوا عنها التاء لانها
كثيرا ما تبدل من الواو نحو تراث وتجاه والاصل فيهما وو
جاه ثم جعلت الغايبة تبعا للمخاطب في التاء في المضارع لانها
في الماضي جعلت تابعا له مع ان الماضي اصل وجعلها تابعة
في الفرع اولى واحرى ولم يفرقوا فيه بينهما بالحركات لعدم
امكان الحركات لوقوعه اولا بخلاف الماضي فان الاسكان
فيه ممكن لعدم وقوعها اولا وبالحركات اذ في الضم لوقوع التباس
بين المعلوم والمجهول ولا بالكسر لوقوع الالتباس بلغة اخرى
فان قيل ان في الفتح التباس بين المذكر والمؤنث فلم يغير بالكسر
وامنه اجيب بان التغيير التقديري معتبر عندهم كفلك للواحد
والجمع قال الله تعالى في الفلك المشحون وقال الله حتى اذا كنتم

في الفلك وجرين بهام بريح طيبة فالضم في الاول اصلية كضمة
برد وفي الثاني عارضة كضمة سقف لانه جمع تكسير فلا بد له من
تغيير ما سواء كان بزيادة كرجال في رجل او بنقصان كازر
في ازار او بتغيير هيئة كسقف في سقف فلو وجد الاولى لنبني
فلك وتعيين الثالث وتقدير التغيير في المضارع من حيث ذات
تاء المخاطب اصلها واو بخلاف تاء التانيث فهي باقية على حالها
ثم قصدوا بزيادة الالف للمتكلم الواحد لوجهين الاول طلبا
للتوافق في الاول والثاني ان الالف من مبتدا المخارج لانه من اقصى
الحلق وهو مبتدا المخارج والمتكلم هو الذي يبتدا الكلام به فناسب
الالف له ثم حركوها ليتيسر الابتداء بها فلما لم يبق من حروف
المد واللين لا تزاد للمتكلم مع غيره قصدوا الى زيادة حرف قريب منها
فوجدوا النون قريبا منهما وايضا زيادتها للمتكلمين لعلما
لزيد للماضي وانما لم يزادوا هذه الحروف للماضي مع انه قد كان
اما صادرا عن الغايب او عن المخاطب او عن المتكلم وحده او عنه
مع الغير لان الزمان الحاضر والمستقبل بعد الزمان الماضي
والمزيد ايضا بعد المجرد فناسب ان يعطى المقدم للمقدم والمؤخر
للمؤخر واذا تحقق هذا فقوله في قوله والياء للغايب المذكر
والتاء

للحال كقوله تعالى اني ليحزنني ان تذهبوا به وان اعترض المعترض بان اللام
في هذه الاية ما كان خالصا للمضارع للحال لان الذهاب ليس حاصلا في الحال
ويمكن ان يجاب عنه بان المضارع محذوف تقديره الكلام اني ليحزنني ان تصور
تذهبوا به والتصور موجود فيه وحينئذ لا اشكال واذا دخلت عليه اي
على المضارع السين او سوف تخلص للاستقبال والثالث من الامثلة
الثلاثة الفعل الموقوف الاخر وانما قال الموقوف الاخر ولم يقل المجزوم
الاخر لان الفعل لما كان معربا لمشابهة الامر عند الكوفيين معرب
مجزوم بلام مقدرة وعند البصريين مبني موقوف الاخر والصحيح ما ذهب
اليه البصرية لان الفعل لما كان معربا للمشابهة التي تحصل بدخول
حرف المضارعة فيه فلما حذفت عاد الى البناء فلهذا اومى المصنف
الى المذهب الصحيح بقوله الموقوف ويسمى الموقوف الاخر الامر نحو انصر اعلم ان
الامر يوجد من المضارع بحذف الزوائد ثم ينظر الى ما بقي بعد الحذف
فان كان ساكنا فلا يخلو اما ان يكون العين مكسورة او مفتوحة
او مضمومة فان كان مكسورة تجتلب همزة الوصل مكسورة
للابتداء نحو اضرب او مفتوحة لئلا يلتبس بما مضى من الافعال يعني اضرب
ولا مضمومة اما لدفع الثقل او لدفع الالتباس بمجهول المتكلم وحده
المضارع ضربوا اعتداد بحركة الاخر لان الاعجام يترك كثيرا وكذا

ان كان مفتوحا تجتلب همزة الوصل مكسورة نحو اعلم لا مفتوحة لئلا
يلتبس بماضي الافعال ولا مضمومة اما لدفع الثقل او لدفع الالتباس بينه و
بين مجهول المتكلم المضارع علم وان كان مضموما تجتلب همزة الوصل مضمومة نحو
انصر للاتباع العين بضمة او مفتوحة لئلا يلتبس بمعلوم المتكلم وحده
بمضارع نصر ولا مكسورة لئلا يلزم الخروج من الكسرة الحقيقية
الى الضمة الحقيقية ولا اعتداد بالساكن لانه ليس بحاجز حصين و
الدليل على ان الساكن ليس بحاجز حصين قلبهم واو قنوة ياء وان
كان ما بعد بعد حذف متحركا ابقى على حاله ويسكن اخره وهذا
معنى قوله وكذا كل ما كان مشتقا على طريقة افعل نحو وضع وحرب
وتحاسب اى يشتق الامر من مضارع كاشتقاق افعل من تفعل
وانما قال مشتقا احترازا عن صه فانه يفيد فايدة الامر واخواته موقوف
الا انه غير مشتق وقوله على طريقة افعل احترازا عن مثل نزال
فانه مشتق ويفيد فائدة الامر وتراك الا ان اشتقاقه ليس على طريقة
افعل ولما فرغ عن مباحث الاسم وعن علاماته وعن مباحث
الفعل شرع في الحرف فقال الحرف ما جاء اى الذي جاء بمعنى ليس اى
ذلك المعنى بمعنى اسم ولا فعل نحو هل وبل وذلك اى بحيى الحرف
لمعنى ليس معناهما لان الاسم يكون حديثا ويكون محدثا عنه وفي

وفي قوله والفعل يكون حديثا ولا يكون محدثا عنه جاز الرفع
والنصب اما الرفع فعلى انه معطوف على محل اسم ان واما النصب فعلى
انه معطوف على لفظ قال صاحب المقاليد فان قيل هذا غير
مستقيم وللمصنف نفي الحديث عن الفعل بقوله والفعل يكون حديثا
ولا يكون محدثا عنه فجوابه ان المراد من نفي كون الفعل محدثا
عنه ان لا يحدث عن لفظ الفعل باعتبار معنى هو مستعمل فيه
كما في نحو نصر زيد وبقولك الفعل لم يستعمل لفظ الفعل باعتبار
معناه بل استعمل اسما والاسم لا يأبى ان يكون محدثا عنه وبقولنا
باعتبار معنى هو مستعمل فيه خرج الجواب عن الحديث عن الفعل
في نحو نصر فعل ماض لانه لم يقصد الا نفي اللفظ فيه نصر وايضا
جاز الرفع والنصب في قوله والحرف اداة بينهما اى واسطة بين الفعل
والاسم لا يكون اى الحرف حديثا ولا يكون ايضا محدثا عنه نحو
هل وبل فانهما لا يكونان حديثين ولا محدثين عنهما اولا
ان الحرف رابطة بينهما لم ينفك من متعلق وذلك المتعلق
اما اسم او فعل ولا يصح ان يكون حرفا لافضائه الى التسلسل
واذ قد عرفت في صدر الكتاب ان كلا اى كل واحد من هذه الاقسام
الثلاثة وهي الاسم والفعل والحرف تسمى كلمة والفاء في قوله فاعلم

انه اي الشان جواب لقوله واذا قد عرفت اذ لا يتألف اي لا يتركب منها (والاسم)
اي من الاقسام الثلثة اسم وفعل او لا يتألف اسمان افادا اي الفعل
والاسم او الاسمان سميا اي الفعل والاسم او الاسمان كلاما وجملة وحد
الكلام ما تركب من كلمتين اسندت احديهما الى الاخرى والمراد
من الاسناد اضافة احدى الكلمتين الى الاخرى على وجه الافادة
التامة وزاد بعضهم في حده بشرط ان يفيد السامع فائدة تامة
احترازا من قايم ابوه في زيد قايم ابوه وذلك مما لا يحتاج اليه
لخروجه عن قولنا اسندت الخ لان الاسناد على ما قلنا مغير صادق
عليه وانما شرط في حصوله ثلثة شروط احديها التاليف والثانية
كون التاليف من فعل واسم او من اسمين والثالثة الافادة فقوله
اذ لا يتألف اشارة الى الشريطة الاولى وقد احترز به عن افراد
الكلم نحو زيد وغير ذلك وقوله فعل واسم او اسمان اشارة الى
الشريطة الثانية وقد احترز به عن التاليف من فعلين وحرفين
ومن فعل وحرف ومن اسم وحرف لانتفاء المسند مع المسند اليه
او احدهما بخلاف التاليف من فعل واسم او من اسمين وقوله
وافادا اشارة الى الشريطة الثالثة وقد احترز بها عن التاليف
من اسمين على وجه التعداد نحو غلام وزيد وعلى وجه الاضافة
نحو

غلام زيد او على وجه التوصيف نحو الرجل العالم وغير ذلك كالمركب
المزجي نحو بعلبك والمركب من الجار والمجرور نحو على زيد قال شهاب
الدين في شرح الزينية لا يقال يا زيد مركب من الحرف و
الاسم وهو كلام تام يلزم بطلان الحصر لانا نقول حرف النداء
نائب مناب ادعو ففي التقدير هو مركب من الفعل الانشائي والاسم
فان قيل الاسناد في ادعو خبري فيحتمل الصدق والكذب
فهو خبري لا انشائي قلت لا نسلم ان ادعو ههنا يحتمل الصدق
والكذب لكونه منقولا عن الخبر الى الانشاء كبعت واشتريت
تم كلامه اعلم ان الفرق بين الكلام والجملة عموم وخصوص
لان كل كلام جملة ولا ينعكس وذلك لان صلة الموصول والمركبة
الواقعة صفة النكرة وغير ذلك جملة وليست بكلام فانه يبطل
قول من قال ان الكلام والجملة مترادفان والجمل اربع الاولى
جملة فعلية والثانية جملة اسمية كما ذكرنا في الاسم والثالثة
جملة ظرفية والرابعة جملة شرطية مثال الجملة الظرفية نحو
عندك مال ومثال الجملة الشرطية نحو ان تأتني اكرمك وقد
عد عندي مال من الجملة الظرفية سواء او جواب ومن
الاعلم بهما فليطالع الصغرى لحصر على اربعة هو

المسند والمسند اليه لا يخ اما ان تعرض لهما ما سلبهما الاصلاحية
السكوت عليهما ويحوجهما الى الجملة اخرى اولا فالاول جملة الشرطية
نحو ان تاتيني زيد اكرمه والثاني لا يخ اما ان يكون المسند موخرا
عن المسند اليه لفظا او تقديرا او لا يكون فان كان الاول فهو الجملة
الاسمية نحو زيد قايم فان كان الثاني فلا يخ اما ان يكون المسند
ظرف او ما جرى مجراه اولا فالاول هو الجملة الظرفية نحو في الدار
محبوبك واما الثاني هو الجملة الفعلية نحو ضرب زيد وانما
قدم الفعلية على الاسمية لان الفعل هو الاصل في الاسناد والفاعل
هو الاصل في الاسناد اليه المبتدا والخبر فرعان عليه فلهذا قدمها
والاسمية على الظرفية لان العامل فيها مقدر بخلاف الاسمية والاصل
الظهور والظرفية على الشرطية لان الظرفية جملة واحدة والشرطية
جملتان والواحد مقدم على الاثنين والتنوين في قوله كل منها بدل
عن المضاف اليه تقدير الكلام وكل واحد من الجملة الاربع تقوم مقام
المفرد محلا فيكون فيها اي في الجملة التي تقوم مقام المفرد ضمير
عايد الى الاسم الاول وذلك اي قيام الجمل مقام المفرد مقصور بالاستقراء
في ستة مواضع احدها في خبر المبتدا سواء كان اسمية نحو زيد ابوه
ابوه او شرطية نحو زيد ان تقطعه يشكرك او ظرفية نحو زيد في
قايم او فعلية نحو زيد قام ابوه

التا للمخاطب المذكر والغايب المؤنث مطلقا والصواب ان يقول والياء
للغايب المذكر وبجمع المؤنث الغايب والتا للمخاطب مطلقا والغايب المؤنث
في بحث ما يتعاقب على اوله احدى الزوايد الاربع المضارع قال
شيخ الذين في شرح الزنية وانما سمي بذلك لمشابهته الاسم
من وجوه الاول انهما متفقان في الحركات والسكنات ضارب و
يضرب وهو ينتقض بالماضي غير الثلاثي نحو ضارب ضارب و
بالماضي الثلاثي نحو طلب طلبا وهرب هربا وامثال ذلك كثيرة و
الوجه الثاني ان للفعل شيوعا لكونه صالحا للزمان الحاضر و
المستقبل والتقليل والتكثير كشيوع الاسم نحو رجل كما يختص
الاسم بواحد معين بدخول اللام كذلك الفعل يختص بزمان
المستقبل بدخول السين وسوف وبدخول قد بالتقليل وهذا ايضا
ينتقض بالماضي فانه يشارك الاسم في الشيوع اذا كان مجردا عن
قد لانه حينئذ يحتمل القرب والبعد واذا دخل عليه قد يختص بالقرب
والوجه الثالث وقوع المضارع موقع الاسم نحو زيد يضرب كما تقول
زيد ضارب هذا ايضا منقوض بالماضي الذي يقوم مقام الاسم
بلا مانع نحو زيد ضرب والوجه الرابع دخول لام الابتداء كل
واحد من الاسم والمضارع وينتقض هذا ايضا بالماضي دون اللام

الواقع بعد لو نحو الاسم والفعل الماضي خاصة كقوله تعالى ولو انهم
امنوا واتقوا لمثوبة وقوله تعالى ولو اسمعهم لتولوا والوجه الخامس ان
الفعل المضارع والاسم عند اطلاقهما يتبادر الوهم للحال نحو زيد يصلي ضحى
وعمرو مصل قلت للمضارع وجه آخر مثل هذا الوجه وان لم يكن هذا
وهو ان الماضي والاسم ليشتركان في دخول منذ ومذ عليهما دون
المضارع وفي تاء التأنيث التي تلحق بآخرهما دون المضارع وما نظن بطلان
هذا الوجه في مشابهة المضارع الاسم لزوم الابتداء فيهما بوجه ليس في
الماضي وهو ان للمضارع معاني يتعاقب على صيغته يتعاقب العوامل
وهي كونه امورا وعلة ومعطوفا ومستانفا كما ان الاسم معان
يتعاقب عليه يتعاقب العوامل وهي الفاعلية والمفعولية والاضافة فيه هذا اشركا في
الاعراب هذا ما ذكره ابن الحاجب في شرح التسهيل ثم كلامه وهو اي المضارع
المضارع مشترك بين الحال والاستقبال فاذا دخلت عليه اي على المضارع
لام الابتداء خلص اي المضارع للحال والقائل ان يقول اللام لا يخلصه للحال
لانه لو كان خالصا للحال ينبغي ان لا يجامع مع حروف الاستقبال المنافي
فالجمع بينهما الحالي باطل لانه تجامع معه كقوله تعالى ولسوف حيا فالمقدر
مثله ويمكن ان يجاب عنه بان اللام يفيد التوكيد والحال في الآية
قد تجرد لطلب التأكيد مثال المضارع الذي دخل عليه اللام الخالص له للحال

في المسجد وثانيها في الخبر في باب ان نحو ان زيدا اخوه ذاهب او قد
ذهب اخوه او ان نقطر يشكرك او في السوق فمحل الجمل الاربع فيها
مرفوع لوقوعها موقع المفرد المرفوع وثالثها في الخبر في باب كان نحو
كان زيد اخوه قائم او قام اخوه او ان نقطر يشكرك او عندك
ورابعها في المفعول الثاني في باب ظننت نحو ظننت زيدا ابوه قائم او
قد قام ابوه او ان نقطر يشكرك او في البيت فمحل الجملة الاربع فيها
منصوب لوقوعها موقع المفرد المنصوب وخامسها في صفة النكرة
نحو مررت برجل صورته حسن او حسن صورته او ان تره يعجبك
حسنه او في حسنه كن فمحل هذه الجملة مجرور لوقوعها موقع المفرد
المجرور وسادسها في الحال نحو جاءني زيد وغلامه راكب اما بالواو وحده
نحو جئتك والشمس طالعة واما بالضمير وحده كقولهم كلمته فوه الى في
وان كانت فعلية فلا يخ اما ان يكون فعلها ماضيا او مضارعا
اذ الامر لا يقع موقع الحال لانه طلب غير ثابت بنفسه والحال ان
يكون ثابتا لغيره وان كان ماضيا فلا يخ اما ان يكون مثبتا
او منفيا الاول في الاثبات تجب قد ظاهرة او مضمرة نحو قوله
تعالى او جاؤكم حصرت صدورهم اي قد حصرت وذلك لان
الماضي تدل على الانقضاء والحال يدل عدم الانقضاء فلا بد

مضى قد جئت يقرب الماضي من الحال واما اذا كان منفيا فلا يدخل
عليه قد ظاهرة ولا مضمرة للمنافاة بينهما وبيانها ظاهر على من له
ادنى لب فان كان مثبتا فالرابطة فيه اما بالواو والضمير نحو جاءني
زيد وقد ركب او بالواو وحده نحو جاءني زيد وقد طلع الشمس او بالضمير
وحده نحو جاءني زيد قد ركب وعلى هذا الماضي المنفي نحو جاءني
زيد وما ركب او ما ركب او ما طلع الشمس او ما ركب ان كان مضارعا فلا
يخلو من ان يكون مثبتا او منفيا فان كان الاول فبالضمير وحده اذا
لم يكن مصدرا بقد لانه لو كان مصدرا بقد ليس بالضمير وحده
بل يدخل عليه الواو كقوله تعالى لم تؤذونني وقد تعلمون اني
رسول الله اليكم وان كان منفيا فبالواو والضمير نحو جاءني
زيد وما يطلع الشمس او بالضمير وحده نحو جاءني زيد ما يركب
واما ان كانت شرطية فهي لا تقع بتمامها موقع الحال بالواو
اريد وقوعها موقعها حالا تجعلها خبرا عن ضمير ما اريد الحال
عنه نحو جاءني زيد وهو ان تسأله يعط فيكون الواقع موقع
هو الاسمية دون الشرطية وان كانت ظرفية فلا يخلو اما ان يكون الظرف فيها
عاملا في اسم مظهر بعده او في ضمير مستكن فيه راجع الى ما اريد الحال عنه
فان كان الثاني فبغير واو نحو جاءني زيد على فرس وان كان الاول فيستوي فيه

الامر

الامران اثبات الواو وعدمه نحو جاءني زيد على كتفه سيف او وعلى كتفه سيف
وسيجي ذلك اي خبر المبتدأ والخبر في باب كان والمفعول الثاني في
باب ظننت وصفة النكرة والحال الا ان المعنى وقوع الجمل في هذه المواضع
الست موقع المفرد فانه مبين وقوعها موقع المفرد في المتن
فصل في بيان الاعراب الاعراب وهو ان يختلف اخر الكلمة باختلاف
العوامل وهو اي الاعراب يحتمل ان يكون مشتقا من قولهم عربت معدته
اذا فسدت ولعل معناها اي ازلت فسادها ويحتمل ان يكون مشتقا
من اعرب الرجل عن حجته اذا بينها ولا اعراب مبين المعاني
الا ترى انك اذا قلت ما احسن زيد فلو لم تعرب لم يعرف انك
متعجب ام ناف او مستفهم فاذا نصبت زيدا تبين ان المراد منه
التعجب واذا رفعته علم ان المراد منه نفي الحسن عنه واذا جررته مع
رفع احسن ظهر ان المراد منه الاستفهام وفي عبارة المصنف
خلل لانه لا يختلف اخرها بل هيئة اخره من الرفع والنصب والجر
فالاولى ان يقول الاعراب ان يختلف هيئة اخر الكلمة لعلم ان من
الواجب في التعريف ان يذكر الجنس اولا والفصل ثانيا فقوله ان
يختلف جنس متناول للاختلاف الاوسط وقوله اخر الكلمة فصل
يخرج اختلاف الوسط كاختلاف الراء والنون في قولك جاءني

امرءٍ وابنمٍ ورايت امرءً وابنماً ومررت بامرءٍ وابنمٍ ودخل فيه
اختلاف اخر في قولك من زيد ومن الرجل ومن ابنك بقوله وباختلاف
العوامل احترز عنه لان اختلاف اخره ليس باختلاف العوامل وفي
التعريف نظر لان التعريف غير مانع لدخول ما ليس منه فيه كاختلاف
منو في جاءني رجل منو ورايت رجلاً منا ومررت برجل مني و
ينبغي ان يكون التعريف مانعاً وجامعاً فالاصح ان يزيد قيداً
اخر وهو في لفظ المتكلم بالعامل احترازاً عنه فان هذه الحروف في
آخر من وان كانت باختلاف العوامل الا انها ليس في لفظ المتكلم
بالعامل وانما هو في غيره اعلم ان ممن تواجب عليه ان يقول لفظاً
او تقديراً ليخرج المبني المعرب باعراب المحل نحو جاءني هؤلاء ومررت
بهؤلاء ورايت هؤلاء فانه يصدق على هؤلاء انه يختلف
اخره باختلاف العوامل وليس بمعرب لكون اختلافه محلاً وانما
جعل الاعراب في اخر الكلمة دون اولها واوسطها لان الاعراب
يدل على احوال الذات والكلمة تدل على الذات فلم يجئ المصير الى الا
حوال الا بعد الفراغ عن الذات وقيل الاعراب لا يكون في اول لانه
يلزم الابتداء بالساكن وفي الاوسط لئلا يلتبس تفصيل الاوزان
بتغيير الاعراب فلم يبق الا اخر الكلمة فيكون فيه مثال اختلاف
اخر

اخر الكلمة باختلاف العوامل لفظاً نحو جاءني زيدٌ ورايت زيداً ومررت
بزيدٍ ومالفظ اخره اى الاسم الذى يحصل في اخره الف لا يظهر فيه اي في ذلك
الاسم الاعراب لمانع مثاله كالعصا والرحى فالاعراب فيهما غير
ظاهر نحو هذه عصا ورحى ورايت عصا ورحى ومررت بعصا
ورحى لعدم قبول الالف الحركة وما في اخره اى الاسم الذى تثبت في
اخره في ذلك الاسم ياء مكسور ما قبلها اى ما قبلها اليا اسكن اخره
في حالة الرفع والجر لكون الضمة والكسرة على اليا ثقيلاً ويحرك
اخره في حالة النصب لخفة الفتح عليها مثاله نحو جاءني القاضي
ومررت بالقاضي ورايت القاضي قال الله تعالى اجيبوا داعي الله
وما سكن اى الاسم الذى قبل واوه ويائه اي قبل واو وياء ذلك الاسم
كدلو وظبي فحكمه اي حكم ذلك الاسم حكم الصحيح جرى الاعراب
على الاخر في الاحوال الثلث تقول هذه دلوٌ وظبيٌ بالرفع ورايت
دلواً وظبياً بالنصب ومررت بدلوٍ وظبيٍ بالجر ولما فرغ من
تعريف وبيان شرع في بيان اصل الاعراب فعال واصل
الاعراب ان يكون بالحروف وذلك اى كون الاعراب بالحروف في
مواضع احدهما في الاسماء الستة حال كونها مضافة الى غير
ياء المتكلم وهي اى تلك الاسماء الستة المضافة الى غير ياء

لك

المتكلم

ابوه واخوه وفوه وهنوه وحموها وانما خالف سائرها في الضمير لان
الحم اقارب زوج المراة فاذا اضيف الى التانيث وذو مال تقول في حالة
الرفع جاءني ابوه وفي حالة النصب رايت اباه وفي حالة الجر مررت بابيه
وكذا البواقي من ابيه بالواو في حالة الرفع وبالالف في حالة النصب
بالياء في حالة الجر فتدل الواو فيها على حالة الرفع وتدل الالف فيها
على حالة النصب وتدل الياء فيها على حالة الجر وشرط في اعرابها بالحروف
التامة شرطين احدهما ان يكون مضافة لانها لو لم يكن مضافة
لكانت معربة بالحركات تقول هذا ابٌ ورايت ابا ومررت باب
والثاني ان يكون مضافة الى غير ياء المتكلم لانها لو كانت مضافة الى
ياء المتكلم لكانت مبنية عند اكثرهم او معربة اعرابها تقديرية عند بعض
آخر ولقائل ان يقول ان من الواجب عليه ان يقول بعد قوله مضافة
الى غير ياء المتكلم مكبرة لانها لو كانت مصغرة لكان اعرابها بالحركات
تقول اُخَيُّكَ بالرفع ورايت اخيك بالنصب ومررت باخيك
بالجر ويمكن ان يجاب عنه بان المصنف لما ذكر امثلتها مكبرة غني
ان يذكرها وللسائل ان يعود ويقول هلا انما ذكرتم من الجواب يقتضي
الاستغناء عن قوله مضافة لان امثلتها مذكورة بالاضافة
والجواب عنه انه لو اقتصر على لفظة ابوه لتوهم انه اذا كان مضافة الى

مضافا الى المظهر نحو ابي زيد ليس حكمه كذلك مع ان حكمه كذلك وليس
انه لو اقتصر على اللفظ المكبرة لتوهم ما هو خلاف الواقع ولعترض
بعض النحاة بان يكون اعرابها بالحروف التامة يحتاج الى شرط آخر و
هو الواحدة لانها لو ثنيت او جمعت لكان اعرابها كاعراب سائر
الاسماء اقول الجواب عن هذا الاعتراض هو الجواب بعينه عن الاعتراض
الاول بان من الواجب عليه ان يقول مكبرة وانما كان اعرابها بالحروف
لان الحروف وان كانت فروعا على الحركات الا انها اقوى من الحركات
اذ كل حرف من الحروف العلة بحركتين فكره اسنادها الى المثنى والمجموع
وهو الفرعي على الافراد بالاعراب القوي فاختاروا من بين
المفردات هذه الاسماء فجعلوا اعرابها بالحروف ليكون في المفردات
الاعراب بالحركات التي هي الاصل وبالحروف التي هي اقوى منها وخصوا
هذه الاسماء لكونها مشابهة للمثنى في استلزام كل منها ذاتا
اخرى كالاب للابن والاخ للاخ وخصوا بحال الاضافة ليظهر
تلك الذات اللازمة فيقوى المشابهة مع ان اصل وحدتها لازم
لبعضها وعين الاخوان يقوم مقام الحركات ومع عدم حروف فيها
يكون بدلا من العين واللام وثانيها في التثنية بالالف و
النون او الياء والنون وفي الجمع المذكر يكون بالواو والنون او بالياء

والنون وقيد بذلك لان لو جمع بالالف والتاء يكون الاعراب بالحركات
لا بالحروف وكلامنا في الاعراب بالحروف مثال التثنية في حالة الرفع نحو
جاءني مسلمان ومثال الجمع في حالة الرفع نحو جاءني مسلمون ومثال
التثنية في حالة النصب نحو رايت مسلمين ومثال الجمع في حالة
النصب نحو رايت مسلمين ومثال التثنية والجمع في حالة الجر نحو
مررت بمسلمين وبمسلمين وانما كان اعرابهما بالحروف
لانهما متفرعان على الواحد والاعراب بالحروف فرع الاعراب با
لحركات فاعطي الفرع للفرع كما اعطي الاصل للاصل وانما
اعربا بهذا الاعراب المعين لان التثنية والجمع ستة احوال والحروف
التي تصلح لان يكون اعرابا ثلثة الواو والالف والياء فلو جعل
اعراب التثنية بها لبقي الجمع بلا اعراب ولو جعل اعراب الجمع بها لبقي
المثنى بلا اعراب ولو جعل اعرابهما بالواو في حالة الرفع وبالالف
في حالة النصب وبالياء في حالة الجر لوقع الالتباس بينهما لا سيما
في حالة الاضافة نحو رايت زيداك لم يعلم مثنى او مجموع فا
حتاجوا الى التوزيع فوزعت هذه الحروف بان جعلوا اعراب
المثنى بالالف في حالة الرفع لوقوع الالف في المثنى ضمير المرفوع
نحو ضربا ويضربان واعراب الجمع بالواو فيها لوقوع الواو فيه

فيه ضمير المرفوع نحو ضربوا ويضربون وجعل اعرابهما بالياء في
حالة النصب والجر وفرقوا بينهما بفتح ما قبل الياء وكسر النون في
التثنية وبكسر ما قبلها وفتح النون في الجمع اما فتح ما قبل الياء في التثنية فهو
فلطلب الخفة لكثرتها وقلة الجمع بالنسبة اليها والاختصاص با
لقالاو الذكور واما كسر النون فيها فلان النون في الاصل ساكن
والاصل في تحريك الساكن الكسر لان حركة الساكن حركة بنائية
لحصوله بلا عامل فاختير لها ما هو ابعد الحركات وهو الكسرة
وانما قلنا ان الكسرة ابعد الحركات لان الكسرة لا تدخل في
بعض المعربات اعني غير المنصرف والمضارع بخلاف الرفع
والنصب وانما قلنا ان النون في الاصل ساكن لانه من حروف الواو زائدة
على حرف واحد والاصل فيها السكون واما كسر ما قبل الياء في الجمع
فلعدم استعماله وثقل الكسرة واما فتح النون فيه فلانها لو
كسرت يلزم في حالة الرفع الانتقال من الضمة الى [illegible] وفي حالة النصب والجر
اجتماع الكسرات ولو ضمت يلزم في الاول اجتماع الضمات وفي
الثاني اعني في حالة النصب والجر الانتقال من الكسرة الى الضمة واتبعوا
النصب بالجر دون الرفع لانه الى الجر اقرب منه الى الرفع في المخرج
فالحمل على الاقرب اولى منه على الابعد وثالثها في كلا احوال كونه

مضافا الى مضمر حكمه اى حكم كلا اذا كان كذلك حكم المثنى وكون
اعرابه بالحروف الناقصة لشدة شبهه به لفظا لكون آخره الفا
وهو لا ينفك عن الاضافة حتى يتميز عند تجرده عن النون ومعنى
لكونه مثنى المعنى او يقال انه لا يضاف الا الى المثنى فيكتسي حكم المثنى
وانما اختصوا الاعراب بالحروف الناقصة بحال اضافته الى المضمر لانه
اذا كان مضافا الى الغايب فالاغلب ان يقع تاكيدا للمثنى نحو جاءني
الرجلان كلاهما فجعل موافقا للمتبوع في الاعراب بها ثم اطرد
ذلك في كونه مضافا الى المتكلم والمخاطب وان لم يقع تاكيدا له
تقول في حالة الرفع جاءني كلاهما وفي حالة النصب رايت كليهما
وفي حالة الجر مررت بكليهما هذا اذا كان مضافا الى مضمر واما اذا
اضيف كلا الى مظهر فحكمه اى حكم كلا حكم العصا لفظا اي في
كون الاعراب مقدرا تقول جاءني كلا الرجلين ورايت كلا
الرجلين ومررت بكلا الرجلين وانما قال لفظا لانه ليس موافقا له
معنى لانه مثنى المعنى بخلاف العصا فلو لم يقل ذلك لظن ان كل
واحد منهما مساويان في اللفظ والمعنى وقيل ان قوله لفظا احتراز
عن الخط لان العصا لا يكتب الا بالالف لكون الفه منقلبة عن واو
بلا شبهة وخلاف واما لو انقلاب الف كلا اختلاف فمن

فمن جعل الفه منقلبة عن الواو يكتب بالالف ومن جعلها منقلبة عن الياء
كان القياس ان يكتب بالياء ويستوي الجر والنصب في خمسة مواضع
وهي التثنية والجمع كما ذكرنا في الاعراب بالحروف والثالث من
المواضع التي يستوي فيها النصب والجر جمع المؤنث بالالف
والتاء وانما حمل النصب على الجر لان جمع المؤنث فرع جمع المذكر ونصب
جمع المذكر تابع للجر كما مر فجعل هنا كذلك لئلا يلزم زيادة مزية
الفرع على الاصل وانما قلنا زيادة مزية فلم تقتضي مزية الفرع على
الاصل لان مزية الفرع على الاصل ثابتة من حيث ان اعراب
جمع المؤنث بالحركات والجمع المذكر بالحروف وقد مر ان اصل
الاعراب ان يكون بالحركات مثل الجمع بالالف والتاء نحو جاءني
مسلمات بالرفع ومررت بمسلمات بالجر ايضا والرابع من المواضع
التي كان النصب والجر متساويان فيها ما لا ينصرف نحو جاءني احمد
بالرفع ورايت احمد بالنصب ومررت باحمد الجر الا في تابع للنصب
بخلاف فيه لكون الجر ممنوعا منه لمشابهته الفعل وجه المشابهة
يجي بعد فلما كان ممنوعا منه التبعوه عليه بحلا في فيه والخامس
من المواضع التي يستوي الجر والنصب فيها الضمير والاستواء في
الضمير لاشتراك الضمير المنصوب والمجرور في معنى المفعولية

فالكاف في اكرمتك مفعول وكذا الكاف في مررت بك لان التقدير
جاوزتك والضمير في فانه مرفوع لفظا وكذلك له مع ان الجار داخل
في له وكذا الجمع من التثنية والجمع فان قيل ان استوى الجر والنصب في المضمرات
بسبب البناء فلا يناسب ان يذكر فيما نحن بصدده لان كلامنا في
المعربات والجواب عنه ان كلامنا في استواء الجر والنصب من غير
النظر الى انه معرب او مبني هذا حاصل ما ذكره صاحب المقاليد ومن
قيام الحرف مقام الحركة النون في يفعلان وتفعلان بالياء في
الاول والتاء في الثاني وفي يفعلون وتفعلون وتفعلين وانما
اقاموا النون فيها مقام الحركة لانه لما وجب ان يكون هذه
الافعال معربة لبقاء حروف المضارعة فيها ولم يمكن ان يجعل
اللام معتقب الاعراب لان الضماير التي بعده اوجبت كونه على وجه
واحد وايضا لم يمكن جعل الضماير حروف الاعراب لانها في الحقيقة
ليست من نفس الكلمة وجب ان يزاد حرف تقوم مقام الحركة فوجدوا
بذلك حروف المد واللين لكثرة دورها في الكلام ولا يمكن زيادتها
فيها لانه لو زيد الالف فيها يلزم اجتماع الالفين في المثنى و
الواوين في الجمع واليائين في المخاطبة المؤنث مع لزوم التقاء
الساكنين في كل واحد من الامثلة الخمسة اذ الزيد ساكن كالضماير

فلما

تهما

فلما لم يمكن زيادتها فيها زادوا حرفا تشبيهها بها وهو النون فا
اي النون علامة للرفع وانما جعل ثبوت النون علامة للرفع لان
الثبوت مقدم على السقوط والرفع مقدم على اخويه فناسب ان يعطى
المقدم للمقدم وانها تسقط في حالتي الجزم والنصب كسقوط الحركة
اي مثل سقوط الحركة من الفعل المفرد الصحيح مثال الفعل المثنى الذي تسقط
نونه في حالة الجزم والنصب نحو لم يفعلا ولن يفعلا ومثال الفعل
المجموع الذي تسقط نون فيهما معا نحو لم يفعلوا ولن تفعلوا
ومثال الفعل المخاطب تسقط نونه فيهما معا نحو لم تفعلي ولن تفعلي
وانما كان سقوط النون علامة للجزم والنصب لانهما مؤخران عن
الرفع والسقوط مؤخر عن الثبوت فاعطي المؤخر للمؤخر للمناسبة
ومن ذلك اي ومن قيام الحرف مقام الحركة حروف المد واللين الحاصلة
في الفعل المعتل اللام فانها اي حروف المد واللين تثبت حال كونها
ساكنة في الرفع نحو يغزو ويرمي واورد مثالين الاول من الواوي
والثاني من اليائي وانها تسقط في حالة الجزم كسقوط الحركة
اي مثل سقوطها في الجزم نحو لم يغز ولم يرم ويتحرك الواو والياء
في حالة النصب بالفتح نحو لن يغزو ولن يرمي وتثبت الالف حال
كونها ساكنة في حالة النصب مثلهما اي مثل الواو والياء في حالة الرفع

نحو لن يخشيها وانما تثبت الالف ساكنة فيها لامتناعها اى لامتناع الالف عن الحركة لانهم لو حركوها لخرج من كونها الفا فصل في بيان الاعراب الاسماء على ضربين احدهما معرب وهو اى المعرب ما اختلف اخره باختلاف العوامل كما ذكرنا في الفصل المتقدم و ثانيهما مبني فهو اى المبني ما كان حركته وسكونه اى الذي يكون حركته وسكونه لا بعامل اوجب ذلك لما فرغ من تقسيم الاسماء الى قسمين المذكورين شرع في تقسيم المعرب فقال ثم المعرب على ضربين الاول منصرف وهو اى المنصرف ما يدخله اى اسم يصلح ان يدخله الجر مع التنوين وانما فسرنا الدخول بالصلاحية ه لئلا يخرج عنه بعض الاسماء المنصرفات اللازمة النصب نحو طوبا وقا طبة وغيرهما والاسماء الداخل عليها اللام لزوما نحو النجم و الععق والثاني من نوعي المعرب غير المنصرف وهو اى المنصرف ما لا يدخله الجر مع التنوين الذي للتمكن لفظا وانما قيدنا بالتمكن لان غيره قد يدخل عليه نحو مسلمات وجوار وقولنا لفظا احتراز عن الحكم اذ تنوين التمكن يدخل عليه حكما ومن ثم يقال هم حواج بيت الله بنصب البيت لان اسم الفاعل لا يعمل النصب الا مع التنوين وعلم مما ذكرنا ان من الواجب عليه ان يقيده بما قلناه اعلم ان في

امتناع

في امتناع الجر مذهبين الاول امتناعه منه ليس بمقصود على حدة الا ان الجر لما كان شريكا للتنوين في اختصاصه بالاسم ومعاقبته اياه في الاضافة اتبعوا الجر اياه في المنع وهو اصح المذهب الثاني ان امتناعه منه مقصود على حدة ووجهه ان الجر كن من اركان الاعراب وغير المنصرف لما شابه الفعل منع التنوين الذي هو علم التمكن لفظا ومنع بعض وجوه اعراب الاسم وهو الجر وانما قلنا ان الاول اصح لان الجر لو لم يكن تابعا للتنوين في المنع لما يعود في حالة الضرورة للاعادة التنوين فقط اللام ممنوع لانه يعود كقوله اعد ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما كررته يتضوع فا للزوم ممنوع ايضا لان بطلان اللازم مستلزم لبطلان الملزوم واشار الى ترجيح المذهب الاول بقوله مع التنوين والقول في بيان بيان كون المذهب الاول اصح بانه لو لم يكن الجر تابعا للتنوين في المنع لما اعاد والجر حيث امنوا لحاق التنوين بالاضافة ودخول اللام فلما اعادوا الجر حيث امنوا لحاق التنوين بهما علم ان الجر غير مقصود بالمنع على حدة بل للتبعة للتنوين هذا غير مستقيم لانه يجوز ان يقال ان الاسم اذا اضيف او دخل اللام خرج عن شبه الفعل فصار منصرفا كما هو مذهب بعضهم لدخول ما لا يوجد في الفعل عليه

فائدة ما سقط للمشابهة وهي الجر هو الجر واما التنوين فلم يمكن عوده
لوجود اللام او الاضافة فلا يعود وكان اي غير المنصرف في موضع
الجر مفتوحا لا يقال انه لو قال بدل قوله مفتوحا منصوبا لكان
احسن لان الفتح من القاب البناء وكلامنا في المعربات لانا نقول اذا
اذا قلت منع
قال هذا منصوب يكون في قوة قولنا هذا مفعول لان النصب علم
للمفعولية فلو قال موضع قوله مفتوحا منصوبا لكان في قوة قوله
وكان في موضع الجر مفعولا وهو هذا ممنوع اذ الفتح في ذلك
احمد في قولك مررت باحمد ليست بدلالة على ذل عليه الفتحة في
رايت احمد حتى يصح اطلاق النصب عليها بل هي حركة نايبة مناب
اختها العلة او جب ذلك واللام في قوله ولاسباب لمانعة للصرف تسعة
متعلق بقوله المانعة وهي اي تلك التسعة التعريف والتانيث
ووزن الفعل والوصف والعدل والعجمة والتركيب والجمع الاقصى
الالف والنون المضارعتان اي المشابهتان لالفي التانيث في
انهما زايدتان زيدتا معا وفي عدم قبول التاء وكون الزايد
الاول عنهما الفا وتساوي الصدر منهما في الوزن فان سكن من
سكران كحمر من حمراء والمراد بالتعريف ههنا العلم دون غيره لان
المعارف خمسة وهي العلم والمضمر والمبهم والمعرف باللام والمضاف

لي

الى احدها معنى وما سوى العلمية غير مانع من الصرف اما تعريف
المضمر والمبهم فمبنيان وباب ما لا ينصرف في المعربات واما تعريف
المعرف باللام والمضاف الى احدها معنى فلانهما يجعلان غير المنصرف
منصرفا او في حكم المنصرف على اختلاف المذهبين فالاصل ان
لا يجعل المنصرف غير المنصرف واذا بطل هذه الاقسام باسرها تعين
ان التعريف المانع من الصرف هو العلمية فمتى اجتمع في الاسم سببان
منها اي من تلك الاسباب التسعة او تكرر واحد منها منع الصرف
اي منع الاسم من الصرف وانما منع الاسم من الصرف عند تحقق
السببين لان كل واحد من تلك الاسباب التسعة فرع لشيء
فالتعريف فرع التنكير لان كون الاسم معرفا بعد كونه منكرا والتانيث
فرع التذكير لمجيئه في الاسم العام مجردا عن الزيادة ومجيء المونث فيه
معها وما يجيئه معها يكون فرعا لما يجيئه يكون بدونها و
وزن الفعل فرع لوزن الاسم لان الفعل فرع الاسم فيكون
وزنه فرعا لوزن الاسم والوصف فرع للموصوف لانه تابع له
وما هو تابع فهو والعدل فرع للمعدول عنه لتاخيره عنه
والعجمة فرع العرب لان لغة كل قوم اصل بالنسبة اليهم
ولغة غيرهم فرع على لغتهم والتركيب فرع الافراد لانه

موقوف عليه والجمع فرع الواحد لكون حصوله موقوفا على حصول
الواحد واما الالف والنون فيمنعان الصرف اذا وجد سبب آخر في الاصالة
لا المضارعة فمع يكونان فرعين على ما زيدتا عليه وقال البصريون
ليس لهما معنى بصيرين ان به فرعا لشيء من جهة كانا علامتي
التذكير فمع لا يكونان فرعين على ما زيدتا عليه الا انهما يمنعان الاسم
من الصرف عند تحقق سبب المشابهة لالفي التانيث وجه المشابهة
المشابهة قدمت وقول البصريين اولى اما الهذه الجهة او اما لانه
لو كان كونهما فرعين على ما زيدتا عليه سببا واحدا لكان هاشمي
وبصري عند تحقق سبب آخر غير منصرف وهو منصرف واذا حصل
في الاسم اثنان منها يصير بهما فرعا من وجهين فيشبه الفعل الذي
فرع الاسم من وجهين الاول مستغن عنه في الافادة والفعل غير
مستغن منه فيها وما لا يكون مستغنيا فرع والثاني ان الفعل
مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق منه فلما اشبه الفعل فيه
سببان الفعل من وجهين قطع عما عنه الفعل وهو التنوين
وتبعه الجر وما كان فيه سبب واحد فكانه اجتمع فيه سببان
فيمنع الصرف واما السبب الواحد غير المتكرر فلا يمنع الصرف
لان الاسم مع السبب الواحد متمايل بين الاصل وهو الصرف

و

30

وبين الفرع وهو ترك الصرف فلم يترجح ذلك بجانب الفرع فكون
يجذبه الاصل لكونه اصلا اذ الاصل في الاسماء الصرف واذا اجتمع فيه
اثنان ترجح جانب الفرع على جانب الاصل فيمنع الصرف وما وجد
ذلك فيه اي الاسم الذي وجد غير المنصرف فيه احد عشر تسعة خمسة
منها ما لا ينصرف حالة التنكير فمنها يمنع افعل وهو يمنع الصرف
حال كونه صفة في الاصل بالحقيقة لا على التوهم وبهذا القيد
احترز عن اربع في قولنا مررت بنسوة اربع فانه منصرف
لعروض الوصفية فيه ومن مثل اجدل للصقر به واخيل
فانه منصرف عند سيبويه لعدم تحقق كونهما اوصافا في الا
صل والمعترض ان يعترض بان يقول ان صرف اربع انما هو لا
نتفاء شرط وزن الفعل وهو عدم قبول التاء لكونه قابلا له
لا لعروض الوصفية والجواب عنه ان المراد من التاء التي لا
يقبلها وزن الفعل هو تاء التانيث والتاء التي يقبلها اربع
ليس تاء التانيث بل تاء التذكير المفتوحة لعلامة المذكر
فلا يصدق ما ذكرت فتعين انصرافه لعروض الوصفية
مثال افعل صفة مثلا نحو احمر فانه غير منصرف للوصفية و
وزن الفعل ومنها فعلان الذي يجيء مؤنثه فعلى نحو

سكران فان مؤنثه يجيء سكرى وغير منصرف للصفة والالف والنون
واحترز بقوله الذي مؤنثه فعلى عن فعلان الذي يجيء مؤنثه فعلانة
نحو سعدان وسعدانة وعريان وعريانة فانه منصرف في النكرة
لخروج الالف والنون عن المضارعة لالفي التانيث بدخول التاء
عليها وللعدل نحو ثلاث ورباع وهما عدلا عن ثلثة ثلثة
واربعة اربعة فانهما غير منصرفين في حالة التنكير للصفة و
العدل وما في آخره اي الاسم الذي حصل في آخره الف التانيث فانه
يمنع الصرف سواء كانت مقصورة او ممدودة مثال الممدودة حمرا
حمراء وصحراء ومثال المقصورة نحو حبلى وبشرى لان الف التانيث
فيها قامت مقام السببين اذ الالف علم التانيث كالتاء في طلحة
وبناء الكلمة عليه حيث لم يكن حبل وبشر ضم اليه الالف بل هي صيغة
موضوعة عليه جرى مجرى تانيث آخر والجمع الاقصى وتقييده
بالاقصى ثابت لان شرط الجمع المانع من الصرف هو ان لا يجمع
بجمع مرة اخرى جمع التكسير وانما قلنا جمع التكسير احترازا
عن مثل صواحبات يوسف فانه ليس بجمع التكسير والمراد بالجمع الاقصى
ما يكون بعد الفه حرفان متى كان اما تحقيقا كمساجد
او تقديرا وهو اما بالادغام كدواب او بالحذف كجوار
و

وثلثة احرف اوسطها ساكن وذلك نحو اناعيم وهو اي الجمع
الاقصى يمنع الصرف في حالة التنكير لتكرير الجمعية وما كان على
مثالهما اي مساجد واناعيم من المجموع والجار في محل رفع مما بعد
الف بيان للموصول في قوله وما كان او الجمع الذي كان على مثالهما
بان يكون بعد الفه حرفان او بان يكون بعد الف ثلثة احرف اوسطها
ساكن مثال الجمع الذي كان على مثال مساجد بان يكون بعد الفه
حرفان مساجد ومثال الجمع الذي كان على مثال اناعيم بان كان بعد
الفه ثلثة احرف اوسطها ساكن نحو مصابيح فانهما غير
منصرفين وان لم يتكرر فيهما الجمعية لمشابهتهما اياهما من حيث
الوزن والامتناع من المجموع مرة اخرى فان كان الاوسط متحركا
متحركا كان الاسم منصرفا كصياقلة وانما كان الاسم منصرفا اذا كان
الاوسط متحركا لانه يشبه المفرد لفظا ومعنى اما لفظا فظاهر
اذ هي مثل كراهية وطواعية صورة وهي مفردات واما معنى فلان
معنى الجمع كلي يقع على افراد كثيرة كما ان مفهوم المصدر كذلك
وان كان ثاني الحرفين بعد الالف اي الف الجمع ياء حذفتها اي الياء
في حالة الرفع والجر ونونت الاسم واثبتها اي الياء في حالة ا
النصب بغير تنوين مثاله في حالة الرفع نحو جاءني جوار ومثاله

في حالة الجر نحو مررت بجوار واما في حالة النصب فتقول رايت جواري
وانما قال بعده فاعلم لان الكلام اذا كان مشكلا ويفتقر الى التامل
فان دابهم يقولون عند عقيبه هكذى لان فيه اشكالا اذ جواري
ينصرف في الرفع والجر ولا ينصرف في النصب كان هذا الموضع موضع
التامل فلذلك قال فاعلم او لانه لو لم يقل فاعلم يكون جواري لان
العرب تفوح على النصب لكان لو فيكون بعد الف جوار ثلثة احرف لو
سقطها متحرك في نحو عن حال ما لا ينصرف فيكون كصياقلة فلما
انتهى بغا علم وقف عند اخره ولم يقف على ياء جواري اعلم ان اصل
جوار في حالة الرفع عند الاخفش جواري بالتنوين اذ الاصل
في الاسماء الصرف ومنعه لحصول اسباب عارضة فلما كانت الضمة على
الياء ثقيلة حذفت فالتقى ساكنان احدهما التنوين والثاني الياء
فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فاذا كانت خارجة عن مثل
اقصى الجموع لكونه على اوزان سحاب وسواد وبياض وسلام وكلام
فينصرف اما في حالة الجر فالياء فيه اعلت في حالة الرفع هذا عند
الاخفش واما عند سيبويه فان اصل جوار في حالة الرفع جاء نحو
جواري بغير تنوين لانه غير منصرف عنده ثم حذفت الضمة لكونها
ثقيلة على الياء فبقيت الياء ساكنة ولما حذفوا الياء في المفرد اذا

اذا كانت ساكنة ومكسورا ما قبلها للاكتفاء بالكسرة نحو والليل اذا
يسر والكبير المتعال استحسنوا حذف الياء في الجمع لكونه ثقيلا بالنسبة
الى المفرد فبقي جوار والتنوين فيه عند سيبويه عوض عن الحركة وقيل
عن الياء المحذوفة والاول اولى لان حذف الياء لوجود التنوين
فلا يكون عوضا عنها لانها لم تحذف الا بعد وجوده وانما يكون
الشيء عوضا عن الشيء بعد ثبوت لغيره واما في حالة النصب
فبالاتفاق غير منصرف ولو قيل في حالة الجر مررت بجوار بالفتحة
لكان له وجه لكونه غير منصرف وخفة الفتحة على الياء وستة
من احد عشر لا ينصرف في حالة التعريف وهي الاسم الاعجمي العلم
مثاله نحو ابراهيم واسماعيل فانهما غير منصرفين للعلمية و
العجمة فاذا نكرتهما بان سميتهما اشخاصا متعددة صرفتهما
لبقاء بهما بلا سبب حينئذ لان العلمية شرط في العجمة وان سميت
بنحو لجام او فرند رجلا صرفته لان العجمة النكرية غير مؤثرة
في منع الصرف لكونها ممتزجة بكلامهم في دخول التنوين وحرف
التعريف والاضافة والثاني من تلك الستة التي تمنع الصرف
حالة التعريف ما في اخره اي كل اسم يكون في اخره الف ونون مزيدتان
كعثمان وسفيان فانهما لا ينصرفان للعلمية والالف والنون

المزيدتين وان نكرتهما صرفتهما لبقائهما بلا سبب اذ العلمية
شرط فيهما اذ كانتا في اسم ولسائل ان يسأل بان يقول ان المثنى
بنحو عمران ينبغي ان يكون غير منصرف معربا باعرابه للعلمية والالف
والنون ويمكن ان يجاب عنه بان يقال ان المراد من الالف والنون المتلا
المتلازمتان بحيث لا ينفك احدهما عن الاخرى بوجه بخلاف
الالف والنون في المثنى عن النون في حالة الجر والنصب والثالث من
تلك الستة المانعة للاسم من الصرف ما فيه وزن الفعل مثاله
كاحمد ويزيد ويشكر فانها غير منصرفات للعلمية ووزن الفعل
اعلم ان وزن الفعل انما يمنع من الصرف عند تحقق سبب اخر
بشرطين احدهما عدم قبول التاء ولهذا انصرف يعمل والثاني
ان يختص بالفعل ولهذا انصرف ودق سد والرابع من تلك
الستة التي تمنع الاسم من الصرف حالة التعريف المعدول مثاله
كعمر وزفر فانهما غير منصرفين للعلمية والعدل وانما قال عدلا
عن عامر وزافر للعرفين لانهما لو كانا معدولين عن نكرتين
لوجب ان يكون كل واحد منهما مستعملا للنكرة وليس شيء للنكرة
يسمى عمر وزفر واما زفر في قوله بالظلامة منه النوفل الزفر
فانه صفة كزفر وليس بمعدول فلو سميت بزفر هذا صرفته كجمل

وعمر اذ ذهب في هذا لانه لم يوجد الا في الاعلام واذا لم يستعمل في
النكرة علمنا انه عدل عن عامر معرفة كذا قال صاحب الضوء في
هذا المقام والخامس من تلك الستة التي لا ينصرف في حالة التعريف
المؤنث لفظا مثاله كطلحة وسلمة وحمزة فانها ممتنعة من
الصرف للعلمية والمؤنث لفظا واعلم ان العلمية مشروطة فيه
لانه لو لم يكن علما لكان التاء في معرض الزوال فلا يكون لازما
والتانيث المعتبر في هذا الباب هو اللازم ولهذا صرف قائمة
في قولنا مررت بامرأة قائمة مع تحقق الوصف والتانيث
وفي ايراد سلمى نظر لان البحث فيما كان غير منصرف في حالة
التعريف لا في حالة التنكير وهي غير منصرفة فيهما معا كما عرفت
وقد وقع في بعض النسخ وسلمة وهو مستقيم ولعل سلمى
تصحيف عن الكاتب او المؤنث معنى مثاله كسعاد وزينب فانهما
لا ينصرفان للعلمية والتانيث معنى واعلم ان العلمية مشروطة فيه
ايضا لانه لو لم يكن علما لم يكن غير منصرف ولهذا كان جريح
في قولنا مررت بامرأة جريح منصرفا مع ان فيه تاء التانيث
معنى والسادس من تلك الستة التي يكون غير منصرف في حالة
التعريف الاسمان اللذان جعلا واحدا اسما مثالهما كمعدي كرب

وبعلبك فانهما ممتنعان من الصرف للعلمية والتركيب فاذا نكرا
انصرفا لزوال احد السببين فان قيل فكان عليه ان يقول اذا لم
يتضمن الثاني معنى الحرف ولا ان يكون الثاني صوتا نحو جاءني خمسة عشر
و سيبويه فان كل واحد منهما اسما واحدا فاذا سميت به
لا يكون غير منصرف لانه من المبنيات قلنا لا حاجة الى هذين القيدين
لان كلامه فيما لا ينصرف وهو معرب وهذان مبنيان وكل
ما لا ينصرف في المعرفة ينصرف في النكرة لبقائه بلا سبب ان كان السبب
الاخر غير العدل ووزن الفعل لان العلمية شرط في غيرهما
واذا انتفت انتفى السبب الاخر لانتفاء بشرطه مستلزم انتفاء
المشروط فبقي بلا سبب ولان كان السبب الاخر العدل او وزن الفعل
فاذا نكر بقي سبب واحد لان العلمية ليست بشرط فيهما فبقي بلا
بلا سبب على تقدير انتفائها اما بيان انها ليست بشرط في العدل
فلاستقلال العدل مع سبب اخر في منع الصرف من غير العلمية ولو
كانت شرطا فيه لم يمنع الصرف من غيرها لكنه يمنع الصرف
من غيرها كثلاث فلم ينصرف العدل والصفة واما بيان انها
ليست بشرط في وزن الفعل فلكونه مانعا من الصرف بدونها نحو
احمر فلم ينصرف لوزن الفعل والصفة الا نحو احمر ان سميت
رجلا

رجلا وهذا استثناء من قوله ينصرف في النكرة فانه غير منصرف في النكرة
ايضا عند سيبويه وحجته انه كان في اول احواله غير منصرف للوصف
ووزن الفعل فلما سمي به كان الوصف زائلا فاذا نكر اعيد الى اصله الذي
ثبت له من منع الصرف واما عند الاخفش فانه منصرف في النكرة و
حجته ان الوصفية الاصلية قد زالت بالعلمية وهي بالتنكير فبقي
على سبب واحد ويلزم ان يصرف افضل منك اذا سمي به لانه غير منصرف
عنده وظهر من هذا ان الاستثناء على قول سيبويه لا على الاخفش وكذا
ما فيه الف التانيث ممدودة كانت او مقصورة كحبلى وبشرى
وصحراء غير منصرف في النكرة ايضا لما مر وكذا فعلان الذي مؤنثه
فعلى كان غير منصرف في النكرة ايضا لما مر ان عدم الانصراف اول احواله
للالف والنون المزيدتين باعتبار الصفة الاصلية واذا سميت لم
ينصرف ايضا للتعريف والالف والنون فاذا نكرته زالت العلمية ولعيد
الى اصله الذي ثبت له من منع الصرف نحو سكران وسكرى عند سيبويه
واما عند الاخفش فانه منصرف في النكرة كما انصرف احمر فيها عنده
واما الجمع الاقصى نحو مساجد فانه اذا سمي به لم ينصرف لانه قد
شابه الاعجمي المعرفة حيث لم يكن له نظير في الاحاد فاذا نكرته
لم ينصرف ايضا في قول الاخفش كما ينصرف نحو احمر قوله بعد الا

التنكير اذ المشابهة بالاعجمي بمنزلة سببين واذا كان الاحر على ما قلناه
يجب ان لا ينصرف بعد التنكير على مذهبه ايضا لان التنكير غير زائل لمشابهة
الاعجمي سببا والتعريف سبب اخر يكون انصرافه على مذهب الاخفش واجبا
بعد التنكير لزوال احد السببين بالتنكير كما في نحو احمر واما عند سيبويه
فيقول الى اصله والثلاثي الساكن الاوسط اى الثلاثي الذي سكن
وسطه يجوز فيه الصرف وتركه اى ترك الصرف فلوجود السببين المانعين
من الصرف واما جواز الصرف فلمقاومة سكون الاوسط احد السببين فيبقى
على سبب واحد والسبب الواحد لا يمنع الصرف الا ان الان نظرا الى ترك
بدليل وقوعه منصرفا في قوله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين بالتنوين
وقوله تعالى ولما جاءت رسلنا لوطا واما ما فيه سبب ثالث كما هو موجود
في اسمي بلدتين فانه لم ينصرف البتة لوجود الاسباب ولا يجوز فيه الصرف
بالمقاومة لبقاء السببين على تقديرها واما الثلاثي المتحرك الاوسط
نحو سقر اسم امرأة لم ينصرف البتة وان تحقق فيه الاسباب والفاء في
قوله فان محكمة للتعليل اى لان حكمة حكم الرابع كسعاد وزينب لتنزل
حركة الاوسط منزلة الحرف الرابع والدليل على تنزلها منزلة الحرف
الرابع انهم قالوا في النسبة الى جمزى جمزي او جمزوي وجلولى بالحذف في نحو جمزى
في الاول والقلب في الثاني ولم يجيزوا في مثل جباري الا الحذف نحو

جباري

جباري ولم يقولوا جباروي لاجل وقوع الالف خامسة ثم انهم
جعلوا نحو جمزى وهي اسم ناقة سريعة بمنزلة جبارى في عدم
جواز القلب وان كان الالف رابعة لتنزل حركة الاوسط منزلة الحرف
الرابع حتى كان الالف وقعت خامسة فلذلك هم ههنا اجروا نحو سقر
مجرى سعاد وزينب فلم يصرفوه ونحو حذام من فعال التي عدلت
عن فاعلة فيه مذهبان الاول الاعراب مع منع الصرف لان فيه علمية
عدلا وتانيثا واما قلنا انه معدول لكونها اى حذام معدولة
عن حاذمة هذا مذهب بني تميم والمذهب الاخر البناء على الكسر
لتشبيهها بفعال الواقعة موقع المبني فحذام كنزال في الحركات
والسكنات وهو وقع موقع المبني هذا مذهب الحجازيين واشار
الى ترجيح المذهب الثاني بقوله وعليه اى على البناء على الكسر قوله اى قول
الشاعر وهو اذا قالت حذام فصدقوها فان القول ما قالت حذام
حيث بنى حذام على الكسر مع كونها فاعلا للفعل في الموضعين وكذا
مبني على الكسر فعال التي تختص بنداء المؤنث مثالها يا لكاع ويا
فساق ويا خباث لتشبيهها بفعال التي وقعت موقع فان
قيل ان فعال تختص بنداء المؤنث يقتضي ان لا يوجد في غير النداء

لكنه موجود في غير في قول الشاعر اطوّف ما اطوّف ثم اوى الى بيت

قعيدته لكاع والجواب عنه شاذ لا يعتد به وكذا بنى على الكسر فعال التي

كانت بمعنى الفعل اى الامر مثالهما نحو نزال وتراك بمعنى انزل واترك

واما بناؤهما فلوقوعهما موقع المبنى واما البناء على الكسر مع ان الاصل

صل في البناء السكون فللهرب من اجتماع الساكنين وفعال هذه

قياسية في كل فعل ثلاثى عند سيبويه وسماعية عند غيره وكل

ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله الالف واللام انجر بالكسر اما انجراره

بها اى غير المنصرف بالكسر عند الاضافة او دخول الالف واللام عليه

على مذهب من يقول ان المفصول في باب منع الصرف منع التنوين

واما امتناع الجر بالتبعية فلان التنوين اذا لم يتصور سقوطه

قبل ثبوته فلا يتصور سقوط التابع وهو الجر واما انجراره بها

عند كل واحد منهما على مذهب من يقول ان المفصول في باب ما لا ينصرف

منع الجر ايضا فلان الاسم اذا اضيف او دخله الالف واللام خرج عن

شبه الفعل لدخول ما لا يوجد في الفعل فلعيد اليه ما منع منه

للمشابهة وهو الجر واما التنوين فلم يمكن عوده لعدم امكان

اجتماعه بالاضافة او بالالف واللام للمنافاة وانما قال انجر ولم

يقل انصرف لان في انجراره ليس خلافا وانما الخلاف في انصرافه قال بعضهم انه

منصرف مطلق لانه لما دخل عليه ما هو من خواص بجهة الفعل

فرجع الى الاصلة فانصرف لذلك وقال المحققون انه غير منصرف مطلقا

عملا بالعلتين والحق في ذلك التفصيل وهو ان يقال ان وجد احد

السببين المانعين من الصرف زايلا بالاضافة او بدخول الالف واللام

عليه كان الاسم منصرفا كما اخذوا ان لم يزل كان غير منصرف كمساجد

ونحو وسكران صفة عملا بالعلتين تقول عند دخول الالف واللام

عليه مررت بالاحمر والطلحة او عند الاضافة مررت بعمركم وبعثمانكم

ولو قدم مثال الاضافة على مثال ما دخل عليه الالف واللام لكان

احرى نظرا الى اللف والنشر مرتبا ولما فرغ عن بحث المعرب شرع

في بحث المبنى فقال المبنى ضربان احدهما لازم والثاني عارض

فاللازم اى المبنى اللازم ما تضمن معنى حرف كاين فانه تضمن معنى

الاستفهام اذ قولنا اين زيد في قوة قولنا أفي السوق ام في المسجد

ام في الدار ام في غيرها وبمعنى الجزاء اذ قولنا اين تجلس اجلس

في قوة قولنا ان تجلس في الدار اجلس فيها وان تجلس في المسجد اجلس

فيه وغير ذلك وكذا متى فانه متضمن لحرف الاستفهام وبحرف

الشرط ايضا لانك اذا قلت متى القتال فكانك قلت أفي اليوم

ام غدا ام بعد غد واذا قلت متى تخرج اخرج فمعناه ان تخرج

اليوم اخرج اليوم وان تخرج غدا اخرج غدا وغير ذلك وكذلك
كيف الا انه متضمن بمعنى الاستفهام فقط لان معنى قولك كيف
زيد اصحيح ام سقيم او المبني اللازم ما اشبه ذلك اي الحرف كالذي و
التي ونحو ذلك مما يشابه الحرف فشبه الموصولات به في الافتقار الى
الغير فلما ان الحرف مفتقر الى غيره وهو المتعلق كذلك الموصولات
مفتقرة الى غيره وهو الصلة فان قلت ان لفظة او للتشكيك فلا
يجوز استعمالها في التعريف الذي هو للتوضيح قلت لفظة او ههنا
للتقسيم يعني ان كل واحد منهما مبني لازم ولقائل ان يقول
ان المبني اللازم اذا كان فيما تضمن معنى الحرف او ما اشبهه
كان كل ما تضمن معنى او ما اشبهه لازم البناء في اشكال بلا رجل في
الدار فانه متضمن معنى الحرف مع انه ليس منه وبالغايات فانها
تشبيه الحرف مع انها ليس منه ايضا والجواب عنه ان قوله فاللازم
ما تضمن معنى الحرف او ما اشبهه قضية مهملة موجبة وهي في
قوة الجزئية والموجبة الجزئية لا يستلزم الموجبة الكلية و
لئن سلمنا انه قضية كلية لكن لا نم عكسها ايضا كلية
فلا اشكال والمبني العارض محصور بالاستقراء في خمسة اشياء
احدها المضاف الى ياء المتكلم مثال نحو غلامي فانه مبني بناء

بناء عارضا لان الغلام قبل اضافته الى الياء كان معربا عند الاضافة
الى الياء صار مبنيا لنزوله منزلة وسط الكلمة لحصول شدة
الامتزاج والاتحاد لان المضاف لا بد له من مضاف اليه والياء
صالح لان يقع مضافا اليه لكونه خير بخلاف وبدلهما من
سبق شيء قبله بالضعف والاسم صالح للسبق فناسب بهذا الا
تحاد فنزلا بمنزلة كلمة واحدة في بكون المضاف الى ياء المتكلم
مبنيا لامتناع وقوع الاعراب في وسط الكلمة فان قيل يجب
ان يكون غلامك وغلامه مبنيان بعلة ما ذكرتم مع انه
ليس بمبني والجواب عنه ان الياء حرف ضعيف والكاف والهاء
حرفان قويان فلا يلزم من ثبوت الجزئية بما فيه ضعف ثبوت
بما فيه قوة فالحاصل يثبت في غلامك الجزئية مع الضمير والاصل
والادغام الاعراب بقي المضاف اليهما على اعرابه ليجري على سنن
الاصل واما بناء المضاف الى ياء المتكلم على الكسر فلانه لو كان
مبنيا على الفتح لزم انقلاب الياء الفا في حالة النصب والا يلزم خروج
الياء عن المدة وعلى الضم لزم انقلابها واوا في حالة الرفع ولا
يلزم خروجها عن المدة وانقلاب ياء المتكلم من حال الى
حال الضم خروجها عن المدة خلاف الاصل والثاني من المبني بناء

العارض المنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد فانه مبني بناء عارضا
لمشابهته كاف الخطاب من حيث الافراد والتعريف اما بناؤه
على الحركة فلتوافق الحركة التي هي عارضة اذ الاصل في البناء السكون
واما على الضم فليكون حركته البنائية مخالفة لحركته الاعرابية
وهي الفتح والكسر في نحو يا عبد الله ويا الزيد واحترز بالمفرد عن
المضاف والمشابه له نحو يا عبد الله ويا خيرا من زيد ويا طا
لعا جبلا لانهما ليسا بمبنيين لعدم المشابهة لكاف
الخطاب من حيث الافراد وبالمعرفة عن المنادى المفرد النكرة
كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي لانه غير مبني لعدم المشابهة
لكاف الخطاب من حيث التعريف والثالث من المبني العارض
النكرة المفردة التي هي مع لا التي لنفي الجنس مثال نحو لا رجل في
الدار وانما بني ذلك لتضمنه حرف الجر اذ قولنا لا رجل في الدار
مبني على سؤال سائل قال هل من رجل في الدار فيكون اصل الجواب
لا من رجل في الدار فحذف من هربا من التكرار واعتمادا على
العلم به واما بناؤه على الحركة فلما مر واما على الفتح فلمناسبة
عمل لا لان عملها النصب لكونها محمولة على ان ولا فرق بين الفتح
والنصب من جهة اللفظ واحترز بالنكرة عن المعرفة فانها

فانها ليست مبنية لانها ليست باسم جنس وعملها المخصوص به
والمفردة عن المضافة والمشبهة فانهما غير مبنيين وان دخل لا
المذكور عليهما لان البناء بناء التركيب فكره تركيب اكثر من كلمتين
والرابع من المبني العارض المركب والمراد بالمركب فههنا ما هو
مركب من اسمين ثانيهما متضمن للحرف واولهما غير مضارع بالمبني
المضاف في سقوط النون بدليل اورد تمثيله بقوله خمسة
عشر انما بني الجزء الاول منه لكونه بمنزلة الجزء الاول منه لكونه
من الكلمة الوحدة والثاني لكونه متضمنا للواو لان اصل قولك
خمسة عشر خمسة وعشرة وعدل عن اثباته للتحقيق وانما بني الجزءان
معا على الفتح اما الاول فلان الثاني منه مشابهة بتاء التانيث من
حيث الزيادة فكما ان ما قبل تاء التانيث يكون مفتوحا ابدا
كذلك يكون ما قبل المشابهة به مفتوحا واما الثاني فالمناسبة
وقولنا من اسمين احتراز عن مثل سيبويه فانه بني الجزء الاول
منه لا الثاني على احد المذهبين وقولنا ثانيهما متضمن الحرف احتراز
من نحو بعلبك فانه مركب من اسمين والجزء الاول منه مبني
لا الثاني على احد المذهبين لعدم التضمن الثاني بمعنى الحرف
وقولنا واولهما غير مضارع مضارع بالمبني المضاف في سقوط

النون احتراز من اثني عشر فانه مركب من اسمين ثانيهما متضمن
بمعنى الحرف والجزء الاول منه معرب والثاني مبني لمضارعته با
لمبني للمضاف حتى سقوط النون للاضافة لئلا يلزم اجتماع
النقيضين والخامس من المبني العارض ما حذف اي اسم حذف
منه المضاف اليه وانما بني ذلك لكونه مشابها للحرف في حيث
يحتاج الى الغير واما بناؤه على الحركة فلما مر واما على الضم فلجبر
منه باقوى الحركات وهو الضم او ليكون حركة البنائية من نوع الحركة
الاعرابية وهي الفتح والكسر نحو رايت قبل ذلك ومن قبل ذلك هذا
على تقدير ان يكون المحذوف منه منويا اما اذا لم يكن منويا
لكان معربا كقوله وساغ لي الشراب وكنت قبلا اكاد اغص
بالماء الفرات وهو اي ما حذف منه المضاف اليه بعد وقبل وفوق
وتحت بالرفع قاطبة وكذا باقي الجهات الست وامام وخلف
ويمين ويسار تقول عند عدم حذف المضاف اليه جئتك من قبل
زيد بالخفض بالكسر ثم تترك الاضافة وهي منصوبة بقوله تترك
وفاعله ضمير الخطاب وتنويها اي تلك الاضافة والضمير البارز
منصوب المحل على المفعولية لتنوي وفاعله ضمير الخطاب ايضا
فتقول اذا حذف منه المضاف اليه جئتك من قبل وتسمى هذه اي

اي قبل وبعد وفوق وتحت وباقي الجهات الست غايات بالجر او ن
نصب جمع المؤنث بالالف والتاء محمول على الجر لما مر في صدر الكتاب
والتسمية بالغايات على المعنيان غاية المضاف اي تمام المضاف اليه
فلما انقطع اي المضاف اليه عنهن اي عن قبل وبعد وفوق وتحت
وباقي الجهات الست صرن اي قبل وبعد وفوق وتحت وباقي الجهات
الست حدودا ينتهي الكلام عندها تلك الحدود ولما فرغ
من المبني اللازم والعارض من الاسماء شرع في المبني اللازم
والعارض من الافعال فقال المبني اللازم من الافعال الماضي والامر
بغير اللام والكلام في بنائهما قد سبق واحترز عن الامر باللام
فانه معرب مجزوم اجماعا والمبني العارض من الافعال المضارع
لا مطلقا بل اذا اتصل به اي المضارع نون ضمير جمع المؤنث غايبة
كانت او مخاطبة او اذا اتصل به نون تاكيد مخففة كانت او مثقلة
وقوله يفعلن بالياء والتاء مثال المضارع الذي اتصل به نون ضمير
جماعة النسوة غايبة كانت او مخاطبة وقوله هل تفعلن
بالتشديد والتخفيف مثال للمضارع الذي اتصل به نون التاكيد
فمطلقا وانما كان بناؤه عند اتصالهما عارضا لانه معرب
بدونهما بسبب المشابهة ووجه المشابهة قدم واما بناؤه عند

اتصال النون المذكورة فلانه يوجب سكون ما قبلها بيانا
الكلمة للجزئية مما اتصل به فتعذر الاعراب لا يقع في وسط الكلمة
فان قيل لم لا يجوز ان يكون الاعراب مقدرا فالجواب عنه ان الا
عراب التقديري انما يكون في المعربات والاصل في الافعال البناء وفي
آخره في بنائه عند اتصال النون به وهو الاشعار بان الاصل في
الافعال المضارعة البناء كما في مسئلة اي في رواية بالعكس وما بناؤه
عند اتصال نون التاكيدية مطلقا فلانه اذا دخل اشبه بنحو بعلبك
في التركيب وبني على الفتح للخفة كما بني هو وجه آخر في بنائه عند
اتصال نون التاكيد وهو انه لو اعرب فلا يخلو اما ان يعرب ما قبل
النون او نفس النون ولا سبيل الى شيء منهما اما الى الاول فلامتناع
الاعراب في وسط الكلمة واما الى الثاني فلكراهتهم جري الاعراب
على ما اشبه التنوين وهو النون واما الحروف فلا يكون بناؤها اي
الحروف الا لازما وانما كان بناؤها لازما لانه لا حظ لها اي للحروف
من الاعراب واعلم ان هذه الكلمات بعد الكلمات لما مر في قوله وسيجي
الغايات الخ باب منها اي من الكلمات ما يعمل ويعمل فيه الاول بصيغة
المعلوم والثاني بصيغة المجهول مثاله كعامة الاسماء المتمكنة نحو
اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة والاسم المضاف والاسم
التام

التام فانها يعمل فيها نحو لقيت زيدا ضاربا غلامه او مضروبا غلامه
فضاربا و مضروبا معمولان للقيت وعاملان في الغلام ونحو مررت
برجل حسن وجهه ورايت غلام زيد وحصل لي عشرون درهما و
كل من هذه الثلاثة ايضا عامل و معمول والفعل المضارع يجي الفعل المضارع
على انه معطوف على قوله كعامة الاسماء نحو لن يضرب زيد معمول لن
وعامل في زيد واحترز بالمضارع عن الماضي لانه لا يعمل فيه ومنها
اي من تلك الكلمات ما يعمل ولا يعمل فيها المثبت بطريق المعلوم
والمنفي بطريق المجهول ومثال هذه القسم كالحروف العاملة في الاسماء
والافعال نحو ان زيدا وان تضرب اضرب فان من وان عامل زيد وتضرب
وهو غير معمول لشيء والفعل الماضي يجي الفعل ايضا لانه معطوف
على قوله كالحروف العاملة نحو ضرب زيد فان ضرب عامل في زيد و
لا يعمل فيه واحترز بالماضي من المضارع فانه يعمل ويعمل فيه كما مر
من قبل هذا والامر بغير اللام يجي الا ايضا نحو اضرب زيدا فان اضرب
اضرب يعمل في زيد ولا يعمل فيه واحترز بغير اللام عن الامر باللام
فانه معرب يعمل ويعمل فيه والاسماء المتضمنة بمعنى ان يجي الاسماء نحو
اين تجلس اجلس ومتى تخرج اخرج فانهما تعملان ولا يعمل
فيهما قوله غير اي الا انا استثناء من قوله والاسم المتضمنة

بمعنى الحرف اي المتضمنة بمعنى ان يجزم لا فيها الا ايا فانه يعرب ويعمل فيه كقوله تعالى
اياما تدعو فله الاسماء الحسنى فان ايا جازمة لتدعوا وما زائدة وتدعوا
ناصبة ايا ولم يلزم الدور لاختلاف جهتهما وقد قيل انه قوله غير اي استثناء
من قوله الاسماء المتضمنة بمعنى ان اي الاسماء المتضمنة بمعنى ان يجزم الفعل
المضارع وقد بنيت لتضمن معنى الحرف الا ايا فانه لم يبن وان تضمن
معنى الحرف اما الايذان بان الاصل في الاسماء الاعراب كما انهم
يبنون المضارع اذا اتصل به نون جماعة النساء مطلقا ونون التاكيد
كذلك للايذان بان الاصل في الفعل المضارع البناء واما للحمل على
نظيرها ونقيضها وهما جزء وكل منهما اي من تلك الكلمات ما
يعمل ولا يعمل فيه الاول على صيغة المعلوم والثاني على صيغة المجهول مثال
هذا القسم كغير العوامل من الحروف مثل حروف العطف والاستفهام
والمضمرات ونحوها كالاسماء الاشارة واعلم ان قوله والمضمرات
معطوف على غير العوامل لا على الحروف يعرف بالتامل ومنها ما لا يعمل
ويعمل فيه وقد اهمل المصنف هذا القسم وظن انه غير واقع متوهما انه لا
يتصور معمول فيه لا اقل ان يكون عاملا اذ المعمول فيه اما الفعل المضارع
فلا ريب في ان كل مضارع عامل واما الاسم المتمكن فانه يعمل اما
الجر واما النصب نحو رطل زيت وعشرون درهما الا انه واقع

نحو

نحو طال او قاطبة والعامل عندهم اي عند النحاة ما اوجب كون اخر الكلمة
على وجه مخصوص من الاعراب لفظا او تقديرا ومفعول اوجب قوله كون
وفاعله ضمير الموصول والجار والمجرور اعني على وجه متعلق بقوله كون ا
اعلم ان العامل غير مقتضي للاعراب لان المقتضي للاعراب ما به يصير الكلمة
قابلة له ويثبت لها صلاحية بسبب المقتضي لقبول الاعراب كالفاعلية
والاضافة والعامل ما اوجب الاعراب كنصر في نصر زيد فان نصر هو الموجب لكون
اخر زيد على هذه الحركة ولذا قال ما اوجب ولم يقل لفظ ما اوجب ليعم العامل
المعنوي والعامل عندهم ضربان الاول لفظي والثاني معنوي فاللفظي
اي العامل اللفظي ضربان الاول قياسي وهو اي العامل اللفظي القياسي ما صح
ان يقال فيه كل ما كان كذا فانه يعمل كذا مثاله كقولنا غلام زيد لما رايت
اثر الاول في الثاني وعرفت علته اي علة تاثيره في الثاني وقست عليه اي
على غلام زيد دار عمرو وثوب بكر وفي بعض النسخ وعرفت عليه والاول
اولى لان الضمير يرجع الى المضاف دون المضاف اليه غالبا والثاني
سماعي وهو اي العامل اللفظي السماعي ما صح ان يقال فيه ان هذا يعمل
كذا وهذا يعمل كذا وليس لك ان تتجاوزه مثاله كقولنا ان الباء تجر و
لفظ لم تجزم ولن تنصب واما العامل المعنوي فنذكره في موضعه
ان شاء الله تعالى لما فرغ من الباب الاول شرع في الباب الثاني

فقال الباب الثاني في بيان العوامل اللفظية القياسية والسر في وجه
تقديم هذا الباب على الثالث بقوله قدمنا القياسية لاطرادها اى القياسية
ولا شبهة في استحقاق المطرد التقديم على غير المطرد لكون المطرد بمشابهة
الكلي وغير المطرد بمشابهة الجزئي اما بيان الاول فهو ان المطرد عبارة
عما لا يكون مخصوصا بشئ دون شئ والكلي ما لا يمنع نفس تصوره
عن وقوع الشركة كالحيوان فان نفس تصوره لا يمنع عن وقوع الشركة
فيه فيكون المطرد بمشابهة الكلي لان كلا منهما لا يختص بمادة دون مادة
واما بيان الثاني فهو ان غير المطرد عبارة عما يكون مخصوصا بشئ دون
شئ والجزئي ما يمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة كزيد فان نفس تصوره
يمنع عن وقوع الشركة فيكون غير المطرد بمشابهة الجزئي لان كلا منهما
يختص بشئ دون شئ واذا تحقق هذا فاعلم ان الكلي مقدم على الجزئي
لكونه جزء للجزئي غالبا والجزء مقدم على الكل فاذا كان الكلي مقدما
على الجزئي يكون ما هو بمشابهة الكلي مقدما على ما هو بمشابهة الجزئي و
اشار بقوله ولان الفعل منها اي من القياسية وهو اي الفعل الاصل
في العمل لانه اقوى الانواع لكونه تاثيرا لانه ما من فعل الا وهو عامل
بخلاف الاسم والحرف لكونه فعل اكثر فايدة لدلالته على الزمان والحدث
وضعا بخلافهما وجملتها اي جملة القياسية سبعة الاول الفعل على

الاطلاق اى متعديا كان او لازما والثاني اسم الفاعل والثالث اسم
المفعول والرابع الصفة المشبهة والخامس المصدر والسادس الاسم
المضاف والسابع الاسم التام وضبطه ان يقال ان العامل لا يخلو من ان
يكون عاملا بالاصالة او لا الاول الفعل واما الثاني فلا يخلو من ان يكون
مشتقا منه او لا فان كان الاول فهو اسم المفعول وان كان الثاني
فلا يخلو من ان يجري على فعله او لا الاول اسم الفاعل والثاني فلا يخلو من
ان يرتفع الابهام او يقع مضافة او لا وان كان الثاني فهو الاسم
المضاف وان كان الثالث فهو الصفة المشبهة وان كان الاول فهو
الاسم المفعول وان كان الثاني فلا يخلو من ان يجري على فعله او لا ا
الاول اسم الفاعل والثاني فلا يخلو من ان يرتفع الابهام او يقع مضافة
او لا وان كان الثاني فهو الاسم المضاف وان كان الثالث فهو الصفة
المشبهة وان كان الاول فهو الاسم التام والاسم المضاف اما الاول
اى الفعل فانه يعمل الرفع والنصب في الاسماء نحو ضرب زيد عمرا
فضرب يعمل الرفع في زيد والنصب في عمرو وهذا اشارة الى حصر عمل
الفعل في الرفع والنصب وذلك لانه لا يستدعي سوى الفاعل
والمفعول وما يشبههما فيلزم ان لا يعمل الا الرفع والنصب واما
المفعول في نحو مررت برجل فعامل الجر فيه هو الباء لا الفعل

حرف ان هذا الفعل لم يتعد الى المفعول الا بحرف الجر فالعامل في مثل هذا
هو الحرف لانه جزء الفعل بدليل ان مررت والباء معا يفيدان معنى
جزت فوجب ان يعمل كما يعمل الفعل لا سيما وقد اختص بالاسماء ويمتنع اما
ان يعمل الرفع والنصب لا جايز ان يعمل الرفع لعدم جواز ارتفاع ما
ليس بفاعل وما ملحق به ولا ان يعمل النصب لانه يلزم ح عدم الفرق
بين المتعدى بالحرف وبين المتعدى بدونه فلم يبق الا الجر فيعمل
الجر اذ الاسم بعده مشابه بالمضاف اليه من حيث الاتصال بما قبله فلو
يظن ان يعمل للفعل لانه اذا ثبت ان هذا الحرف عامل وقد ولى الا
الاسم وبالحرى ان يعمل ولا يعمل الفعل الذى قبله اذ العاملان اذا تنازعا
على معمول واحد فالعمل لاقربهما وجودا لانه اقرب الى المعمول فاعمال الاقرب
احق وبما الرفع فعام اى يعمل جميع الافعال متعديا كان او لازما
الرفع لان كل فعل متعديا كان او لازما يرفع اسما واحدا بانه
اى الاسم الواحد فاعله اى فاعل الفعل اذا اسند الفعل اليه اى الى ذلك
الاسم الواحد حال كون ذلك الفعل مقدما عليه اى على ذلك الاسم الواحد
نحو فعل زيد وانما قال اسند ولم يقل اخبر ليعم الانشائيات قوله
مقدما عليه احتراز عن المبتدا نحو زيد ضرب فان ضرب
قد اسند الى زيد وهو ليس بفاعل بل هو مبتدا قال بعض الاذكياء
في

في شرح الزينية قلت الاكتفاء بقوله اذا اسند اليه لوجه من غير احتياج
الى ذكر قوله مقدما عليه لان الفعل لم يسند الى المبتدا بل اسند الى ضميره
ويمكن ان يجاب عنه ان يقال انه لا نم ان الفعل لا يسند الى المبتدا لانه و
ان كان مسندا الى ضميره لكنه مع الضمير مسند الى المبتدا فبهذا الاعتبار
يكون المبتدا مسندا اليه لان الخاص مستلزم للعام تم كلامه وانما
كان الفاعل واحدا لان نسبة الفعل اليه على الاسناد وهو لا يختلف
فليس يمكن ان تسند الفعل الى فاعل اخر بخلاف المفعول فان نسبة الفعل اليه
على وجه لا الاسناد بل على جهة التعلق وهو يختلف فيجى خمسة مفاعيل
قال صاحب الاقليد الفاعل واحد لان قولك ضرب زيد صدر الضمير
الضرب عن زيد وعن حرف جر وحرف الجر لا يدخل الا على المفرد وما يدخل
عليه ههنا هو الفاعل فيكون الفاعل واحدا بالضرورة والى هذا اوى
بقوله اسما واحدا وانما وجب تقديم الفعل على الفاعل فهو اى الفعل علة
له اذ لا يمكن ان يكون الفاعل موجودا بدونه والعلة مقدمة على
المعلول فان لم يكن الفاعل مظهرا فمضمر وذلك المضمر اما بارز
كالتاء في فعلت بالحركات الثلث او مستكن كالمنوى في فعل ثم
ان الفعل منقسم على ضربين احدهما متعد وهو اى الفعل المتعدى
ما نصب المفعول به بغير واسطة والثانى لازم وهو اى الفعل اللازم

ما يختص بالفاعل ولا يتجاوز لغيره كذهبت وقمت وقعدت فالذهاب
والقيام والقعود مما يختص بالفاعل ولا يتجاوز عنه لغيره واما الفعل
المتعدي فانه منقسم على ثلاثة اضرب احدها متعد الى مفعول واحد
فقط كنصرت زيدا فان نصرت متعد الى المفعول الواحد فقط وهو زيدا
وثانيها متعد الى مفعولين والمفعولين لا يخلو اما ان يكون ثانيهما
غير الاول مثاله كاعطيت زيدا درهما فان ثاني المفعولين وهو
درهم غير المفعول الاول وهو زيدا ويجوز ههنا الاقتصار على احدهما
فتقول اعطيت زيدا ولا تذكر ما اعطيته او اعطيت درهما ولا تذكر
من اعطيته هذا عبارة صاحب الضوء وانما قال في الاول ما وفي الثاني
من لدقيقة يعلمها من له ادنى بصارة ويجوز ايضا ان تسكت عنهما
معا نحو فلان يعطي ويمنع وذلك للمبالغة او يكون ثانيهما عين الاول
مثاله حسبت زيدا عالما فان المفعول الثاني فيه وهو عالما عين
المفعول الاول وهو زيدا ولا يجوز الاقتصار ها على احد المفعولين
فليس لك ان تقول حسبت زيدا وان تقول حسبت قائما في حسبت زيدا
قائما لانه يلزم خلاف الوضع لان وضع الوضع على ان يعرف الشيء
بصفته ولكن حذف المفعولين في هذا القسم جائز ايضا ومن
ذلك قولهم من يسمع يخل اي يخل المسموع صحيحا وثالثها

متعد الى ثلاثة مفعولين بكسر اللام مثاله كاعلمت زيدا عمروا قائما
وقد يقام المفعول مقام الفاعل اذا بني له اي لذلك المفعول الفعل فير
تفع ذلك المفعول الذي اقيم مقام الفاعل باسناده اي باسناد الفعل اليه
اي الى ذلك المفعول مثاله كقولك ضرب زيد واعطي زيد درهما اعلم
ان علامة بناء الفعل للمفعول ضم اوله وما يليه ايضا ان كان ماضيا
في اوله تاء نحو تفعل وتفاعل وتفعلل فاذا اردت بناءها للمفعول
قلت تفعل وتفوعل وتفعلل بضم التاء والفاء معا وانما لم يقتصروا
على ضم الاول بل يحتاجون الى ضم ما يليه ايضا لانهم لو اقتصروا عليه
فقالوا تعلم او تجاهل بفتح ما يلي التاء لالتبس بصيغة مضارع علم
مشددا او ضم الحرف الثالث ان كان ماضيا في اوله همزة وصل
مع ضم همزة الوصل نحو استخرج فاذا بنيته للمفعول قلت استخرج
بضم الهمزة وفتح التاء ولم يقتصروا على ضم الهمزة لانهم لو اقتصروا على
ضمها فقالوا استخرج بضم الهمزة وفتح التاء لالتبس بالامر عند الوقف
في حالة الدرج نحو قولك واستخرج وان لم يكن في اوله هذا ولا ذاك
فالعلامة ضم الاول وكسر ما قبل الاخر ولم يقتصروا على ضم الاول على
كسر ما قبل الاخر اما الاول فلانهم لو اقتصروا عليه لالتبس بالماضي في
باب الافعال بنفس المتكلم المجهول المضارع واما الثاني فلانهم لو اقتصروا

لو اقتصر ولعل كسر ما قبل الاخر لم يعلم ان مثل علم مبني للفاعل او للمفعول
ويجوز اسناده اي اسناد الفعل الى المفعول الثاني نحو اعطي درهمٌ زيدًا او
الى الاسناد الى الاول لانه بمنزلة الفاعل اذ الاول عاط اي اخذ الدرهم او
في باب حسبت وهو استثناء من قوله ويجوز اسناده الى المفعول الثاني اي يجوز
اسناد الفعل الى المفعول الثاني الا في باب حسبت فان اسناد حسبت الى
المفعول الثاني غير جايز لان الثاني في هذا الباب خبر في الحقيقة فلو
اسند اليه يلزم ان يكون مخبرا عنه خلافا لابن الانباري فانه اجاز
الاسناد الى الثاني نحو باب حسبت ان امن انعكاس المعنى فاجاز في
باب ظننت زيدا قايما ظن قايم زيدا لانه لا ريب في كون المظنون هو
القايم فيهما ولم يجوز في ظننت زيدا اخاك ظن اخوك زيدا لانعكاس
المعنى فظهر مما قلنا ان الاستثناء على غير قول ابن الانباري ومنصوب
الفعل منقسم على ضربين الاول خاص والثاني عام فالخاص اي منصوب
الفعل الخاص ثلثة احدها المفعول به وانما كان المفعول به من المنصوبات
الخاصة ببعض الافعال لانه اي المفعول به انما يكون للمتعدي اي الفعل
المتعدي كما ذكرنا من قبل ان المتعدي ما نصب المفعول به وهو اي المفعول به
ما يقع عليه فعل الفاعل والمراد بالوقوع التعلق لا الامر الحسي كذلك
اذ لو اريد ذلك لخرج بعض المفاعيل نحو علمت زيدا واردته
و

وكلمته ونحو ذلك فان هذه الافعال ليست بواقعة على زيد حسًّا
ولقائل ان يقول ان تعريف المفعول به غير مانع ان يدخل فيه ما
ليس منه نحو زيد في قولك ضربته زيد فان الضرب وقع عليه مع
انه ليس مفعولا به فالجواب عنه ان يقول لا نسلم ان الضرب وقع عليه
اصطلاحا بل وقع على ضميره وهو مفعول به فلا يكون زيد في
مثل ما سبق مفعولا به وثانيها اي التمييز انما يكون التمييز من
المنصوبات التي خصت ببعض الافعال لانه اي التمييز انما يكون اي ما يكون
الا للمبهم فلا يجيء الا ما وجد فيه الابهام مثاله نحو طاب زيد نفسا
وتصبب الفرس عرقا واشتعل الرأس شيبا طاب نفس زيد وتصبب عرق
الفرس واشتعل شيب رأسي فازيل عنه للمبالغة والتاكيد اما المبالغة لغة
فلان ذكر الشيء مجملا ثم ذكره مفصلا اوقع في الذهن من ان يذكر
مفصلا واما التاكيد فلانه بمنزلة تكرير الشيء مرتين للاجمال
والتفصيل وثالثها الخبر المنفي وهو ايضا من المنصوبات الخاصة ببعض
الافعال لانه اي الخبر المنصوب انما يكون الا في افعال معدودة بيان
على ما يجيء وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وبات وما زال وما
فتي وما انفك وما دام وما برح وليس فان قيل كيف جعل الخبر
المنصوب من معمول العوامل اللفظية القياسية والحال ان عامله

واعلم ان التمييز ينقسم على قسمين الاول عن الاصل وهو الاصطلاح طاب زيد نفسا
وتفصيل الثاني ... واشتعل الرأس شيبا ع

وكذلك التمثيل

نسكما سماعتى لان عامله الافعال الناقصة وهى سماعية والجواب عنه
انه جعل الخبر المنصوب من معمول الفعل الناصب مطلقا لا من معمول الفعل
القياسى حتى يرد وما ذكرتم والعام اى منصوب الفعل العام محصوب بخمسة
الاول المصدر والثانى المفعول فيه والثالث المفعول له والرابع المفعول معه
والخامس الحال اما الاول اى المصدر فكل فعل متعديا كان او لازما ينصب
مصدره سواء كان ذلك المصدر مبهما او محدودا معرفة او نكرة والمراد
من المبهم ما لا يدل على اكثر مما يدل عليه الفعل ومن المحدود ما يدل على
اكثر مما دل عليه الفعل مثال المبهم نحو ضربته ضربا ومثال المحدود نحو
ضربته ضربة فضربة يدل على ما دل الفعل عليه وهو الضرب وعلى الكثير
وهو النوع ومثال المعرفة نحو ضربته الضرب الذى تعلم يذكر المثال للمصدر
النكرة اكتفاء بمثال المصدر المبهم وكذا ينصب الفعل اسما كان بمعنى
المصدر ايضا كما ينصب الفعل المصدر المبهم مثاله نحو ضربته سوطا فان
ضربته ينصب سوطا وهو ليس بمصدر بل اقيم مقامه لانه لما كان آلة
الضرب سديه مسده والدليل على انه ليس بمصدر لانه يثنى ويجمع ولو كان
مصدرا لا يثنى ولا يجمع ولما ثنى وجمع علمنا انه ليس بمصدر والمفعول فيه
وانما لم يعرف المفعول فيه لما فى لفظ المفعول فيه من الدلالة على التعريف
لان الالف واللام اذا دخلا على اسم المفعول والفاعل يكون بمعنى الذى
فكانه

فكانه قال الذى فعل فيه فعل وما قوله هو ظرف الزمان والمكان فليس بتعريف
له وانما هو تعداد نوعه يعنى المفعول فيه على ضربين ظرف زمان ومكان
لانه اذا كان بحيث يفهم من صيغة الفعل فهو الاول وان لم يكن كذلك
فهو الثانى فان قلت كيف جعل المبتداء مفردا وخبره مثنى فى قوله ظرفا
الزمان والمكان مع ان مثل هذا غير جائز لعدم التطابق بينهما والجواب
عنه ان هو عائد الى الموصول وهو الالف واللام فى المفعول فيه فكان
بمنزلة موصول ويجوز الاخبار عنه بالمفرد والمثنى والمجموع كقولك
فى بينه متاع وما فى ملكى اثنان غلمان والماخوذ منه ثلثة غلمان
وانما سمى المفعول فيه ظرفا تشبيها بالاوانى التى تحل فيها الاشياء والكون
يسمونه محلا لحلول الافعال فيه وافراده فالزمان كله اى مبهما كان
او محدودا ينصب بالظرفية اى ينصب على الظرفية بالفعل المذكور المتقدم
سواء كان لازما او متعديا لان الفعل يدل على الزمان بصيغته كما يدل
على المصدر بمادته فكما ينصب جميع ضروب المصادر كذلك ينصب
جميع ضروب الزمان فالمبهم من الزمان كالحين والوقت والمحدود
من الزمان كاليوم والليل والشهر والحول تقول فى الزمان المبهم سرت
حينا ويوما وفى الزمان المحدود خرجت يوم الجمعة والمكان المبهم
فانه ينتصب بالفعل بحسب كالجهات الست وهى تحت وفوق ويمين و

فيه

ويسار وقدام وخلف تكون مشابهة للزمان من حيث التغيير والتبديل
والاشتقاق الا يرى ان هذه الظروف لا تتقرر على وجه واحد اذ الفوق
يصير تحتا واليمين يتحول شمالا كما ان الزمان المستقبل يصير حاضرا و
الحاضر ماضيا واذا قلت جلست خلف زيد كان هذا اللفظ مشتملا و
مستغرقا بالجميع ما يقابل ظهره الى انقطاع الارض كما ان لفظ ضرب
مستغرق لكل زمان من وقت ابتداء خلق الله العالم الى وقت حديثك
وكذلك لفظ يقوم مستغرق لكل زمان من المستقبل الى فناء العالم وعند
وهو ايضا من المكان المبهم لانه اسم مبهم لداخل الدائرة وينتصب بالظرفية
ووسط الدار بالسكون وهو ايضا من المكان المبهم لانه اسم مبهم لداخل
الدائرة وينتصب بالظرفية واحترز بالسكون عن الوسط بالتحريك لانه من
المكان المحدود لانه اسم لعين ما بين طرفي الشيء فمن هذا اعلم الفرق
بينهما واما المحدود يعني المكان فلا بد له من لفظة في تعقله في المكان
المبهم صليت امام المسجد وخلفه وفوقه وتحته ويمينه وشماله وعنده و
ووسطه بالنصب كافة ولا يقال في المكان المحدود صليت المسجد بالنصب ولا
يقال ايضا صليت وسط المسجد بالتحريك وانما يقال فيه صليت في المسجد او
في وسط بالتحريك فان قلت ما تقول في نحو دخلت الدار بنصب الدار من غير
في مع انه من المكان المحدود واجاب بقوله واما دخلت الدار فتوسع

اي

اي حذفوا حرف الجر واوصلوا الفعل اليه ونصبوه بنصب المفعول به اتساعا و
قال الجوهري انه فعل متعد ينصب ما بعده وهو مرفوع بان المصدر اذا كان
على وزن المفعول فالغالب انه يجيء لزمان او مكان مقابله خرجت ونظيره
غزت وهما للزمان بالاتفاق والمفعول له وانما كان من المنصوبات و
العامة لان جميع الافعال ينصبه وعرفه بقوله وهو اي المفعول له علة
الاقدام على الفعل نحو ضربته تاديبا له فان علة الاقدام على الفعل و
هو الضرب وانما قال علة الاقدام ولم يقل الغرض من الفعل
ليدخل فيه نحو قعدت حسا وقد شرطوا في انتصابه ان يكون
مصدرا وفعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود وانما
كان منصوبا عند تحقق هذه الشروط المذكورة نحو ضربته تاديبا له
لكونه مشابها بالمصدر الذي من لفظ الفاعل المتقدم ومقارنا له في
الوجود فان فقد شرط من هذه الشروط المذكورة فاللام لازم
لخروجه عن كونه في ضمن الفعل اما اذا فقد كونه مصدرا فلانه
لم يكن من جنس الفعل ولا يتصور دخوله فيه نحو جئتك للسمن واما
اذا فقد كونه فعلا لفاعل الفعل المعلل بان كان فعلا لغير من له
الفعل المعلل فكذلك لان فعل هذا لا يدخل تحت فعل ذلك نحو جئتك
لاكرامك الزاير واما اذا فقد كونه مقارنا له في الوجود فكذلك

لان الفعل الواقع امر غير متصور دخوله تحت الفعل الواقع اليوم نحو
جئتك اليوم لمجئ صمتي زيداً امس وفي قوله نحو خرجت مخافة الشر اشعار
بان المفعول له كما ينصب الفعل المتعدي ينصب الفعل اللازم وبان المفعول له
لا يلزم ان يكون غرضا للفعل المذكور بل كونه عذراً له كاف سواء كان
غرضا او لا ولا يلزم ان لا يكون خرجت مخافة الشر مفعولا له اذا المخافة
لا يكون غرضا من الخروج وان المفعول له كما يجئ نكرة يجئ معرفة خلافا
لابن السراج والمفعول معه هو المنصوب بعد الواو التي بمعنى مع قولنا هو
المنصوب احتراز عن نحو كل رجل وضيعته وقولنا بعد الواو التي معه
بمعنى مع احتراز عما ذكر بعد مع نحو جلست مع زيد وبعد
الباء بمعنى مع نحو اشتريت الدار بآلاتها وتعديد من المنصوبات العامة
انما يستقيم على رأي الاخفش لا على رأي سيبويه لان الباب قياسي
عنده وعند سيبويه مقصور على السماع وانما عمل فيه اللازم
لقوته بالواو فيتعدى اليه كما يتعدى بالهمزة وغيرها من
حروف الجر الا ان الواو لا تعمل لكونها في الاصل من حروف العطف
وهي لا تعمل وقال الاخفش انها تعمل كما تعمل مع مثال المفعول معه
نحو استوى الماء والخشبة هذا مقياس يعرف به قدر ارتفاع الماء
وقت زيادتها نحو جاء البرد والطيالسة ويذكر المفعول معه بعد
الواو

الواو الذي يكون بمعنى مع والخامس من المنصوبات العامة الحال وانما
عدة من المنصوبات العامة لان الفعل لا يمكن وجوده الا في حالة فيكون
كل فعل دالا عليها فيتعدى الافعال كلها اليها كما تعدى الى الظروف
والمصادر لدلالتها عليها اعلم ان الحال مشتقة من حال الشيء اذا تغير و
تحول وانما سميت الحال حالا لعدم ثبوتها وهي اي الحال بيان هيئة
الفاعل او بيان لهيئة المفعول به نحو جاءني زيد راكبا وضربت زيدا
مجردا عن ثيابه ولم الجملة في قولك اتيتك والجيش قادم فهي حال
هذا بيان للازم الفاعل فكانها بيان للفاعل واحترز بالهيئة
عن التمييز اذ التمييز لا يبين الهيئة بل الذات وباضافتها الى الفاعل
والمفعول احترز عن النعت فانه يبين هيئة الذات مطلقا اي من غير
تقييدها بفاعلية او مفعولية كقولك جاءني رجل عالم فالعالم فيه
لا يدل الا على هيئة ذات وانما تستفيد كونه فاعلا من جهة قولك
جاءني لا من عالم بخلاف الحال فانها موضوعة للدلالة على هيئة
الفاعل والمفعول واطلق المفعول ليعم المفعول المطلق ايضا نحو
ضربت زيداً الضرب شديداً والمفعول معه نحو ما شانك وزيدا
متمكن متكلمين والمراد بالفاعل ان يكون فاعلا لفظا او معنى
ليدخل نحو زيد في الدار قائما والمفعول كذلك ليدخل نحو

اي بيان لهيئة الفاعل

هذا زيد قايما ومنه قوله تعالى هذا بعلي شيخا وهي اى الحال جواب كيف
اى جواب لكيف كما ان المفعول له جواب لم مثال نحو جاءني زيد راكبا
فان راكبا جواب كيف يعني اذا قلت كيف جاءني زيد قلت راكبا وكذا
جالسا في قولنا رايته جالسا جواب بكيف يعني اذا سئل عندك بكيف
بكيف رايته فقلت جالسا وحقها اى حق الحال ان يكون نكرة كما
ان من حق ذي الحال ان يكون معرفة وانما وجب الحال نكرة لعدم
الاحتياج الى التعريف لان المعنى منها تقييد الحدث المنسوب الى
الفاعل والمفعول وهذا المعنى يحصل من النكرة اولا انها جواب
كيف وكيف انما يجاب في السؤال بنكرة نحو كيف زيد فقال صالح
فيكون نكرة ولانها منها حكم والحكم ينبغي ان يكون نكرة ليفيد الا
المخاطب وانما يقع بعض من جزء المبتدي معرفة لعارض وهي منتفية
ههنا وان يكون ذو الحال معرفة لانها محكوم عليه في المعنى وحق
المحكوم عليه ان يكون معرفة فان اردت الحال عن النكرة فقدمها
اى الحال عليها اى على النكرة وفيه نظر لانها لا يتقدم عليها مطلقا وانما
يتقدم ان لم يكن موصوفة او مفيدة فايدة المعرفة او مصدرة با
لاستفهام او موصولا بينهما او بين ذي الحال النكرة بالا لانقضاء النفي
واما اذا كانت موصوفة لا يتقدم على ذي الحال النكرة نحو جاءني رجل

رجل من بني تميم فارسا وكذا ان كانت مفيدة فايدة المعرفة لا يتقدم
عليه نحو قول الشاعر اولا بركتني احد الى الاحجام متخوفا يوم الوغى الحمام
وايضا لا يتقدم عليه ان كانت مصدرة بالاستفهام نحو هل اتاك
رجل راكبا اذا اردت الاستفهام عن الاتيان مقيدا بالركوب لا على الاتيان
مجردا وان كانت مفصولة بينها وبينه بالا لانقضاء بالنفي لا يتقدم عليه
ايضا نحو ما جاءني رجل الا راكبا وتقول في غيرها بتقديم الحال عليه نحو
نحو جاءني راكبا رجل وانما يجب تقديمها على ذي الحال النكرة في غيرها
لانها لو تاخر التبست بالصفة في حالة النصب نحو قولنا ضربت رجلا
راكبا ثم قدمت في حالة الرفع والجر وان لم يلتبس بالصفة لو تاخرت
طردا للباب وعليه اى وعلى تقديم الحال على ذي الحال النكرة قوله اى قول
الشاعر لعزة موحشا طلل قديم عفاه كل اسحم مستديم والاستشهاد به
وانما يستقيم على قول من يقدر الظرف فعلا ولا على قدرت فيه حصل
قول من يقدر فيه اسم الفاعل لان لعزة ظرف مجازي ولو قدرت فيه
حصل كان طلل فاعلا وموحشا حالا منه والعامل فيهما واحد
وهو حصل فهذا واضح الاستقامة ولو قدرت فيه حاصل كان حاصل
اسم الفاعل غير معتمد على احد من وجوه الستة التي هي المبتدا و
ذي الحال والموصول والموصوف وحرف النفي والهمزة وهو لا يعمل

تيان

بدون الاعتماد نحو يكون طلل مبتدأ خبره لعزة وموحشا حالا من الضمير
المستكن في حاصل والتقدير طلل حاصل هو لعزة موحشا فيه وصح ليس
تنكيرة ذو الحال وتقديم الحال عليه فكان منافيهما ومن جملة القياسية
اسم الفاعل هو كل اسم مشتق من مصدر الفعل لذات من فعل اي يشتق
لذات من هو فاعل في الجملة ويجري على يفعل الذي هو من فعله وانما
قلنا مصدر الفعل ولم يقل من الفعل كما قال بعض النحاة لانه ليس بمشتق
منه بل من المصدر فان قيل اي شيء يمنع اشتقاقه من الفعل والجواب
عنه ان المانع انه لو كان مشتقا منه موجب زيادته عليه لما
ثبت زيادة عليه لما ثبت زيادة المشتق على المشتق منه وهو انقص
انقص منه لعدم دلالته على الزمان من حيث هو هو ولا يقال ان المراد
الفعل هنا اللغوي لا الاصطلاحي حتى يلزم ما ذكرت لانا نقول ح يلزم
استعمال اللفظ المشترك في التعريف واستعماله فيه ليس بجيد وانما لم
يقل بمعنى الحدوث كما قال ابن الحاجب لانه ليس يلزم ان من
اسماء الفاعلين ما ليس بمعنى الحدوث نحو واجب ودايم وغيرهما
مما ليس بمعناه فقوله كل اسم جنس شامل للمقصود والفاعل الذي اسند
الفعل اليه فبقوله مشتق احترز عنه لان ذلك الفاعل ليس بمشتق
ولكن دخل فيه اسم المفعول فانه ايضا اسم مشتق فلما قال الذات من

فعل خرج لانه لا لذات من ضرب بل لذات من وقع عليه دخل فيه الصفة المشبهة
وبقوله يجري على يفعل خرجت لانها وان كانت مشتقة لذات فعل لانها ليست
بجارية عليه وفسر الجريان بقوله ويوازنه والضمير المستكن راجع الى اسم الفاعل
والبارز راجع الى يفعل فعل اي يوازن اسم الفاعل يفعل فعله في
الحركات والسكنات لانهم ربما قالوا صفة جارية للواقعة بعد شيء صفة
او خبرا او حالا فلهذا احتاج الى تفسيره فان قيل في قوله الحركات
والسكنات يقتضي ان يكون في اسم الفاعل ثلث سواكن مع انه ليس كذلك
قلت ان الالف واللام اذا دخلوا على الجمع يبطلوا على الواحد ايضا فانه
اي اسم الفاعل يعمل عمل ما يجري اي اسم الفاعل عليه لا مطلقا بل اذا ان
اريد به اي باسم الفاعل الحال او الاستقبال دون الماضي وذلك لان
الفعل كما دخل على الاسم في الاعراب الذي هو مستحقه في الاصل
دخل الاسم على الفعل في العمل الذي هو مستحقه في الاصل نحو زيد ضارب
غلامه عمرو الان وغدا فيرفع ضارب وينصب ضارب كما ان يضرب
يرفع وينصب كذلك اي كاسم الفاعل ونحو زيد قايم غلامه فيرفع قايم
فقط اي لا ينصب كيقوم فانه يرفع فقط واما اذا كان اسم الفاعل
بمعنى الماضي فلا يعمل بل يكون مضافا الى ما بعده فلا يقال زيد ضارب
عمرا امس بل يقال ضارب عمرو امس لان الافعال دخلت على الاسماء

في الاعراب وللاسماء دخلت على الافعال في العمل بل يقال فلما لم يأخذ
الماضي من الاسم اعرابا لم يعط الاسم اذا كان بمعناه عمله عمله واعلم
ان شرط عمله ايضا الاعتماد على احد احد الوجوه التي مرت فلا يقال
قايم علامات خلافا للاخفش والكوفيين وعلى ان لا يكون مصغرا ولا
موصوفا لانه لو كان مصغرا او موصوفا فلا يعمل فلا يقال زيد
هو ضويرب عمرا ولا ضارب ظريف عمرا ومن جملة القياسية اسم
المفعول وهو كل اسم اشتق من مصدر الفعل لذات من وقع عليه
الفعل قوله كل اسم جنس شامل له وللاسم الذي كان مفعولا للفعل
وللاسم الفاعل واحترز عن الاول بقوله اشتق وعن الثاني بقوله لذات
بمعنى وقع عليه الفعل وهو اسم المفعول يعمل عمل يفعل هو من فعله
نحو زيد مكرم اصحابه برفع اصحابه كما تقول زيد يكرم اصحابه
برفعها وكذا في التنزيل ذلك يوم مجموع له الناس اي يوم يجمع له
الناس قال صاحب المقاليد فان قيلت لم لم يقل زيد مكرم صاحب مع
انه اخصر من اصحابه ولم يعمل مجموع عمل يجمع من غير موازنه بينهما
لزيادة واو مجموع فالجواب عن الاول فلانه لو اعمل اسم المفعول اذ لو قال
صاحبه لكان القائل ان يقول من الحال يجوز ان يرفع الصاحب بلا
ابتداء ومكرم الخبرية فلا ينتقض دليل قاطع على ارتفاع
صاحب

صاحب باسم المفعول فلما قال اصحابه تعين ارتفاعه باسم المفعول
اذ لو كان مبتدأ مقدما عليه خبره لوجب ان يقول مكرمون لان الخبر
عن الجمع يكون جمعا واما الثاني فالواو في مجموع ناشية من اشباع ضمة
مفعل الجاري على يفعل اذ لو كانت منه علامة اسم المفعول لاطرد جميعها
في كل باب اطرد الميم ولم يجئ في غير الثلاثيات المجردات وانما اشبعوا
ضمة مفعل الثلاثي لئلا يلزم وقوع ما ليس بموقع وهو مفعل بفاء ساكنة بين
فتح وضم لانهم قصدوا تم كلامه والله اعلم ان اسم المفعول بمنزلة
اسم الفاعل في الشرط الذي ذكره المص وذكرناه ومن جملة القياسية
الصفة المشبهة وهي ما لا يجري على يفعل الذي من فعلها في الحركات
والسكنات مثالها نحو كريم وحسن فانهما ليسا بجاريين على يكرم
ويحسن في الحركات والسكنات وشبهت اي الصفة المشبهة باسم
الفاعل في انها اي الصفة المشبهة تثنى وتجمع وتؤنث وتذكر كاسم
الفاعل ولذا اي لاجل المشابهة باسم الفاعل تعمل اي الصفة المشبهة
عمل فعلها تقول زيد كريم اباؤه وشريف حسبه وحسن وجهه
برفع اباؤه وشريف حسبه وحسن وجهه برفع اباؤه وحسبه ووجهه
كما تقول زيد كريم اباؤه وشرف حسبه وحسن وجهه برفعها جميعا
والكلام في كريم اباؤه كما الكلام في مكرم اصحابه فان قيل انتم

قلتم انها تعمل بمشابهتها باسم الفاعل واسم الفاعل اذا كان بمعنى الماضي لا يعمل
وهي تعمل فيلزم مزية الفرع على الاصل والجواب عنه ان يقال انها دالة على
معنى وجد في الماضي لكن ذلك المعنى حال وجود ذلك المعنى قبل زمان
الاخبار غير قائم فكون المعنى الموجود في زمان الاخبار الحال الا يرى انك
تقول زيد يعلم فنونا من العلم وانت تريد الحال وهو مستقيم مع ان علمه
قد كان موجودا في زمان الاخبار وعلى هذا القول قولك زيد قائم غدا فعده الا ان
وقد قام قبل زمان الاخبار بزمان او انه يعتد حتى قارب هذا الزمان
كذا اجاب صاحب المقاليد عن هذا السؤال فان قيل لم لم يقل كما تقول
يكرم اياه اجاب بان مشابهة الصفة المشبهة بالمضارع بعيدة لانها
لا توازيه في الحركات والسكنات ومن جملة القياسات ايضا المصدر هو الاسم
الذي اشتق منه او من ذلك الاسم الفعل وصدر الفعل عنه اي عن ذلك
الاسم وانما سمي المصدر لان الفعل يصدر عنه وهو في اللغة موضع يصدر عنه
الابل عنه فيكون الفعل فرعا عليه هذا مذهب البصريين واما عند الكوفيين
وانما سمي المصدر مصدرا عن الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب
فاره اي مشروب به ومركوب وجه مذهب البصريين ان مفهوم الفعل
المصدر واحد لدلالته على الحدث فقط ومفهوم الفعل متعدد لدلالته
على الحدث والزمان معا ولا ريب في ان الواحد قبل المتعدد واصل

لان للمصدر مثالا واحدا وللفعل امثلة كثيرة كما ان الذهب ضرب
واحد تتخذ منه الاشياء المختلفة وان المصدر اسم يستقل بنفسه
ويستغني عن الاسم الفعل في الافادة بخلاف الفعل فانه
لا يستقل بنفسه ولا يستغني عن الاسم في الافادة وهو مستقل و
مستغن اصل وان المصدر لو كان مشتقا من الفعل لدل على
اكثر مما دل عليه الفعل لما ثبت زيادة المشتق من الفعل المشتق
منه وهو انقص منه لعدم دلالته على الزمان المعين واما وجه
مذهب الكوفيين فهو ان المصدر يعتل باعلال الفعل وجودا
وعدما ولو لم يكن فرعا عليه لما كان تابعا له في الاعلال فلما كان
تابعا له فيه علمنا انه فرعه والفعل اصل وان المصدر يكون تاكيد
للفعل نحو ضربت ضربا وهو بمنزلة ضربت ضربت فالموكد فرع
والبصريين ان يجابوا عن تمسك الكوفيين اما عن الاول فلان
اعلال المصدر باعلال الفعل وجودا وعدما لا يدل على الاصالة مطلقا
بل يدل على الاصالة في التصريف ولا كلام فيه واما عن الثاني فلان كونه
تاكيدا للفعل لا يدل على اصالة الفعل ايضا مطلقا بل في الاعراب ولا
كلام فيه واما قولهم وانما سمي المصدر مصدرا لكونه مصدورا
عن الفعل كما قالوا مشرب عذب ومركب فاره فانه من قبيل قولهم

جرى النهر وسال الميزاب وهو اي المصدر يعمل فعله وعمله عمل
فعله ليس جاريا على الاطلاق بل اذا كان ذلك المصدر منونا نحو عجبت من
ضرب زيد عمرا فان المصدر المنون وهو الضرب يعمل الرفع في زيد و
النصب في عمرو وانما قالوا كما تقول عجبت من ان ضرب زيد عمرا لان
الفعل المصدري بان بمنزلة المصدر في كونه فاعلا ومفعولا ومضافا
اليه ومبتدأ نحو اعجبني ان خرج زيد وارجو ان يخرج وبلغني
خبر ان يخرج زيد وان يخرج خبر له فلما كان بمنزلة المصدر في
الاعراب وفي هذه المعاني كان المصدر ايضا بمنزلته في العمل وفي
امتناع تقديم ما يعمل فيه عليه فلا تقول اعجبني زيدا ضربك كما لا تقول
زيدا ان ضربت كذا قال صاحب الضوء وانما قدم المنون على المضاف
اذ المشابهة في المنون اتم لانه نكرة لفظا ومعنى بخلاف المضاف فانه
غير مشابه في اللفظ لان الظاهر كالمضاف الحقيقي الا انه ايضا يعمل
عمل فعله لكون الاضافة في تقدير الانفصال بدليل انك تقول اعجبني
ضرب زيد عمرو وخالد برفع عمرو مرة على تقدير اعجبني ضرب زيد
عمرو وخالد وبنصب اخرى على تقدير اعجبني ضرب زيد عمرا وخالدا
ويضاف المصدر الى الفاعل ويترك المفعول حال كونه منصوبا امثال
المصدر الذي اضيف الى الفاعل ويترك المفعول منصوبا نحو عجبت
من

من دق القصار الثوب ويضاف الى المفعول ويترك الفاعل حال كونه
مرفوعا مثاله نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد وقد يترك ذكر احدهما اي
الفاعل والمفعول كما كان ذكر الفاعل متروكا في قوله تعالى او اطعام
في يوم ذي مسغبة يتيما فاطعام مصدر منون ويتيما منصوب
به وفاعله محذوف تقديره اطعام احدكم يتيما وانما حذف
للعلم به فان قيل لم حذف ولم لم يضمر اجيب بان المصدر اسم جنس ولا
واحد منه اسما والجنس يتحمل الضمير وانما جاز خلوه عن الفاعل مع
انه غير جائز في الفعل مسندا اليه فاحتيج اليه ليتم الجملة فلو خلا عنه
يلزم خلاف الوضع فيجوز ان لا يذكر فان قيل يرد على هذا اسم
الفاعل لانه اسم ايضا مع انه لا بد له من فاعل اجيب بانه واقع الفعل
المبني للفاعل وقولنا زيد ضارب بمعنى زيد ضرب بخلاف المصدر
فانه غير واقع موقعه بدليل امتناع قولنا زيد ضرب في موضع
زيد يضرب فان كان كذلك لا بد لاسم الفاعل من فاعل كما لا بد
للفعل المبني للفاعل منه واما قوله تعالى وهم من بعد غلبهم
سيغلبون فانه متوجه على اختلاف القرائتين فان قرأ غلبت
بضم الغين وسيغلبون بفتح الياء فالمصدر مضاف الى المفعول
القائم مقام الفاعل وذكر الفاعل متروك وان قرأ غلبت بفتح

العين وسيغلبون بضم الياء فالمصدر مضاف الى الفاعل وذكر المفعول
ومن جملة القياسية الاسم المضاف وهو كل اسم اضيف الى اسم آخر فان الاسم
الاول يجر الاسم الثاني لان الاسم غير اصيل في العمل اذ العمل
انما يكون للفعل والحرف فعمله الجر لثبوت معنى حرف الجر في الكلام
الذي يقوى به على العمل قال شهاب الدين في شرح الوتنبية فان
قلت اذا كان المضاف متضمنا بمعنى الحرف على رأي او المضاف اليه
على رأي فلم لم يبن اذ كل متضمن بمعنى الحرف فهو مبني قلت
لا نم تضمنهما معنى الحرف على اختلاف الرأيين اذ ليس المعنى من التضمن
الا كون معنى الاسم مشتملا على معنى الحرف كما ان اين وكيف ومتى
وغير ذلك معانيها مشتملة على معنى حرف الاستفهام داخلة في معانيها
لوضع واضع بصدره ليس كذلك بل معنى حرف الجر وسيلة لنسبة المضاف
الى المضاف اليه والوسيلة امر خارج عن الطرفين وسمي الجار
مضافا وسمي المجرور مضافا اليه والاضافة منقسمة على ضربين
الاول معنوي اي مفيدة معنى اي من حيث المعنى في المضاف مك
تعريفا ان كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد فان غلام
قد كان شايعا قبل الاضافة في امته غير مختص بواحد بعينه
فبالاضافة الى زيد تعرف فصار الواحد بعينه او مفيدة معنى

معنى في المضاف تخصيصا ان كان المضاف اليه نكرة نحو غلام رجل
لانك اذا قلت غلام كان شايعا بين غلمان الرجال والمرأة فاذا
قلت غلام رجل خصصته بالاضافة وزال عنه بعض الشيوع
ولم يعرف المضاف اذ المضاف اليه ليس معرفة حتى يكتسب منه التعريف
وهي اي الاضافة المعنوية في الغالب يكون بمعنى اللام او بمعنى من
فالاول اذا لم يكن المضاف اليه من جنس المضاف بمعنى
انه لا يجوز حمله على المضاف ولا ظرف له نحو غلام زيد فان زيدا
ليس من جنس المضاف لعدم حمله عليه ولا ظرف له لعدم الحلول فيه والثاني
اذا كان المضاف اليه من جنس المضاف بمعنى انه يجوز حمله على المضاف
نحو خاتم فضة فان المضاف اليه وهو فضة من جنس المضاف
وهو خاتم لجواز حمله عليه وانما قال في الغالب احترازا عن الا
ضافة المعنوية التي تكون بمعنى في فهي في وذلك اذا كان المضاف
اليه ظرفا للمضاف نحو ثبت العذر وقتيل الطف والثاني لفظية
وهي اي الاضافة اللفظية اضافة اسم الفاعل الى مفعوله واضافة
الصفة المشبهة الى فاعلها والمص اراد ههنا الصنعة البديعة
وهي اللف والنشر مرتبا لانه ذكر الاضافة اسم الفاعل ثم
اضافة الصفة المشبهة فاورد مثال الاول بقوله ضارب زيد

فان ضارب اسم فاعل مضاف الى مفعوله قبل الاضافة وهو زيد و
مثال الثاني بقوله وحسن الوجه فان حسن صفة مشبهة مضافة
الى فاعلها قبل الاضافة وهو الوجه والاضافة تعاقب التنوين وكذا
تعاقب نون التثنية والجمع لانها للوصل والتنوين للفصل فا
لجمع بينهما كالجمع بين النقيضين واما نون التثنية والجمع
فلانهما كالتنوين ولا بد في الاضافة المعنوية التي وضعها التعر
للتعريف والتخصيص من تجريد المضاف من حرف التعريف لانه
لو لم يجرد منه لكان معرفة ولو كان معرفة لكان مستغنيا عن الا
ضافة المعنوية التي وضعها التعريف او التخصيص لا تعريف المعرف
فحال المعترض كان يعترض بان يقول ان هذا على الاضافة
الى المعرفة لا الى النكرة والجواب ان الاضافة الى النكرة تفيد التخصيص
بمنزلة التعريف بدليل انهم جوزوا وقوع النكرة المخصصة
مبتدا نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك مع ان حق
المبتدا ان يكون معرفة فعلم ان النكرة المخصصة بمنزلة المعرفة
في حكم المعرفة وانما قال في المعنوية احترازا عن اللفظية فان
المضاف فيها قد لا يجرد من التعريف نحو الحسن الوجه واعلم ان
الاضافة اللفظية لا تفيد الا التخفيف في اللفظ وذلك التخفيف
انما

انما هو حذف الضمير او بحذف التنوين او بحذف ما يقوم مقام التنوين
كنون التثنية والجمع ولهذا تقول في الاضافة اللفظية الحسن الوجه
بحذف الضمير اذ التقدير الحسن وجهه فان قيل ان الكناية وان سقطت
فقد عوض منها اللام التخفيف اجيب باللام لخفتها لا يوازي [illegible]
الكناية لثقلها وتقول فيها الضاربا زيد بحذف نون التثنية و
تقول فيها الضاربو زيد بحذف نون الجمع واما قولهم الضارب الرجل
فانه جاز مع عدم افادة التخفيف لانه يشبه الحسن الوجه من حيث
ان الاول صفة كالحسن والثاني اسم جنس محلى بلام التعريف كالوجه
ولاجل ان هذه الاضافة لا تفيد الا التخفيف في اللفظ لا يجوز الضارب
زيد لعدم التخفيف فيه ومن جملة القضاية الاسم التام هو الاسم الذي
ينصب التمييز وانما نصب لانه اي الاسم التام تم بالتنوين واستغنى عن
الاضافة لما فيه من التنوين وهو يقتضي الاسم التام تمييزا
لابهامه اي لابهام الاسم التام فنصبه وانما وجب ان يكون الاسم التام
عاملا في التمييز النصب تشبيها بالمفعول به الا يرى ان قولك
راقود خلا يشبه قولك ضارب زيدا ومنوان سمنا وقفيز
ان برا يشبه ضاربان عمرا وعشرون درهما يشبه ضاربون
عمرا وملؤه عسلا يشبه ضرب زيد عمرا وتمامه اي الاسم التام

باحد اربعة اشياء الاول بالتنوين اما لفظا نحو ما في السماء قدر راحة سحابا فانه قد تم بالتنوين لفظا ويحتمل الظلام والضياء والسحاب فبقولك سحابا تعين ما هو المراد واما تقديرا نحو زيد اكبر منك علما فان اكبر اسم تام بالتنوين تقديرا لا لفظا لان عدم الانصراف يمنع دخولها فيه والثاني بنون التثنية نحو منوان سمنا وقفيزان برا فانهما قد تما بنون التثنية ويحتملان الاجناس الموزونات والمكيلات فلما قيل سمنا وبرا تعين ما هو المقصود والثالث بنون الجمع نحو عشرون درهما فانه يحتمل الاجناس المعدودة فبقولك درهما يتبين ما هو المراد اقول في عبارته تساهل والصواب ان يقول وبنون شبه الجمع والرابع بالاضافة نحو لي ملؤه عسلا ومثله رجلا فانهما قد تما بالاضافة ويحتملان الاشياء فلما قيل عسلا ورجلا زال عن كليهما الابهام اعلم ان الاسم التام على ضربين زائل ولازم فالاول هو التام بالتنوين ونون التثنية لانك تقول في راقود خلا راقود خل و منوان سمنا منوا سمن واما الثاني فهو التام بنون الجمع و بالاضافة لانك لا تقول في عشرون درهما وملؤه عسلا عشرو درهم وملؤه عسل اما الاول فلانه لو اضيف فلا يخلو اما ان يضاف مع النون او بدونه لا سبيل الى شيء منهما اما الى الاول فلكونه مشابها بنون الجمع

وهو

وهو يسقط عند الاضافة واما الى الثاني فلانه موضوع مع الواو و النون وليس بجمع على حد مسلم ومسلمين اذ لو كان كذلك لجاز اطلاقه على ثلثين لكنه لم يجز اذا كان موضوعا معهما فيمتنع ان يوجد بدون النون واما الثاني فلامتناع اضافة الشيء مرتين فاذا تحقق هذا فاعلم ان المص قد خبط خبط عشواء في تمثيل الاسم التام بالتنوين لفظا بقوله نحو ما في السماء قدر راحة سحابا لان الاسم الذي فيه التنوين وهو راحة لا يصلح لان يكون عاملا لان شرط عمل الاسم التام كونه مقتضيا للتمييز للابهام وهو ههنا مفقود وانما الابهام في قوله قدر راحة مضافا الى راحة لان المقصود بالتمييز القدر لا الراحة نفسها ولو اورد المص في تمثيل موضع ذلك المثال قولنا راقود خلا لكان احسن وقول من قال ان سحابا ههنا قد انتصب بثبوت التنوين والاضافة وعجيب خبطا من خبط المص لانه يودي الى اعمال شيئين في معمول واحد ويقال للثلاثة الاول اي لما هو تام بالتنوين وبنون التثنية وبالجمع مقادير وهي للمساحة والكيل والوزن والعدد لانك اذا قلت منوان سمنا فقد قدرت ما عندك من السمن بالتنوين ويقال للاخير اي لما هو تام بالاضافة مقياس لانك اذا قلت لي ملؤه عسلا فقد قست ما عندك من العسل

هذا الاناء والتمييز هو رفع الابهام اى رفع الابهام عن المفرد واذا

بالمفرد ههنا ما يقابل الجملة وهذا ظاهر على من له ادنى لب مثال الذي

التمييز الرافع عن المفرد كهذا اى كالمثال المذكور قبل هذا الاسم التام

باحد اربعة اشياء او رفع الابهام عن الجملة مثال نحو طاب زيد نفسا

فان الابهام في الجملة اى اسناد الطيب الى زيد لا في الطيب على الانفراد ولا في

زيد وحده وقد سبق ذكره في بحث التمييز الذى رفع الابهام عن الجملة

في الخبر المنصوب ولما فرغ من المص الباب الثانى شرع في بيان الباب الثالث

فقال الباب الثالث في العوامل اللفظية السماعية وهي اى العوامل

اللفظية السماعية على ثلثة اصناف الاول حروف والثانى افعال و

الثالث اسماء وانما قدم الحروف على الافعال والاسماء لان الحروف هي الاصل

صل فيها العدم وجود الاطلاق فيها بخلاف الافعال والاسماء واخر الاسماء

عن الافعال لان الاسماء لا يعمل الا بمشابهة الافعال كاسم الفاعل وغيره

او الحروف كالاسماء الجازمة نحو من وما فلذا اخرها عنها قيل فيه نظر

لانه منقوض بنحو غلام زيد لان الغلام عامل في زيد مع عدم

المشابهة في الافعال والحروف وفى نظره نظر لان المضاف انما يعمل في

المضاف اليه بواسطة معنى الحرف فيقوى بذلك على العمل وهذا

نوع من المشابهة وجملتها اى جملة العوامل اللفظية السماعية

احد

احد وتسعون في المائة على ما ذكره الامام المحقق رحمه والحروف

النوع الاول منهما ما يعمل في الاسم والثانى ما يعمل في الفعل وانما قدم

الحروف العاملة في الاسم على الحروف العاملة في الفعل لكثرة الاول و

قلة الثانى وما يعمل في الاسم نوعان الاول عامل في المفرد والثانى عامل

في الجملة اى في جزئى الجملة وقدم من الحروف العاملة في الاسماء ما

هو العامل عمل واحد اى ما هو العامل عملين لكون الواحد مقدما

على الاثنين وما يعمل في المفرد نوعان الاول جار والثانى ناصب وانما

قدم من الحروف العاملة عملا واحدا الجار على الناصب لان الجار عامل

بلا ريب ولا شبهة بخلاف النصب لانهم اختلفوا في ان النصب هو

هذه الحروف الجارة فسبعة عشر الاول من وهي موضوعة لاربعة

معان لابتداء الغاية وهو اما في المكان مثاله خرجت من البصرة الى

الكوفة واما في الزمان كقوله تعالى لمسجد اسس على التقوى من اول

يوم ويعرف الابتداء به مما يصلح الى الانتهاء نحو خرجت من البصرة

الى الكوفة وللتبعيض وكونها للتبعيض في مثال اخذت من المال

ويعرف التبعيض بان يصلح ان يقام في موضعها وضع بعض وللبيان

وذلك في مثل عشرة من الدراهم لان العشرة قد يكون من الدراهم

والدنانير فبقولك من الدراهم تبين ما هو المقصود وعلى هذا

اي الفعل تفعله الامم منه العامل ... والمشتبه وانما للحروف

قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان لان الرجس قد يكون من الاوثان
وغيرها فلما قيل من الاوثان تبين ما هو المراد يعرف كونها للتبيين
باستقامة المعنى عند اقامة الذي مقامها مثلا لو قلت في قوله تعالى
فاجتنبوا الرجس من الاوثان فاجتنبوا الرجس الذي هو الوثن و
يستقيم المعنى وللزيادة في نحو ما جاءني من احد هذا في المرفوع و
اما في المنصوب فنحو قولك ما رايت من احد لان دخولها في حال
الزيادة على المنصوب اقيس من دخولها في حال الزيادة على المرفوع اذ
حروف الجر موضوعة بمعنى المفعولية حيث توصل الافعال الى الا
سماء فيكون حال الزيادة تابعا لحال الاصل ويعرف كونها زائدة
بانه لو اسقطت لبقي الكلام على اصل معناه الا ان فوت ما يفيد الزيادة
من التاكيد وغيره قادح في كونه زائدة عند اسقاطه وانما مثل بنحو
ما جاءني من رجل لان من هنا ليست بزائدة محضة حيث افادة الا
ستغراق بخلاف ما جاءني من احد فان زائدة محضة زيدت
لتاكيد معنى النفي اذ لا فرق في المعنى بين ما جاءني من احد وبين
ما جاءني احد لافادتهما معا معنى الاستغراق لان احدا اذا
قرن به حرف النفي وهو منكر يفيد الاستغراق بالضرورة ولهذا
لا تقول جاءني احد بل اثنان ونعلم ان من لا تزاد عند سيبويه
ومن

ومن تابعه واكثر البصريين الا في المنفي او فيما هو في معنى المنفي
نحو هل من خالق غير الله تزاد في غيره عند الاخفش والكوفيين و
احتج سيبويه على صحة مذهبه بالاستغراق بان الاستغراق الجنسي
هو لا يكون الا في المنفي واما الاخفش والكوفيين فانهما احتجا
بقوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم وجه الاحتجاج به ان المراد
يغفر لكم ذنوبكم ولا يمكن ان يكون من هنا للتبعيض لمجيء الاية الا
خرى وهو قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا فلو لم يحمل على
الزيادة لزم التناقض في كلام الله تعالى مصون عنه واجاب سيبويه
عند هذا بان تاويل الاية يغفر لكم بعض ذنوبكم فمن ههنا
للتبعيض فلا ينافيه قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا لان
هذه الاية خطاب لامة محمد وقوله يغفر لكم من ذنوبكم خطاب
نوح فلا يلزم من غفران جميع ذنوب امة محمد غفران جميع ذنوب
امة نوح مع انه غير باق على عمومه بدليل قوله تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك واعلم ان من يجيء لمعان
اخرى الاول للبدل كقوله تعالى وجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم
ملائكة وللتعليل نحو قوله وحين تضعون ثيابكم من
الظهيرة اي لاجل الظهيرة وقوله تعالى مما خطاياهم اغرقوا

اى لاجل خطاياتهم والثانية الى وهى وصفت لانتهاء الغاية اما
فى المكان نحو سرت من البصرة الى الكوفة واما فى الزمان نحو قوله
تعالى ثم اتموا الصيام الى الليل وظهر من هذا انها معلا ضمنى وجدنا فى
بمعنى مع قوله من انصارى الى الله اى مع والثالثة حتى وهى فى معناها
اى فى معنى الى لان مجرورها حتى اما شيئ ينتهى المذكور قبلها اى قبل
حتى به اى بذا الشيئ مثاله نحو اكلت السمكة حتى راسها او شيئ
ينتهى المذكور قبلها عنده اى عند ذلك الشيئ مثاله نحو نمت البارحة
حتى الصباح فالراس به اى بالراس ينتهى السمكة والصباح
عنده ينتهى الليلة ومن ثمه لو قلت نمت الليلة حتى نصفها
او ثلثها لم يجز ولو قلت نمت البارحة الى نصفها او ثلثها يجوز
لان ذلك ليس بمشروط فى الى واعلم ان حتى يجئ بمعنيين اخرين
احدهما ان تكون عاطفة نحو اكلت السمكة حتى راسها بالنصب
والثانى ان تكون مبتدء مابعده الكلام وح يدخل على
الاسم والفعل نحو ذهب القوم حتى عمرو ذاهب وحتى ذهب عمرو وكذا
اكلت السمكة حتى راسها بالرفع وح يكون الراس مبتداء وخبره
محذوف وهو ماكول وحقها اى حق حتى ان تدخل مابعدها
اى مابعد حتى فيما قبلها اى ما قبل حتى اكلت السمكة حتى راسها
فان ما

فان مابعد حتى وهو الراس داخل فيما قبلها وهو الاكل وكلمة الى
تدخل على المظهر نحو الى زيد والمضمر نحو اليه وحتى لا تدخل الا على المظهر
استعمالا فلا يقال حتاه والرابعة فى وهى موضوعة للظرفية وظرف
الشيئ ما يحيط ذلك متمكن فيه اما تحقيقا نحو المال فى الكيس واما بعده
تقديرا نحو نظرت فى الكتاب وقد يجئ بمعنى على نحو قوله تعالى ولا
صلبنكم فى جذوع النخلة اى على جذوع النخلة والتعليل نحو قوله
لمسكم فيما افضتم اى لاجل ما افضتم والخامسة الباء وهى وصفت
للالصاق مثاله نحو به داء اى التصق به وخالطه داء فان قلت
ما تقول فى نحو مررت بزيد فان الباء لا يمكن ان يفيد الالصاق و
هو ظاهر والجواب بقوله ومررت بزيد فيه توسع اى فان دخل على الاتساع
والمجاز والمعنى التصق مرورى بموضع يقرب منه زيد نحو منه اى ومن
الالصاق اقسمت بالله لايصالها الفعل الى المقسم به وحذف الفعل
معها كثير نحو بالله لافعلن والسادسة الواو اى واو القسم وهو
بدل منها اى من الباء فى نحو والله لافعلن وانما ابدلت الواو فيه
منها لتقاربهما فى المخرج لانهما شفويان وفى المعنى لان معنى الجمع
والالصاق متقاربان والسابعة التاء فى نحو تالله اى تاء القسم وهو بدل
من الواو فى نحو تالله لاكيدن وابدلت التاء من الواو لتقارب

المشابهة بينهما في المخرج كما مر في صدر الكتاب والثالث الالصاق لانها اى
لكون الباء اصلا وتدخل على المظهر اى اقسمت بالله وعلى المضمر نحو به لاعبدنه
واما الواو فانها لا تدخل الا على المظهر لانحطاط درجة الفرع عن درجة
الاصل واما التاء فانها لا تدخل الا على مظهر واحد وهو اسم الله وذلك
لانحطاط درجة الفرع عن درجة الاصل واما ترب الكعبة فشاذ ويكون الباء
للتعدية في مثل ذهبت به اى اذهبته وافادها التعدية على الا
نفراد مع انها في سائر الاوجه قد افادت معنى التعدية لانها في مثل
ذهبت به لا يفيد شيئا سوى التعدية وفي سائر الاوجه يفيد معها معنى
اخر من الالصاق او الاستعانة والمصاحبة وقد يكون للاستعانة
في نحو كتبت بالقلم اى باستعانة القلم وقد يكون للمصاحبة نحو دخلت
عليه بثياب السفر قال صاحب الضوء الفرق بين الباء وبين مع ان مع
لاثبات المصاحبة ابتداء والباء لاستدامتها وقد يكون زيدة اما في المر
فوع نحو قوله تعالى وكفى بالله شهيدا واما في المنصوب نحو قوله تعالى
ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة على احد التاويلين الا ان زيادتها في
المنصوب اقل منها في المرفوع لما مر في من وللظرفية نحو جلست
بالمسجد اى فيه والثامنة اللام وهي موضوعة للتمليك وللاختصاص نحو
المال لزيد والاختصاص اعم من التمليك اذ في كل ملك اختصاص
ولا

ولا ينعكس نحو الجل للفرس وهو ابن عم له واخ له فان فيه اختصاصا دون
ملك فلهذا اختصوا بالذكر وللتعليل نحو جئتك للسمن اى لمجيء معلول
بالسمن ولولا ذلك لما صدر المجيء عني وللزيادة نحو قوله تعالى ردف لكم
وبمعنى عن بعد القول نحو قوله تعالى وقال الذين كفروا للذين امنوا اى
عن الذين امنوا وبمعنى الوقت كقولك ايتك لغروب الشمس اى عند غروبها
وبمعنى على نحو قوله تعالى فان اسأتم فلها اى فعليها وبمعنى واو
القسم في اسم الله تعالى في موضع التعجب نحو قوله لله لا يبقى على الايام
ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس اى والله لا يبقى والتاسعة رب
وللمذهب الاصح انها اسم حرف كم وهي في الامر العام للتقليل ولهذا
قلنا في الامر العام انها قد يكون للتكثير في المدح كقول الا رب يوما
لك منهن صالح ولا سيما يوما بدارة جلجل وهذا الحرف من حروف
الجر يخالف ما بقي من حروف الجارة من حيث ان له صدر الكلام
اذ التقليل اخو النفي الا يرى انهم يقولون قل رجل يقول ذلك الا زيد
بمعنى ما رجل لان الا انما يجيء للاثبات بعد كون النفي مقدما فلو
لم يكن التقليل بمعناه لم يكن ما بعد الا مثبتا وللنفي صدر
الكلام لان النفي انما يدخل على الجملة لتغيير معناها فيلزم ان
يكون ذكره مقدما لكونه اهم وعلى هذا المنوال اختصاص الاستفهام

والشرط با لصدر ومن حيث ان رب تختص بالنكرة ظاهرة كانت
تلك النكرة او مضمرة اعلم ان المص اورد اللف والنشر من ثم الا انه ذكر
اولا النكرة الظاهرة ثم النكرة المضمرة فاورد مثال الاول بقوله نحو رب
رجل كريم لقيته ومثال الثاني بقوله وربه رجلا والضمير في ربه
نكرة لانه ما اريد به شيء معين مثل زيد وعمرو بل اريد به
شيء ما ومنه ثم فسر بالنكرة كما ترى ولو كان الضمير ههنا معين
معينا كما في مثله رجلا لجاز ان يوضع موضعه غيره كما جاز
في مثله رجلا ومن حيث ان مجرورها يلزم الصفة اما بمفرد
نحو رب رجل جواد او بجملة نحو رب رجل جاءني ورب رجل
ابوه قايم ورب رجل في الدار ورب رجل ان تعطه يشكرك و
انما لزم الوصف لانه اذهب في باب التعليل لان الرجل الموصوف
بالقيام مثلا اقل من الرجل على الاطلاق ومن حيث ان الفعل
الذي تسلط رب على الاسم المجرور بها يجيء محذوفا في الغالب وذلك
لدلالة الحال عليه والعلم به كما حذف في بسم الله ومن حيث ان
فعلها يجب ان يكون ماضيا لانك اذا قلت رب رجل كريم لقيته
كنت مخبرا بان الذي لقيته في الماضي قليل ولا تعلم ان الذي
ستلقاه فيما بعد قليل ولا يرد قوله تعالى ربما يود الذين كفروا

لانه

لانه راجع الى الماضي اذ ما اخبر الله تعالى بوقوعه فيما استقبل بمنزلة
الموجود الحاصل لصدق الوعد وتحققها ولان الواجب لكون فعلها
ماضيا معدوم لانه تبع والعاشر على وهي موضوعة للاستعلاء
وذلك اما حسي نحو زيد على السطح واما معنوي نحو عليه دين
وقد يكون اسما وحينئذ يكون بمعنى فوق نحو قول غدت من عليه بعد
ما تم ظمؤها اي من فوقه ويدل على كونها اسما دخول من عليها
ولو كان حرف جر لما دخل عليها من لامتناع دخول حرف الجر على
حرف جر اللهم الا ان يكون على طريق الحكاية والحادية
عشر عن وهي موضوعة للبعد والمجاوزة فالبعد والمجاوزة
من الشيء اما بسبب الزوال والوصول الى الشيء الثاني وذلك في مثل
رميت السهم عن القوس لان السهم قد يتجاوز عن المحل الاول
مع الوصول الى الاخر او بالوصول وحده كما اخذت عنه العلم
اذ العلم وصل الى المحل الثاني بثبوته في الاول او بالزوال عن المحل
الاول وحده نحو اديت عنه الدين فان الدين زال عن ذمته
المديون مع عدم الوصول الى محل اخر وهي قد يكون اسما وحينئذ
يكون بمعنى الجانب كقوله من عن يميني مرة وامامي اي
من جانب يميني ويدل على ذلك دخول من كما مر في على

قال شهاب الدين في شرح الزينية ثم ان كل واحد من على وعن
قد يقع موقع الاخر اى على يقع موقع عن وبالعكس اما الاول فقوله
اذا رضيت بنو قشير لعمر ابيك اعجبني رضاها اى عني واما الثاني
فكقوله لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني
فتجزي اى على قوله لاه والله والثانية عشر الكاف وهي اما وضعت
للتشبيه مثاله نحو الذي كزيد في الدار قال صاحب المقاليد مثال
ما يتعين ان يكون الكاف فيه حرفا لان كزيد صلة ولا بد ان يكون
الصلة جملة فلو جعلت الكاف اسما بمنزلة المثل ومثل زيد
مفرد لوجب ان يقع المفرد صلة وهذا باطل ولو جعلناها حرفا
يلزم ان يقدر قبلها فعل لان حرف الجر يجئ لمعنى الفعل الى
الاسم والفعل فاعله جملة فيتحقق الصلة وقد يكون زائدة كقوله
تعالى ليس كمثله شيء قال مولانا شمس الدين الكسارى رحمه الله
في شرح لب الالباب معناه ليس مثله شيء لانه لو لم يكن زائدة لا
ختل معنى الكلام لان سوق الاية لبيان نفي المثل وجعلها
غير مزيدة يوهم اثبات المثل تعالى الله عن ذلك وقيل لو لم يكن
زائدة لزم نقيض المطلوب لان نفي مثل مثل الله تعالى وهو مثله
لان المماثلة من الجانبين وفيه نظر لان اللازم نفي الله تعالى

تعالى بصفة المثلية ولا يلزم من ذلك نفي ذات الله تعالى لجواز ان
يكون انتفاء المجموع بانتفاء صفة المثلية كذا في بعض شروح الكافية
كلامه وقيل المثل جاء بمعنى الصفة كقوله تعالى مثل الجنة التي وعد
المتقون اى صفة الجنة فتقدير الاية ليس كصفته شيء فعلى هذا
لا يكون زائدة وقد يكون اسما في معنى المثل كقوله يضحكن عن
كالبرد المنهم اى عن مثل البرد المنهم ومما يدل على اسميتها دخول
عن عليها كما مر غير مرة والثالثة عشر مذ والرابعة عشر منذ
وهما وضعتا لابتداء الغاية في الزمان الماضي اذا كانتا حرفين
مثاله نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يوم الجمعة يريد ان مبتدا
انتفاء الرؤية يوم الجمعة فمذ حرف واصلة الفعل الذي فيما
قبلها الى الاسم الذي فيما بعدها وقد يرفع ما بعدهما اى ما بعد مذ
ومنذ ورفع ما بعدهما يجئ على الاطلاق بل اذا كانا اسمين سواء
اريد بهما ابتداء مذ ومنذ اول المدة او اريد بهما جميعها اى جميع المدة واعلم
ان المص اورد هنا الصنعة البديعة وهي اللف والنشر على الترتيب
لانه ذكر اولا الارادة اولا المدة ثم اورد جميعها واورد مثال الاول
بقوله نحو ما رايته مذ يوم الجمعة بالرفع كانك قلت اول انتفاء الرؤية
يوم الجمعة ومثال الثاني بقوله ومذ يومان كانك قلت غايته

انتفاء الرؤية يومان واول وقته وآخره يومان ولا يجب عند ان
يراد بهما جميع المدة ان يكون ما بعدهما بالمعرفة بل الواجب الاتيان
بالعدد ولو قلت ما رأيته يوم الجمعة بالرفع مريدًا اول الوقت و
آخره جاز ايضًا وبل وهو ما رأيته منذ اثنتا عشرة ساعة
وعشر ساعات مثلا والفرق بين المرفوع الذي يراد به جميع المدة و
المرفوع الذي يراد به اول المدة ان الرؤية في الوجه الاول لم تختلط بيوم
الجمعة ولم تحصل في جزء منه بل هي منتفية في جميع اجزائه وفي
الثاني قد انتفت في يوم الجمعة واما الفرق بين المرفوع والمجرور
فهو ان الكلام في الثاني على جملة واحدة وفي الاول على جملتين احد الجملتين
ما رأيته والثانية منذ يومان اي منذ يومان مبتدأ ويومان خبره
فالمعنى ما رأيته وغاية انتفاء الرؤية يومان فان قيل لم لا يجوز
تخلل العاطف كما جاز في غيرنا من الجواب عنه انه لم يجز لامتزاج
احد الجملتين بالاخرى ولما كان كذلك اتحدتا وجرتا مجرى
كلمة واحدة فلم يجز دخول العاطف كما لم يجز ذلك في الشرطية و
انما قال المص رحمة الله عليه ويجوز منذ يومين لانه تقرر ان الجر
بمنذ يقتضي اول المدة كما ذكرنا واذا كان كذلك فلمتوهم ان يتوهم
امتناع الجر في قولهم ما رأيت منذ يومان فازال المص هذا
وذ

وذكر ان الجر هنا غير ممتنع وذلك لانك لو قصدت ان انتفاء الرؤية
تقدر بهذا المقدار وانه موازن لهذه المدة مبتداء من اولها منقطع
عند آخرها نفعت ولو اردت ان مبتداه واول المدة الا وقتك الذي
تتكلم فيه ولكن لو تقدم الفعل بالمدة ولا تمضي بها الا وانك تريد انه
كاين بعد لم تبلغ غايته جررت فقلت ما رأيته منذ يومين تريد
ان انتفاء الرؤية انما هو في مدة اولها اول يومين في هذا الوقت
ولم ينته بعد بل هو باق ممتد كذا قال صاحب الضوء وانما بني منذ
على السكون لكونه هو الاصل في البناء ومنذ على الحركة لاجتماع
الساكنين وعلى الضمة لكونها متضمنة بمعنى حرفين احدهما من
وثانيهما الى لانك اذا قلت ما رأيته منذ يومين يفهم منه ابتداء
الغاية وانتهاؤها فعوملت فناسب ان يبنى على اقوى الحركات
وهي الضم ولنا اي مسئلة حاشا في وضعت للتنزيه نحو جاء القوم
حاشا زيد واختلفوا في كونها حرف جر فعند سيبويه انها
حرف جر ويدل على ذلك قوله حاشا ابي ثوبان ان به ضنا عن
الملحاة والشتم وعند المبرد انها فعل ماض بمعنى جانب نحو جاء
القوم حاشا زيدا اي جانب مجيئهم زيدا والسابع عشر منه
خلا والثامن عشر عدا فانهما بمعنى الا وينصب ما بعدهما بقوله

اذا كانتا فعليتين لانهما اذا كانتا حرفين لا ينصب ما بعدهما نحو جاءني
القوم خلا زيدا وعدا زيدا بالجر واذا قلت ما خلا وما عدا ينصب
ما بعدهما البتة لتعين فعليتهما بدخول ما المصدرية واما ما ينصب
المفرد فسبعة على ما ذكر في المائة احدها الواو التي بمعنى مع نحو
استوى الماء والخشبة ولا ينصب ما بعد هذه اي الواو بمعنى مع
حتى يكون ما قبلها فعلا كاستوى او يكون ما قبلها معنى فعل نحو
ما شأنك وزيدا لان فيه معنى ما تصنع وما تلابس ثم في جعل المص
رحمه الله الواو بمعنى مع فيما تقدم من معمول الفعل وهنا من العوامل
تناقض ولعل قوله على ذكر في المائة اورد له هذا التناقض و
الثاني حروف النداء وهي خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة و
اعلم ان اليا اعم استعمالا من البواقي لانها تستعمل في البعيد و
القريب دون اخواتها لكثرة استعمالها في النداء وايا وهيا للبعد
قيل الوجه في ذلك لكثرة حروفهما واي للمتوسط بين البعيد
والقريب لتوسط حروفها بين القلة والكثرة لكون حروفها
بالنسبة الى ايا وهيا قليلة وبالنسبة الى الهمزة كثيرة و
الهمزة للقريب فاذا عرفت هذا فاعلم ان المص رحمه لو اخر قوله
واي لكان احرى اذ تصور المتوسط متوقف على تصور الطرفين.

العبد

العبد والقريب طبعا فلو فعل كذلك وصفا لكان اصوب ايقاعا
للموافقة بين الطبع والوضع وهذه اي حروف النداء تنصب المنادى وكون
حروف النداء ناصبا للمنادى ليس جاريا على الاطلاق بل اذا كان
المنادى مضافا مثاله نحو يا عبد الله او كان المنادى مضارعا
اي مشابها للمضاف مثاله نحو يا خيرا من زيد وجه المشابهة بينهما
من حيث ان الاول عامل في الثاني لان من اي في اما ان تجعل
متعلقة بخيرا او بعينه فان كان الاول كان زيد مع الجار في موضع
المفعول به مثله في مررت بزيد وان كان الثاني فالظاهر لان الثاني
قد نحي بالاول نحو المضاف اليه بالمضاف ومن حيث ان الثاني
من تمام الاول كما ان المضاف اليه من تمام المضاف ومن حيث
ان الاول قد تخصص بالثاني كما تخصص المضاف بالمضاف اليه
وهو اي المنادى المضارع للمضاف كل اسم تعلق به اي بذلك الاسم
شيء هو من تمام معناه اي معنى ذلك الاسم كتعلق من زيد
بخيرا في يا خيرا من زيد قوله شيء بالرفع على انه الفاعلية
لقوله تعلق قوله هو من تمام معناه جملة اسمية في محل الرفع
على الوصفية لشيء ويحتمل ان يكون في محل النصب على الحالية من
شيء الا انه ضعيف وقد وجدت في بعض النسخ وهو

من تمام معناه فحينئذ يكون جملة اسمية منصوبة المحل على الحالية
من شيء او كان المنادى نكرة كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي فان
رجلا هنا نكرة لعدم القصد الى الواحد المعين بل الى كل من يأخذ
خذ بيدي فهو للمنادى هنا وجه النصب في هذه الثلثة كونها اما
مفاعيل لادعو او انادي عند بعض وعند بعض نحو النحاة الناصب
فيها الحرف لنيابته مناب الفعل ويؤيده جواز الامالة في حرف
النداء فلولا انه نائب مناب الفعل لما جاز فيه الامالة التي لا سبيل للحروف
اليها وتعلق اللام الجار به ان لنيابة حرف النداء مناب الفعل
ولذا زعم بعضهم ان فيه ضميرا واما المنادى المفرد المعرفة فمضموم
لوقوعه موقع كاف الخطاب في الافراد والتعريف كما مر واما
المضاف والمضارع له فلم يبنيا هنا لانتفاء علة البناء فيهما حيث
انهما لم يقعا موقع كاف الخطاب في الافراد ولان المضاف اليه بمنزلة
التنوين لمعاقبته اياه وهو علم التمكن فلا يجوز بناء مع ما هو
بمنزلة علم التمكن واما النكرة فلم تبن ايضا لكون علة
البناء فيها مفقودة حيث لم تقع موقع كاف الخطاب في التعريف
مثال المنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد ويا رجل وانما مثل
مثالين للاشارة الى ان المنادى المفرد المعرفة على نوعين
الاول

الاول ما كان معرفة قبل النداء نحو يا زيد والثاني ما كان معرفة بعد النداء
نحو يا رجل فانه غير معرفة قبل النداء وانما تعرف به لانك اذا قلت يا رجل
معيني من جنسه وخصصته بالنداء نحو ان يقول الرجل بلا التعريف
قاصدا واحدا بعينه ولكون محله اي محل المنادى المفرد المعرفة النصب
ولذا اي ولاجل ان محل المنادى المفرد المعرفة النصب جاز في صفة المفرد
الوجهان الرفع حملا على اللفظ والنصب حملا على المحل والضمير المجرور
في صفته راجع الى المنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد الظريف بالرفع
والظريف بالنصب وكذلك يجاز ما فيه الالف واللام من المعطوفات
الممتنعة دخول يا عليه الرفع حملا على اللفظ والنصب حملا على المحل
نحو يا زيد والحارث بالرفع والحارث بالنصب وانما جاز في صفة المنادى
والمعطوف عليه الرفع حملا على اللفظ وانما لم يجوز ذهب امس الدابر
بالجر وهو الظرف بفتحتين اي الضم لما كان مطردا في كل منادى مفرد معرفة
اشبه الظاهر مما يرفع بالفعل نحو جاءني احمد فاجيز الحمل على لفظه
كما اجيز في المعرب فلم يجز الحمل على اللفظ في امس لان البناء على الكسر
غير مطرد في كل ما كان ظرفا مثلا واما في صفته اي المنادى المضافة
فيجوز فيها النصب لا غير اي لا يجوز فيها غير النصب نحو يا زيد صاحب
عمرو ولان المنادى اذا كان مضافا لم يجز فيه الا النصب في تابع المنادى

اذا كان مضافا لم يجز فيه الا النصب على سبيل الاولوية واعلم انه لو قال
بعد قوله في صفة المضاف حقيقة لكان اجدر لئلا ينتقض
بمثل الحسن الوجه فانه يجوز الوجهان وايضا لو قال والمشبهة به لكان
اصوب ليشمل نحو يا زيد ثلثة وثلثين وساير التوابع المشبهة
بالمضاف فانه ليس فيه الا النصب وفي يا ايها الرجل فانه مثل يا زيد الظريف
في كونه صفة اي منادى مفرد معرفة فلهذا بني على الضم والرجل صفة
لاي والهاء مقحمة للتنبيه على ان المنادى ما بعدها ولان ايا لازم
للاضافة فاتوا بها ليكون كالعوض من المضاف اليه قوله الا انه لا يجوز
فيه اي في الرجل الا الرفع استثناء من قوله في يا ايها الرجل مثل يا زيد
الظريف وانما لم يجوز فيه غير الرفع وان كان يا زيد الظريف جائز
غير الرفع لان ايا وان كان منادى صورة الا ان المقصود بالندى هو
الرجل وانما جاؤا باي ليكون وصلة الى ندا ما فيه الالف واللام لكرا
هتهم الجمع بين التخصيص بالندا ولام التعريف ولا تدخل يا على ما فيه
اي الاسم الالف واللام لما مر من قبل هذا الا على اسم الله وحده هذا
استثناء من قوله ولا يدخل يا على ما فيه الالف واللام وانما يجوز
دخول يا على اسم الله تعالى وان كان غير جائز في غيره لان الالف
واللام عوض عن همزة محذوف مع كثرة الاستعمال واما لكراهتهم

اطلاق

اطلاق الاسم المبهم على الله واما لان اطلاق الاسماء على الله موقوف
على اذن الشرع ولم يجيء اذن الشرع في اطلاق اي على الله تعالى
واما قوله من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني
فشاذ وان وصفت المضموم بابن وهو اي ابن بين العلمين
بنيت المنادى مع الابن على الفتح وان كان الاصل ان يبنى
على الضم لانه منادى مفرد معرفة وينصب الثاني لان صفة و
مضافة لانهما بمنزلة شي واحد كحضرموت وذلك لان الابن
لا ينفك من الاب كما انه لا ينفك عن كونه ابنا فكان صفة
لازمة له والصفة والموصوف بمنزلة شي واحد في المعنى
واذا تنزلا بمنزلة شي واحد في المعنى تبعت حركة الاول حركة
الابن فان قيل لم لم يفعل الامر بالعكس والجواب عنه انما لم يفعل
بالعكس لان الحركة التي تستحقها الابن حالة الانفراد كانت
اعرابية وهو النصب لانه مضاف وحركة المنادى الضم وهي بنائية
واتباع الحركة البنائية على الحركة الاعرابية اولى من العكس لان
الحركة الاعرابية اقوى هكذا ذكره الاكثرون وقال بعضهم ان
فيه نظرا لكون الفتحة في نون ابن في قولنا يا زيد بن عمرو
حركة الاعرابية والحركة في دال زيد حركة اتباع بدليل

ان سيبويه شبّه يا زيد بن عمرو بيا امرؤ وابنم في كون حركة الهمزة
من امرئ حركة اعراب وحركة الاتباع كذلك يكون حركة نون
ابن حركة اعراب وحركة اخر المنادى حركة اتباع ولا يوجب جعل الا
بن مع المنادى شيئا واحدا ان يكون الابن منسيا لان الاسمين
اذا جعلا واحدا لم يبق منهما الا الاسم الاول اذ يجرى الثاني مجرى معا
مقارنة الحركة في كلمة بعلبك واذا عرفت ما ذكرنا من المذهبين
فلك ان تحمل قوله بنيت المنادى مع الابن على الفتح على ما عليه الا
كثرون من بنائهما على الفتح وهذا ظاهر وان تحمل ذلك على ما
عليه الاقلون من ان المنادى مبني على الفتح فقط وح كان تقدير
الكلام بنيت المنادى حال كونه مقارنا بالابن الذي بين العلمين
اعلم ان قوله بابن متعلق بقوله وان وصفت وقوله وهو بين العلمين
جملة اسمية في محل النصب على الحالية من ابن مجرور وبنيت جزاء لقوله
وان وصفت مثال الابن الذي كان بين علمين نحو يا زيد بن عمرو
والا لم يقع اى الابن بين علمين كان اى الابن الغير الواقعة بين
علمين كسائر الاسماء المضافة التي كانت صفة للمنادى اى كما
يكون الاسماء المضافة اذا كانت صفة له منصوبة كذلك يكون الابن
الغير الواقعة بين علمين منصوبا مثل الابن الغير الواقعة
بين

بين علمين نحو يا زيد ابن اخينا ويا رجل ابن عمرو ويا رجل ابن اخينا
واعلم ان ثبوت التنوين في اللفظ والالف في الخط متلازمان وكذلك
حذفهما وتلحق بالمنادى اللام الجارة حال كونها مفتوحة الا لكن للاستغاثة
نحو يا لله للمسلمين او تلحق بالجارة مفتوحة للتعجب نحو يا للماء فانك
قد ابصرت ماء كثيرا فاعجبك وفتنا دليه فتقول لم يقال جئت تذكري فانك
عجبت الشان ولا يعرف ذلك كل احد ويا للدواهي الدواهي جمع داهية
وهو العقوبة والشدة وانما فتحت اللام الجارة مع المدعو
اى مع المستغاث مع انها جارة واللام الجارة اذا دخلت على المظهر
وجب كسرها نحو لزيد فرقا بين المدعو والمدعو اليه لا يقال لم لم يعكس
مع انه لو عكس حصل الفرق بينهما لانا نقول انه محمول على المضمر
اى على الكاف الخطاب لكونه واقعا موقعه وفتح اللام الجارة اذا
دخلت على المضمر نحو لك وله فلما فتحت مع المدعو تعين كسرها
مع المدعو اليه فان قيل ان ما ذكرتم من ان اللام الجارة مع المدعو
مفتوحة لكونه محمولا على المضمر مفتوحة منقوض بقوله وقولهم
يا للبهيمة بالكسر اى بكسر اللام على ترك المدعو والمعنى يا للقوم
للبهيمة اى احضروها وشاهدوها ويرخم المنادى اعلم ان الترخيم
حذف اخر الكلمة على سبيل الاعتباط والاعتباط ان ينحر البعير

من غير علة وهو مأخوذ بقولك رخمت الشيء اذا اهملته وفي هذا الترخيم علة انه تخفيف اللفظ وتسهيل وليس سوى هذا علة تقتضي ان يحذف لاخر الكلمة وانما اختص الترخيم بالمنادى اذ المنادى انما يكون لامر مهم فالمنادى يوذن بالترخيم ان ذلك الامر مما لا يقبل التوقف حتى يتم الكلمة وترخيم المنادى غير جايز على اطلاقه بل اذا كان المنادى مفردا واحترز به عن المنادى المضاف والمشبه به لانهما لا يرخمان لانهما لو رخما فلا يخ اما ان يرخم المنادى من المضاف او المضاف اليه لا سبيل الى شي منهما اما الى الاول فلانه لا يقع الترخيم في وسط الكلمة لان المضاف والمضاف اليه بمنزلة كلمة واحدة واما الى الثاني فلانه لا يلزم ترخيم ما ليس بمنادى وعن الجملة لانها لا ترخم لكونها محكية على حالها وعن المستغاث والمندوب لانهما لا يرخمان لانه لا بد لهما فيهما من مد الصوت وتطويله والترخيم ينافي ذلك واذا كان المنادى علما حال كون ذلك العلم زايدا على ثلثة احرف اما شرط العلم فلكثرته وشهرته في كلامهم في النداء فناسب التخفيف واما شرط كون ذلك العلم زايدا على ثلثة احرف فلان الثلاثي اقل الاصول واعدلها فالحذف اجحاف اخراج له عن الاعتدال ولان المقصود

من الترخيم التخفيف والثلاثي في غاية الخفة فالمستوجب للتخفيف هو الزايد على الثلاثي واحترز بقوله زايد على ثلثة احرف نحو حسن وبكر فانهما لا يرخمان عند البصريين مطلقا واما عند الكوفيين فيجوز ترخيم الاسم الثلاثي اذا كان وسطه متحركا كالموجود نظيره في الاسماء المفردة نحو يد ودم ولان الحركة تنزل منزلة الحرف الرابع بدليل اعتبارها في منع الصرف وهذا ضعيف اما الاول فلان تلك الاسماء انما حذفت لامها لاستثقال الحركة عليها واما الثاني فلان جعل حركة الوسط بمنزلة حرف الرابع غير مطرد في كل مكان ولكان هند وغيره محذوفا من هذا وغيره مما يستياو واعلم انه لو قال بعد قوله زايد على ثلثة احرف غير مبهم ولا مصغر ولا مضمر لكان اصوب لانها لا يرخم وان زاد على ثلثة احرف لانه ضعيف بالابهام فلا يزال ضعفها بالحذف مثال الترخيم المنادى اذا كان مفردا علما زايدا على ثلثة احرف نحو يا حار ويا مرو ويا سعي ويا منص في حارث ومروان وسعيد ومنصور واعلم ان الترخيم على ثلثة احرف الاول حذف حرفين والثاني حذف شطر الكلمة والثالث حذف حرف واحد اما الاول فانه فيما اذا كان في اخر الاسم حرفان زايدتان معا في حكم الزايدة الواحدة كما في الف التانيث ممدودة

ن

نحو اسماء وحمراء كما فيه الالف والنون المزيدتان نحو عثمان وسكران
ومروان و كما فيه ياء النسبة نحو كوفي وبصري وهندي و كما فيه علامة
التثنية والجمع نحو زيدان وزيدون فيحذف فيها حرفان التي حكم انهما
بمنزلة حرف واحد لكن شرطان يبقى الاسم بعد الحذف على ثلثة و
هذا احتراز عن مثل يديّ ودمي وفيهما اذا كان قبل اخر الاسم مدة بشرط ان
يكون الاسم اكثر من اربعة احرف قبل الحذف نحو منصور فانه يحذف منه حرفان
ايضاً اما الراء فلانه اخر الاسم والترخيم وجب لاخره واما الواو فلانه حرف
علة زائدة وحروف الزائدة بالحذف اولى واخرى وانما قلنا بشرط ان يكون
الاسم اكثر من اربعة احرف قبل الحذف للاحتراز عن ان تكون على اربعة
احرف قبل الحذف نحو ثمود وسعيد فانه لا يحذف منهما حرفان لئلا يلزم
الاجحاف في الكلمة للترخيم الذي هو مطلق التخفيف والمراد بالمدة حرف
زائدة من حروف المد وساكن في الاصل ولهذا حذف حرفان للترخيم
من نحو منصور وعمار ولم يحذف حرفان من نحو مختار بل يقال في ترخيمه
يا مختا بحذف الراء اذ الالف كسبت مدة بالتغيير المذكور لان الالف
غير زائد بل بدل عن يا متحرك في الاصل اذ اصله مختير واما الثاني
فلانه فيما اذا كان المنادى مركبا نحو بعلبك وحضرموت فانه
يحذف الاسم الاخير اذ الاسم الاخير بمنزلة تاء التانيث في نحو
قائمة

قائمة و كما يحذف تاء التانيث فكذلك يحذف الاسم الاخير هنا واما
الثالث فانه فيما اذا كان المنادى غير ما يحذف له حرفان او الاسم الاخير
نحو يا حار فيحذف منه حرف واحد وهو الثاء في يا حارث حملا على
بالاصل لان الاصل فيه حذف حرف واحد والزيادة بسبب العارض و
مفقود هنا هذا تحقيق باب الترخيم فقوله الا ما في اخره تاء
التانيث استثناء من قوله علما زائدا على ثلثة احرف اي تشترط
في ترخيم المنادى العلمية والزيادة على ثلثة احرف الا ان يكون الاسم
في اخره تاء التانيث فانه اي الشان لا يشترط فيه اي فيما
اخره تاء التانيث الزيادة على ثلثة والعلمية وانما لم يشترط
هذان الشرطان لان اشتراط الزيادة على ثلثة كان للهرب
من اخلال الكلمة وبالترخيم يحذف تاء التانيث وهي زايدة
فلا يلزم من ذهاب الزيادة اخلال الكلمة وان اشترط العلمية
كان الاسند غالبها التخفيف وتاء التانيث قد خالفها لانها زائدة
وهي مستدعية للتخفيف لثقلها امثال الاسم الذي كان في اخره تاء التا نيث
نحو يا ثب اقبل او اقبلي في ثبة على اختلاف ولعنيس معناه لو
اردت العلم قلت اقبل ولو اردت اسم جنس قلت اقبلي
والسابع الاخر الاستثناء و الاستثناء استفعال وهو مشتق من الثني

مطلب الاستثناء

وفي العرف ويقال ثني عنان الدابة اى صرفها سمي به لان المستثنى
مصروف عن حكم الاول او من تثنية اى ضاعفته سمي به لان الحكم
ضوعف فيه اذ معنى جاءني القوم الا زيدا جاءني القوم وما جاءني زيد
وهو اى الاستثناء اخراج الشيء عن حكم دخل فيه غيره اى في ذلك
الحكم غيره اى غير ذلك الشيء وانما قال عن حكم دخل فيه غيره ولم يقل
من حكم دخل فيه هو وغيره لان هذا لا يتناول المنقطع لانك
اذا قلت جاءني القوم الا حمارا كنت مخرجا للحمار عن حكم دخل فيه غيره
لا من حكم فيه هو وغيره باخراج الشيء وهو اى الاخراج مصدر مضاف
الى المفعول وذكر الفاعل متروك اى اخراجك شيئا قوله من
حكم متعلق بالاخراج وقوله دخل فيه غيره جملة مجرورة المحل على الوصف
صيغته لقوله من حكم وفي هذا المقام اعتراض قوي وبيانه
انك اذا قلت جاءني القوم الا زيدا فزيد لا يخلو من ان يكون داخلا
في القوم او لا فان كان الاول فيلزم التناقض لان نسبة
المجيء قد لزمت لزيد بمجرد قولك جاءني القوم لانه منهم فاذا
اخرجته منهم بعد ذلك بالا زيدا فقد نسبت المجيء عنه فصار المجيء
مثبتا له ومنفيا عنه وما هذا الا تناقض محض وهو باطل لان التنزيل
بل اشتمل عليه كقوله تعالى فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما

[illegible]

فانه

70

فانه اذا زيد بالف مستعملا لا نفراد جميع مدلولها فقد اخبر بانه لبث
الجميع فيستحيل ان يخرج منه شيء لانه يؤدي الى ان يكون اللبث اقل
من الالف وقد علم انه لبث الفا فلو كان الثاني لزم خرق اجماع اهل
اللغة لانعقاد اجماعهم على ان الاستثناء المتصل اخراج ما بعد الا
عما قبله والجواب بعينه ان المستثنى منه يراد به الجميع بالنظر الى
المفردات من غير حكم بالاسناد فانا خرج منه المستثنى على
التحقيق ثم حكم بالاسناد اذ لا يحكم على كلام متكلم بالاسناد بعد
تمامه فلا يلزم التناقض لان دخول المستثنى في المستثنى منه
ثم اخراجه بالا انما كان قبل اسناد الفعل اليه فقولنا جاءني
القوم الا زيدا بمنزلة القوم المخرج عنهم زيد جاءني والتناقض
انما يلزم ان لو كان الاخراج بعد الحكم بالاسناد وليس كذلك لان
بالاسناد بعد كمال انهم المفردات وتمامها كما يحكم في بدل البعض
والاشتمال مثلا لو قلت ضربت زيدا راسه خبرت عن
ايقاع الضرب من غير تخصيص جزء منه فلو حكمت تمام الاسناد
قبل ذكر الراس فاقضت الا انك لم تحكم به الا بعد تمامه بالراس
والمستثنى ينصب في الكلام الموجب التام وهو اى الكلام الموجب ما
ليس بنفي ولا نهي ولا استفهام فانك اذا قلت جاءني القوم فقد

حكمت بوجود المجيء واوجبته فيكون الكلام موجبا واحترز به عن غير
الموجب فانه يجوز فيه غير النصب كما سيجيء وانما كان الاستفهام
بمنزلة النفي والنهي لان من الى للاستغراق الجنس كما تزاد فيهما تزاد
فيه ايضا نحو قوله تعالى هل من خالق غير الله وانما يجب النصب في
الكلام الموجب لعدم جواز الابدال فيه لان البدل تقوم مقام المبدل
منه ويعمل فيه عامل فيصير قولنا جاءني القوم الا زيدا بمنزلة جاءني
الا زيد فيلزم مجيء جميع العالم سوى زيد وهو محال واعلم ان
قوله والمستثنى ينتصب في الكلام الموجب ليس بجائز على الاطلاق
لانه قد لا يجوز النصب في الكلام الموجب نحو جاءني القوم غير
زيد وسوى زيد فالاولى ان يقول والمستثنى بعد الا ينتصب في الكلام
الموجب لئلا ينتقض به وكذا يجب نصب المستثنى اذا تقدم المستثنى على
المستثنى منه لعدم جواز البدل فيه لان البدل لكونه من التوابع
لا يتقدم على المبدل منه وكذا يجب نصب المستثنى اذا تقدم المستثنى
على صفة المستثنى منه عند المبرد المختار نحو ما جاءني احد الا زيد
خير منك فان الا زيدا مستثنى مقدم على صفة مستثنى منه
وهو خير منك وانما يجب النصب عنده لان الصفة كالجزء من
الموصوف فكان تقديم المستثنى على صفة المستثنى منه

منه كتقديمه عليه فيجب نصبه واما عند سيبويه فيجوز الاستثناء ويختار
البدل لانه في كلام تام غير موجب لان الموصوف والصفة بمنزلة
شيء واحد فاذا تأخر عن الموصوف فكأنه تأخر عن الصفة فكان
تأخير المستثنى عن الموصوف بمنزلة تأخيره عن الصفة فكما ان تأ[خير]
المستثنى عن الموصوف بمنزلة تأخيره عن نفس المستثنى منه كذلك تأخيره على
المستثنى منه بمنزلة تأخيره على الصفة لان الصفة كالعدم اذ المقصود هو
الموصوف وهو متأخر عنه وعند المبرد الاستثناء والبدل سواء او منقطع
المستثنى عنه اي عن المستثنى منه وحكمه يجب نصب المستثنى لان بدل الغلط لا يجيء في
كلام الفصيح اذا لم يكن المراد منه التعيين في الكلام واورد اللف و
النشر على الترتيب لانه ذكر اولا الكلام الموجب ذكر تقديم المستثنى على
المستثنى منه ثم ذكر المنقطع فاورد مثال الاول بقوله جاءني القوم الا زيدا
ومثال الثاني بقوله وما جاءني الا زيدا احد ومثال الثالث بقوله
وما جاءني احد الا حمارا واما المستثنى الذي كان في غير الموجب التام فانه يجوز فيه
النصب على الاستثناء والبدل والمراد بالتام يكون المستثنى منه مذكورا واحترز
بغير الموجب عن الموجب فانه لا يجوز الا النصب كما عرفت وبالتام
عن غير الموجب الغير التام لانه لا يجوز فيه النصب والبدل بل هو معرب
على حسب اقتضاء العامل فان قيل الا اي القوم عن القيام الا زيدا

خير

كلام غير موجب لثبوت النفي فيه لان الا يدل على النفي وتمام اون منه
المستثنى منه غير مذكور مع انهم لم يجوزوا البدل فيه والجواب عنه ان يقال
لا نم انهم لم يجوزوا البدل فيه ولئن سلمنا ذلك لا نم انه غير موجب
لان المراد بالنفي ما حصل باداة النفي وليس كذلك هاهنا والبدل
هو الفصيح الذي فيه كون حركة المستثنى وفق حركة المستثنى منه نحو ما جاءني
احد الا زيد برفعهما بخلاف النصب على الاستثناء وبهذا كان سلوك
طريق موافقة اولى فيكون البدل هو الفصيح وهاهنا قد ترك قيود
اخر وينبغي ان يقول هكذا او في المستثنى المتصل في غير الموجب التام الواقع
بعد الا او بعد المستثنى منه غير مقدم وغير مردود به كلام يتضمن الا
الاستثناء وغير متراخ عن المستثنى منه واحترزنا بالقيد الاول عن المستثنى الواقع
بعد سوى وما عدا وما خلا فانه لا يجوز فيه البدل ايضا وبالثاني
عما وقع قبل المستثنى منه فانه لا يجوز فيه البدل ايضا وبالثالث عن
نحو ما قام القوم الا زيدا ردا به قول من قال قام القوم الا زيدا
فان النصب هاهنا مختار دون البدل لقصد التطابق بين كلاميهما
وبالرابع عن نحو ما جاءني احد حين كنت جالسا هاهنا الا زيدا
فان البدل فيه غير مختار لان البدل انما كان مختارا لقصد التطابق
بين المستثنى والمستثنى منه في الاعراب ومع التراخي لا يظهر التطابق

بق
كذا

كذا اعترض عمدة الالباب السيد عبد الله التواب هذا في غير الموجب
التام واما في غير الموجب الناقص فانه اي الشان يكون الا فيه لغوا
في اللفظ لا في المعنى لانها انما قصد لنفي ما سبق ويعرب المستثنى في الكلام
الغير الموجب الناقص على حسب اقتضاء العامل تقول في غير الموجب التام
ما جاءني احد الا زيد بالرفع والا زيدا بالنصب وتقول في غير الموجب
الناقص ما جاءني احد الا زيد بالرفع على الفاعلية لجاء وما رأيت
الا زيدا بالنصب على المفعولية لرأيت وما مررت الا بزيد بالجر بحرف
الجر وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الا على التفصيل المذكور تقول
في الكلام الموجب جاءني القوم غير زيد بالنصب كما ينتصب الاسم الواقع
بعد الا في الكلام الموجب التام وتقول في غير الموجب التام وما جاءني
غير زيد احد وما جاءني احد غير حمار وتقول في غير الموجب التام
ما جاءني احد غير زيد بالرفع وغير زيد بالنصب كما يكون الاسم
الواقع بعد الا كذلك في غير الموجب التام وتقول في غير الموجب
الناقص ما جاءني غير زيد بالرفع وما رأيت غير زيد بالنصب وما مررت
بغير زيد بالجر ومثله اي مثل غير سوى بالكسر مقصورا لانه يستثنى
به ويجوز فيه الضم والفتح ايضا وكذا سواء بالكسر ممدودا ويجوز
فيه الفتح ولم يجز فيه الضم واعرابهما نصب [illegible] على الظرف وبيان

ظرفيتهما ان العرب يجرى الظروف المعنوية مجرى الظروف الحقيقية فيقولون
جل فلان مكان فلان ولا يعنون الا منزلته في الذي هو مودته فينصبونه
نصب الظروف الحقيقية ويستعملون سوى وسواء في مثل هذا الموضع
فيقولون مررت برجل سواك ويعنون مكانك وعوضا منك
فلزم ان ينصب كل واحد منهما انتصاب المكان للظرفية المعنوية
والدليل ابن الحاجب وجعل قوله يجانب عن اهل الحامة يا فتى وجعلهما
قصدت لاهل هكوا كا على الشذوذ والاصح الذي ذهب اليه الكوفيون
بانهما ليسا بمنصوبين على الظرف دائما لمجيء استعمال سوى مبتدا وفاعلا
وصفة واسما ليس فمثال الاول قوله واذا تباع كريمة او تشترى فسواك
بايعها وانت المشترى فان سواك مبتدا وبايعها خبره ويجوز ان
يجعل بايعها ابتدا وسواك خبره مقدما عليه ومثال الثاني قوله
ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا فان سوى وقع هنا فاعلا
لقوله لم وما قيل من ان فاعله محذوف تقديره ولم يبق شيء
سوى العدوان ممنوع اذ الفاعل لا يحذف لكونه كالجزء من
الفعل ومثال الثالث قوله واتى الى قوم سواسواكم لا قبل لا ميل
فان سواكم مجرور تقديره لكونه صفة لقوم ومثال الرابع قوله
الا ترى ليس بيني وبينهما سوى ليلة اي اذا الصبو فان سوى

الليلة

الليلة مرفوع تقديره لكونه اسم ليس كذا في شرح الذنية والحروف الداخلة
على الجملة ثمانية ستة منها منصوبها قبل المرفوع اى مرفوعها واثنان
منها على العكس اى مرفوعها قبل المنصوب والتي ستة كانت منصوبها قبل
المرفوع تسمى الحروف المشبهة بالفعل لانها اشبهت الفعل من وجوه
الاول في كونها ملازمة للاسماء كالفعل والثاني في كونها واخرها
مبنية على الفتح كالفعل الماضي والثالث في كونها على ثلثة احرف
فصاعدا كالفعل ولما اشبهت الفعل من هذه الوجوه اجريت مجراه
في ان جعل لها مرفوع ومنصوب بها عكس وقدم منصوبها على المرفوع
فقيل ان اخوك كما تقول ضرب زيدا اخوك وانما كان تقديم المنصوب
ههنا لازما في غير الظرف وثم جائزا وانما التزم فيها ذلك لانه ليس
للحروف حظ في العمل وانما هي محمولة على الفعل وفرع عليه فالقياس ان تلزم
طريقة واحدة ولا يجوز فيها الوجهان لئلا تجري مجرى الفعل نحو ضرب
زيد عمرا او ضرب عمرا زيد وانما كان تقديم المنصوب اولى لتكون ابعد
من مشابهة الفعل لان الاصل فيه ان يلي الفاعل فاذا اخر المرفوع
ههنا حصل مخالفة هذه الحروف الفعل المفعول والخطاط رتبتها
على رتبته وجوز تقديم الخبر على الاسم اذا كان لانهم يجوزون ملم
يجوز في غيرها واعلم انه لو قال الاحرف بدل قوله الحروف و

المشبهة

بالفعل لمشابهتها احسن لان الحروف جمع كثرة وهو لا يستعمل الا فيما فوق العـ
العشرة وهذه الاحرف ليست الا ست كقوله تعالى عز شانه ثلثة قروء
في موضع اقراء وهي اى الحروف المشبهة بالفعل ان بالكسر وان بالفتح و
هما موضوعان للتحقيق فانك اذا قلت ان زيدا قائم
فان تحقق مضمون الجملة وتثبت قدمها في الصدق وكذا اذا قلت
بلغني ان زيدا قائم وكان وهي موضوعة للتشبيه ولكن فهي
وضعت للاستدراك وهو تعقيب الكلام لدفع وهم من يتوهم ثبوته
وليت وهي موضوعة للتمني ولعل وهي وضعت للترجي والفرق
بين الترجي والتمني ان التمني يجوز ان يستعمل فيما يمكن وقوعه وفيما لا يمكن وقوعه
كقول الشاعر ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل المشيب والترجي لا يستعمل
الا فيما يمكن وقوعه اذ المحال لا يرتجى وقوعه اعلم ان المص اورد في كلام الصفة
البديعة وهي اللف والنشر على الترتيب لانه ذكر اولا ان بالكسر ثم ان بالفتح
ثم كان ثم لكن ثم ليت ثم لعل فاورد مثال الاول بقوله تقول ان زيدا
قائم ومثال الثاني بقوله وبلغني ان زيدا ذاهب اى ذهاب زيد ومثال
الثالث بقوله وكان زيدا الاسد اصله ان زيدا كالاسد فلما نقلت كاف
التشبيه الى ما قبل ان للعلم في اول الامر ان هذا الكلام للتشبيه ابدلت
كسرة الهمزة الى الفتحة حفظا لجانب الكاف لكونها من حروف الجارة

وهي مختصة بالمفردات وهمزة ان تفتح في مكان المفردات فان قيل ان
هذا من حيث المعنى كلام تام وكذلك الهمزة تكسر في مكان الجملة والجواب عنه
ان ذلك مسلم الا ان الفرق في الصورة تسرع ظهوره من المعنوي فاذا
رفع الاول يكون اولى من الثاني ومثال الرابع بقوله وما جاءني زيد
لكن عمرا خاص هذا انما تبين اذا كان بحيث لا ينفك احدهما عن
الاخر ومثال الخامس بقوله وليت الشباب يعود يوما ~~لكان اولى ببيان~~
فاخبره بما فعل المشيب اعلم انه لو قال الا ليت الشباب يعود يوما لكان
اولى ببيان الاولوية ظاهر على من له ادنى شعور في العروض ومثال
السادس بقوله ولعل زيدا غايب والفرق بين ان وان بعد اشتراكهما
في افادة التحقيق ان ان المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام مفيد وان
المفتوحة بخلافها لانها لا تفيد بل تجعل الجملة بمنزلة المفردة
يكون ما قبلها اى ما قبل المفتوحة فعل كبلغني او يكون قبلها اسم
كقولك حق ان زيدا منطلق وانما التزموا تقديم حق على ان المفتوحة
مع اسمها وخبرها لانهم لو اخروه لكانت ان معرضة لدخول ان عليها
نحو ان ان زيدا منطلق حق وهذا ليس بجائز لامتناع اجتماع
الحرفين اللذين يكونان بمعنى واحد لاجل ان ان المفتوحة لا
تفيد بل تجعل الجملة التي تدخل عليها بمنزلة المفرد وتفتح اذا

اذا كان واقعة بعد لو نحو لو انك جئتني لاكرمتك لانها مع اسمها
وخبرها فاعل الفعل محذوف اذ تقديره ولو ثبت مجيئك لاكرمتك وا
فانما لزم الفتح بعد لو لان الفاعل لا يكون الا مفردا والمفتوح ايضا لا
يكون الا مفردا فاذا قلت انا وقعت بعد لولا فان ما بعد لولا مبتدأ وهي
محذوف خبرها وهو لا يكون الا مفردا فاذا قلت لولا ان زيدا منطلق
لكان كذا فكانك قلت لولا انطلاق زيد موجود لكان كذا ولو كسرت
لكان جملة والجملة لا يصح لخبرها وايضا يفتح اذا كان واقعة بعد
علمت وبعد اخواته نحو ظننت وحسبت ورايت ووجدت وخلت
وزعمت فانك اذا قلت علمت ان زيدا عالم فكانك قلت علمت علم زيد
حاصلا الا انهم تركوا الثاني للمفعولين مع انه لطول الكلام بان وصلته
فلما حذفوا الثاني لم يبق الا الاول وهو مفرد فلزم الفتح بعد علمت و
اخواته وكذلك اذا كانت مضافا اليها نحو عجبت من دقت انك جالس
لوجود كون المضاف اليه مفردا وان ادخلت اللام في خبرها اي في
خبر ان بعد علمت واخواتها كسرت ان مثاله كقوله تعالى والله يعلم
انك لرسوله لان علمت صار معلقا اي كان عمله باطلا لفظا عند
دخول اللام على خبره نحو علمت لزيد منطلق فاذا كان كذلك يكون
مابعده من مطالع الجملة فتكسر وتدخل ما الكافة على جميعها اي جميع
الحروف

الحروف المشبهة بالفعل فتكفها اي تمنعها اي الحروف المشبهة بالفعل
بالفعل عن العمل مثاله كقوله تعالى انما الله اله واحد لانه لما اتصلت
بما صارت كالجزء منها فاخرجها عن الشبه الذي هو عليه بناء اواخرها
على الفتح واتصال الضمائر بها كاتصالها بالفعل وزال الاختصاص هذه الحروف
بالاسماء اي بعد دخول ما عليها فدخلت على الجملة الفعلية ايضا كقوله
تعالى انما يعمر مساجد الله لان طلب الاسم كان يشبه الفعل فيزول الطلب
لزوال الشبه فيبطل العمل لزوال العلة كذا ذكره صاحب المقاليد ولما
فرغ من بيان الستة التي كان منصوبها قبل المرفوع اخذ اي شرع
بين الاثنين اللذين كان مرفوعها قبل المنصوب فقال الاثنان اللذان
كان مرفوعهما قبل المنصوب اي منصوبهما ما ولا المشبهتان بليس قوله
والاثنان مبتدأ وقوله اللذان صفة وقوله ما ولا خبره مثال ما
المشبهة بليس نحو ما زيد منطلقا ومثال لا المشبهة نحو لا رجل
افضل منك واشار بقوله المشبهتان الى علة عملهما اي يعملان
لكونهما مشابهتين بليس اما وجه مشابهة ما بليس فمن حيث انهما
لنفي الحال ودخولهما على الجملة الاسمية ودخول الباء في خبرهما
واما وجه مشابهة لا بليس فمن وجه انهما للنفي ودخولهما
على الجملة الاسمية الا ان مشابهة ما بليس اكثر من مشابهة لا

لا بليس في هذا يدخل لفظا ما على المعرفة والنكرة معا ولفظ لا لا
تدخل الا على النكرة احق من دخولها على المعرفة لانها في الاغلب
لنفي الجنس في الكلام يتصور الا فيها واذا انتقضت النفي اي نفيهما ولا
بالا او تقدمت الخبر اي خبرهما على الاسم اي اسمهما بطل عملهما اي عمل
ما ولا مثال الانتقاض في النفي بالا نحو ما زيد الا منطلق ومثال تقديم
الخبر على الاسم نحو ما منطلق زيد اما بيان بطلان عملهما
عند انتقاض النفي بالا فلزوم زوال المشابهة بجهة المعنى تعملان بها
عمل ليس واما بيان بطلان عملهما عند تقديم خبرهما على
اسمهما فلانه يلزم المساواة بين عملهما وعمل ليس وهي ممنوعة
لوجوب كون رتبة الاصل اعلى من رتبة الفرع بخلاف ليس فانه
عمله لا يبطل وان كان نفيه منتقضا بالا او خبره مقدما على اسمه لكونه
فعلا ومرجعا والاوجه نحو وهو اي ذلك الوجه الاخر ان ينصب الاول وان
يرفع الثاني بها او ذلك ان ينصب الاول ويرفع الثاني بها اذا كان الاسم
الذي دخل عليه لا مضافا الى نكرة او كان ذلك الاسم مضارعا اي
مشابها للمضاف مثال الاول نحو لا غلام رجل كائن عندنا ومثال
الثاني ولا خيرا من زيد جالس عندنا وانما تنصب لا ان كان الاسم
مضافا او مشابها به لكونه بمنزلة ان وهم يحملون الشيء على

ضده

على ضده كما يحملونه على نظيره وانما قال مضافا الى نكرة لان
الاضافة في هذا الباب الى المعرفة ممتنعة لان تعريف المضاف يمنع
دخول لا على المعرفة اللهم الا اذا كان الاضافة لفظية
نحو لا ضارب زيد الان او غدا في الدار لعدم تعريف المضاف
واما خبر لا هذه مرفوع لا نحو لا غلام رجل كائن عندنا كما
ان خبر ان كذلك ثم انهم اختلفوا في ارتفاعه فبعضهم ذهب الى
انه مرفوع بالحروف كما في ان وبعضهم ذهب الى انه مرفوع بالخبرية
لما هو قبل دخول لا لان عمل الحرف وعلية يتمسك الاولان لا تحذف
حذوان فوجب ان ترفع الخبر كان وكذا ان معنى النفي فيها
تقتضي مضمون الجملة فوجب ان يكون عاملة في طرفيها ومتمسك
الثالث لان لا فرع على ان فوجب ان يكون مساويا له في العمل لا
لانحطاط رتبة الفرع على الاصل واعلم ان مذهب الحجازيين اثبات
الخبر في هذا الباب واما بنو تميم فانهم لا يثبتون الخبر في كلامهم
بل يحذفونه حذفا لازما كما في قولهم لولا زيد لكان كذا واما
النكرة المفردة فمبنية معها اي مع لا على الفتح ان كان نصبه بالفتح
نحو لا رجل في الدار وعلى الكسر ان كان بالكسر نحو لا مسلمات وعلى الحرف وان
كان نصبه بالحرف كالتثنية والجمع نحو لا رجلين ولا مسلمين

ومن هذا ظهر ان للمص رحمه الله لو قيد البناء على الفتح مما قيدناه
لكان اصوب والمراد بالمفرد ههنا ما يقابل المضاف لتناوله التثنية
والجمع وقد سبق الاشارة الى العلة الموجبة للبناء في البناء العارض
واحترز بالنكرة عن المعرفة فانها ليست بمبنية وبالمفردة عن المضاف
والمشبه به فانهما غير مبنيين والعلة الموجبة لعدم بناء المعرفة و
المشبه به ايضا ويقال له اي للا في لا رجل في الدار نفي الجنس لان رجلا
يستعمل على الجنس كله بطريق البدل فقولك جاءني رجل يصلح لكل
واحد من الامة فيكون زيدا او عمرا او بكرا ولا يكون اكثر من واحد
قال صاحب الضوء قولهم نفي الجنس نوع من التجوز لانه حكم
الجنس نفي الجنس الا تراك انك اذا قلت لا رجل في الدار انك نفيت حكم
الرجل وهو كينونته في الدار لا نفسه وان كررت لفظة لا مع النكرة
المفردة جاز فيه اي في ذلك المفرد الرفع والتكرير مثال نحو لا حول ولا قوة
الا بالله انما جاز الرفع مع التكرير هذا المثال لانه مبني على السؤال
نحو ان يقال احول ام قوة بغير الله فتقول لا حول ولا قوة الا
بالله ويجوز في هذا المثال خمسة اوجه الاول فتحهما بان يجعل لا في
الموضعين لنفي الجنس ويقدر لهما خبر واحد عند سيبويه ويكون
جملة واحدة لان الذي كان اسمها مفتوحا لا يعمل عمل ان في الخبر عنده

ويجوز

ويجوز ان يقدر خبرين عنده ايضا اما عند من يعمل لا المفتوح اسمها
في الخبر فيجوز ايضا ان يقدر لهما خبر واحد لان لا الاولى والثانية
ان كانتا عاملتين الا انهما استويا فيجوز ان يعملا في اسم واحد عملا
واحدا كما ان زيدا وعمرا قائمان ويجوز ان يقدر لكل واحد خبر ايضا
وثانيها نصب الثاني مع فتح الاول على ان يكون لا الاول لنفي الجنس ولا الثانية
زائدة لتأكيد نفي الاول ويكون معطوفا على لفظ الاول فلا يجوز على
هذا ان يقدر لهما خبر واحد عند سيبويه لان خبر لا حول مرفوع
عنده بالابتداء وخبر لا قوة مرفوع بلا لان الناصبة لاسمها عاملة
في الخبر بالاتفاق فلو قدر لهما خبر واحد لزم ارتفاع الخبر بعاملين
مختلفين وهو غير جائز وثالثها رفع الثاني مع فتح الاول على
ان يكون الثاني معطوفا على محل الاول وعند سيبويه يجوز ان يقدر لهما
معا خبرا واحدا لكونه خبرا للمبتدا وعند غيره لا بد لكل واحد خبر
لئلا يلزم اجتماع العاملين وهما الابتداء ولفظ لا على معمول واحد
ويجوز ان يكون لا في هذا الوجه بمعنى ليس ورابعها رفعهما معا
لانه يجوز الغاء لا هذه لضعفها في العمل لانها تعمل بالمشابهة
وما يعمل بالمشابهة عمله ضعيف فمع حصول شرط الالغاء وهو التكرار
فيكون الاسمان مرفوعين بالابتداء ولا الثانية زائدة وملغاة

غير زائدة ويجوز ان يقدر لهما معا خبر واحد وان يقدر لكل واحد خبر
عند سيبويه وغيره وان لم يجعل الاول بمعنى ليس او عامل هو هنا الا الابتداء
وخامسها رفع الاول وفتح الثاني على ان يجعل الاول بمعنى ليس والثانية
غير ملغاة ويجوز ان يقدر لهما خبر واحد عند سيبويه وعند غيره لا
يجوز هكذا يجب ان يعرف هذا المقام فانه من المواضع التي زلت فيها
اكثر الاقدام واما المفرد المعرفة فلا يقع بعدها اي بعد كلمة لا الا
مرفوعة وهي اي لا مكررة مثالها نحو لا زيد في الدار ولا عمرو واما وجوب
الرفع فلانه وان لم تشابه التي تعمل لا لان كونها لنفي الجنس عند
دخولها على المعرفة واما وجوب التكرير فلكون التكرير جابر
المنافات عند من نفي الجنس الذي لا يمكن اثباته في المعرفة والحروف
العاملة في الفعل المضارع سبعة اربعة منها اي من السبعة ينصبه اي الفعل
المضارع وثلثة منها تجزمه اي الفعل المضارع اما الحروف الناصبة للفعل
المضارع فهي ان المصدرية واحترز بالمصدرية عن الزائدة و
المفردة الواقعة بعد علمت وظننت فان كلا منهما لا ينصبه وهي اعني
ان المصدرية اصل في نواصب المضارع لكونها مشابهة بان التي هي من
حروف المشبهة بالفعل من حيث اللفظ وتغيير الجملة التي بعدها
الى المصدرية ولن وهي موضوعة لتاكيد النفي في الزمان المستقبل
نحو

نحو لن يخرج زيد فانه افاد تاكيد النفي في الخروج لانك اذا قلت
لا يخرج زيد كنت نافيا خروج زيد وفي لن يخرج زيد نفيا زيد عليه التاكيد وقيل انها
للتابيد اي لنفي مؤبد لنفي ما دخلت هي عليه وهو باطل ومما يدل على
بطلانه التعليق نحو قوله ولن ابرح الارض حتى ياذن لي ابي
فالتعميم اولى كما ذهب اليه الاكثرون لان تاكيد النفي يجوز ان يكون
مؤبدا وغير مؤبد وكي وهي وضعت للتعليل اي لتعليل ما
قبلها واعلم ان بعضا من النحاة ذهب الى ان الحرف الناصب هو ان وهذه
فقط والبواقي ينصب باضمار ان بعدها وذهب الاكثرون الى ان
لن واذن نصفه وكي كلها مستوية الاقدام في النصب والاول ينتقض يحيد
لان اصل لن لا ان واذن اذ ان واذان على الاصح فلو اضمر بعدها ان لزم
حصول ما التجئ مفتقر اليه وهو التكرار فلو اضمر بعد كي لكانت حرف جر
لا ناصبا وهي ليست بجارة بدليل دخول اللام عليها نحو قوله تعالى لكيلا
تاسوا فلو كانت حرف جر لامتنع دخول حرف الجر على نفسه واللام يبطل
كما ذكرنا فكذا الملزوم وزيف بعضهم هذا القول بانه لو كان اصل
لن لا ان لما جاز تجويز تقديم معمول خبرها عليها لان ما في خبرها
لا يتقدم عليها لكنه جائز بدليل صحة قولك اما زيدا فلن اضرب
وهذا التزييف ليس بشيء لانا نمنع الملزوم لان احكام الحروف تتغير معا
بنيها

قد تزول بتركيب البعض بالبعض كما ان لو اذا ركب مع لا يبطل معناها
ومعنى لو وتحدث معنى التحضيض وعند الفراء اصلها لا فابدلت النون من
الالف وللاول هو الصحيح لانها على تقدير الابدال لم يوجد لفظ على الا
صل اي يدل على تاكيد النفي بحذف الاول واورد اللف والنشر مرتبا
لانه قد ذكر اولا ان المصدرية ثم لن ثم كي فاورد مثال الاول و
بقوله نحو تقول احب ان تقوم بالتاء ولا يجوز بالياء بدليل تقدير
المصنف اياه بقوله اي قيامك ومثال الثاني بقوله ولن يفعل ومثال
الثالث بقوله وجئتك كي تعطيني حقي اي مجيئي لك معلول باعطائك
حقي والرابع من الحروف الناصبة للفعل المضارع اذن واصلها ام
رو هو اي اذن جواب باعتبار القول وجزاء باعتبار الفعل كقولك
اذن اكرمك لمن قال لك انا اتيك واللام في لمن متعلق بقولك
وانما تنصب هذه اي اذن الفعل المضارع اذا كان الفعل الذي حصل
بعدها اي بعد اذن مع خالتها اي اذن غير معتمد على شيء حاصل قبلها
فان اعتمد الفعل الواقع بعده على شيء قبلها بطل العمل اي عمل اذن
كقولك انا اذن اكرمك بالرفع ولا يجوز النصب لان الفعل معتمد
على شيء قبل اذن وهو انا فلو جاز النصب لزم وجود المبتدا بلا و
بدون الخبر وهو ممتنع ولو رفع لزم الغاء عمل اذن جائز معتمد

معتمد على شيء قبل اذن وهو جائز لان اذن ليس قد يوضع على
العمل حتى لا يجوز الغاؤها اليس كما ان كذا لانها قد يقع في موضع
لا يكون لها عمل نحو انا اذن فاعل كذا وايضا يبطل عملها ان
اعتمد على الشرط والقسم مطلقا اي سواء كان قبلها او بعدها
نحو ان تاتني اذن اكرمك ولا يجوز فيه النصب بل يجب الجزم لان
الشرط قبله يستدعي الجواب ولو نصب يبطل حكم الشرط
بطلان عمل اذن
وذلك ممنوع فان الشرط بدون الجزاء غير منصوص ويبطلان
عمل اذن جائز لما مر وكذلك اذا قلت والله اذن لافعلن فيلغى
عمل اذن ايضا لان الفعل الواقع بعدها معتمد على اليمين ولما
يبطل حكم اليمين كما يبطل حكم الشرط وكذا يبطل عمل اذن
اذا اريد به اي بالفعل الواقع بعدها اي بعد اذن في الحال وان لم يعتمد
على شيء قبلها وان قيد للوصل مثال نحو اذن اظنك كاذبا لمن
يحدثك وانك في حالة النطق لان نواصب المضارع مبنية على
الاستقبال الابدي ان وكي ولن واذن لا حظ لهن في الحال
فاعلم ان المص قد ترك شرطا آخر لعملها وهو عدم الفصل بينها
وبين معمولها الا انه لو فصل لا يعمل وان يعتمد الفعل
على شيء قبلها ولم يرد به الحال لضعفها فلا يقال اذن

في الدار اكرمك الا بالرفع وان من بينهما اي من بين نواصب المضارع
تدخل على الفعل الماضي نحو عجبت من ان ضرب زيد لما ثبت من قبل ان ان اصل
نواصب المضارع هو ان ونحو انها تعمل بمشابهتها بها في كان قويا
فيدخل على الماضي وتضمر ان بعد ستة احرف وهي اي تلك الستة
حتى ولام كي ومعناها معنى كي وهو كون ما قبلها سببا لما بعدها
فلهذا سميت بلام كي فالاولى ان يوضع لام كي لام الجر حتى يد
خل فيه لام كي هذه واللام التي للصيرورة والزيادة اذ كلها ينصب
المضارع بعدها باضمار ان مثال الصيرورة قوله تعالى فالتقطه
آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ومثال الزائدة قوله تعالى
يريد الله ليبين لكم فان هذه اللام زائدة بمعنى ان يبين لكم
لكونه مفعول يريد ولام الجحد وهي لام زائدة لتأكيد النفي
الداخل على كان الماضية سواء كان لفظها ماضيا ايضا كقوله
وما كان الله ليعذبهم او مضارعا كقوله تعالى لم يكن الله ليغفر
لهم وانما سميت لام الجحد لمجيئها بعد النفي اذ الجحد عبارة من نفي ما توهم
ذكره مثبتا والفصل بين لام كي ولام الجحد ان الاول للتعليل
وهذه اللام ليس كذلك وفي ان الاول لو طرحت من الكلام لم
يختل المعنى المقصود بخلاف لام الجحد وان الثاني لا يذكر الا بعد
نفي

نفي داخل على كان المذكورة وتلك اللام ليست كذلك واو التي بمعنى الى او الا
وجه عدولنا من عبارة الاكثرين وهي او بمعنى الى ان انه لو كانت
بمعنى الى ان يضمر ان بعدها فيكون تقدير قولك او تعطيني حقي هذا
يؤدي الى الفساد فلذلك بدل عنها وقال بمعنى الى بغير ان دفعا لذلك
الفساد واو الصرف فيقال لها واو الجمع ما وجه تسميتها
بواو الجمع فلكونها بمعنى مع واما وجه تسميتها بواو الصرف فلا
نها انصرف اعراب الثاني عن من الاول لما فرغ من تعدادها شرع
في امثلتها على الترتيب المذكور في المتن فقال في مثال حتى نحو
سرت حتى ادخلها فكانك قلت حتى ان ادخلها والدليل على ان
الفعل الواقع بعدها منصوب باضمار ان قوله ولديت عيني الدمستق
عطلدر حتى المصيف ويغلو القعدان فان المصيف مجرور بحتى و
يغلو معطوف عليه وهو منصوب فلو لم يكن نصبه بان المضمرة بعدها
لما جاز العطف على المجرور ولا كان حتى في موضع واحد جارا
او ناصبا وهو غير جائز وفي مثال لام كي نحو جئتك لتكرمني
فكانك قلت لان تكرمني اي مجيئي لك بسبب الاكرام لي ومثال لام
الجحد نحو ما كان الله ليعذبهم اي لان يعذبهم وانما اضمر ان بعد
لام كي ولام الجحد لانهما حرفان فلو لم يضمر ان بعدهما لزم

دخول حرف الجر على الفعل وهو ممنوع لان الجر مخصوص بالاسم كما عرفت
في صدر الكتاب وفي مثال او التي بمعنى الا او الى نحو لالزمنك او تعطيني
حقي اي الا ان او الى ان تعطيني حقي وانما اضمر ان بعد او لانه بمعنى
الا او الى يا ماكان يلزم اضمار ان بعدها حتى يكون الفعل معها
في قوة المصدر لاختصاصها بين كلمتين بالاسماء وفي مثال واو
الصرف نحو لا تاكل السمكة وتشرب اللبن وانما اضمر ان بعد واو
الصرف ولم تعمل بنفسها اذ لو عملت في الفعل لتوهم انها تعمل باعتبار اصلها
او بمعنى العارض لها لا سبيل الى الاول لان المعنى الذي
وضعت له هو العطف ولا يعمل النصب شيء من حروف العطف و
لا الى الثاني لان المعنى العارض لها هو معنى مع والمعنى
ان مع لا يعمل النصب في الفعل وانما قلنا ان واو الصرف بمعنى مع لان
قولنا لا تاكل السمكة وتشرب اللبن في قوة قولنا لا تا
كل السمكة مع شربك اللبن فلم ينف اكل السمكة على حدة وتشرب
اللبن على حدة بل الجمع بينهما في وقت واحد واذا اريد النهي من كل منهما
فيقال لا تاكل السمكة وتشرب اللبن بالجزم اي لا تشرب اللبن والفعل
بعد واو الصرف مع ان المضمرة منصوب المحل على انه مفعول معه واذا
رفعت وقلت وتشرب اللبن يكون تقديره وانت تشرب اللبن
قال الوا

81

قال الواو للحال وانت مبتدا وتشرب خبره والجملة في موضع الحال فعلى
هذا يكون الجمع بها ممنوعا كما ان الاضمار لان انها في الاصل من حروف
العاطفة وهي لا تعمل النصب فيلزم تقدير ان بعدها حتى يعمل النصب
والسادس من الحروف التي تنصب الفعل المضارع بعدها باضمار ان
الفاء التي في جواب الاشياء الستة وهي الامر والنهي والنفي والاستفهام
والتمني والعرض وانما اشترط احد هذه الاشياء الستة لسببية
ما قبلها لما بعدها انما تتحقق عند تحقق احد هذه الامور ومثال
الامر نحو زرني فاكرمك اي فان اكرمك فالمعنى ليكن منك
زيارة فاكرام مني مثال النهي قوله ولا تطغوا فيه فيحل عليكم
غضبي اي فان يحل تقديره لا يكن منكم طغيان فاحلول غضب
مني ومثال النفي نحو ما تاتينا فتحدثنا اي تحدثنا تقديره ولم يوجد منك
اتيان تسبب للحديث ومثال الاستفهام نحو اين بيتك فازورك
اي فان ازورك والمعنى ليكن منك تعريف بيت فزيارة
مني ومثال التمني نحو ليت لي مالا فانفقه اي فان انفق والمعنى
التمني حصول مال من الله فانفاق مني ومثال العرض نحو الا تنزل
فتصيب خيرا اي فان تصيب خيرا تقديره الا يكون منك نزول فا
صابة خير مني وهو اعني العرض قريب من التمني لانك

زيارة

ل

اذا قلت الا تنزل عرضت عليه النزول فقد حثثته ولا تحثه
الا على ما تودّه وتمناه وكذا ليس هذا باستفهام الا انك لا تقصد بقولك
الا تنزل ان تستفهم عن تركه النزول وانما تقصد ان تذكره له وتعرض
عليه فقد وجب اضمار ان بعد الفاء لان الحروف العاطفة لا تنصب فلزم
اضمار ان ووجب ان يكون ما قبل الفاء غير العاطفة باضمار ان في
تقدير المصدر ايضا لئلا يلزم عطف الاسم المؤول به بان على الفعل
وعلامة صحة الجواب بالفاء ان يكون المعنى ان فعلت فعلت و
واراد به كون الاول سببا للثاني لان يكون باضمار ان ولما فرغ من
نواصب المضارع شرع في جوازمه فقال والجازمة له اى للفعل
المضارع لم ولما التي ليست بمعنى الا ولا بمعنى حين بل للنفي الماضي
معنى وفي لما توقع اشارة الى ان الفرق بين لم ولما بعد ان يكون
الفعل بهما مجزوما اى الفرق بين لم ولما ان في لما توقع ليس في
لم لان لما النفي قد فعل ولم تنفي فعل فلما في النفي بمنزلة قد في
الاثبات وفي قد معنى التوقع وكذلك فلما يقال القوم بعد
ينتظرون ركوب الامير قد ركب ولما يركب ولان في لما استمرار
واستغراق ليس في لم يقول ندم فلان ولم ينفعه الندم اى عقيب
ندمه واذا قلت لما ينفعه الندم افاد استمرار عدم النفع الى

الى وقت الاخبار وفي لما يجوز حذف الفعل دون لم ففي لما تقول خرجت
ولما اى ولما يخرج زيد ولا تقول خرجت ولم لانه بمثابة قد في قد
فعل ويجوز حذف الفعل مع قد كقوله وكان قد فيجوز حذفه مع
لما ولان اصله لم زيد عليه ما فناب مناب الفعل وقد
جاء حذف الفعل مع لم شاذ كقوله ان وصلت وان لم اى و
ان لم تصل اعلم الجزم القطع وسميت هذه الحروف جوازم
لقطعها عن الفعل حركته وبعض حروفه وانما عملت الجزم دون
لانها لما كانت موضوعة لانتقال المضارع الى الماضي شابهت ان
الشرطية في الانتقال فاعطيت عملها وهو الجزم فان قيل لم لم
يجز دخولها على الماضي كما جاز دخول ان الشرطية عليه والجواب
عنه ان وضع لم ولما للانتقال المذكور خاصة فلذلك لا يحصل
بدخولها على الماضي بخلاف ان فانها لم توضع للانتقال المذكور
واعلم ان الجوازم ينقسم الى قسمين قسم يجزم فعلا واحدا و
قسم يجزم فعلين معا فمن الاول لم ولما كما ذكرنا ولام الامر
ونحوها احترز عن لام الجر ولام التاكيد فانهما لا يجزمان
الفعل وانما كسرت هذه اللام مع ان الاصل في الحروف
الواردة على هجاء واحد ان يفتح على ما عرفت فرقا بينهما

وبين لام الابتداء وانما عملت الجزم لانه مشابه بلام الجر صورة
لكن لدخول الفعل لم تعمل عمله بل مقابله وهو الجزم او لانه مشابه
بان الشرطية في نقلها معنى المضارع ونقل معناه عن الاخبار الى الا
نشاء اقول للغايب حشو مفسد اما بيان كونه حشوا فلانه
طائل تحته اما بيان كونه مفسدا فلانه ان لام الامر لو لم يكن
للغايب كما في المخاطب المجهول وكما في قوله تعالى فلتفرحوا وقوله
عز فلتصفحوا واصفحوا فكم لم يكن جزمها والامر بخلاف ولا التي
في النهي واحترز به عن لا التي للنفي فانها لا تجزم الفعل وانما
عملت لا في النهي الجزم ايضا لانه مشابه بان الشرطية من حيث
نقل الفعل لانه نقل الاخبار الى الامر وان الشرطية تنقل من المجزوم به
الى المشكوك فيه ومن الثاني ان التي في الشرطية والجزاء وهو احتراز
احترازا عن المخففة من المثقلة وان النافية وانما عملت ان الشرطية
الجزم لانها تدخل على الجملتين وتجعلهما بمنزلة جملة واحدة
فيحصل الثقل لطول الكلام فيعمل ما فيه خفة وهو السكون لانه
في مواضع الثقل اليق وتقول في الفعل الذي دخل عليه لم لم
يضرب وفي الفعل دخل عليه لما لما يركب وفي الفعل الذي
دخل عليه لام الامر ليضرب زيد وفي الفعل الذي دخل عليه

لا

لا في النهي لا تفعل وفي الفعل الذي دخل عليه ان في الشرطية
والجزاء ان تخرج اخرج وهما اي الشرط والجزاء مجزومان ابدا ان كانا
اي الشرط والجزاء مضارعين نحو ان تضربني اضربك يجزم الفعلين
معا فان كانا اي الشرط والجزاء ماضيين لم يظهر فيهما اي في الشرط
والجزاء الواقعين الماضيين الجزم لعدم تحقق الماضي الاعراب
نحو ان خرجت خرجت وان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا
جاز فيه اي في الجزاء الرفع والجزم نحو ان اكرمتني اكرمك اما
الجزم فظ واما الرفع فلان ان لما لم يعمل في الاول الذي هو
الشرط اختير ان لا يعمل في الثاني الذي هو الجزاء لكونه تابعا
للشرط وعليه اي على رفع الجزاء الذي وقع مضارعا قوله اي قول
الشاعر وهو وان اتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غايب مالي ولا حرم
فان الشاعر الفصيح رفع الجزاء ولو لم يكن رفعه مختارا لما ا
اختاره الفصيح لانه لا يختار الا الفصيح وقال بعض النحويين
الجزم اولى اذ علة عدم العمل في الشرط كونه ماضيا غير مستحق
الاعراب وتلك العلة مفقودة في الجزاء فيظهر تاثير ان فيه
وان كان الشرط مضارعا والجزاء ماضيا جزم الشرط لتحقق
الاعراب لا الجزاء لعدم تحقق الاعراب فقد اهمل هذا القسم

ويجيء الجزاء بالفاء اذا كان الجزاء جملة اسمية لان الجزم ليس بممكن
فيها فوجب ادخال الفاء عليها ليدل على وقوعها جزاء من الشرط
وان كان امرا لان الجزم ايضا غير ممكن لسكون آخره قبل جعله جزاء
فلا بد من الفاء ليدل على وقوعه جزاء من الشرط او كان نهيا
لكون الجزم فيه غير ممكن لما مر في الامر فوجب ادخال الفاء ليعلم به وقوعه
جزاء من الشرط او كان دعاء اذ الجزم فيه غير ممكن ايضا لانه
اما بصيغة الامر او الماضي والجزم لا يمكن فيهما اما الاول فلما مر
واما الثاني فلما يجيء او كان ماضيا صريحا واحترزنا بالصريح عن
نحو ان خرجت خرجت فانه ماض لكنه ليس بماض صريح لكونه في
تقدير الاستقبال واذا دخلت ان يكون ماضيا صريحا لعدم ا
مكان تقدير الاستقبال فيه وانما كان الماضي الصريح بالفاء لانعدام
تأثير اداة الشرط فيه لانها لم تقلبه الى الاستقبال فلا بد من الفاء
ليدل على وقوعه جزاء من الشرط مثال الجملة الاسمية الواقعة
جزاء بالفاء نحو ان تأتني فانت مكرم ومثال الامر الذي وقع
جزاء بالفاء نحو ان لقيته فاكرمه ومثال النهي الواقعة جزاء
بالفاء نحو ان اتاك فلا تهنه فمثال الدعاء الذي وقع جزاء
بالفاء نحو ان فعلت كذا فجزاك الله خيرا ومثال الماضي الصريح الوا
قع

الواقع جزاء بالفاء نحو ان احسنت الي اليوم فقد احسنت اليك
امس وتجزم اي الفعل المضارع بان حال كونها مقدرة في جواب الاشياء
الستة التي تجاب بالفاء وهي الامر والاستفهام والنهي والتمني و
العرض والنفي الا النفي مطلقا اي سواء كان مثبتا او منفيا اي
في المواضع في جميع مجموع صور النفي لما يجيء ولا النهي في بعض
المواضع اي في المواضع التي يكون المعنى صحيحا على تقدير لن مثال
الامر نحو زرني اكرمك بالجزم لانه جزاء لشرط محذوف
لدلالة الامر عليه لان المعنى زرني فان تزرني اكرمك فحذف ان تزرني
لقيام الامر مقامه وانما قلنا ان المعنى كذلك لما امرت بالزيارة ثم
اثبت بعده اكرمك مجزوما فعلم انه جزاء للزيارة ان ذكر في المخا طب
كذا في شرح الزينية ومثال الاستفهام نحو اين بيتك ازرك
اي ان عرفتني بيتك فازرك ومثال النهي نحو لا تفعل الشر يكن
خيرا لك اي ان لم تفعل الشر يكن خيرا لك ومثال التمني نحو ليت
لي مالا انفقه والمعنى ان يكون لي مال انفقه ومثال العرض نحو
الا تنزل تصب خيرا لك والمعنى انك ان تنزل تصب خيرا وجاء اضمار ان
بعد هذه الاشياء الخمسة لان هذه الاشياء الخمسة تشارك
الشرط في كونها غير ثابت الوجود لكونها غير مخصوص المعنى

كالشرط الذى هو للشك وعلى خطر ان يكون وان لا يكون فيكون

لها لاجل ذلك دلالة على الشرط المحذوف ولا يجوز ان يقال ما تاتينا

تحدثنا ولا تدن من الاسد ياكلك بالجزم قوله بالجزم يتعلق

بقوله ولا يجوز اى ولا يجوز ان يقال فى هذين المثالين بالجزم

لانك ان جزمتهما فلا يخ اما ان يقدر النفى او الاثبات لا سبيل الى

الاول لان عدم الاتيان لا يقتضى الحديث وعدم الدنو لا يقتضى

الاكل ولا سبيل الى الثانى ايضا لان النفى لا يدل على الاثبات فلهذا لا يجوز

فى النفى مطلقا والنهى فى بعض المواضع ومن السماعية اسماء تجزم

الفعل المضارع على معنى ان وهى اى الاسماء التى تجزم الفعل المضارع

على معنى ان تسعة احدها من وثانيها ما وثالثها اى ورابعها

متى وخامسها اين وسادسها انى وسابعها مهما وثامنها حيثما

وتاسعها اذما تقول فى من من يكرمنى اكرمه وفى ما ما تصنع ا

اصنع وفى اى ايهم يكرمنى اكرمه اعلم ان وضع هذه الاسماء للايجاز

والاختصار بيانه انك اذا قلت من تضرب اضرب كان حقه ان يقال

ان تضرب زيدا اضرب زيدا وان تضرب عمرا اضرب عمرا الى ما لا نهاية

له فاتى باسم عام يتناول الجميع وانما يكون اى ابدا اى دائما لاحدا

من الاثنين او واحد من جماعة ولهذا اذا اضيف الى المعرفة لم يضف

الا

الا الى الاثنين فصاعدا ولكون النكرة شايعة اذا اضيف اليها واحدة كانت

او اثنين او جماعة كذا قال صاحب الضوء ويدل على كونها اى على كون تلك

الاشياء التسعة اسماء انك اذا اسندت يكرم الى الضمير فى اى ضمير تلك الاشياء الم

المذكورة وتدخل حرف الجر عليها او تنون بعضها وتضيف بعض الفاء

الذى فى الاول جميعا مثال ما دخل حرف الجر نحو عمن تمر امرر فلما

دخل حرف الجر علم من علم انه اسم لانه من خواص الاسم ومثال الاضافة

نحو ايهم او مثال ما دخل التنوين عليه نحو ايا ما تدعوا ومثال ما دخل

عليه متى نحو متى تخرج اخرج ولم يذكر مثال الاسناد لانه ذكره قبل

فاستغنى عن ذكره واعلم ان الدليل الذى ذكره المص لكون هذه الا

شياء اسماء لا يعم جميعها بل يختص بعضها لان متى ومهما واذما

وحيثما لا يدخلها شىء من ذلك الدليل المذكور والدليل المذكور

العام على اسميتها دلالتها مع افادة معنى المجازاة على معان يصور

استقلالها بنفسها ولا مقارنة معنى المجازاة اياها بخلاف

الشرطية لكونها متقصرة على افادة معنى المجازاة ويدل على اسميتها ايضا

انها لا تنعرى من الاعراب المحل والحروف لا يكون لها اعراب بوجه ما

ومعنى حيثما مثل معنى اين نحو حيثما تجلس اجلس ومعنى اذ ما

مثل معنى متى نحو اذما مثل معنى متى نحو اذما تخرج اخرج واعلم

انهما انما يجزمان اذا كان معهما اى مع حيث واذ لفظ ما فلا مكان انه
لو لم يكن معهما ما اضيفتا الى ما دخلتا ومثاله حيث تخرج اخرج عليه
ومنها اى من السماعية اسماء تنصب اسماء نكرة على انه اى على ان ذلك الاسم
النكرة تميز وهى اى وتلك الاسماء التى تنصب اسماء نكرة على انه تميز اربعة
اسماء اولها اى اول تلك الاربعة لفظة عشرة اذا ركبت مع احد الى
تسعة عشر نحو احد عشر درهما وتسعة عشر رجلا فان احد عشر وتسعة
عشر ينصب درهما على انه تميز فانما تنصب مميزها لانها تمت بالتنوين
مقدرا وذلك لان الاسم اذا الحقه التنوين ثم منع منه لعلة عارضة
فلهذا تنصب المميز والمقدر عندهم بمنزلة الملفوظ والثانى من تلك الاربعة
التى تنصب اسماء نكرة على انه تميز كم التى فى الاستفهام قوله عن العدد
متعلق بالاستفهام نحو كم رجلا عندك وكم يوما سرت كانك قلت
اعشرون رجلا عندك ام ثلثون فى الاول وكانك قلت اعشرين
يوما سرت ام ثلثين فى الثانى وانما تنصب كم فى الاستفهام المميز لانه
تام بالتنوين مقدر لكونها اسما واستحقاق الاسماء التنوين فى
الاصل واما كم الخبرية فانها تضاف الى المميز مفردا كان ذلك المميز
او جمعا وهى اى كم الخبرية نقيضة رب لان رب للتقليل وكم
الخبرية للتكثير تقول اذا كان مميز كم الخبرية مفردا كم رجل لقيته فان

اي التسعة

فان مميزها ههنا رجل وهو مفرد وتقول اذا كان مميزها جمعا
كم رجال لقيتهم فان مميزها فيه رجال وهو جمع فان قيل ما
السر فى تخصيص المميز المنصوب بالاستفهام والمجرور بالخبر فالجواب
عندنا ان كم فى الخبرية لا يكون الا للكثرة فيجرى مجرى العدد الكثير وهو
المائة والالف وان لم يكن فى الاستفهام لا يختص بالقلة ولا
بالكثرة اذ الامر جائز ان عند المستفهم فيجرى مجرى العدد الوسط
وهو رتبة العشرات والثالث من تلك الاربعة التى تنصب اسماء
نكرة على انه تميز كاى وهو فى معنى كم الخبرية الا انها تنصب
مميزها لانها تمت بالتنوين وفيها ابهام كما في مثل راقود خلا
ولم يحمل على كم الخبرية فى جر المميز لان الجر فى مميز كم الخبرية
كان للفرق بينها وبين كم الاستفهامية وكاين لا يجيء الا خبرية
ولا حاجة الى الفرق مثالها نحو كاين رجلا عندك بنصب
رجلا وفيها اى كاين لغات منها المذكورة وهى اكثر استعمالا
من غيرها لاصالتها ومنها كايئن بوزن كاعن ومنها كاى بزنة
كعى باسكان الهمزة وحذف احدى اليائين ومنها كاء بزنة
كع بحذف اليائين واستعمالها اى استعمال كم الخبرية واستعمال
كاين مع لفظ من كثير لانه من البيان والمميز ايضا للبيان

فتناسب ان يكون استعمالهما معها مثاله مع كم الخبرية نحو قوله تعالى
وكم من ملك في السموات ومثال استعماله مع كأي نحو قوله تعالى
وكأين من قرية اهلكناها والرابع من تلك الاربعة الناصبة للاسم
النكرة على التمييز كذا اذا كني به عن العدد لا عن الحديث والحكاية
تقول عندي كذا درهما بنصب درهما كما تقول عندي عشرون درهما
مثلا اعلم ان كذا مركبة من كاف التشبيه وذا التي في هذا الابهام
ركبتا تغير حكم الكاف وخلع معنى التشبيه كما في كأي وكذا تغير حكم
ذا ولهذا استوى المذكر والمؤنث ولا تقول كذاه في كذا وانما ينصب
مميزها لانهم لما ادخلوا الكاف على ذا صار بمنزلة الاسم المضاف
كقولك ما في السماء قدر راحة سحابا ومن الستة عشر العاملة في الاسماء
كلمات تسمى اسماء الافعال قوله كلمات مبتدأ وتسمى اه صفتها ومن الستة عشر
خبرها مقدم عليها والدليل على اسميتها دخول التنوين على بعضها
وعدم مجيء المصدر لواحد منها فلو كانت افعالا لجاء لها او لبعضها
مصدر اعلم ان هذه الاسماء انما يؤتى بها لضرب من الايجاز حيث
يضعون هذه الاسماء موضع الافعال ويريدون بها مسدها
ولنوع من المبالغة والتاكيد وهما لا يكونان في لفظ الفعل على ما يجيء
اولها اي اول الكلمات التي تسمى اسماء الافعال رويد وهو اسم

رويد

اي رويد اسم لامهل ويستوي فيه الواحد والمذكر والمؤنث
والاثنان والجمع وهذا نوع من الاختصار اعلم ان هذه
الكلمة على ضربين ضرب لتسمية الاوامر وضرب لتسمية الا
خبار فمن الضرب الاول رويد وهو في الاصل مصدر ارود
الا انه صغر تصغير الترخيم بان يحذف منه زوائده وسمي
تسمية الفعل وجعل هذا التصغير دليلا على خلع معنى المصدرية
عنه بني على الفتح اما البناء فلوقوعه موقع غير المتمكن
واما البناء على الحركة فلالتقاء الساكنين واما على الفتح فهو
للخفة وقد يستعمل ايضا مصدرا مضافا الى المفعول
نحو رويد زيد منصوبا منونا على الوصفية للمصدر نحو سرت
سيرا رويدا او على الحال نحو ساروا رويدا اي مرودين
ويلحق الكاف في الوجهين الاولين فالكاف في رويدك
في الوجه الاول بمنزلة كاف ذلك في التجرد للخطاب والخلو من
الاعراب والكاف في رويدك في الوجه الثاني ضمير مجرور
بالاضافة المصدر اليه ومنه ايضا بله وهو اسم لدع
وقد يكون مصدرا مضافا الى المفعول نحو بله زيد اي ترك
زيد بمعنى اترك زيدا ويستوي فيه ما في رويد وبله الو

حد

والجمع والمذكر والمؤنث وتقول في رويد للواحد يا رجل رويد
زيدا وتقول في رويد والجمع يا رجال رويد زيدا وتقول فيها
للمؤنث يا امرأة رويد زيدا ويا نسا رويد زيدا وكذا بله
فان قيل لم لم يذكر مثال رويد للمذكر والجواب عنه لا نم انه
لم يذكر بل ذكر في رويد للواحد ومنه دونك وهو اسم لخذ
منه ايضا عليك وهو اسم لالزم واعلم ان هذه الظروف
جعلت اسماء الافعال لان شانهما ان ينوب مناب الافعال وتغني
غناؤها فلهذا ضمنت اسماء لها والكاف فيهما عند البعض
كالكاف في ذاك اذ لو كانت في موضع جر لوقوع موقعها الظاهر
ولم يقع وعند بعض اخر في موضع جر بخلاف كاف ذاك لان
ماقبل الكاف في ذاك غير عامل وما قبل الكاف فيهما عامل
وامتناع وقوع الظاهر موقع الكاف فيهما لكونهما للاصغاء لما
للمخاطب ومنه ايضا هاء وهو اسم لخذ وفيها لغات منها هذه
ومنها هاك بالهمزة والهمزة فيها كالكاف في ذاك وتصرف
همزتها تصريفها بالنصب على انه صفة مصدر محذوف تقدير
الكلام تصرف همزة هاء تصريفا مثل تصريف كاف ذاك فيقال
هاء هاؤما هاؤم كما تقول ذاك ذاكما ذاكم وهاء يا امرأة
وهاؤ

وهاؤما امرأتان وهاؤن يا نسا كما تقول ذاك ذاكما ذاكن
وتوضع الكاف موضع الهمزة اي همزتها فيقال هاك الى هاكن
ويجمع بينهما اي بين الهمزة والكاف فيقال هاءك الى هاءكن ومنها
هاء على زنة رام ومنها هأ بالهمزة الساكنة ومنه حيهل
الصلوة والثريد اي ائت بهما وفيه لغات حيهل مركبا
من حي وهل وهما مفتوحان كخمسة عشر وحيهلا بالتنوين
وحيهلا بالالف واصل هذه الالف ان يلحق في الوقف كالحاقها
في انا في الوقف ثم يبقى حكم الوقف في الدرج كما بقي فيه في انا في
قوله انا ابو النجم وشعري شعري هذه لغات ذكرها سيبويه وزاد غيره
حيهل بسكون اللام وحيهل بسكون الها وحيهل بسكونهما منونا
وهيهات الامر اي بعد من الضرب الثالث هيهات وهو اسم لبعد
واصله هيهية كدحرجة قلبت ياؤها الفا لكونها متحركة وما
قبلها مفتوحا وبني على الفتح لخفتها وهذه لغة اهل الحجاز
واسد وبنو تميم يكسرونه من العرب ومنهم من يضم وقد ينون
على الوجوه كلها ومنهم من يحذف تاؤه فيقول هيها ومنهم
من يسكنها فيقول هيهاه ومنهم من يبدل هاءه همزة نحو
ايهات وشتان زيد وعمرو اي افترقا اي من الضرب الثالث

ايضا شتان وهو اسم لافترق وهي اي كلمة شتان تقتضي شيئين
لما قلنا من انه اسم لافتراق لا يمكن الا بين شيئين او اكثر وسرعان
ذا اهالة اي سرع اي من الضرب الثالث سرعان وهو اسم لسرع
وانتصب ذا اهالة على التمييز اي سرع ذا اهالة واصل المثل ان
اعرابيا اشترى عجفا وسرع سمنها فراى رعامها سائلا من الانف
وظنها ودكا فقال الذمة قد سمنت الشاة فقالت سرعان
ذا اهالة وهذا مثل يضرب لمن يخبر بكينونة الشيء قبل حصوله
وهذه الثلاثة اي هيهات وشتان وسرعان مبالغة اه
ليست تلك المبالغة في مسمياتها اي في مسميات هذه الثلاثة
وهي وافترق وسرعان لانه وان قلنا ان هيهات اسم لبعد فان فيه
زيادة معنى ليس في بعد وهي ان المتكلم يخبر عن المقصود بانه بعيد لا
ان يعلم المخاطب مكان ذلك الشيء فحسب هل يظهر اعتقاده فيه
واستبعاده له فكانه بمنزلة ان يقال بعد جدا وهكذا تقول في
شتان وسرعان لان فيهما ايضا من جنس هذا المعنى الذي هو قوة
اعتقاد المتكلم في ثبوت معنى الفعلين الذين هما اسماء لهما و من
التسع عشر نوعا اربعة الافعال منها اي من الانواع الاربعة الا
فعال الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير ثبوت الخبر للمبتداء
على

على صفة مخصوصة وهي اي الافعال الناقصة ثلثة عشر فعلا وهي
كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وما زال وما برح وما
فتئ وما انفك ومادام وليس هذا تعداد الافعال الناقصة هذه اي
الافعال الناقصة ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو كان زيد قايما فكان
يرفع زيدا على انه اسمه او فاعله وينصب قايما بانه خبره او مفعوله
ونقصانها اي نقصان هذه الافعال انها اي هذه الافعال لا
تتم بالمرفوع بل يحتاج الى المنصوب بخلاف ساير الافعال فانها
تتم بالمرفوع من غير الاحتياج الى المنصوب او لانها لا تدل
الا على الزمان بخلاف ساير الافعال فانها دالة على الحدث
والزمان اعلم انها افعال عند الجمهور وحروف عند الزجاج
ومن تابعه من الكوفيين ووجه الاول تصرفها واتصال
الضماير المرفوعة البارزة وتاء التانيث الساكنة بها ووجه
الثاني صدق تعريف الحرف عليها لانها تدل على معنى في غيره
لانها لتقرير ثبوت الخبر للمبتداء على صفة مخصوصة والفرق بين
كان وصار ان صار يدل على وجود ثبوت معنى الخبر في زمان ثان
مترتب ذلك الزمان على زمان سابق لم يوجد فيه اي في الزمان
السابق ذلك المعنى اي وجود معنى الخبر نحو صار زيد غنيا

فان صار يدل على وجود الفناء في هذا الزمان قبل ان لم يوجد
ذلك الفناء والجملة الفعلية المنفية ههنا مجرورة المحل على الو
صفية لقوله زمان سابق وان كان تدل على الزمان الماضي
من غير اشتراط انتقال من حال الى حال الا ترى انك تقول وكان
الله عليما حكيما ولم يصح ان يقال فيه صار الله عليما حكيما
لانه اي صار يدل على الانتقال من حال الى حال والله لا ينتقل من
صفة الى صفة اخرى وكان يجيء تامة اعلم ان كان على ثلثة
انواع احدها ناقصة سواء كانت اتصالية اي دوامية نحو وكان
الله عليما حكيما او انقطاعية اي غير دوامية نحو كان زيد غنيا و
ثانيها تامة وهي حينئذ فعل كسائر الافعال التامة لكونها بمعنى حدث
او وقع يرفع ما بعدها بالفاعلية كما يرفع سائر الافعال ما بعدها نحو قوله
تعالى وان كان ذو عسرة فان كان ذو عسرة بالرفع فاعلية وثالثها زايدة اسما
في اللفظ دون المعنى وفيها اجمعوا زيد قايم كان وقوله تعالى كيف نكلم من كان
في المهد صبيا فان كان زايدة لانها لو كانت ناقصة لم يكن الكلام
عند بعض فايدة لكونه معلوما للكل واحد ولم يتعرض بذكر هذا القسم وكذا
ترفع ما بعدها اصبح واخواتها اي اخوات اصبح اذا اريد بها اي باصبح
واخواتها الدخول في الاوقات الخاصة التي هي الصباح والمساء و

والضحى

والضحى اعلم ان اصبح وامسى واضحى يجيء على ثلثة معان الاول
ان يقترن مضمون الجملة بالاوقات الخاصة التي هي الصباح
والمساء والضحى فيكون لها اسم وخبر نحو اصبح زيد قايما وعلى هذا
امسى واضحى والثاني ان يكون بمعنى صار من غير ان يقصد بها
الدخول في اوقات خاصة فيكون لها اسم وخبر كما كان
اصبح زيد غنيا والثالث ان يكون بمعنى الدخول في هذه
الاوقات فيكون تامة نحو اصبح زيد برفع ما بعدها اي
وقت الصباح ولذا قيد رفع ما بعدها بقوله اذا اريد بها
الدخول في الاوقات الخاصة واما ظل وبات فعلى معنيين
واما اقتران مضمون الجملة بالوقتين الخاصتين وكنيتهما
بمعنى صار ولا يكون تامتين ويظهر من هذا ان المراد
بقوله وكذا اصبح واخواتها هو امسى واضحى دون ظل وبات
على هذا التاويل ولقائل ان يقول انه لو قال بدل قوله واخوا
واخواتها الكان اولى في بيان الاولوية ظاهر الجواب عنه ان
المراد بالجمع ههنا التثنية فح لا يرد على هذا قوله فقد
صغت قلوبكما اي قلبا كما وما التي حصلت في ما زال ونحوه
والا باخواته غير مادام وهي ما برح وما انفك وما فتيء

نافية بالرفع على الخبرية لقوله وما في ما زال ومعناها اي معنى
ما زال واخواته استغراق الزمان اي استمرار الفعل لفاعله في زمانه
وهي بمنزلة كان في انها للايجاب لان في زال وبرح وفتئ
وانفك معنى النفي فبدخول حرف النفي عليها صارت للا
يجاب اذ النفي اذا دخل على النفي يقلبه ايجابا واما ما التي هي
حصلت في ما دام فانها مصدرية ومعناها التوقيت فتقدير
ما دام زيد جالسا دوام جلوس زيد بمعنى زمان دوام
جلوس زيد كما في جئتك مقدم الحاج اي زمان قدومه
ولهذا لم يجئ الا متعلقا بشيء قبله كاجلس لان الظرف يقتضي
ما يدل على حدث وقع فيه تقول ما زال زيد غنيا وفسر بقوله اي
لم يات عليه اي زيد زمان من الازمنة الا وهو اي زيد غني فيه
لبيان ما ادعاه من انها لاستغراق الزمان وتقول اجلس
ما دام جالسا اي مدة جلوسه وليس لنفي الحال اي لنفي معنى
مضمون الجملة في الحال تقول ليس زيد قائما الان ولا تقول
غدا وذلك لاستعمال العرب كذلك وذهب بعضهم الى انها لنفي
مطلقا اي حالا كان او غير حال واستدل بقوله تعالى الا يوم
ياتيهم ليس مصروفا عنهم العذاب فهذه نفي لكون العذاب
مصروفا

مصروفا عنهم يوم القيمة وهو كان لنفي المستقبل ايضا واجاب الاولون
عن هذه الاية بان قال لخبر الله تعالى بالوقوع فيما يستقبل بمنزلة
الموجود والنوع الثامن من الانواع الاربعة الافعال المقاربة وهي
افعال وضعت لدنو الخبر على سبيل الرجاء والحصول والاخذ وجه
التسمية ظاهر من التعريف والذي يدل على كونها افعال اتصال الضمائر
المرفوع البارزة بها نحو الاتصال بساير الافعال في قولك عسيت
وعسينا الخ والانقلاب لام عسى الفا وعين كاد الفا كان واوا
في الاصل ودخول تاء التانيث الساكنة عليها نحو عست وهي اي الافعال
المقاربة اربعة احدها عسى الثاني كاد والثالث كرب والرابع
اوشك والفاء في قوله فعسى للتفريع اي لفظ عسى برفع الاسم و
تنصب الخبر وخبره اي خبر عسى ان مع الفعل المضارع وهو في تقدير
مصدر منصوب وانما شرط ان يكون مع ان لانها موضوعة في
التقريب للمستقبل من الحال والذي يدل على استقبالية الفعل المضارع
هو ان لانها موضوعة للطمع والرجاء وهما لا يكونان الا في الا
ستقبال تقول عسى زيد ان يخرج فزيد مرفوع بانه اسم عسى
وان يخرج مؤول بالمصدر المنصوب بانه خبرها وانما قال كانك
قلت قارب زيد الخروج لبيان ما ادعاه من ان عسى يرفع

الاسم وخبره ان ان مع الفعل المضارع في تقدير مصدر منصوب
وله وجه اخرى لعسى وجه آخر غير ما ذكر وهو اي ذلك الوجه الآخر ان
يقال عسى ان يخرج زيد فان مع صلتها في موضع الرفع بانه اسم
عسى فيتم كلاما ذكر قلت قرب خروج زيد لم يجئ استعمال المصدر
من الوجهين لان مقصودهم تجرد اللفظ عن علم الاستقبال .
وانما لم يفتقر في الوجه الثاني الى الخبر كما افتقر في الوجه الاول اليه
لان الخروج وقد حصل لوقوع ان مع الفعل اسما له فعلى هذه
الوجه لا يمكن حذف ان لامتناع وقوع الفعل فاعلا بخلاف
الوجه الاول لانه قد يحذف ان تشبيها بعسى بكاد كقوله عسى
الكرب الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب وكاد يرفع
الاسم وخبره الفعل المضارع من غير ان وذلك في تقدير اسم
الفاعل المنصوب وانما تركوا ان مع كاد موضوع لتقريب الشيء
من الحال فالتزم بعده ما يدل بصيغته على الحال وهو المضارع بغير ان
ليكون ادل على مقتضاه وقد يدخلان على خبر كاد وان كان
الاصل ان لا يدخل عليها تشبيها له بعسى كما لا يدخل ان على
خبر عسى تشبيها له بعسى كما لا يدخلان على خبر عسى تشبيها لها
بكاد كقوله قد كاد من طول البلى ان يمصحا فاذا قلت كاد زيد

يخرج

يخرج فزيد مرفوع بانه اسم كاد ويخرج خبره الا انه في تقدير
اسم فاعل منصوب لانك اذا قلت ذلك كان التقدير كاد زيد خار جاً
الا انه اي اسم الفاعل لم يستعمل لما قلنا قبل هذا ويجيء كاد في
معنى قرب الشيء من الشيء مثاله نحو كاد العروس يكون اميراً
معنى قرب مشابهة الامير لان ليس المراد ان قربه من الامارة
قد حصل بل المراد ثبوت المشابهة بينهما على وجه التاكيد حتى
كان هذا ذاك وليس في عسى هذا القرب وانما هو طمع ورجاء
هذا كانه اشارة الى الفرق بين عسى وكاد يعني ان كاد يستعمل
لتقريب الشيء من الحال على سبيل الايجاب والحصول وعسى لتقريبه
منه على الطمع والرجاء ولذلك جرى التصديق والتكذيب في كاد
ولم يجز في عسى وكرب وهو يستعمل استعمال كاد بالنصب على انه
صفة مصدر محذوف اي يستعمل استعمال كاد في دخوله على المضارع
من غير ان وكذا يستعمل استعمال عسى في دخوله على المضارع معه
الا ان الاول اكثر استعمالا من الثاني واوشك وهو يستعمل ا
استعمالا مثل استعمال عسى في وجهيها نحو اوشك زيد ان يجيء
واوشك ان يجيء زيد ويستعمل استعمال كاد ايضا نحو اوشك
زيد يجيء والنوع الثالث من الانواع الاربعة فعلا المدح

اى طلب

والذم وافعال المدح والذم افعال وضعت لانشاء مدح او ذم و
لم يدخل فيه مثل مدحت وذممت لانهما غير موضوعين
للانشاء وهما اى فعلا المدح والذم نعم وبئس اى من فعل المدح
نعم ومن الذم بئس اجمع البصريون على فعليتهما وتابعهم الكسائي
وقال الفراء انهما اسمان وتابعه ابو القياس وثعلب واصحابه
حجة البصريين اتصال تاء التانيث الساكنة بهما نحو نعمت
وبئست وحجة الفريقة الثانية دخول حرف الجر عليهما في قول
بعض العرب وقد بشر بمولودة فقيل نعم المولودة مولودتك
والله ما هي بنعم المولودة نصرتها بكاء وبرها سرقة
وقول بعضهم نعم السير على بئس العير ودخول النداء عليهما نحو
يا نعم المولى ويا نعم النصير اجاب البصريون ان يجيبوا عن حجة الفرقة
الفريقة الثانية اما عن دخول حرف الجر عليهما فيما ذكر فعلى
تقدير ما هي بمولودة مقولة في حقها نعم المولودة وعلى تقدير
السير بعير مقول في حقه بئس العير وحذف القول في كلامهم
كثير كقوله والله ما ليلى بنام صاحبه اى بليل مقول في حقه نام
صاحبه واما الجواب عن دخول حرف النداء فهو انه لا نسلم ان
حرف النداء داخل عليه بل مدخوله محذوف تقديره يا الله نعم

المولى

المولى انت وهذا كقوله تعالى الا يا اسجدوا اى يا قوم اسجدوا وهما
يقتضيان اسما معرفا بلام الجنس اى يقتضيان اسما مضافا اليه
اى الى المعرف بلام الجنس ويعدا اى بعد الاسم المعرف بلام الجنس
او المضاف اليه يذكر اسم اخر مرفوع قوله تقول نعم الرجل زيد
وغلام الرجل زيد ينظر نعم حال كونه مقتضيا اسما معرفا
بلام الجنس او اسما مضافا اليه وقوله وبئس الرجل زيد او غلام
الرجل زيد ينظر بئس حال كونه مقتضيا اسما معرفا بلام الجنس
او اسما مضافا اليه هذا كل ما في المتن اعلم ان نعم وبئس لما
وضعتا لغاية المدح والذم اثر وان يكون فاعلهما معرفا
بلام الجنس او مضافا اليه ليحصل بالتخصيص بعد ذلك التاكيد لان
التفصيل بعد الاجمال ابلغ من ذكر الشيء مفصلا اولا والدليل
على ان اللام في نعم الرجل زيد للجنس لا للعهد انها لو كانت للعهد
لما امتنع وقوع ساير المعارف هناك نحو نعم زيد انت
والمضاف نحو غلام الرجل زيد بمنزلة ما فيه لام الجنس فقولك
نعم غلام الرجل قد افاد كثرة في غلام رجل كما افاد نعم الرجل
كل رجل ثم خصصته بزيد يسمى المرفوع الاول وهو الرجل
في نعم الرجل وبئس الرجل فاعلا ويسمى المرفوع الثاني وهو زيد

فيهما المخصوص بالمدح والذم بنصب المخصوص على المفعولية ليس
واعلم ان في ارتفاع المخصوص مذهبان احدهما ان يكون مبتداء
مقدما خبره كانه قيل زيد نعم الرجل فزيد مبتداء ونعم الرجل مع
جملة من الفعل والفاعل في موضع الخبر فان قيل اذا وقع الجملة
خبرا فلا بد فيها من عايد للربط وهو ههنا معدوم والجواب
عنه ان الجملة استغنت عن العايد باشتمال الاسم الذي دخل
عليه اللام على المبتداء والمذهب الثاني ان يكون المخصوص خبر مبتداء
محذوف فانك اذا قلت نعم الرجل كانه قيل من هذا الممدوح فتقول
زيد اي هو زيد والكلام على الوجه الاول جملة واحدة وعلى الثاني
جملتين وقد زاد ابن عصفور وجها آخر ان يكون المخصوص
مبتداء وخبره محذوف اي زيد هو وهو فاسد لانهم اذا التزموا
حذف الخبر التزموا ذكر شيء موضعه ولم يفعلون ههنا
فيكون فاسدا او يضمر الفاعل للاختصار ويفسر بنكرة
منصوبة فيقال نعم رجلا زيد ففي نعم ضمير مستتر يفسره رجلا
وهو نكرة منصوبة على التمييز فان قيل فيه الاضمار قبل
الذكر لفظا ورتبة مع انهم اجمعوا على عدم جوازه والجواب
عنه انه اضمار على شريطة التفسير وكذا بئس اي بئس مثل نعم
فيما

فيما ذكر وما ذكرناه ويلحق حبذا بنعم لانه انشاء المدح ويلحق ساء
ببئس لانه انشاء الذم فيقال حبذا الرجل زيد او رجلا وساء مثل هذا
واعلم ان حبذا يفارق من حيث ان فاعله لا يكون الا لفظ ذا بخلاف
نعم وانما خص ذا لانه من الاسماء المبهمة والغرض منه الابهام ليكون
تفخيما للمقصود لان المدح اذا قرع سمعه بما لا يعرفه ذهب انواعا
في طلبه فكان ذلك بمنزلة اخذه من التفهيم فيحصل بذلك
التفخيم في نفسه واختص ذا دون اخواتها مع انها من الاسماء
المبهمة ايضا لان المفرد المذكر سابق على غيره ويفارقه من حيث
ان تمييزه غير لازم ذكره بل لك ان تقول حبذا زيد وحبذا رجلا
زيد مع امتناع نعم زيد في نعم رجلا زيد والمخصوص في حبذا مبتداء
وخبره حبذا واسم الاشارة سد مسد الضمير العايد اليه او خبر
مبتداء محذوف كالمخصوص في نعم فيمن يقول حبذا فعل واسم وقيل
الغالب عليه الاسمية لقوة الاسمية فالمخصوص على هذا مبتداء او
خبر وقيل المغلب عليه الفعلية لتقدم الفعل في التركيب فالمخصوص على هذا
فاعل **والنوع الرابع** من الانواع الاربعة افعال القلوب وجه
تسميتها بها انها الشك واليقين وكلاهما يحصلان من
القلوب وهي اي افعال القلوب سبعة ثلثة منها للشك وهي

حسبت وخلت وظننت وثلثة منها لليقين وهي علمت ورايت ووجدت

اذا كان بمعنى علمت وواحد منها ان يكون للشك واليقين وهو زعمت

اذا كانت هذه الاربعة الاخيرة وهو علمت ورايت ووجدت وز

عمت بمعنى معرفة الشيء بصفته يقتضي المفعولين فيدخل على المبتداء

والخبر وينصبهما على المفعولين اي بمعنى ورايت جوادا ووجدت زيدا

ذا الحفاظ واعلم ان هذه الافعال يدخل على الجملة من المبتدء والخبر

كان وكان اذا كان معناها على الشك واليقين كظننت او علمت

زيدا عالما الا انها تغير المبتدء والخبر لفظا ومعنى اما لفظا فلانها

تنصبهما واما معنى فلانها افعال مؤثرة في كلا الخبريين فاذا كانت

علمت بمعنى عرفت نحو علمت زيدا اي عرفت ورايت بمعنى ابصرت نحو

رايت زيدا اي ابصرته ووجدت بمعنى الاصابة وذلك نحو وجدت

الضالة اي صادفتها وزعمت بمعنى قلت من غير حجة نحو زعم

الذين كفروا ان لن يبعثوا لم تقتض المفعول الثاني هذا خبر

لقوله فاذا كان تقول اذا كانت بمعنى معرفة الشيء بصفته حسبت

زيدا فاضلا وعلمت زيدا اخاك ومن خصايصها اي من خصا

يص افعال القلوب امتناع الاقتصار على احد المفعولين برفع

الامتناع على الابتداية وخبره من خصايصها ولم يجز الا

فتعمل

الاقتصار على أحدهما فيها لكونها داخلة على المبتداء والخبر فكما لا

يستغني المبتداء عن الخبر عن المبتداء كذلك لا يستغني احدهما عن

الآخر بخلاف باب اعطيت فانك تقول فيه اعطيت زيدا ولا تذكر ما

ما اعطيت درهما ولا تذكر من اعطيت واما المفعولان معًا

فيجوز حذفهما نحو قولهم من يسمع يخل اي يخل السموع م

صحيحا كما في قولهم فلان يعطي ويمنع ومن خصايصها ايضًا

الغاؤها اي الغاء افعال القلوب سواء كانت متوسطة او متأ

واورد اللف والنشر من تبالانه ذكر اولا وقوع افعال القلوب

متوسطة ثم وقوعها متاخرة فاورد مثال الاول بقوله

زيد علمت منطلق ومثال الثاني بقوله او زيد منطلق علمت

اعلم ان افعال القلوب اذا تقدمت على المفعولين لزم الاعمال اطلاقا

لقوتها بوقوعها في اعلى المراتب واذا توسطت جاز الاعمال و

الالغاء لانها بالتوسط صارت متقدمة من وجه

فتعمل ومتاخرة من وجه فتلغي واذا تاخرت فالالغاء احسن

لتاخرها لم يبق لها حظ التقدم وحق العامل ان تقدم واما

جواز اعمالها عند التاخر فبالنظر الى الفعلية وجه اختصاص

الالغاء بها من الافعال ذوات مفعولين لان الالغاء فيها

غير مفيد بمعنى الكلام لانك اذا قلت زيد ظننت مقيم كانك قلت
زيد مقيم في ظني ولو قلت زيدا اعطيت درهم وزعمت انك تريد
زيد في اعطائي اتيت بالمحال وايضا من خصائصها التعليق
اي التعليق افعال القلوب حال كونها مقارنة بالاستفهام واللام
بمعنى او اللام مثال الاول نحو علمت ازيد عندك ام عمرو ومثال الثاني
نحو علمت لزيد منطلق وجد تعليقها عند المقارنة بالاستفهام
او اللام لان الاستفهام واللام يقتضيان صدر الكلام فيجعلان
الفعل غير عامل لفظا فاذا قلت علمت ازيد عندك ام عمرو وعلمت
لزيد منطلق كان الجزآن في موضع نصب لان العلم واقع
عليهما وقد عدل الى الابتداء لئلا يبطل صدر الكلام ولا يجوز
التعليق في غير هذه الافعال فلا تقول اعطيت ازيد عندك ام
عمرو واعطيت لزيد درهم لان ذلك يؤدي الى الغاء الكلام وانما
هذه تعليقا اذ هذه الافعال لما كانت واقعة على الجزئين في
الحقيقة كانت معملة من هذه الجهة وهي غير معملة لفظا فكا
نت معملة من غير معملة فشبهت بالمرأة المعلقة وهي التي
ليست بذات بعل ولا مطلقة كالاختين اذا تزوجهما
رجل ولم يدر الاول من نكاحهما وهما ليستا بذات بعل

لانه

لانه لا يجوز نكاحهما ولا مطلقتين لانه لا يجوز تزوجهما زوجا
اخر لما فرغ من الباب الثالث اخذ ان يبين الرابع **الباب الرابع**
في العوامل المعنوية قد مضى الان ضربان اي نوعا العوامل
اللفظية القياسية والسماعية وبقي الضرب المعنوية وهو اي
المعنوي شيئان عند سيبويه وثلثة اشيا عند ابي الحسن
الاخفش الاول منها الابتداء وهو اي الابتداء تعرية الاسم
اي تجريده سواء كان اسما صريحا او مؤولا به وهذا ليدخل فيه نحو
ان تصوموا خير لكم اي الصيام عن العوامل اللفظية غير الزائدة و
انما قلنا غير الزائدة ليدخل نحو من خالق غير الله اذ من خالق مبتدأ
مع انه ليس بمجرد من العامل اللفظي وهو هنا لكونه زائدا لم يعتبر
فمن هذا عرفت ان من الواجب ان يقيدها بما قيدناه وذلك التجريد
يجب ان يكون للاسناد لانه لو لم يسند اليه شيء لكان بمثابة
الاصوات التي حقها ان تتلفظ بها غير معربة اذ الاعراب لا
يستحق الا بعد التركيب المستلزم للاسناد واعلم انه لو قال بعد قوله
للاسناد او للاسناد به واقعا بعد اداة الاستفهام او النفي رافعا
مستقلا لكان احسن ليتناول كلا القسمين من المبتدأ مثال
النوع الاول نحو زيد منطلق فان زيدا مبتدأ مجرد عن العوامل

اللفظية للاسناد اليه ومثال النوع الثاني قائم زيد او انتم فان قائم
اسم مجرد عنه مسند الى زيد او انتم وهذا المعنى اي التجريد عامل فيهما
اي في المبتدأ والخبر اذ تجريد الاسم للاسناد معنى يقتضي طرفين مسند
ومسند اليه فوجب ان يعمل فيهما واما عمله الرفع في المبتدأ فلكونه
مشابها بالفاعل من حيث انهما مسندان اليهما واما عمله ذلك
في الخبر فلكونه مشابها الى الفاعل من جهة وقوعه ثانيا مع
الكلام اعلم ان المص رحمة الله ذهب الى ان التجريد عامل فيهما و
هو ضعيف لكون التجريد عاملا ضعيفا لانه معنوي والفعل الذي
هو اقوى العوامل لا يكون عاملا في المرفوعين فضلا عن ان
يعمل الضعيف فيهما وقيل المبتدأ عامل في الخبر والخبر في المبتدأ
وهو ايضا ضعيف لانه اذا كان في المرفوعين واللازم باطل
لما مر فالملزوم مثله لان بطلان اللازم يستدعي بطلان الملزوم
واذا كان غير مشتق فالاولى ان لا يعمل سواء كان محتملا للضمير
كما ذهب اليه الكوفية او غير محتمل له فاذا عرفت هذا فاعلم ان
الحق مذهب سيبويه وهو ان الابتداء عامل في المبتدأ والمبتدأ
في الخبر ويسمى المرفوع الاول مبتدأ ومسندا اليه ومحدثا عنه
ويسمى المرفوع الثاني خبرا ومسندا وحديثا وحق الاول

اي

اي المبتدأ ان يكون معرفة لان وضع الكلام لان يخبر عما هو معلوم
عندك وعند مخاطبك بما هو غير معلوم لمخاطبك ليحصل الفائدة
وقد يجيء اي المبتدأ نكرة مخصصة بوجه من الوجوه لقربها من
المعرفة ح مثال المبتدأ النكرة المخصصة نحو قوله تعالى ولعبد
مؤمن خير من مشرك فان قوله ولعبد مبتدأ نكرة مخصصة
بالصفة وهو مؤمن وخبره خير من مشرك فان قيل ان الكلام
يقتضي ان يكون رجل في قولنا رجل عالم قائم مبتدأ لانه نكرة
مخصصة بالصفة وقائم خبره وهذا مما لم يجوزوه فالجواب عنه انه
انما لم يجوزوه لانعدام شرط التخصيص فيه وهو ان لا يقصد بها
واحد مختص بل كان فيه معنى العموم وهو غير موجود فيه كذا
في شرح الزينية والمبتدأ النكرة المخصصة كثيرة ذكرت في
المطولات فاطلب فيها وحق الثاني الخبر ان نكرة لما عرفت في
المبتدأ وقد يجيئان اي المبتدأ والخبر معا معرفتين مثاله
نحو الله الهنا ومحمد نبينا لحصول الفائدة لانه انما جاز تعريفهما
عند المخاطب لانه اذا كان متصور الشيئين ولم يعرف النسبة
بينهما فافدته بالكلام تلك النسبة المجهولة عند المخاطب كما
اذا عرف وجود زيد وعرف ان شخصا قد انطلق ولم يعرف

ان زيدا منطلق فقلت له زيد المنطلق اى زيد هو الشخص الذى
عرفت بالانطلاق والمعتبر فى ذلك حصول الفائدة فحيث وجدته
استقام الكلام قال صاحب الضوء وقولهم الله الهنا ومحمد نبينا
على وجهين الاول ان يذكر تقربا وتعبدا والثانى ان يقال للجاحد
الذى يعرف ويجحد ذلك فتنزله منزلة من تخبره بشئ لا يعرفه
كلامه ثم ان المبتدا والخبر اذا كانا معرفتين فانهما قدمت
فهو المبتدا فى نحو زيد المنطلق والمنطلق زيد فان زيد فى الاول
مبتدا كالمنطلق فى الثانى ولا يتعين زيد للابتدائية لدلالته
على معنى الشخص والمنطلق للخبرية لدلالته على المعنى النسبى لان
المنطلق فى قولنا المنطلق زيد على تاويل الشخص الذى ينطلق زيد
ولا يجعل زيد خبرا وذلك لا على تاويل مسمى بهذا الاسم فيظ
معنى الشخص فى المنطلق والمعنى النسبى فى زيد وذكر ابو على انه
يجوز تقديم الخبر على المبتدا وان كانا معرفتين فانك اذا قلت
زيد اخوك ومرادك ان تخبر عن من يعرفه المخاطب باخوته
بانه مسمى بزيد كان اخوك مبتداء وزيد خبره وان كان
مقدما اعلم ان الاختلاف فى موضع الالتباس اى فيما اذا
كان كل واحد منهما صالحا لان يكون مبتدا وخبرا واما فى
غير

غير موضع الالتباس فالتقديم جائز بالاتفاق نحو قوله بنونا
بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعد فههنا لا
يلتبس لان المراد هو الاخبار عن ابناء ابنائهم بمثابة الابناء لا عن
الابناء بانهم بمنزلة ابناء الابناء والمعنى الثانى رافع الفعل المضارع
وهو اى المعنى الثانى وقوعه اى وقوع المضارع موقعا يصلح ذلك
الموقع الاسم ذهب اصحابنا الى انه يرتفع لوقوعه موقع الاسم و
هذا معنى وليس بلفظ وانما عمل الرفع لان المضارع لما وقع موقع
الاسم وقع فى اقوى احواله فيعطى اقوى الحركات والكوفيون على
انه يرتفع لتعريه من النواصب والجوازم والكسائى على انه يرتفع
بحروف المضارعة وبطلان مذهب الكسائى ظاهر على من له ادنى تامل
واعلم ان شرط وقوعه موقع الاسم وقوعه موقع جنس الاسم لا ان
يقع موقعا يصلح فيه وقوع اسم الفاعل وهذا معنى قولهم ذلك
انك تقدر ان تقول فى زيد ضارب زيد يضرب او يضرب زيد
فتوقع الفعل موقع الاسم لا يقال فعلى هذا يلزم ان يرتفع الما
الماضى لوقوعه موقع الاسم لانا نقول العامل يعمل فى الكلمة بعد
ان كانت مستحقة للاعراب والماضى لا يستحق الاعراب فلا يعمل
فيه والمعنى الثالث عامل الصفة وهو الصفة ان يرتفع لكونها

اي الصفة صفة لمرفوع وان ينتصب ويجر لكونها صفة المنصوب
في النصب او لكونها صفة مجرور في الجر نحو جاءني رجل كريم فكريم
مرفوع بانه صفة المرفوع ورايت رجلا فانه كريما منصوب لوقوعه
صفة لمنصوب ومررت برجل كريم فهو مجرور لكونه صفة للمجرور وهذا
اي لكونها صفة لمرفوع ومنصوب ومجرور معنى وليس بلفظ هذا عند
ابي الحسن الاخفش وعند سيبويه العامل في الصفة هو العامل في الموصوف
لانهما كشيء واحد فيعمل فيهما عامل واحد فاذا قلت مررت برجل
كريم فالجار لكريم هو جار الرجل وهو الباء وكذا الرافع والناصب
في الصفة هو الرافع والناصب للموصوف كقولنا جاءني رجل كريم فا
فالرافع لكريم لرجل وهو جاءني ورايت رجلا كريما فالناصب لكريم
هو الناصب لرجل وهو رايت ويحتاج للاول اي لابي الحسن الاخفش
بقولهم يا عمرو الجواد في انه لو كان للمؤثر اي العامل فيهما اي الصفة
والموصوف واحد لما اختلف حكمهما اي حكم الصفة والموصوف وقد
اختلف حكمهما لكون حركة الموصوف بنائية وحركة الصفة اعرابية
وقوله الصفة والموصوف كشيء واحد فيعمل فيهما عامل واحد مردود
فيه من لزوم الاعرابين في اسم واحد هذا مرفوض في كلامهم
بدليل انهم هربوا عن الجمع بين الاعراب وبين دليله وهو علامة

التثنية

التثنية والجمع على حدتها في النسبة اليهما فحذفوها فقالوا زيدي
في زيدان احترازا عن جمع المكسر في زيدون فكيف يستوعبون
الجمع بين اعرابين في اسم واحد الجواب عن نحو يا عمرو الجواد
ما سبق من ان حروف النداء تشبه بالعامل المحقق فكان
الموصوف مرفوع كالصفة فيرتفع اختلاف حكمهما هذا الطريق
واما لزوم اعرابين في اسم واحد فجوابه ان قولنا الصفة و
الموصوف كشيء واحد لا جهة الحقيقة بل بطريق التشبيه
من حيث ان بينهما امتزاجا شديدا ومن حيث انهما
كشيء واحد اخذ حكم كلمة واحدة واتحاد عاملهما ومن
حيث انهما في الحقيقة شيئان لم يلزمنا ما ذكره من لزوم
اعرابين في اسم واحد وكذا قال صاحب المقاليد وصاحب الضوء
ومن روى يا عمرو الجواد ظانا انه حكى البيت المشهور الذي هو
فما كعب بن امامة وابن سعدى باكرم منك يا عمر الجواد
فقد سها اذ الاحتجاج للاخفش في النصب اذ يصلح يقال ان
العامل قد عمل في محل المنادى النصب حيث كان مبنيا وعمل
في صفته النصب لفظا حيث كان معربا فيكون العامل فيهما
واحد كما في ذهب اليه الدابغ لما كان في رعاية الباب

الرشرع الان ان يبين الخامس فقال **الباب الخامس في فصول**
من العربية الفصل الاول في المعرفة والنكرة المعرفة ما وضع
ليدل على شيء بعينه اي على شيء معين فان قلت كان من الوا
جب عليه ان يقدم الكلام في النكرة على الكلام في المعرفة لان النكرة
اسبق على المعرفة كما عرفت في باب ما لا ينصرف فجوابه ان
العرب قد تغلب المعرفة على النكرة في الاحكام فتقول هذا زيد
ورجل ضاحكين فتنصبه على الحال وترفعه على الصفة تغليب لجانب
المعرفة ورعاية لها واذا عرفت هذا فاعلم ان قوله ما و
ضع ليدل على شيء جنس شامل للمعرفة شامل والنكرة وقوله
بعينه يخرج لانها وضعت لتدل على شيء لكن لا بعينه وهي اي
المعرفة خمسة اقسام احدها المضمرات وقد مرت بالحركتين ونحو
ونحو الكاف في غلامك بالنصب والجر قال صاحب الضوء قالوا
انه عبارة عن اسم يتضمن الاشارة الى المتكلم والمخاطب او غيرهما
بعد ما سبق ذكره اما تحقيقا او تقديرا ولا فرق بين ضمير
المعرفة والنكرة في انه لا يكون واحد منهما نكرة نحو زيد ضر
بته فيكون معرفة كزيد لا يكون في هذا الكلام الا لزيد
وكذا اذا قلت جاءني رجل فضربته لان رجلا وان كان نكرة
في

في اول كلامك كلامك الا انك لما ذكرته رجل فقد عرفت بعض
التعريف فصار اخبارك عنه بالمجيء من الاسباب التي تقرر له
عند السامع معرفة فاذا اضمرته فقلت ضربته كان ضميره معرفة
لما وانه زيدا في قولك زيد ضربته من حيث انه لا يكون
لغيره في هذا الكلام قال الواوا عرف انواع المعارف هو الضماير
لانها بمنزلة وضع اليد اذ الشيء انما يضمر بعد ما عرف واعرف
انواع الضماير ضمير المتكلم ثم المخاطب ثم ما هو لغيرهما والثاني
من الاقسام الخمسة العلم الخاص كزيد وعمرو قال الواو في تعريف
العلم هو ما علق على شيء بعينه غير متناول ما اشبهه
فقولهم ما علق على شيء جنس شامل للمعرفة والنكرة و
قولهم بعينه يخرج النكرة وبقولهم غير متناول ما اشبهه
خرج ساير المعارف كانت لان انت يجوز ان يخاطب به
عمرا وزيدا او الى غير ذلك وقوله الخاص احتراز عما
ثني او جمع او نكر من الاعلام فان العلم اذا ثني او
جمع او نكر فقد زال عنه معنى العلمية ولذا يدخل عليه حرف
التعريف واذا ذلك قصد تعريفه كالزيدان والزيد ومن
الثالث نحو من الاقسام المعارف ما فيه اي اسم فيه لام

عليه بيان

التعريف للجنس ثم الاسم الذى دخل عليه لام التعريف اما ان يكون
المراد منه نفس الحقيقة فاللام للجنس نحو الرجل خير من المرأة
والفرس خير من الحمار والعسل حلو والخل حامض فان
اللام فيها التعريف الحقيقة بمعنى ان هذه الحقيقة خير من
تلك الحقيقة او يكون المراد منه فردا من افراد تلك الحقيقة
فاللام للعهد وهو على وجهين احدهما ان يذكر منكرا
ثم يعاد ذلك المنكر معرفا كقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون
رسولا فعصى فرعون الرسول ثانيهما ان يكون للمعهود فى
الذهن كقولك ادخل السوق اذا كان بينك وبين مخا
طبك معهود وفعل الرجل كذا اذا كان بينك وبين مخاطبك
رجل معهود والرابع من انواع المعارف المبهم وهو ما كان
متضمنا للاشارة الى غير المتكلم والمخاطب من غير شرط سبق
ذكره وهو اى المبهم شيئان لانه لا يخلو من ان يكون مستغنيا
عن جملة اولا الاول اسماء الاشارة كهذا وهؤلاء والثانى
الموصولات كالذى والتى ومن وما فانها اى الموصولات
لا تتم الا بصلة وهى اى تلك الصلة احدى الجمل الاربع نحو
جاءنى الذى ابوه منطلق او خرج ابوه او فى الدار او ما لك
او

او اما لك او ان تكرمه اكرمه وانما التزم ان يكون الصلة جملة
اذ فى كونها مفردة تعريفا من ضمير الموصول فى مواضع كثيرة لانك
اذا قلت فى جاءنى الذى هو زيد جاءنى الذى زيد بدون هو لفظا
او تقديرا يلزم التعرى لامتناع تقدير الضمير فى زيد وبالتعرى
يقع التنافر بين الموصول وصلته ولا ينضم احدهما الى الآخر
فيمتنع حصول الغرض وهو تكميل الموصول بضم الصلة اليه كذا
قال صاحب المقاليد وانما بنيت المبهمات بقسميها لانها اشبهت
حروف فى عدم استقلالها وافتقارها الى الصلة او الصفة و
لقائل ان يقول ان هذه الاسماء اذا كانت مبنية لما ذكرنا فكيف
قالوا فى تثنيتها هذان فى الرفع وهذين فى غير الرفع كما
قالوا فى مسلمان مسلمين واللذان والجواب عنه من وجهين
الاول لا نم ان هذان وهذين تثنية هذا على حد مسلم ومسلمين
بل ان هذان صيغة موضوعة للرفع وهذين صيغة اخرى موضوعة
للجر والنصب كما صاغوا الضمير فى الاحوال الثلث والدليل على ان هذان
وهذين لهذا حذف الالف من هذا وعدم قلبها ياء او واوا
الا ترى انهم قلبوا الف عصا واوا والف رحى ياء فى عصوان و
رحيان والجواب الثانى ان التثنية من خواص الاسم فمجيئها وازال

شبه الحروف فيعود معربا بالتثنية وعلى هذا ان التنوين يكون
بدلا من الحركة والتنوين لانهما معربا بالتثنية استحقهما وان
كان الواحد يستحقهما ونظيره احمدان فالنون فيه عوض من الحركة
والتنوين وان كان الواحد لا يستحق التنوين لعدم الانصراف
والخامس من اقسام المعارف المضاف الى احد هذه الاربع
اضافة معنوية نحو غلامك وغلام زيد وغلام الرجل وهذا الرجل
او من عرفته وقد ذكر في باب الاضافة ان كل نكرة اذا اضيف الى
معرفة اضافة معنوية فالمضاف يكتسب من المضاف اليه التعريف و
قيد بها لان المضاف الى احدها لفظية لم يتعرف المضاف من المضاف
اليه تعريف المضاف الى احدها على تعريف المضاف والنكرة ما شاع في
امته اي جماعته كرجل وفرس فانهما شايعان في امتهما الفصل
الثاني في التذكير والتانيث اما المذكر فهو ما ليس فيه التانيث
وهو اي تاء التانيث الموقوف عليها اي على التاء هاء واحترز بهذا
القيد عن التاء في اخت وبنت فان التاء فيهما ليس للتانيث اذ لا
يتوقف عليهما بالتاء وهو بدل من الواو والالف اي المذكر ما
ليس فيه ايضا الف التانيث مقصورة كانت او ممدودة نحو حبلى
وبشرى وصحراء وحمراء واما المؤنث فهو ما فيه شيء من ذلك

من

من تاء التانيث والالف مقصورة كانت او ممدودة فلم يذكر ايضا
لاختصاصهما بكلمة واحدة ولقلتها وهي هذي وانما اختصت زيادة
العلامة بالمؤنث ولم يحتج المذكر الى ذلك اذ الزيادة فرع المجرد و
المؤنث فرع المذكر فناسب ان يختص الفرع بالفرع والاصل بالاصل
مثال ما فيه تاء التانيث كغرفة ومثال ما فيه الف مقصورة نحو
حبلى ومثال الف ممدودة نحو صحراء اعلم ان الاولى ان يقدم المؤنث
على المذكر لا يقال انما قدمه على المؤنث لان المذكر اصل والمؤنث
فرع والاصل بالتقديم اولى من الفرع لانا نقول انما يكون ذلك
لو كان المراد فيهما ذاتهما وانما المراد مفهوماتهما لان البحث في
تعريفهما والتعريف بحسب الذات بل بحسب المفهوم ومفهوم المؤنث
يستدعي التقديم لكون مفهومه وجوديا ومفهوم
المذكر يستدعي التاخير لكون مفهومه عدميا ولذا اختار صاحب
اللب وابن الحاجب وغيرهما من النحويين تقديم المؤنث على المذكر
وهو اي المؤنث على ضربين حقيقي بالجر والرفع اما الجر فعلى
البدلية واما الرفع فعلى خبرية المبتدا المحذوف والاول اولى لعدم
التادي الى الحذف بخلاف الرفع فانه مؤد اليه فهو اي المؤنث
الحقيقي الخلقي او ما له فرج كالمرأة والحبلى والناقة وزينب

وهند وغير الحقيقي بالجر والرفع ايضا وهو اى المؤنث غير الحقيقي

اللفظي اى ما لا يكون له فرج بل يكون تاء التانيث فيه لفظا كا

لظلمة وبالالف المقصورة وذلك نحو البشرى والمؤنث الحقيقي اقوى

من المؤنث غير الحقيقي لكون تانيث الاول تانيثا في المعنى بخلاف

المؤنث غير الحقيقي اذ لا تانيث في معناه ولذا اى ولاجل ان الحقيقي

اقوى امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس ونحوه وتذكير الفعل في

الحقيقي ايضا اذا فصل فوكة بينهما نحو حضر القاضي امراة لان

الفاعل اذا بعد عن عامله ضعف قوته في استدعاء حرف التاء

الا اذا كانت المؤنث الحقيقي منقولا عن نغلبه في العلمية المذكر نحو

زيد اذا سمى به امراة فانه مع الفصل يجب الحاق علامة التانيث

بعامله نحو قال اليوم زيد للفرق بين المذكر والمؤنث وتانيث البهائم

وان كان حقيقيا الا انه دون تانيث الادميين اذ الادميين

مكرم وذو مزية عليه على البهيمة ولذا اى ولاجل ان تانيث

البهائم دون تانيث الادميين جاز سار الناقة ولم يجز سار

المراة والمؤنث اللفظي منقسم على ثلثة اضرب الاول ما فيه التاء

اى تاء التانيث ظاهرة كالغرفة والظلمة او ما فيه التاء تقديرا

كالشمس والنار والدار والثاني ما فيه الف التانيث ممدودة او مقصورة

كحمراء

كحمراء وصحراء او حبلى وبشرى فان التاء في الاول لم يكن ظاهرة

لكنه مقدر لظهور التاء المنقلبة همزة في التصغير وانما قدر التاء

دون غيرها اما لكثرتها واما لانها ام العلامات وكذا ذكروا

الثالث من اقسام اللفظي الجمع الا ما فيه اى الجمع الذى فيه الواو و

النون حال كون ذلك الجمع المستثنى ناشيا من العقلاء سواء كان

واحده اى واحد الجمع غير المستثنى مذكرا حقيقيا او مؤنثا

حقيقيا مثال ما كان واحده مذكرا حقيقيا جاء الرجال وجاءت

الرجال وفي التنزيل اذا جاءك المؤمنات ومثال ما كان واحده

مؤنثا حقيقيا نحو قال نسوة فان نسوة جمع المراة وهي

حقيقي وانما انث مثل هذا الجمع اى الجمع الذى بغير الواو

والنون لانه اى الجمع الذى بغيرهما ناسب التانيث في انه تابع

للواحد كالتانيث فانه تابع للتذكير اذ خلق المذكر اولا ثم

المؤنث ولم يؤنث الجمع الذى بالواو والنون نحو مسلمون لا

ختصاصه بذكور العقلاء ولانه اى الجمع بالواو والنون لم يستا نفسه

نف الجمع بهما صيغة اخرى بل صيغة المفرد باقية والتذكير هو

الاصل بخلاف التانيث فبالنظر الى بقاء صيغة المفرد يجب التذكير

وبالنظر الى انه يدل على ما فوق الاثنين بزيادة حرف ناسب

ان يؤنث فتعطى ضد الجهتين فتساقطتا فبقي الاصل وهو التذكير
هذا اي ترك العلامة في المؤنث غير الحقيقي انما يجوز اذا كان
الفعل مسندا الى ظاهره اما اذا اسند الفعل الى المضمر اي الى مضمره
فالتانيث او ضمير الجماعة واجب نحو الرجال جاءت او جاؤا و
النساء جاءت او جئن والجذوع انكسرت او انكسرن اما التا
فباعتبار اللفظ واما ضمير الجماعة فباعتبار المعنى والناس و
والانام والرهط والنفر مذكر اعلم ان الناس اسم جمع وليس بجمع الا
نسكا من لفظه لانه لا يجمع هكذا واصله اناس حففت بحذف
وهمزته واختلف في الالف واللام في الناس انه هل عوض من الهمزة
المحذوفة او لا فعند الجوهري انهما ليسا بعوضين عنها لانهما
لو كانا عوضين عنها لما جاز اجتماعهما لامتناع الاجتماع بين
العوض والمعوض عنه ولكنه باطل لاجتماعهما معا في قول الشاعر
ان المنايا يطلعن على الاناس الآمنينا فالملزوم مثله وهو كون الالف
واللام فيه منبئ عن الهمزة المحذوفة اذ بطلان اللازم يستدعي بطلان
الملزوم وعند غيره الالف واللام فيه بدل من الهمزة ولا يقدح
اجتماعهما في ذلك بدليل قوله معاذ الاله ان يكون كظبية و
وكذا الرهط والنفر اسما جمع وليسا بمؤنثين بدليل قوله تعالى

تسعة

تسعة رهط ولو كان مؤنثا لقيل تسع رهط واما القوم
فهو ايضا اسم مفرد موضوع للجمع الا انه يذكر ويؤنث اما التانيث
فكما قال الله تعالى كذبت قوم نوح المرسلين واما التذكير فكما
قال الله تعالى كذب به قومك ان القوم مختص بالرجال دون
النساء بدليل قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم ولا نساء من نساء
ونحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده التا النخل يذكر ويؤنث
كما كان مذكرا او مؤنثا في التنزيل نحو اعجاز نخل منقعر و
اعجاز نخل خاوية والنخل باسقات لها واما التذكير فبحكم
اللفظ اذ اللفظ وان افاد معنى الجمع الا انه واحد صورة واما
التانيث فعلى المعنى لان المعنى معنى الجمع مع ان له واحدا فاشبه
ساير الجموع وتانيث العدد من الثلثة الى العشرة عكس تانيث
جمع الاشياء وانما لم يجر القياس ههنا بل ذكر للمؤنث وانث
للمذكر لانهم احتاجوا للفرق الى الزيادة وهي بالمذكر اولى لخفته و
المعدود المذكر جمع ههنا فيكون مؤنثا فلزم لحوق التاء
بعدده واذا الحق للمذكر لم يلحق للمؤنث فرقا بينهما ويعكس
لان المذكر اسبق فاحتيج الى تانيثه اولا واما الواحد والاثنان
فجاريا على القياس لانه ذكر للمذكر وانث للمؤنث تقول ثلثة نسوة

في المؤنث وتقول ثلثة غلمة في المذكر وكذا في التنزيل ثلث
ليال وثمانية ايام فاذا جاوزت العشرة اي من العشرة فما فوقها
اسقطت التاء عن العشرة مع المذكر لان الاول مذكر فلو لم
تحذف منها التاء لاجتمع علامتا التذكير لكون اثبات التاء
من الثلثة الى العشرة علامة للتذكير واثبتها اي التاء مع
العشرة مع المؤنث لان الاسم الاول مؤنث فلو اسقطت التاء
من العشرة لزم اجتماع علامتي التانيث لان سقوطها من
الثلثة الى العشرة علامة التانيث هذا في غير الواحد والاثنين
واما في الواحد والاثنين فقد سلك مسلك القياس الا
انه غير الواحد الى الاحد والواحدة الى الاحدى نحو ثلثة عشرة
رجلا في المذكر وثلث عشرة امراة بكسر الشين عند
بني تميم وسكونها عند اهل الحجاز لئلا يلزم توالي اربع حركات
واحد عشر رجلا في المذكر واحدى عشرة امراة في المؤنث
واثنا عشر رجلا في المذكر واثنتا عشرة امراة والاسمان
مبنيان على الفتح لما مر الا اثني عشر فانك تعربه اعراب
مسلمان لانه جعل كالمضاف الى عشرة بدليل حذف النون
فلما ثبت انه كالمضاف كان اعرابه هو الوجه ولان الاضافة

عند

عند من خصايص ما هو اصل في باب الاعراب واما شرط الثاني فبني
لوقوعه موقع غير المتمكن وهو النون وعلى الحركة لعروض البناء
وعلى الفتح للخفة كلمة **الفصل الثالث في التوابع** وهي اي
التوابع خمسة اضرب الاول تاكيد والثاني صفة والثالث بدل
والرابع عطف بيان والخامس عطف بحرف ووجه تسمية
هذه الخمسة توابع لثبوت الاعراب فيها بواسطة المتبوعات
وانما انحصرت فيها لان التابع لا يخلو اما ان يكون مقصودا
بالنسبة دون الاول فان كان الاول فهو بدل لانه هو
المقصود والمبدل منه في حكم التنحية وان كان الثاني لا يخلو
اما ان يكون مقصودا بالنسبة مع سابقه او لم يكن الاول
هو العطف بالحرف اذ المعطوف والمعطوف عليه مقصود
ان بالنسبة والثاني لا يخلو اما ان يكون سابقه مقصودا با
لنسبة ويجي التالي في الدلالة على معنى حاصل في نفسه وفيما
انتسب اليه اولا الاول الصفة نحو رجل ظريف او ظريف ابوه و
اما الثاني لا يخلو اما ان يكون لتقرير امر السابق في النسبة و
في الشمول اولا فان كان الاول فهو التاكيد وان كان الثاني
فهو عطف البيان لانه للايضاح فقط لا على انه يدل

وَل

على معنى في السابق فان الصفة وان كانت موضحة ايضا ولكنها
الدلالة على معنى في سابقه لا للايضاح فقط هذا ما ذكره صاحب لب
الالباب وقد قال صاحب المقاليد وجه الانحصار ان التابع لا يخلو
اما ان يكون مقصودا او لا فالاول هو التاكيد والثاني لا يخلو
اما ان يكون مبينا ولا فالاول ان كان مشتقا فهو الصفة و
الا فهو عطف البيان والثاني لا يخلو من ان يكون بواسطة
حرف او لا فالاول هو العطف بالحروف والثاني هو البدل وقد
علم بدليل الحصر حد كل واحد منها واما التاكيد فمختص بالمعرفة
نحو جاءني زيد نفسه ولا يجوز في النكرة لا يقال جاءني رجل نفسه
لما ان التاكيد للتخصيص والتعيين والنكرة دالة على الشيوع
والعموم فبينهما تقابل خلافا للكوفيين فانهم اجازوا ذلك
فيما كان محدودا نحو قمت ليلة كلها لان الليلة معرفة
فيجوز ان يقام في بعضها فاذا قيل كلها صح المعنى الذي لا
لاجله وضع التاكيد وهو ازالة التجوز وتحقيق المعنى في
نفس السامع وقد صرت النكرة يوما اجمعا وهذا شاذ
عند البصريين واعلم ان اطلاق نظر ان التاكيد غير مختص
بالمعرفة على الاطلاق بل اذا كان بغير التكرير واما اذا كان

بالتكرير

بالتكرير فجاز في النكرة ايضا جاءني رجل رجل لان الثاني بلفظ
الاول فلا يلزم التقابل ويكون اي التاكيد بالتكرير نحو جاءني
زيد زيد في هذا الضرب في المعرفة من الاسم والفعل والحرف نحو زيد
قايم وضرب ضرب زيد وان ان زيدا منطلق وفي الجملة اسمية
كانت او فعلية نحو زيد منطلق زيد منطلق وقام زيد قام
زيد ويكون التاكيد بغيره اي بغير التكرير نحو جاءني زيد
نفسه وجاز ذلك ايضا لما ذكرنا واما كلا وكلهم واجمعون
واكتعون وابتعون وابصعون فانها التاكيد للمذكرين او
المذكرين نحو جاءني الرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون
واكتعون وابتعون وابصعون وكلتا تاكيد المؤنثين نحو
جاءتني المرأتان كلتاهما فالشرط بجواز التاكيد بكلا و
كلتا ان يكون قيام الحكم باحدى الفردين ممكن كالمجيء
في جاءني الرجلان كلاهما وان لم يكن ذلك ممكنا فالتاكيد
ممتنع فلهذا امتنع نحو اشترك الرجلان كلاهما لان الاشتراك
لا يصح من واحد والسبب فيه ان التاكيد انما يحتاج اليه اذا
احتمل الكلام بثبوت العكس واذا الكذب بكل يجب ان يكون المؤكد
مما يقع الحكم ببعضه نحو قرأت الكتاب كله وحكم اجمع

حكم كل تقول اقرأت الكتاب اجمع ولقيت الرجل اجمعين ولا تقول
جاءني زيد اجمع واكتعون من قولهم الكتع اي التام وهو يجيء تابعا
لاجمعين لان اشتقاق اجمعين بين فتقدم البين المعروف
اولى وقد جاء جاء القوم اكتعون وليس بالاعراب والصفة هو
الاسم الدال على بعض احوال الذات هذا الحد ينتقض بالحال يدل
على بعض احوال الذات مع انها ليست بصفة وقيل في تعريفها
تابع يدل على معنى في متبوعها من غير تقييد وبقول تابع
خرج الخبر لانه غير تابع بل مستقل ولكن ساير التوابع داخل
فيه فبقوله يدل على معنى في متبوعه خرج الجمع ولكن الحال داخل
فيه فبقوله من تقييد تخرج الحال لانه على هيئة فاعل او مفعول وهي
اي الصفة اما فعل والمراد بالفعل ههنا ما يكون صادرا من افعال
الجوارح كالقاعد والقائم او حلية وهي كل صفة ظاهرة على شيء
مدركة بالبصر كالطويل والاسود او غريزة وهي كل صفة لا تدرك با
لبصر كالفهم والكريم والعاقل او نسبة كبغدادي وبصري انتصب بالنسبة
واما الوصف باسم الاجناس فانما لا يتاتى اي لا يمكن الوصف باسماء
الاجناس الا بوسيلة ذو الى بواسطتها اذ بدونها يلزم المحال نحو رجل
مال وامراة سوار فلهذا توصلوا بها الى الوصف باسماء الاجناس

فقالوا

فقالوا رجل ذو مال وامراة ذات سوار فصح اللفظ والمعنى وصار
بمنزلة صاحب وصاحبة سوار الا ان هذا الغرض لم يحصل
بصاحب لجهتين فنبه هذا المعنى الاخرى ان صاحبا قد يجيء بمعنى
الرفيق كقولك مررت برجل صاحبك اي رفيقك فلما اجتلبت
هذه الكلمة للوصف باسماء الاجناس والموصوف اما نكرة او
معرفة لم يجز صحة الاضافة الا الى الاجناس ولا يضاف الى
المضمر والعلم لان كلا منهما معرفة وما يضاف اليهما يكون معرفة
فلا يستقيم اذ ذاك وصف النكرة واما قولهم انما يعرف ذا الفضل
من الناس الا ذووه فشاذ وانما جاز اضافتها الى المعرف باللام
نحو مررت بالرجل ذي المال لانه كان نكرة فكان اسم جنس فاجيز
اضافتها اليه مع كونه اذ التعريف ما كان بالاول لحوله بل
الجنسية موجودة فيه بخلاف العلم والمضمر وهو اي ذو يثنى
عند ان يكون للموصول مثنى ويجمع عند ان يكون جمعا ويذكر
اذا كان الموصوف مذكرا ويؤنث اذا كان الموصوف مؤنثا
فيقال رجل ذو مال ورجلان ذوا مال في الرفع ورجلين ذوي
مال في النصب والجر ورجال ذوا مال في الرفع وذوي مال في النصب
والجر امراة ذات مال وامراتان ذواتا مال في الرفع وامراتين

ذوات تنفع بالجر والنصب ونساء ذوات مال في الرفع ونساء ذوات مال

بالكسر والجر والنصب كمسلمات فانها بالكسر فيهما واما التثنية و

الجمع كمسلمان ومسلمون وكل صفة تتبع موصوفها تذكيرا او

تانيثا وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا واعرابا

اي رفعا ونصبا وجرا بالنصب قاطبة على التمييز من قوله

تتبع موصوفها او قوله اذا كانت اي الصفة فعلا له للموصوف

ظرف لقوله اي الصفة تتبع الموصوف اذا كانت فعلا له في

جميع ما ذكر في المتن اذ الصفة لكونها هي الموصوف في المعنى نحو زيد

الظريف هو زيد وجب ان يدخل عليها شيء يدخل على الموصوف

من الافراد والتذكير والتانيث والجمع وغير ذلك مما ذكر في

المتن لان الشيء الواحد لا يكون واحدا وجمعا في حالة

واحدة وسايعا ومخصوصا واما فيها واما حكم الاعراب فان

الصفة لما كانت هي الموصوف في من حيث المعنى وجب ان ينصب

عليهما عمل العامل الواحد فيجب توافقهما البتة في الاعراب هذا

اذا كانت الصفة فعلا للموصوف واما اذا كانت اي الصفة فعلا

لسببه اي لسبب الموصوف نحو مررت برجل حسن غلامه فانها

اي الصفة الكاينة فعلا لسببه تتبعه اي الموصوف في التعريف و

التنكير

والتنكير والاعراب اي في الرفع والنصب والجر فحسب اي تتبع الصفة التي

كانت فعلا لسببه الموصوف في غير هذه الاشياء لانها لما جعلت صفة

لذلك الموصوف من حيث المعنى واللفظ جعلت تابعة له

في هذه الاشياء رعاية للفظ ولم تكن تابعة له في البواقي بل

لحكم الفعل لانها مسندة الى ظاهر بعدها فكما ان الفعل

اذا اسند الى ظاهر بعده مفرد سواء كان المسند اليه الواقع بعد

الفعل مفردا او مثنى او جمعا على الصحيح فكذلك حال الصفة

مع ما بعدها وكما ان الفعل يجب تذكيره اذا كان فاعله

مذكرا وتانيثه اذا كان مونثا حقيقيا ويجوز تذكيره وتا

نيثه اذا كان مونثا غير حقيقي فكذلك حال الصفة بالنسبة

الى ما بعدها فتقول مررت برجل قاعد غلامه وبرجال قاعد

عد

غلمانهم وبرجلين قاعد غلمانهما وبامرأة قايم ابوها

بخلاف الخمسة السابقة فانها اي الصفة ليست من جهة

نسبتها الى ما بعدها بحكم برعاية المطابقة بينهما فيها

ومنه اي ومن عدم المطابقة بينهما في غير الخمسة السابقة

قوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها

فالظالم صفة القرية لفظا مع انه مذكر لا مونث لما

فرغ

من الصفة اخذ ان يبين اقسام البدل فقال والبدل على اربعة او
جه احدها بدل الكل من الكل ان كان مدلول البدل مدلول المبدل
منه بعينه اي صدق البدل على المبدل منه لا ان كان مدلول عين
مدلول المبدل منه لان مدلول اخاك في نحو قولنا رايت زيدا
اخاك ليس مدلول زيد نفسه الا انهما يصدقان على ذات واحد
وثانيها بدل البعض من الكل ان كان مدلول البدل جزء من
مدلول المبدل منه نحو ضربت زيدا راسه فان الراس بدل
من زيد او هو بعضه وثالثها بدل الاشتمال ان كان بين
البدل والمبدل منه تعلق بغير الكلية والجزئية سواء كان
الثاني مشتملا على الاول نحو سلب زيد ثوبه او على على
العكس وذلك كما ورد في التنزيل يسئلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه واعجبني زيد ضربه او زيد علمه والمراد من الاشتمال
اشتمال معنى الكلام على البدل اذ معنى سلب زيد ثوبه انه
مشتمل على نسبة السلب الى الثوب فالمشتمل عليه في المعنى
هو البدل ولذلك سمي بدل الاشتمال وهذا جيد وقال بعضهم
بعضهم وانما يسمى بدل الاشتمال لان الاول مشتمل على الثاني و
قال بعضهم انما سمي بدل الاشتمال لان الثاني مشتمل على

الاول

الاول وكلاهما ليس بمستقيم لان غلامه في قولك ضرب زيد
غلامه بدل من زيد بدل الاشتمال مع ان زيد ليس مشتملا على
الغلام ولا الغلام عليه ورابعها بدل الغلط ان لم يكن بينهما
تعلق اصلا نحو مررت برجل حمار ويسمى بدل الغلط وان كان
البدل غلطا اذ الغلط للغلط سببه فسموا المسبب باسم السبب
وذلك كثير ويحتمل ان يكون المراد بالغلط المغلوط به اي بدل
من المغلوط به بذكره والغرض من ذكر البدل تعليم التدارك
من الغلط فانك تريد شيئا فيسبق لسانك الى شيء اخر فتدا ركت
بذكره مقصودك ومما قلنا عرفت وجه الانحصار على الاربعة
المذكورة فان قيل ان هذا الحصر غير جامع لجميع اقسام البدل
لان بدل الكل من البعض خارج عنه نحو نظرت القمر فلكه
فان الفلك بدل من القمر بدل الكل من البعض فالجواب عنه
يمنع الجواز لانه لا يروى عن العرب ولئن سلمنا جوازه
لكن لا نسلم انه يكون هذا البدل بدل الكل من البعض فلم لا يجوز
ان يكون بدل الاشتمال لان الفلك مشتمل عليه فظاهر انه كذلك
فيكون داخلا في الابدال الاربعة لا خارجا عنها وعطف البيان
هو اسم غير صفة يجيء قوله اسم يتناول المقصود وغيره

وقوله غير صفة يجري الصفة وقوله يجري مجرى التفسير يخرج ما
سوى الغرض لان غيره غير جار مجرى التفسير مثال نحو جاءني ابو
عبد الله زيد او جاءني زيد ابو عبد الله قوله اذا كان مشهورا بالكنية
قيد بقوله او زيد ابو عبد الله فقط و بين البدل و عطف البيان
فرق ذكر في المطولات فليطلب فيها والعطف بالحروف وحروف
العطف تسعة الاول الواو فانه للجمع المطلق اي غير ترتيب نحو
جاءني زيد وعمرو ومما يدل على ان الواو للجمع المطلق من غير
ترتيب قوله تعالى خلق الموت و الحيوة مع انهما في الخارج قبل
الموت فان الغرض نفي الجمع دون الترتيب والثاني الفاء وهو
موضوع للترتيب اي الجمع فيه ترتيب من غير مهلة اي لا يتخلل بين
الاول والثاني فعل وإلى هذا اورد بقوله مع التعقيب مثاله نحو جاءني
زيد فعمرو يعني جاءني عمرو بعد مجيء زيد اي لم يصدر عملا اخر حتى
جاءني عمرو وانما قلنا اي لا يتخلل بين الاول والثاني فعل ولم يقل
لانه يجوز ان لا يتخلل بينهما فعل وان كان بينهما زمان كثير
كقوله تعالى ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة
فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ولا يرد النقض
بقوله تعالى وكم من قرية اهلكناها فجاءها بأسنا فان مجيء البأس انما يكون

قبل

قبل الاهلاك فلا يكون الفاء للترتيب وقد قلتم انها للترتيب
لانه محمول على الحكم بمجيء البأس فكان معناها اهلكناها فحكمنا بان
البأس جاءها ولا ريب في كون الاخبار بالحكم بمجيء البأس بعد الاهلاك
والثالث ثم وهو موضوع للترتيب اي الجمع فيه ترتيب مع التراخي
مثاله نحو رايت زيدا ثم عمرا فانه يكون روءيتان والدليل على انها للتراخي
عدم جواز ادخالها على الجزاء لان لا تراخي عن الشرط فان قيل ان قوله
انها للترتيب منقوض بقوله تعالى واني لغفار لمن تاب وآمن وعمل
صالحا ثم اهتدى لان الاهتداء قبل التوبة والايمان والعمل الصالح
والجواب عنه بالحمل على دوام الاهتداء ولا شك ان دوام
الاهتداء بعدها والرابع او وهو موضوع لاحد الشيئين او الاشياء
وتعريف المص اولى من تعريف ابن الحاجب وهو قوله او لاحد الامرين
لانه خرج منه او التي لاحد الامور ويمكن ان يقال بانه اذا كان الامور
يصدق عليه انه لاحد الامرين فلا يلزم المحذور ولكن التعميم اولى
كذا في شرح اللب نبيه مثال او التي لاحد الشيئين نحو جاءني زيد او عمرو
ومثال او التي لاحد الاشياء نحو جاءني زيد او عمرو او بكر او غير ذلك
ويقال انها اي ان او وضعت للشك في الخبر هذا تنبيه من المص
على ان الشك في الخبر غير لازم اذ قد يكون المتكلم غير شاك بل

بل يكون منهما على السامع كما قلت جاءني زيد وعمرو وانت
تعلم ان الجائي زيد ولكنك تأتي بكلمة او لتبهم على السامع وقد يقال
انها للتخيير نحو اضرب زيداً او عمراً وقد امتنع يضرب احدهما
لا على التعيين ولم يجز ان يضربهما جميعا فليس يصح ذلك شك
بل تخيير لان الشك لا يكون الا في شيء موجود ولم يكن
هناك شيء موجود ويقال انها موضوعة للاباحة في الامر
نحو خذ هذا او ذاك وجالس الحسن او ابن سيرين والفرق
بين الاباحة والتخيير اذ الامتثال لا يكون الا بالاقدام على
احدهما والخامس ام التي للاستفهام سواء كانت متصلة
نحو ازيد عندك ام عمرو واي ايهما عندك او منقطعة نحو
ازيد عندك ام عمرو وانها اي الجثة لابل ام شاة بمعنى بل هي
شاة واعلم ان المتصلة ان يكون قرينة للهمزة حتى تفيدا
معاً معنى اي نحو ازيد عندك ام عمرو واي ايهما عندك
ولا يقع هذه الا بعد الاستفهام والمنقطعة اي يستأنف بعدها
الكلام وهي تقع بعد الاستفهام والخبر ولا يكون الاستفهام
على التعيين لان وصفها انه تأتي كالاضراب عن الجملة المتقد
مة استفهامية كانت او خبرية فاذا قلت اعندك زيد مستفهمة

مستفهمت عنده لتجيب السؤال بلا او نعم ثم ظهر لك ان
الذي تظن كونه عند المسؤول عنه عمرو لا زيد فاعرضت
عن استفهامك عن زيد وشرعت ان تستفهم عن عمرو فقلت
ام عندك وهذا بمنزلة بل اعندك عمرو واذا قلت انها لابل ام
شاة فكانك رايت جثة من بعيد فظننت انها ابل فقلت
انها ابل ثم عرض لك شك فيما اخبرت به فاعرضت عن الا
خبار وقلت مستفهما ام شاة بمعنى بل اهي شاة واعلم ان
ذكر الجملة بعد المنقطعة الواقعة بعد الاستفهام لازم لاجل خوف
اللبس لانك لو لم تقل ام عندك عمرو بل تقول ام عمرو لالتبس بام
المتصلة ولا يلتبس في الخبر فلم يكن ذكر الجملة ح لازما والسادس
ولا التي موضوع للنفي بعد الاثبات اي نفي ما وجب للاول نحو
جاءني زيد لا عمرو ولا يجيء بعد النفي لا تقول ما جاءني زيد
لا عمرو لانك لم توجب للاول شيئا فتنفيه والسابع بل
وهو موضوع للاضراب عن الاول والاثبات للثاني منفيا كان
الاول او موجبا مثال الموجب نحو جاءني زيد بل عمرو ومثال
النفي نحو ما جاءني زيد بل عمرو فمعنى الاول اضرب عن نسبة
المجيء الى زيد واثبته بعمرو وفي الثاني وجهان احدهما ان
يكون معناه بل جاءني عمرو وهي ح للاضراب عن نفي مجيء زيد

الى اثبات مجيء عمرو وثانيهما ان يكون معناه بل جاءني عمرو
وهو ح لبيان من نسبة اليه عدم المجيء فولي لو قدم مثال النفي
لكان احرى نظرا الى الصنعة البديعة وهي اللف والنشر على الترتيب
والثاني لكن وهي وضعت للاستدراك بعد النفي اعلم ان
لكن للاستدراك فهي اما ان يعطف المفرد على المفرد او الجملة
على الجملة فان كان الاول كانت بعد النفي لانها وضعت ه
للمغايرة بين المعطوف عليه في النفي والاثبات واذا عطف
المفرد على المفرد لم يكن بعدها نفي لان المفرد لم يكن نفيا او
اذا لم يكن بعدها نفي وجب ان يكون قبلها نفي ليحصل المغايرة
بينهما نحو ما جاءني زيد لكن عمرو وما رأيت زيدا لكن
عمرا فان كان الثاني يجوز ان يكون بعدها النفي وان لا يكون
نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم ولم يقم زيد لكن عمرو قام واذا
تقرر ذلك فاعلم ان قوله للاستدراك بعد النفي على اطلاقه
ليس بجيد والصواب ان يقول ولكن للاستدراك بعد النفي ان
كانت لعطف المفرد على المفرد والفرق بينهما اي بين الاستدرا
ك والاضراب انك بالاضراب تبطل الحكم السابق نحو جاءني
زيد عمرو فانك بالاضراب تبطل الحكم السابق وهو مجيء و
انك بالاستدراك لا تبطل الحكم السابق نحو جاءني زيد لكن
عمرو جاء فانك لا تبطل الحكم السابق وهو عدم المجيء والثالث

حتى

حتى انه بمعنى الغاية نحو ضربت القوم حتى زيدا وقيد بقوله
بمعنى الغاية لان حتى لو كانت ابتدائية لا تكون عاطفة
وكلامنا في العطف وينبغي ان يكون ما بعدها مما يصح ه
دخوله فيما قبله والفاء في قوله فلا يجوز جواب شرط
محذوف تقديره الكلام اذا كان الامر على ما قلناه فلا يجوز
ان يقال جاءني القوم حتى حمار كما لا يجوز ان يقال جاءني
القوم وحمار وقوله لان الحمار لا يكون من جنس القوم
تعليل لقوله فلا يجوز وهذا غير مذكور في المتن في اكثر
النسخ وفي بعضها مذكور فلذا شرحناه الفصل الرابع
الرابع في بيان الاعراب الاصلي وغير الاصلي الكلام مداره
او مدار الكلام على ثلثة معان وفي قوله الفاعلية والمفعو
والمفعولية والاضافة جاز الرفع والجر والثاني اولى
وجه الجواز ووجه الاولوية الجر قد سبق غير مرة
فالرفع في الاصل للفاعل والنصب للمفعول والجر للمضاف اليه
وذلك لان الفاعل اقوى من المفعول لانه غير مستغنى
عنه والمفعول فضلة يتم الكلام بدونه واختص الفاعل
الذي هو اقوى بالرفع الذي هو اقوى بالحركات لانه ه
يحصل من الشفتين ويحتاج في النطق به الى تحريك
عضوين والمفعول الذي هو فضلة بالنصب الذي هو اما

واما المضاف اليه فانه ما بينهما لان فاعل في المعنى مرة و
مفعول فيه اخرى واختص بالجر الذي هو متوسط بين
الرفع والنصب سلوكا بطريق التوافق وما سوى ذلك اي
من الفاعل والمفعول والمضاف اليه يلحق بها بذلك اي بما
بما ذكر منها على سبيل التشبيه والتعريف فالملحق بالفاء بالفاعل
اي الذي يلحق بالفاعل خمسة احدها المبتدا وخبره اي المبتدا
فانهما ملحقان بالفاعل اما الاول فمن جهة كونه مسندا
اليه واما الثاني فمن جهة كونه جزءا ثانيا من الجملة
كالفاعل والثاني خبر ان وهو ملحق بالفاعل من حيث انه
جزء ثان من الجملة والثالث اسم كان وهو ايضا ملحق به
من حيث انه مسند اليه كالفاعل والرابع اسم ما ولا اللتين
بمعنى ليس والخامس خبر لا التي لنفي الجنس وهذان مشبهان
بالمشبهة بالفاعل اما اسم ما ولا فانه مشبه باسم ليس وهو
مشبه به واما خبر لا فانه مشبه بخبر ان وهو مشبه بالفاعل
من جهة كونه خبر جزء ثانيا من الجملة والمفعول خمسة الا
الاول المفعول المطلق وهو المصدر والثاني المفعول به
والثالث المفعول فيه والرابع المفعول له والخامس المفعول معه
وقد تقدم تحقيقه والملحق به اي بالمفعول سبعة الحال والتمييز و
المنصوب فانهما ملحقان بالمفعول في كونه فضلة وقيد
المستثنى

المستثنى بالمنصوب لانه لو كان مرفوعا او مجرورا لا يكون ملحقا به
اي بالمفعول وخبر كان اي من جملة الملحقات بالمفعول خبر كان
وهو ملحق به من حيث انه يجيء بعد المرفوع واسم ان واسم
لا التي لنفي الجنس فانهما مشبهتان بالمفعول لان اخبارها
اذا كانت مشبهة بالفاعل يكون اسمائهما مشبهة بالمفعول
بالمفعول وخبر ما ولا المشبهتين بليس وهو ايضا مشبه ملحق به
من حيث انه يجيء بعد المرفوع والجر الاصلي للمضاف اليه اما
بالحروف او بالاضافة المعنوية بلا ماء وما الجر غير الاصلي
فانه اما بزيادة حرف الجر في المرفوع نحو بحسبك درهم
وكفى بالله شهيدا او بزيادة حرف الجر في المنصوب نحو ولا
تلقوا بايديكم الى التهلكة على احد التاويلين او بالا
ضافة اللفظية نحو ضارب زيد وحسن الوجه فيكون ا
لمجرور في التقدير منصوبا كما في الاول ومرفوعا كما في ا
الثاني والعامل الفعل غير حقيقي كله اذ ليس فيه اي في الفعل
فاعلية ولا مفعولية ولا اضافة بل لمشابهة الاسم وقد يقال
الاعراب على ضربين صريح وغير صريح فالصريح اي الاعراب الصريح
اما بالحركات او بالحروف وقد ذكر اي الاعراب في بالحروف في صدر بالحركات
الكتاب وغير الصريح اي الاعراب غير الصريح ان يكون الكلمة
على وجه مخصوص ومآل ذلك اي كون الكلمة موضوعة على وجه مخصوص

الا المضمرات الا ترى ان انت وضع للمرفوع واياك وضع
للمنصوب ولا رفع اى لا رافع في اللفظ ولا نصب اى ولا ناصب فيه
قد سبق ان حد الاعراب هو ما اختلف آخره باختلاف العوامل
فيلزم من ذلك ان لا يكون اختلاف الصفة اعرابا ولذا قلنا ان
المضمرات مبنية وان اختلف صيغتها في احوال الاعراب فا
فاذا قلت هو خارج فهو مبني غير انه كناية عن اسم مرفوع نحو
زيد ولاجل هذا يسمى ضميرا مرفوعا ولما كانت المضمرات نا
ئبة مناب الاسماء الظاهرة في النصب والرفع والجر احتيج الى تمييز
ما وقع نائبا عن مرفوع عما ناب عن منصوب او مجرور
صيغ لكل صيغة ولم يميز بينهن بالاعراب كما فيهن من
سبب البناء الذي ذكرناه قبل فحصل عن اختلاف الدالة على
يدل عليه نوع الاعراب وهذا نوع من الاعراب لكن حد الا
عراب منتف فلهذا عبر عنه بالاعراب غير الصريح وهي اى المضمرات
على ضربين متصل بالجر والرفع والاول اولى وهي اى المضمر
المضمر المتصل ما لا ينفك عن ايصاله بشيء ولا يلزم تعريف الشيء
بنفسه حيث عرف المتصل بالاتصال لان المراد المتصل المصطلح و
بالاتصال العرف اللغوي وهذا غير ذلك ولا يلزم ما ذكرت و
هي اى المضمر المتصل ثلاثة انواع احدها المرفوع وثانيها
المنصوب وثالثها المجرور وكل منها اى من المرفوع والمنصوب
والمجرور

والمجرور بارز الا المرفوعة فانه اى المرفوع يجيء مستكنا ايضا اى كما
يجيء بارزا صيغة المرفوع لا يجيء مستكنا لعدم شدة الاتصال بعامله
بخلاف المرفوع وذلك الاستكنان اما ان يكون لازما اى لا يكون
الفعل المسند اليه او غير لازم اى يكون مسندا اليه تارة والى
غيره اخرى فاللازم اى الاستكنان اللازم في اربعة اى في اربعة
افعال وهي افعل على صورة امر المخاطب وافعل على صورة المتكلم
المتكلم وحده ونفعل على صورة المتكلم مع الغير وتفعل
اذا كان للمخاطب المذكر وقيد به لانه لو كان للغائبة لم
يكن الاستكنان لازما نحو ضربت هند فهذه الافعال كلها
مسندة الى ما استكن فيها من انت وانا ونحن اقول قوله المذ
كر مستدرك لان قوله المخاطب يغني عن ذكره وغير
اللازم اى الاستكنان الذي لا يكون لازما في الماضي المذكر
نحو فعل وفي المضارع المذكر نحو يفعل وكذلك المؤنث اى
مؤنثهما نحو فعلت وتفعل فان الاستكنان في هذه الا
فعال غير لازم نحو ضرب زيد ويضرب زيد وضربت هند
ويضرب قوم وزيد يضرب هند ضربت او تضرب وفي اسم
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة فاذا رفعت به اى بالاسم
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة اسما ظاهرا بقيت
هذه المشتقات فارغة اى خالية عن الضمير نحو زيد ضارب

غلامه او مضروب غلامه او حسن وجهه والضمير المنفصل
كالمظهر اى كالاسم المظهر في استقلاله وفي انه يمكن
التلفظ به ابتداء اى من غير ضميمة شيء نحو هو زيد او
انت حسن او انا عالم او نحن نحن عارفون وهو
اى الضمير المنفصل كالمتصل يكون للمرفوع نحو هو فعل كذا
وللمنصوب نحو اياك اكرمت ولا مجرور له البتة اى للمنفصل
لان المضمر انما يقع موقع مظهر ومظهره لا ينفصل عن الجار
والمجرور بين المضاف والمضاف اليه كذلك المضمر لا ينفصل
عنه بخلاف المرفوع والمنصوب فان مظهرهما ينفصلان
عن عاملهما وعدد الفاظ المنفصلة والمتصلة سبعة و
الاربعون لفظا اما المنفصلة فانها اربعة وعشرون لفظا
لانها اما المرفوع او المنصوب والمرفوع منها اى من المنفصلة
اثنا عشر انا نحن انت بالفتح انت بالكسر انتما انتم انتن
هو هي هما هم هن اعلم ان انا موضوع ليكون كناية عن
المتكلم واصله ان بدليل قولهم في اللغة الشايعة ان فعلت
كذا بدون الالف لفظا وقد توقف عليه بالالف تارة وبالهاء
اخرى نحو انه والحق الالف في حالة الدرج اجراء للوصل
مجرى الوقف كقوله انا سيف العشيرة فاعرفوني ولا يجوز
ان يقرأ بدون الالف لانه لو قرئ بدونه يلزم ان يكون

الشعر

الشعر غير موزون واما نحن جمع فانه جمع انا من
غير لفظه كالنساء للمرأة وكذا التثنية والجمع اى انضمام
بعض من جنسه كرجلان ورجال وهنا لا ينضم المتكلم
الى المتكلم بل ينضم اليه غايب او مخاطب نحو انا وزيد و
انا وانت ولا يجوز ان يقال انا وانا فعلنا فيمتنعان
من لفظه ونحن لانه من المضمرات وقد قلنا انها مبنية
وعلى الحركة لالتقاء الساكنين وعلى الضم لانه اقوى
الحركات وهو بالدلالة على الاثنين وما فوقهما قد تقوى
فناسب ان يعطى اقوى الحركات واما انت فان الضمير فيه ان
والتاء للخطاب وقع موضع مشاركة المخاطب المتكلم في كون المشا
دلالة عليهما وزيادة للفرق بينهما واختص الزيادة با
لمخاطب لانه بعد المتكلم لكونه منتهى الكلام واتصاف ما فيه
زيادة بالتاخير اولى وحركت لالتقاء الساكنين واما اختلاف
حركة المذكر والمؤنث للدفع اللبس وفي اختصاص المذكر بالفتحة
لترجيح المذكر لان الفتحة خير من الكسرة وانتما وانتم فا
لقياس فيهما ان يقال انتا وانتو لدخول الالف على التثنية
والواو على الجمع الا انهم تركوا القياس لانهم لو قالوا انتا
وانتو لزمهم ان يقولوا هوا وهو وا وكان يؤدي الى
اجتماع حرفين ثقيلين واجتماعهما مستثقل وغير

هدة

المتمكن ضعيف فهو بواعن هذا المستقل وابدلوا من و
واو هو بما لان الميم من مخرج الواو ثم اجروا الباب على طريق
واحد فقالوا انتما وانتم وضربتما وضربتم وضم ما
قبل الميم في هما وانتما لان الميم شفوية فجعلوا حركة ما
قبلها من جنسها وهو الضم الشفوي اتباعا وانثى
كولي التثنية بين المذكر والمؤنث ولم يشتركوا في
الجمع جريا على طريق المظهر وقالوا في الجمع للمؤنث هن وانتن
ولم يجعلوا الالف والتاء ليكون المخالفة واقعة بين الفرع
والاصل اعني المضمر والمظهر وخصوا النون لكونها علم الجمع
في نصرنا ونصرتنا وشددت لان اصلها همن همن و
انتمن بدليل وجود الميم في التثنية فقلبت الميم نونا كما
قلبت الميم من النون في عنبر وعنبس ثم ادغم واما المنصوب
منها فانها كذلك اي كالمرفوع في كونها اثني عشر اياي ايانا
اياك اياك بالفتح في الاول والكسر في الثاني اياكما اياكم اياكن
اياه اياها اياهما اياهم اياهن اعلم ان في اللواحق
باياء من الياء والنون والكاف والهاء اشكالا وكذا كثر
اختلاف العلماء فيها وابين المذاهب واصحها ما ذهب
اليه سيبويه وجمهور النحويين وهو ان ايا اسم مضمر و
ما اتصل به حرف يدل على احوال المرفوع اليه من

المتكلم

من المتكلم والمخاطب والغايب ولا حظ لهن في الاعراب والدليل
على انه مضمر وليس بمظهر انه في جميع الاحوال منصوب الموضع
وليس في الاسماء الظاهرة اسم يلزم النصب الا ما كان ظرفا غير
ذات مرة او مصدرا نحو سبحان ولبيك وايا ليس واحدا منهما فلما
لزم النصب كلزوم انت واخواته بالرفع على انه اسم مثله
فاياه في المنصوب كانت في المرفوع واذا ثبت انه اسم مضمر
كانت الكاف اللاحقة به حرفا مجردا من معنى الاسمية للخطاب
كاللواحق في انت وانت وانتما فانها حروف اجماعا وانما
قلنا انه حرف مجرد للخطاب لانه لو كان اسما لكان له موضع
من الاعراب لكن ليس له موضع منه فلا يكون اسما اما الرفع
فلان الكاف ليس من ضماير المرفوع واما النصب فلانه لا ناصب له
واما الجر فلا اما بحرف الجر فليس ههنا حرف جر ليكون مجرورا
واما باضافة ايا اليه والاضافة اليه ممتنعة لانه قد قام
الدليل على انه اسم مضمر وهو لا يضاف وعلم مما ذكرنا فساد
قول الخليل انه اسم مضاف الى الكاف وقول ابن اسحاق الزجاج
انه اسم ظاهر مضاف الى ما بعده وقال جماعة من الكوفيين
ان المضمر ما بعد ايا وايا عماد لم يعتمد عليه وهذا ايضا

فاسد لان الشيء لا يعتمد بما هو اكثر منه لان المعرود هو
المقصود والاعتماد دائما يجيء في المطلوم ان ما يكون مقصودا
على مرتبة مما يجيء به لاجله واللفظ قالب للمعنى فيلزم ان لا
يعتمد بشيء مما هو اكثر منه واما الجواب عنه فسلك ثم ح
قال انه مضمر مضاف الى بعده لوقوع الظاهر موقع هذه اطراف
وبالجر فيما حكي عن بعض العرب اذا بلغ الرجل الستين فا
اياه واياه الشواب فهو انه شاذ لا اعتداد به وعدد الضمائر
المتصلة ثلثة وعشرون لانها اما المرفوع والمنصوب والمجرور
والمرفوع منها اي من المتصلة احد عشر فعلت فعلنا
بالفتح وفعلت بالكسر فعلتما فعلتم فعلتن تفعلين
فعلا فعلوا فعلن وانما جعل الضمير المتصل في نحو فعلت
على حرف واحد ليختلط الفعل ويصير كاحد اجزائه ويستدل
بذلك على شدة امتزاج الفعل بفاعله وانما اختير العلامة
للمتكلم والمخاطب مع ان الاولى ان يجاء بحرف اللين لانهم قصد
قصدوا تحريك هذه الضمير لقوته لكونه ضميرا فاعلا و
لكونه اسما ولان الاصل في الاسماء الاعراب والاصل فيه
الحركة لما مر في صدر الكتاب والحركة مستقلة على حروف

اللين

اللين والتاء شبيهة لها العرب مخرجهما في مخرج الواو والمخالفة
بين حركة المتكلم والمخاطب للفرق وتعيين الضم للمتكلم لقوته
لدلالته على المذكر والمؤنث وجميع ما ذكرنا من زيادة الميم وضم التاء
وحذف الواو وتشديد النون في انتما وانتم وانتن جار في
فعلتما وفعلتم وفعلتن بخط المتصلات في سلك المنفصلات و
الالف في فعلا للتثنية والواو في فعلوا للجمع ولم يلحق الميم فيهما
وان لحق في فعلتما وفعلتم والاصل في فعلتم فعلتمو ليحصل
الفرق بين المستكن والبارز والالف في فعلا لتثنية المستكن
في فعل والضمير البارز في فعلتما التثنية البارز في فعلت والبارز
لظهوره اعلا حالا من المستكن فلذا يلزم من التعويض
ثم التعويض ههنا ولم يستووا بين تثنية المذكر والمؤنث
مع انهم يستووا بينهما في الخطاب لانه قد امكنهم الفرق في
تثنية الغيبة بالحاق التاء نحو فعلتا وامتنع ذلك في الخطاب
لانه لو قال قد زيد التاء للخطاب فلو زادوا تاء اخرى يلزم اجتماع
التائين وهو مستكره فهذا حكم الضمائر اللاحقة بالماضي و
اما اللاحقة بالمضارع فضمير الواحد الغايب المستكن كزيد
يضرب وكذا ضمير الغائبة نحو هند تضرب وكذا ضمير المخاطب

والمتكلم الواحد والجمع المؤنث نحو انت تفعل وانا افعل ونحن
تفعل وهي تميز هذه الافعال بالزوايد التي كانت حقيقة في
صدره فتقول في الغائبين يضربون كما قال الواضربا وضربوا
لان المضارع لما كان عوضوا عن حركة الاعرابية النون و
في الغائبتين يضربان ولم يلحقوا اخره التاء لان التاء في اوله
يغني عن ذلك وفي الجمع يضربن كما قال الواضربن ويقول في
تثنية المخاطب وجمعه تضربان وتضربون وفي المخاطبة هو
تضربين كما فيلحق الياء اخره علما الضمير المؤنث اذا التاء
في اوله علم المخاطب ولا يمكن ان يزاد تاء اخره له لاجتماع
الزيادتين المتماثلين فجاء بالياء لانه علم المؤنث في هذى
وفي تثنيتهما يضربان ولم يفرق بينهما تثنية المخاطب كما
لا يفرق في الماضي ضرورة في جمعها تضربن كما تقول يضربن
في الغائبة وفي المتكلم لا يبين الضمير لان حروف المضارع في
صدره يغني عن ابراز الضمير وتوقع الالتباس والمنصوبة
منها اي من المتصلة اثنا عشر اكرمني اكرمنا اكرمك اكرمكما
اكرمكم اكرمك اكرمكن اكرمه اكرمهما اكرمهم اكرمها اكرمهن ولفظ
المجرور كلفظ المنصوب للاتحاد بين لفظهما فيما وقد سبق

في صدر

في صدر الكتاب لان ياء المتكلم في المنصوب تلحق ليه نون عما دخو
ضر بني ضبانة للفعل عن دخول الكسرة وبغالطني وبلاي لا يلحق
للجر ونون عماد الاسم مني وعني وقدني وقطني معنى حسبي
للذين ولبنا فهو عن السكون بسبب اتصال ياء المتكلم به و
والتاء للمتكلم الواحد والنون له اذا كان معه غيره ويكون ما
قبله اي قبل تاء المتكلم ساكنا في المرفوع لان ضمير الفاعل والفا
كالجزء من الفعل فلو لم يسكن ما قبله في المرفوع يلزم و
جود ما ليس في كلامهم وهو توالي اربع حركات متواليات في
كلمة واحدة ويكون ما قبله في المنصوب باقيا على حاله ولا
يسكن ما قبله لو كان متحركا لانه ليس كالجزء من الفعل بل هو
في حكم الانفصال وان اتصل بالفعل تقول في المرفوع اكرمت
اكرمنا ودعونا ورمينا واعطينا وتقول في المنصوب واكرمني
واكرمنا ودعانا ورمانا واعطانا خاتمة الكتاب وكما يضمر
المعمول للايجاز عند دلالة دليل عليه يضمر العامل عند دلالة
دليل عليه فاضمار الفاعل في زيد يضرب فانك اضمرت فاعلا
لدلالة فعل زيد المذكور قبله والفاعل معمول الفعل و
ذلك اي اضمار العامل في السماعية قليل منه اي من اضمار

عل

العامل اضمار ان واقعة بعد الحروف الستة وقد سبق ذكرها و
منه اضمار ان مع فعل الشرط في حال كونه مقارنة بالفعل
الشرط فيما يجاب بالفاء الا ما استثني منه وكذا وقد سبق
ذكرها ومنه اضمار رب بعد الفاء والفاء والواو وبل واعلم ان
المصنف اورد اللف والنشر مرتبا لانه ذكر اولا اضمار رب بعد
الواو ثم اضمارها بعد الفاء ثم اضمارها جوازا بعد بل فا
فاورد مثال الاول بقوله في قوله وبلدة لا ترام خائفة بومها
مغبرة اي رب بلدة وعليه اي اضمار رب بعد الواو قول رؤبة
وقاتم الاعماق خاوي المخترق اي رب قاتم الاعماق ومثال
الثاني بقوله في قول امرئ القيس فمثلك حبلى قد طرقت و
مرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول اي رب مثلك ومثال
الثالث بقوله وقول الآخر بل بلد ذي صعد واصباب اي رب
بلدة مذهب الكوفيين على ان الاسم الواقع بعدها مجرور بها
لا بالواو ولكونها بمنزلة رب والبصريون على انه مجرور برب مضمرة
بعدها لكثرة الاستعمال ومن ذلك اي من اضمار العامل اضمار كان
في قولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير اي ان
كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير فذهب سيبويه بجواز

اربعة

[illegible]

اربعة اوجه الاول رفعهما والثاني نصبهما والثالث اقوى
الوجوه لان نصب الاول ورفع الثاني على تقدير ان كان عمله
خيرا فجزاؤه خير باضمار كان مع اسمها لدلالة حرف الشرط
وحذف المبتدأ من الثاني لدلالة حرف الجزاء عليه لاقتضائها
في الاغلب جملة اسمية والوجه الرابع اضعف الوجوه وهو
رفع الاول ونصب الثاني لانه لابد من تقدير عامل فيهما وهو
كان وهي اما تامة او ناقصة وتقدير التامة ضعيف لانها
قليلة الاستعمال وما قليل الاستعمال ضعيف حذفه واما رفع
الاول فتعين تقدير الناقصة فيلزم كثرة المحذوف واما
نصب الثاني فبتقدير كان لكن حذفه بعد الفاء على غير
القياس بخلاف المبتداء وتقديره ان كان في عمله خير
فكان جزاؤه خيرا والوجه الاول والثاني متوسطان
في القوة والضعف لان احد الجزئين من كل واحد منهما
جار على القياس والجزء الاخير غير جار عليه اما في الوجه
الاول فلان رفع الثاني على القياس في حذف المبتدا و
اما رفع الثاني فباضمار كان وهو ضعيف كما مضى في
الوجه الرابع وتقديره ان كان عمله خير فجزاؤه خير

واما الوجه الثاني فلان نصب الاول على القياس السابق في الوجه
الثالث واما نصب الثاني فضعيف كما مضى في الوجه الرافع و
التقدير ان كان عمله خيرا فكان جزاؤه خيرا وهذه ا
السماعية لا تضمر الا مع شيء آخر كما ذكر قبل لان الا
ضمار خلاف الاصل ولا يصار اليه الا عند تحقق دليل يد
يدل عليه وما يدل على اضمار ان المصدرية وان الشرطية فيما
ذكر ما ذكرناه والذي يدل على اضمار رب في الامثلة المذكورة
وهو الواو والفاء وبل لانها لما اشتهرت في كلامهم بقيامها
مقام رب صارت دليلا على اضمارها واما الله لافعلن
بالجر فشاذ لعدم شيء يدل على اضمار حرف الجر وان نصب الله
على حذف حرف الجر وايصال الفعل اليه يكون حسنا والقياسية
ية لا تضمر الا بدليل الحال قولك للمتهيئ للسفر مكة وقولك
للمستهلين الهلال والله باضمار يريد في الاول وباضمار
ابصروا في الثاني ومن الثاني من اضمار القياسية بدليل
ما سبق في الكلام قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم حنيفا
بنصب ملة باضمار نتبع لدلالة كونوا هودا او نصارى عليه
لان معناه اتبعوا ملتنا لا ملة ابراهيم وبل للاعراب

وقد

وقد نصب الاسم بعده فدل على ان التقدير بل نتبع ابراهيم
ومنه اي ومن الثاني من فعل هذا فقلت زيد برفع زيد
باضمار فعله اي فعله زيد لدلالة ما سبق من الكلام
وهو من فعل هذا على ذلك لانه سؤال عن شخص فعله
فلا بد من تقدير فعل قبل زيد في الجواب ليكون الجواب
مطابقا للسؤال والاضمار في القياسية بدون ذلك
بدون دلالة الحال او ما سبق من الكلام لا يجوز وقريب
من هذا اي من الثاني الاضمار اللاضمار على شريطة
التفسير لان الدال عليه اي على الاضمار على شريطة
التفسير لفظا اي ايضا اي كما كان الدال على الاضمار في
القسم الثاني لفظا الا انه اي الدال في الاضمار
على شريطة التفسير يعقبه اي يتاخر عنه والدال على
الاضمار في القسم الاول ما سبق من الكلام ثم انه
تفسير العامل المضمر على شريطة التفسير اما بلفظه
مفسره مع معناه كما في زيد اضربه زيدا ضربته
والكوفيون ان يكون منصوبا بالفعل المؤخر لانه مشغول
عنه بضميره لا انه مفعول وليس لضربت الا مفعول

واحد واما بمعناه نحو زيدا مررت به بمعنى جعلت

على طريقي زيدا اذ مرورك لشخص يدل على جعله

على الطريق ويمتنع ان يضمر مررت لانه لا يعمل في

النصب بدون واسطة لانه فعل لازم ولا واسطة في

زيدا في مثالنا وبلازم معناه نحو عمرا ضربت

غلامه بمعنى اهنت عمرا لان ضرب الغلام

مستلزم لاهانة السيد ولا يجوز ان يقدر

ضربت قبل عمرا اذ ضرب الغلام لا يدل على

ضرب سيده والرفع في هذه الصورة

احسن وان كان النصب كثير

الاستعمال لعدم الحاجة لحذف البائسة والغم

مع الرفع الى فاني والعبد عاصي

الاضمار الذي والرب عافي

يحتاج التفسير

قد تم شرح تاريخ سنة

المصباح السالح ١١٣١

فتاح تمت

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لمن وجب علينا ثنائه ولمن لا ينبغي الا له حيث انعم علينا
عنائه والصلوة على سيدنا الانام وعلى آله واصحابه الكرام وبعد فاني لما
رايت الطالبين يطلبون شرحا للعوامل للشيخ الامام عبد القاهر بحل
اعرابها اردت ان ابين اعرابها بقدر طاقتي ولم ازد على اعرابها
كلاما الا ما كان بالزيادة حريا فا توسعة للمبتدئين وتسهيلا
للطالبين وارجوا منهم الثناء الجميل في الحال ومن الله الثواب الجزيل في
المآل وسميته بالطور نوج وما توفيقي الا بالله وعليه توكلت واليه
انيب رايت في بعض الكتب وسمعت عن بعض استادي ان الدعاء
واجب على المتعلم لمعلمه اذا اراد ان يتعلم وهو رضي الله تعالى
عنكم رضي فعل ماض ولفظة الله مرفوع لفظا بانه فاعل
فاعل رضي والفعل مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من
الاعراب لانها ابتداء مستانفة وهذا الفعل اعني
رضي خبر لفظا وانشاء معنى في معنى الامر الغايب لانه
دعاء والدعاء في قوة امر الغايب وتعالى فعل ماض فاعله
مستتر فيه راجع الى مبتدا محذوف وهو هو والفعل
مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل بانها خبر مبتدا محذوف
تقديره هو تعالى والمبتدا المحذوف مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها جملة معترضة وفي

في عنكم

في عنكم حرف من حروف الجارة وكم ضمير بارز مجرور بها
والجار مع المجرور متعلق برضي منصوب المحل لانه مفعول به
غير صريح لرضي وكذا التعوذ واجب على المتعلم اذا اراد ان
يتعلم وهو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واعوذ فعل
مضارع نفس متكلم وحده فاعله ضمير مستتر فيه وهو انا
والفعل مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها
مبتداء مستانفة الباء في بالله حرف من حروف الجارة لفظة
الله مجرور بها والجار مع المجرور متعلق باعوذ والجار مع
المجرور منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح لاعوذ و
من في من الشيطان حرف من حروف الجارة الشيطان
مجرور بها والجار مع المجرور متعلق باعوذ منصوب المحل
على انه مفعول به غير صريح لاعوذ والرجيم مجرور لفظا
على انه صفة الشيطان ويجوز فيه الرفع على انه خبر مبتدا
محذوف تقديره هو الرجيم والمبتدا المحذوف مع خبره
جملة اسمية مجرور المحل على انها صفة الشيطان وكذا
يجوز فيه النصب على انه مفعول به لفعل محذوف تقديره اعني
الرجيم وكذا البسملة واجب على المتعلم اذا اراد ان يتعلم
وهو بسم الله الرحمن الرحيم الباء في بسم الله حرف جر واسم
مجرور بها والجار مع المجرور منصوب المحل على انه مفعول به

غير صريح لفعل مقدر والفعل المحذوف مع ما عمل فيه جملة فعلية
لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة ويجوز ان يكون الجار مع
المجرور مرفوع المحل بانه يقع خبر مبتداء محذوف تقديره ابتدائي
امري كاين بسم الله والمبتدا المحذوف مع خبره جملة اسمية لا
محل لها من الاعراب لانها جملة مستانفة ولفظة الله مجرور على
انه وقع مضاف اليه لبسم الله والرحمن والرحيم مجروران لكونهما
صفتين للفظة الله ويجوز ان يكونا مرفوعين على انهما خبر مبتداء
محذوف تقديرهما هو الرحمن هو الرحيم والمبتداان المحذوفان
مع خبريهما جملتان اسميتان لا محل لهما من الاعراب لانهما
لا يقعان موقع المفرد لانهما لا يجوز من ان تقعان صفتين
او حالين وانهما كان لا يصلح لانهما ان كانا صفتين لم يجز
لان الجملة من حيث هي هي نكرة والنكرة لا تقع صفة للمعرفة
وهي لفظة الله وان كانا حالين فكذلك لم يجز لان الجملة فيه
فيلزم ان يكون الله تعالى رحمانا رحيما بحال دون حال وكذا
يجوز ان يكونا منصوبين المحل على انهما مفعولان لفعل محذوف
تقديرهما اعني الرحمن اعني الرحيم والفعلان محذوفان مع ما عمل
فيهما جملتان فعليتان تفسيريتان مجهولتان المحل لانهما
تفسيريتان لما قبلهما فليتامل الحمد يجوز في الحمد ثلثة اوجه
الرفع والنصب والجر اما الرفع فلانه مبتدا وخبره محذوف في الحقيقة

تقديره

تقديره الحمد حق او ثابت واما النصب فبفعل مقدر
تقديره احمد الحمد واما الجر فباظهار حرف الجر تقديره بذات
بالحمد ويكون الجملة على تقديرين الاخيرين جملة فعلية وعلى
الاول جملة اسمية وعلى اي وجه كانت لا محل لها من الاعراب
لانها جملة مستانفة الحمد هو الوصف بالجميل على جهة
التفضيل قصدا مطلق قوله بالجميل احتراز عن الوصف
بالقبيح قوله على جهة التفضيل احتراز عن الاستهزاء
قوله قصدا احتراز عن قول القائل فلان عالم قد قرا
علي وهو مدح نفسه في الحقيقة دون غيره قوله مطلقا
سواء كان على النعمة او غيره سواء كان قبل الاحسان
او بعده وللمؤلف ان يذكر في ابتداء تاليفه سبعة اشياء
ثلثة منها واجبة الاستعمال الاول التسمية لقوله عليه السلام
كل امر ذي بال لم يبدا فيه باسم الله فهو ابتر واجذم و
الثاني التعقيب بالحمدلة لقوله عليه السلام لشكر النعم على
المنعم عليه واجب والاقتداء بالكتاب العزيز حيث ذكر
الحمد بعد البسملة والثالث الصلوة على النبي عليه السلام
لقوله من لم يذكرني في دعائه ضمن انا لا يستجاب له
دعاء للنبي على ان المؤلف من المؤلفات الاسلامية
ولهذا ذكر التسمية اولا والحمدلة ثانيا والصلوة ثالثا

ولهم لم يذكر الرابعة يجوز تركها واربعة منها جايزة الاستعمال
الاول ذكر باعث التاليف والثاني تسمية الكتاب والثالث
مدح الغرض الذى فيه التاليف والرابع ذكر كيفية وقع المولف
اجملا يعنى تعداد الفصول واللام في لله حرف جر ولفظة الله مجرور
بها والجار مع المجرور متعلق بحق او ثابت مرفوع المحل بانه
خبر المبتداء مجازا اذ الخبر في الحقيقة حق او ثابت وغيرهما يناسب
المقام تقديره الحمد ثابت لله والجواز ان يكون منصوب المحل لكونه
صفة للحمد مجازا على تقدير النصب الحمد فيكون تقديره احمد الحمد
الثابت لله ويمكن ان يكون مجرور المحل على انه صفة للحمد مجازا
تقديره الجر فيكون تقديره بدات بالحمد الثابت لله وانما قلنا
مرفوع المحل على انه خبر المبتداء مجازا او منصوب المحل لكونه صفة
للحمد مجازا او مجرور المحل على انه صفة للحمد مجازا الجار مع المجرور
وقع صفة او صلة او خبرا او حالا يتعلق بمحذوف ويكتسب اعرابه
محله فيكون الصفة او الصلة او الخبر او الحال في الحقيقة محذوفا
من الافعال العامة او غيرها فيقع الجار والمجرور موقعه قصر
المسافة اما اذا وقع صلة يكون متعلقه فعلا كحصل او استقر
او غيرهما مما يناسب المقام لان الصلة لا يكون الا جملة مثال
الصفة ثابت طاير على غصن والصلة له من السموات والارض
والخبر نحو الحمد لله والحال نحو قوله تعالى فخرج على قومه في زينته

اى

اى متزينات **وربّ** مجرور على انه صفة للفظة الله الرب هو
المالك ويجوز ان يكون بمعنى التربية وهو الاصطلاح في يكون من
قبيل وصف الشئ بالمصدر للمبالغة نحو فعل رجل عدل **والعالمين**
مجرور بانها مضاف اليه لرب والعالم اسم كل موجود وما سوى الله
اصله علم بمعنى العلامة لكونه دالا على الحدوث ووجود المحدث
والغير المحدث فاشبع فتحته فصار عالما وجمع مع انه اسم جنس
لكنه اريد به الانواع والافراد وجمع بالواو والنون في حالة
الرفع وبالواو والياء في حالة النصب والجر لان اعرابه بالحروف
وان كانت متناولا للعلاوى وغيره للتقليب يعتبر اذا كان
الغالب اصلا وههنا كذلك وانما كان اعراب الجمع بالحروف
فاعراب المفرد بالحركة لان المفرد اصل وكذا الاعراب بالحركة
اصل والجمع فرع وكذا الاعراب بالحروف فرع فاعطى الاصل
للاصل والفرع للفرع للمناسبة بينهما **والصلوة** الواو
عاطفة والصلوة مرفوعة بانه عطف على الحمد وهى من الله الرحمة
ومن عباده دعاء ومن الملائكة الاستغفار فان قلت ليس
للصلوة الا معنيان لغوى فهو الدعاء وشرعى وهو اركان
المعلومة وافعال المخصوصة فمن ابن جاز ان يكون الصلوة
من الله تعالى بمعنى الرحمة قلت لما كان للصلوة حقيقة وهو
الدعاء واركان المعلومة وافعال المخصوصة وغايته وهى الرحمة و

والتغليب ٢

ولما كان معناها الحقيقي غير متصور من الله تعالى لانه يدل على الاحتياج
والله منزه عنه حمل على غايته وهي الرحمة على حرف جر محمد مجرور
بها والجار مع المجرور متعلق متعلقه محذوف وهو ثابت مرفوع
المحل مجازا بانه عطف على لفظ الله وانما قلنا مجازا لانه في الحقيقة
ثابت ووجه آخر وهو الصلوة مرفوعة بانها مبتداء وعلى محمد مرفوع المحل
على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة المتقدمة
وهي لله ولا تشريك ههنا في العامل لانه عامل في الجملة الاولى اما العامل
المعنوي في الوجه الاول مشترك وآله الواو عاطفة وآله مجرور بانه
عطف على محمد والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه للآل راجع
الى محمد اجمعين مجرور بانه تاكيد معنوي للآل وبعد الواو ابتدائية
لوقوعها في ابتداء الكلام وبعد ظرف من ظروف المكانية لانه من قبيل
الجهات الست لكن استعيرت هنا للزمان لكونه مضافة الى الزمان وهو
مبني على الضم وانما بني على الحركة فرقا بين بناء الاصلي والعارض وعلى الضم
جبرا للمحذوف منها باقوى الحركات منصوب المحل بانه مفعول فيه
صريح للفعل المقدر وهو اقول اذ تقديره بعد زمان الفراغ من حمد الله
فاقول الافعال تعمل في الظروف مقدما كان او مؤخرا لاتساع
في الظروف الفاء في فان جوابية لاما مقدرة او متضمنة قبل بعد
وان حرف من حروف المشبهة بالفعل تنصب الاسم وترفع الخبر
العوامل منصوب لانها اسم ان وهي جمع عامل وهو في اللغة

الفاعل

الفاعل وفي الاصطلاح النحاة ما لوجب كون آخر الكلمة على وجه
مخصوص من الاعراب نحو جاءني زيد وفي في النحو حرف من
حروف الجارة النحو مجرور بها الجار مع المجرور متعلق بالكاينة
منصوب المحل بانه صفة العوامل مجازا اذ الصفة في الحقيقة
الكاينة الجار مع المجرور منصوب المحل على انه مفعول فيه غير
صريح للكاينة في الحقيقة وانما حذفت الكاينة واقيم الجار والمجرور
مقامها للايجاز والاختصار ومتعلق لحاصل منصوب محلا بانه
حال من العوامل مجازا ظرفهم والعوامل فيه ان لان عامل الحال
هو عامل ذي الحال النحو يجيء على معان احدها القصد يقال نحوت
نحوك اي قصدت قصدك والثاني المثل يقال مررت برجل
نحوك اي مثلك والثالث الجهة نحو رجعت نحو البيت اي جهة
البيت والرابع النوع يقال هذا الشيء على ثلثة انحاء اي على
ثلثة انواع والخامس المقدار يقال نحو الف اي مقدار الف والسادس
اسم لموضوع كقولهم بنو نحو قوم اي موضوع قوم على حرف من
حروف الجارة ما موصولة لا بد لها من صفة مشتملة على ضمير عائد
الى الموصولة والموصول مع صلته ما تنزل منزلة لشيء واحد فلا بد
من لشيء يفصل بينهما الفه والفه فعل ماض والهاء ضمير بارز
منصوب المحل بانه مفعول به صريح لالفه راجع الى الموصول الشيخ مرفوع
بانه فاعل لالفه والفه مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب

لانها صلة الموصول والصلة لا تقع موقع المفرد وكذلك لا تكتسي
اعرابه محلا ولفظا والموصول مع صلته مجرور المحل بعلى والجار مع المجرور
متعلق بمعدودة منصوب محلا على انه حال من العوامل مجازا اذ الحال
في الحقيقة معدودة كما ذكرنا في الحال ان ولان عامل الحال هو عامل
ذي الحال عبد مرفوع بانه عطف بيان للشيخ و القاهر مجرور على انه مضاف
اليه لعبد بن مرفوع لكونه صفة لعبد سقطت الهمزة من ابن لو
لوقوعه بين العلمين عبد مجرور على انه مضاف اليه لابن الرحمن
مجرور على انه مضاف اليه لعبد الجرجاني مرفوع لانه صفة نسبية للشيخ
لا معرفة اياه رحمة مرفوع بانها مبتدا ولفظة الله مجرور بها اللفظة
بانه مضاف اليه لرحمة عليه على حرف جر والهاء ضمير بارز مجرور المحل
والجار مع المجرور متعلق بثابت مرفوع المحل بانه خبر المبتدا مجازا
اذ الخبر في الحقيقة ثابت فافهم مائة مرفوعة بانه خبران عامل
مجرور بانه مضاف اليه لمائة وانما قال على ما الفه الشيخ الامام مائة عامل
لان كون العامل مائة عامل باتفاق بل اختلفوا في بعضها ما لبني
تميم ان ما ولا لا تعملون لانهما يدخلان الاسم والفعل وما يدخل
على القبيلتين لا يعمل وعند اهل الحجاز يعملون ويرد بالقران لقوله
تعالى ما هذا بشرا وقال الاكثرون ان العامل ليس بواو في المفعول
معه بل الفعل بواسطة الواو وعند الشيخ عبد القاهر الواو لمصاحبة
معمول الفعل فلذلك قال ما الفه الشيخ مائة عامل اقول العامل

عند

عند احق هو الفعل بواسطة الواو ولا الواو لمصاحبة معمول الفعل
وكذا عند الشيخ لانه قال في بعض مصنفاته العامل هو الفعل
بواسطة الواو وانما تسمية الواو عاملا من المجاز وهي الواو حالية
هي ضمير بارز منفصل مرفوع المحل على الابتداء راجع الى العوامل تنقسم
فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتدا لان الخبر اذا كان
من المشتقات لا بد من الضمير الى المبتداء والفعل مع فاعله جملة فعلية
مرفوعة على انه خبر المبتدا والمبتداء مع خبره جملة اسمية منصوب المحل
لكونه حالا من العوامل فيكون مبينا لهيئة المفعول في الحقيقة
اذ التقدير اعدها حال كونها منقسمة الى قسمين والعامل في الحال
ان لان عامل ذي الحال الى حرف من حروف الجار قسمين مجرور به
والجار مع المجرور متعلق بتنقسم منصوب المحل على
انه مفعول به غير صريح لتنقسم لفظية مرفوعة لانها خبر مبتدا محذوف
تقديره احدهما لفظية ويجوز النصب بانه مفعول به محذوف تقديره
اعني لفظية ويجوز الجر بانه بدل من القسمين وهي منسوبة الى
اللفظ وهو في اللغة الرمي يقال لفظت الرحى الدقيق اي رميته و
بالاصطلاح صوت بالقوة او بالفعل بقصد به حصول حرف او حرفين فيه
فصاعدا و معنوية اعرابها كاعراب لفظية وهي منسوبة الى المعنى
وهو في اللغة الارادة وفي الاصطلاح ما يقابل اللفظ فاللفظية
الفاء جوابية واللفظية مرفوعة بانها مبتدا ومن في منها حرف

من حروف الجارة والهاء ضمير بارز مجرور المحل مبني راجع الى العوامل والجار مع المجرور متعلق بالكائنة المقدرة مرفوع المحل على انه صفة المبتداء مجازا اذ الصفة في الحقيقة متعلقه المحذوف وهي الكائنة ويجوز ان يكون منصوب المحل بانه حال من العوامل ويكون مبنيا لهيئة المفعول او تقديره اعدها حال كونها كائنة من العوامل اللفظية والعامل في الحال هو العامل في ذي الحال تنقسم فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتداء وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجزومة المحل على انه جزاء الشرط محذوف تقديره ان انقسمت العوامل الى اللفظية والمعنوية تنقسم اللفظية ايضا الى سماعية وقياسية الى حرف من حروف الجارة قسمين مجرور بها الجار مع المجرور متعلق تنقسم منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح تنقسم سماعية وقياسية يجوز فيها ثلثة اوجه كما ذكرنا في لفظية ومعنوية وهما في اللغة منسوبتان الى السماع و القياس والسماعية في الاصطلاح ما يوجد في تركيب البلغاء ولم يذكر فيها قاعدة كلية مشتملة على جزئياتها بخلاف القياسية مثلا الفعل المتعدي عامل قياسي فيه قاعدة كلية مشتملة على جزئياته وهو ان كل فعل متعدي يرفع وينصب والعلة فيه كونه متعديا فان عرفت بهذه العلة امكنك تعدية هذا الحكم اي على الرفع والنصب الى وجدت فيه تلك العلة مثلا فرح يرفع وينصب وكل فعل فرح يرفع وينصب وكذلك حزب وضرب و غير ذلك وكذلك الفعل اللازم عامل قياسي والقاعدة فيه ان كل فعل لازم

لازم يرفع فقط والعلة كونه لازما فتعدى هذا الكلام الى عمل الرفع الى كل وجدت فيه تلك العلة مثلا ذهب يرفع فقط لانه فعل لازم يرفع فقط فهذا يرفع وقس على هذا ان القاعدة بان ما يتصرف من الفعل اللازم يرفع والمتعدي ان وجد عملهم وشروط وهي كونه بمعنى الحال او الاستقبال ان يعتمد على احد الاشياء الستة وهي المبتداء والموصول وذي الحال والموصوف وهمزة الاستفهام وحرف النفي وعلم علم مما ذكرنا واما القياسية فليس فيها قاعدة كلية يقاس ويقدر عليها مثلا الباء يعمل وليس فيه علة حتى يمكن تعدية هذا الحكم الى كل ما وجدت فيه تلك العلة والقياسية مصدر وزن استعمال من الثلاثي المجرد المنشعبة تقول قاس يقيس وقايس يقايس مقايسة وقياسا وهو في اللغة التقدير يقال قاس الجراح الجراحة بالبل اذا قدر عمقها به ولهذا يسمى البل مقياسا فالسماعية الفاء جزائية والسماعية مرفوعة بانها مبتداء ومن في منها حرف جر والهاء ضمير بارز مجرور المحل مبني راجع اللفظية الجار مع المجرور متعلق بالكائنة المقدرة مرفوع المحل بانه صفة للسماعية مجازا ويجوز ان يكون منصوب المحل بانه حال مجازا من السماعية تقديره حال كونها كائنا من اللفظية فح يكون متعلق كائنا احد مرفوع بانه خبر المبتداء و المبتداء مع خبره جملة اسمية مجزومة المحل على انه جزاء الشرط محذوف تقديره ان علمت انقسام اللفظية الى سماعية وقياسية فاعلم ان

وستعون

ان السماعية منها احد وستعون مرفوعة بانه عطف على احد عاملا
منصوب على التمييز من احد وستعون والقياسية الواو عاطفة قياسية مرفوعة
لانها مبتداء ومن في منها حرف من حروف الجارة والهاء ضمير بارز
مجرور المحل من راجع اللفظية الجار مع المجرور متعلق بالكاينة مرفوع
المحل بانه صفة مجازا للقياسية ويجوز فيه النصب على الحالية من القياسية
فح يكون متعلق كاينا تقديره حال كونها كاينا من اللفظية سبعة
مرفوعة بانها خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجزوم المحل بانه عطف
على الجملة الاولى عوامل مجرور محلا وبانه مضاف اليه لسبعة ومفتوح لانها
غير منصرف لكونها جمع الاقصى وهو علة تقوم مقام علتين
ويكون بالفتح حال الجر والمعنوية الواو عاطفة المعنوية مرفوعة بانها ومن في
منها حرف جر والهاء ضمير بارز مجرور محلا من راجع الى العوامل والجار مع
المجرور متعلق بالكاينة مرفوع محلا وبانه صفة المبتداء مجازا اذ الصفة
في الحقيقة متعلقه ويجوز ان يكون منصوب المحل على انه حال من المبتداء مجازا
اذ الحال في الحقيقة متعلقه فح يكون متعلقه كاينا تقديره حال كونها كاينا
من العوامل عددان مرفوعة بانه خبر المبتداء وهي تثنية يكون اعرابها بالالف
والنون حالة الرفع وبالياء والنون حالة النصب والجر فههنا حالة الرفع
فيكون بالالف والنون والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجرور المحل بانها عطف على
الجملة المتقدمة وهي اللفظية منها تتفهم تقديره ان انقسمت العوامل الى
لفظية ومعنوية فاعلم ان المعنوية عددان فالجملة الفاء جزائية الجملة
مرفوعة

مرفوعة بانها مبتداء ومائة مرفوعة بانها خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة
اسمية مجزومة المحل بانه جزاء الشرط المحذوف تقديره ان علمت انقسام
كل واحد منهما الا عددين ومعلوم مفصلا فاعلم ان الجملة مائة عامل
مجرور بانه مضاف اليه لمائة والسماعية الواو عاطفة والسماعية
مرفوعة بانها مبتداء ومن في منها حرف من حروف الجارة والهاء ضمير بارز
مجرور محلا من راجع الى اللفظية الجار مع المجرور متعلق بالكاينة المقدرة
مرفوع المحل بانه صفة المبتداء مجازا ويجوز ان يكون حالا على تقدير
المذكور تتنوع فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتداء
وهو مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل على انه خبر المبتداء والمبتداء
مع خبره جملة اسمية مجزومة المحل على انه عطف على الجملة المتقدمة وهي فيما
منها احد وستعون عاملا على حرف من حروف الجارة ثلثة مبني لكونه
بمنزلة الجزء الاول من الاسم المفرد وبني على الحركة فرقا بين بناء الا
صلي والعارض وانما بني على الفتح لخفته واخ السكون وقيل سبب
بنائه ان يكون اخر الكلمة منزلة الوسط بالتركيب مع عشرة عشر مبني
على الفتح لكونه متضمنا الحرف اذ في الاصل ثلثة وعشر فافهم عشر
تركيب تعدادي مجرور المحل بعلى الجار مع المجرور متعلق تتنوع منصوب
محلا لانه مفعول به غير صريح تتنوع نوعا منصوب بانه تمييز لثلثة
عشر فاعلم ان التركيب ستة احدها تعدادي كخمسة عشر والثاني اسنادي
مثل زيد قائم والثالث اضافي نحو غلام زيد والرابع مزجي كبعلبك

عيرة

والخامس كتوصيف الحيوان الناطق والسادس كصوتي نحو سيبويه النوع
مرفوع بانه مبتداء الاول مرفوع بانه صفة النوع حروف مرفوعة بانها
خبر المبتداء تجر فعل مضارع فاعله مستتر فيه راجع الى الحروف الاسم منصوب
بانه مفعول صريح لتجر والفعل مع فاعله مرفوعة المحل بانه صفة للحروف
فقط الفاء جزائية قط اسم من اسماء الافعال مبني لوقوعه بوقع المبني
لكونه بمعناه تقديره اذا جررت الاسم فقط اى فانته عن رفع الاسم
وتنصيبه بها او عن جر الفعل والحرف بها لان ... الفعل لا يقبل الجر
والحرف لا يقبل الاعراب بل يجر الافعال التي لا تتعدى بنفسها الى الاسم
وهي الواو ابتدائية وهي ضمير بارز مرفوع منفصل مرفوع المحل بانه مبتداء
راجع الى الحروف سبعة عشر تركيب تعدادى مبني كما ذكرنا مرفوع
المحل بانه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها لا تقع موقع المفرد حرفا منصوب على انه تمييز لسبعة عشر احدها
مرفوع لكونه مبتداء والهاء ضمير بارز مجرور المحل على انه مضاف اليه لاحد راجع الى
سبعة عشر حرفا الباء مرفوع على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها لا تقع موقع المفرد من حروف الجر حرف جر ومجرورها
الجار مع المجرور متعلق بكاينا منصوب المحل بانه حال من المبتداء تقديره حال كونه كاينا
من حروف الجر مجرور به بانه مضاف اليه للحروف والحروف في اللغة طرف فسميت
حرفا لانها لا تدل على معنى الا بانضمام الى الاسم فاشبهت طرف الشئ ولها الواو
ابتدائية واللام حرف الجر والهاء ضمير بارز مجرور المحل باللام راجع الى الباء

الجار

الجار مع المجرور متعلق بمحذوف مرفوع المحل بانها خبر المبتداء المؤخر معان
مرفوع تقديرا بانه مبتداء مؤخر مقدم والفرق بين الاعراب التقديري وبين المحلي ان
التقديري انما يستعمل حيث استحقت الكلمة الاعراب لكن لا يظهر قبلها المانع في
آخر الكلمة وهو الواو والياء والالف والمحلي انما يستعمل حيث لم يستحق الكلمة الا
عراب لاجل بناءها على معنى انها وقعت في محل لو وقع فيه غيرها ليظهر فيه الاعراب
فالمانع من الاعراب في المحلي مجموع الكلمة لبنائه بخلاف المانع في التقديري فانه حرف
الاخير الاول مرفوع بانه مبتداء محذوف اى المعنى الاول الالصاق مرفوع بانه خبر
المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة نحو مرفوع
بانه خبر مبتداء محذوف تقديره مثاله نحو او منصوب على انه مفعول به لفعل محذوف
تقديره امثل نحو فيكون الجملة جملة فعلية وعلى تقدير الاول جملة اسمية وعلى تقديرها
لا محل لها من الاعراب لانها لا تقع موقع المفرد مررت فعل فاعل بزيد الباء
حرف من حروف الجارة زيد مجرور بها الجار مع المجرور متعلق بمررت مجازا الصق
حقيقة لانه هو لوله الصاق فيكون المتعلق الصق فحذف الصق واقيم مررت
مقامه تحصيلا للشافة لكون الالة الباء عليه منصوب محلا بانه مفعول بغير
صريح لمررت مجازا لانه المتعلق في الحقيقة الصق فيكون مفعولا بصريح
له في الحقيقة اقول هذا مشكل لانه ثانيا في مررت بزيد فاعل الصق في الحقيقة
فكيف يكون مفعولا بغير صريح لالصق في الحقيقة بشهادة تغيير الكلام
والفعل مع فاعله جملة فعلية مجرورة المحل على انها مضاف اليه لنحو اى حرف
من حروف للتقليبية الصوق فعل ما من مر زيد مرفوع تقديرا على انه فاعل

وباء التصق فاعل التصق على انه مرفوع المحل بعضهم اذ قال خلاف وفيه التصق
الموضع جر حرف الباء **بموضع** بمررت اليه مضاف بانه المحل مجرور المتكلم
بغير به مفعول بانه المحل منصوب بالتصق متعلق المجرور مع الجار بها مجرور
مجرور بارز ضمير والهاء جر حرف **ومنه** مضارع فعل **يقرب** التصق لا صريح
المحل منصوب بيقرب متعلق المجرور مع والجار الموضع الى راجع بمن المحل
مع ويقرب ليقرب فاعل انه على مرفوع **زيد** ليقرب صريح غير به مفعول بانه
مع والتصق لموضع صفة انها على المحل مجرور فعلية جملة فيه عمل ما فاعله مع
المعطف الواو **والثاني** لمررت تفسير وقعت انها على المحل مجرورة فعلية جملة فيه عمل ما
معطوفة بانها مرفوعة **الاستعانة** الاول على عطف انه على تقديرا مرفوع الثاني
مرفوعة والاستعانة مبتدا بانه مرفوع الثاني ان وهو اخر وجه وفيه الالصاق على
معطوفة لانها الاعراب من لها محل لا اسمية جملة خبره مع والمبتدا خبره بانها
محذوف مبتدا خبر بانه مرفوع **نحو** الالصاق الاول الاولى الجملة على
تقديره المقدر لفعل به مفعول انه على النصب فيه ويجوز نحو مثال تقديره
التقديرين كلا وعلى اسمية الاول تقدير وعلى فعلية الجملة يكون فح نحو امثل
مع والفعل فاعل فعل **كتبت** مستانفة لانها الاعراب من لها محل لا
حروف من حرف الباء **بالقلم** نحو اليه مضاف انه على المحل مجرور فعلية جملة فاعله
انه على المحل منصوب بكتبت متعلق المجرور مع الجار بها مجرور القلم جارة
فاعل فعل
استعنت التفسيرية حروف من حرف **اي** مجازا لكتبت صريح غير به مفعول
منصوب باستعنت متعلق المجرور مع والجار بها مجرور **الكتابة** جر حرف **في**

المحل

المحل على انه مفعول فيه غير صريح لاستعنت وكذلك **بالقلم** لكنه مفعول به
غير صريح لاستعنت واستعنت مع ما عمل فيه مجرورة المحل لوقوعه
تفسير الكتب **والثالث** الواو المعطف والثالث مرفوع لانها مبتداء
المصاحبة مرفوعة بانها خبر المبتدا والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها
من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة التي لا محل لها من الا
عراب والثاني الاستعانة بالواسطة الى الاول الالصاق ويجوز
العطف ابتداء على الجملة الاولى الالصاق وفيه وجه اخر وهو عطف
المفرد على المفرد كما ذكرنا انفا **نحو** مرفوع بانه خبر مبتدا محذوف
تقديره مثاله نحو والمبتدا المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل لها
من الاعراب لانها لا تعلق لها الى ما قبلها او منصوب على انه مفعول به
الفعل مقدر فح يكون جملة فعلية **خرج** فعل ماض **زيد** فاعله والفعل
مع فاعله جملة فعلية مجرورة المحل على انه مضاف اليه لنحو **بعشيرته** هو
الباء حرف من حروف الجارة وعشيرته مجرور بها والجار مع المجرور متعلق
بخرج مجازا اذ المتعلق في الحقيقة معلول الباء وهو صاحب والجار
مع المجرور منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح بخرج والهاء في عشيرته
ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف اليه لعشيرته راجع لا زيد **اي** حرف
حرف من حروف التفسيرية **خرج** فعل ماض **زيد** مرفوع بانه فاعله **اي بعشيرته**
بصحبته الباء حرف من حروف الجارة وصحبته مجرور بها والجار مع
المجرور متعلق بخرج منصوب المحل لانه مفعول به غير صريح بخرج

عشيرته مجرور بانه مضاف اليه لصحبته والهاء ضمير بارز مجرور المحل بانه مضاف
اليه لعشيرته راجع الى زيد وخرج مع ما عمل فيه مجرور المحل بانه تفسير يخرج
زيد بعشيرته والرابع مرفوع بانه مبتداء المقابلة مرفوعة على انها
خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لا
معطوفة على الجملة المتقدمة ان شئت عطفت على الجملة والثالث المصاحبة
بالواسطة على الجملة الاول الا لصاق وان شئت عطفت ابتداء
على جملة الاول الالصاق ويجوز فيه عطف المفرد على المفرد كما ذكرنا نحو
مرفوع او منصوب كما ذكرنا بعث فعل فاعل بهذا منصوب المحل بانه
مفعول به صريح لبعث وهو مع ما عمل فيه مجرور المحل لوقوعه مضاف اليه
لنحو بهذا الباء حرف من حروف الجارة هذا مجرور بها محلا وهو مبني
بمشابهته الحرف في الاحتياج والجار مع المجرور متعلق لبعث منصوب
المحل على انه مفعول به غير صريح لبعث والخامس التعدية اعرابها ظاهر
وفي اعرابه وجهان كما ذكرنا نحو ذهبت فعل فاعل الباء برزيد حرف من
حروف الجارة زيد مجرور بها والجار مع المجرور متعلق لذهبت مجازا او متعلق
في الحقيقة عديت لانه مدلول لها فمعناه عديت ذهابي زيدا وحروف
الجر لا يتغير معنى الفعل الا الباء ومن في بعض المواضع نحو مررت بزيد و
جلست بالمسجد وسرت من البصرة فليتامل والسادس الظرفية
اعرابه ظاهر نحو يجوز فيه وجهان كما ذكرنا مرارا جلست فعل فاعل
بالمسجد الباء حرف من حروف الجارة والمسجد مجرور بها والجار مع المجرور

متعلق بجلست مجازا وهو في الحقيقة متعلق بظرفت تقديره ظرفت
جلوسي في المسجد والجار مع المجرور منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح
لجلست مجازا افافهم والسابع مرفوع بانه مبتداء وخبره محذوف
وهو فصاحة والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لا
لانها معطوفة على الجملة المتقدمة وهي السادس الظرفية الاول الالصاق
فليتامل زايدة مرفوعة بانها صفة فصاحة لمقدرة والسابع فصاحة
زايدة ويجوز فيها النصب على انها حال من المبتدا او تقديره والسابع فصاحة
حال كونه زايدة وانما حذف الخبر لئلا يتوهم الاختصاص بشيء
دون شيء نحو يجوز فيه وجهان كما ذكرنا هل مبني لانه حرف
من حروف الاستفهامية لا يكون عاملا ولا معمولا زيد مرفوع بانه
مبتدا بقائم الباء حرف جر قايم مجرور بها والجار مع المجرور غير متعلق
بشيء مرفوع المحل بانه خبر المبتداء وهو زيد لانها ان حذفت يستقيم
المعنى انما زيدت للتاكيد والفصاحة او تحسين اللفظ بحسب اقتضاء
المقام فان قيل هل يكون لها معنى قلت اذا كان الحرف زايدة في المعنى ايضا زايدة
والثامن مرفوعة على انه مبتداء التفدية مرفوع بانه خبر المبتداء والمبتدا مع
خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة
كما ذكرنا ويجوز فيه عطف المفرد على المفرد نحو اعرابه معلوم
بابي الباء حرف من حروف الجارة وابي مجرور بها تقديرا على الاختلاف
وهو مضاف الى ياء المتكلم وهو مجرور المحل بانه مضاف اليه لاب

والجار مع المجرور متعلق بفعل مقدر وهو فداك والجار مع المجرور مرفوع
المحل بانه فاعل لفداك والفعل المقدر مع فاعله جملة فعلية مجرورة المحل
لانها مضاف اليه نحو يجوز ان يكون المتعلق فداك بتشديد الدال اي
فداك الله بابي وامي وفيه سؤال وذلك لان القائل ان يقول ان الباء زائدة
على تقدير الاول لان كل فعل يرفع بنفسه لا يحتاج الى الواسطة واما على
تقدير الثاني المتعلق فعل يتعدى الى مفعولين بلا واسطة فيكون الباء
زائدة والجواب عن الاول ان الباء فيما نحن بصدده يدل على متعلقها حال
كونه غير مذكور لانه اذا حذفت لم يستقيم المعنى وعن الثاني انها
حرف جر وقعت في الكلام على حد من اذا كانت لاستغراق الجنس نحو
ما رأيت من رجل فانها مفيدة الاستغراق وان لم يكن حد وصل الفعل
الى الاسم الا يرى ان الفعل الذي قبلها يتعدى الى الاسم بنفسه لكن اريدت
بها ارادة لمادة معنى اخر غير التعدي وهو استغراق الجنس ولهذا لم يجمع
يحتج الى ذكر من نحو ما رأيت من رجل اذا ذكر التعلق الحقيقي نحو استغراق
عدم رؤيتي بجميع الرجال وكذلك تدخل الباء في الكلام وان كان الفعل الذي
قبلها متعديا بالقصد معنى اخر غير المتعدي حال كونه غير مذكور ولهذا
اذا ذكر الفعل لم يحتج الى ذكرها **وامي** الواو للعطف وامي مجرور المحل على انه
معطوف على ابي والياء المتكلم مجرور المحل بانه مضاف اليه لامي **اي فداك**
فعل ماض الكاف ضمير المخاطب منصوب المحل بانه مفعول به لفدا **ابي** مرفوع
تقديرا على انه فاعل لفدى والياء المتكلم مجرور المحل على انه مضاف اليه

لابي

لابي والفعل مع فاعله جملة فعلية مجرورة المحل لوقوعها تفسير لما قبلها
وامي الواو للعطف وامي مرفوع تقديرا على انه عطف على ابي والياء المتكلم
مجرور المحل بانه مضاف اليه للام **والثناء** مرفوع تقديرا بانه مبتدا **من**
مرفوع المحل على انه خبر المبتدا فان قلت لم كانت مرفوع المحل مع انها لا يكون
معمولا لانها حروف والحرف لا يكون معمولا قلت اذا اريد منه لفظه يكون
اسما فوقع معمولا وانما كان الاعراب جاريا في محله لا صورته في الاسمية
بسبب صورته في الحرفية وكذا يكون مبنيا **وله** الواو ابتدائية واللام حرف
من حروف الجارة والهاء ضمير بارز مجرور المحل باللام راجع الى من الجار مع
المجرور متعلق بمعدودة مرفوع المحل بانه خبر المبتدا المؤخر مجازا اذ الخبر
في الحقيقة معدودة **معان** مرفوع تقديرا بانه مبتدا خبره مقدم والمبتدا
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لا تقع موقع المفرد **ايضا**
منصوب بانه مفعول مطلق لعامل محذوف تقديره اليض ايضا اي حملها
في الحكم حملا على ما سبق **احدها** احد مرفوع بانه مبتدا والهاء ضمير بارز
مجرور المحل بانه مضاف اليه لاحد راجع الى الابتداء معان **ابتداء** مرفوع بانه
خبر المبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة
الغاية مجرور بانه مضاف اليه **نحو سرت من البصرة** الجار مع المجرور
متعلق بسرت مجازا اذ التعلق في الحقيقة الابتداء فافهم **يعني** فعل
من افعال التفسيرية فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المتكلم وهو قائل
لسرت **ابتداء** مرفوع بانه مبتدا **سيري** مجرور تقديرا على انه مضاف

اليه للابتداء وياء المتكلم مجرور المحل على انه مضاف اليه لسيرى من البعث
الجار مع المجرور متعلق بحاصل مرفوع محلا بانه خبر المبتداء مجازا اذ الخبر
في الحقيقة حاصل والمبتداء مع خبره جملة اسمية منصوبة محلا على انه
مفعول به غير صريح ليعني والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية تفسيرية مجرورة
المحل لوقوعها تفسيرية للجملة المتقدمة ويعرف الواو ابتدائية يعرف فعل
مضارع مبني للمفعول والضمير المستتر فيه قايم مقام فاعله راجع الى المعنى
الاول بصحة الجار مع المجرور يتعلق بيعرف منصوب المحل على انه مفعول به
غير صريح ليعرف وضع مجرور بانه مضاف اليه للصحة الابتداء مجرور على
انه مضاف اليه للوضع في حرف جر موضعه مجرور بها الجار مع المجرور
متعلق بوضع منصوب المحل على انه مفعول ثاني غير صريح الموضع والهاء ضمير بارز
مجرور المحل بانه مضاف اليه الموضع راجع الى من والشان مرفوع تقديرا بانه
مبتداء لتبيين مرفوع على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها
من الاعراب لانها عطف على الجملة المتقدمة ويجوز فيه عطف المفرد على المفرد
الجنس مجرور لكونه مضاف اليه للتبيين كقوله الحاق بمعنى المثل مرفوع المحل
على انه خبر مبتداء محذوف تقديره مثاله مثل قوله والمبتداء المحذوف مع خبره
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستأنفة ويجوز فيه النصب على انه مفعول به
لفعل مقدر تقديره امثل مثل قوله فح يكون الجملة فعلية ومحلها كما مر قوله
مجرور بانه مضاف اليه للمثل والهاء ضمير بارز مجرور المحل على انه مضاف اليه
لقول راجع الى القايل تعالى فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتداء المحذوف

تقديره

تقديره هو تعالى والمبتداء المحذوف وهو هو يرجع الى قايل القول وهو البارى عز
وجل فتقديره هو تعالى عن الند والمثل ويحتمل ان يرجع الى القول فتقديره
هو تعالى عن جنس القال وجملة تعالى جملة فعلية مرفوعة المحل لوقوعها خبر المبتداء
المحذوف والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها
جملة معترضة فاجتنبوا فعل وفاعل امر الحاضر في الفاء فيه ابتدائية الرجس منصوب
بانه مفعول به لاجتنبوا من الاوثان الجار مع المجرور متعلق متعلقه كاينا
منصوب المحل بانه صفة للرجس او حال له فاجتنبوا مع ما عمل فيه منصوب المحل
بانه مقول القول وهذا الاعراب يفهم من تفسير المص بالذي لان الذي
وضع وصلة لوصف المعارف بالجمل لا يكون الا نكرة لانها خبر تابع
كالفعل واما عند الجمهور فمن البيانية مع مدخولها صفة لما قبلها ان
كان ما قبلها نكرة نحو رايت رجلا من قبيلة قريش وحال ان كان
ما قبلها معرفة كما في ما فيه من النحو لان الموصول مع صلته يجب ان يكون
معلومة عند المخاطب فح يكون الموصول مع صلته معرفة فظهر من هذا
التفسير ان يكون قوله من الاوثان حالا لا صفة اي حرف من حروف التفسيرية
الذي اسم موصول هو مرفوع بانه مبتداء راجع الى الموصول الاوثان مرفوع
بانه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها وقعت صلة
للموصول والموصول مع صلته منصوب المحل بانه تفسير لمن الاوثان او حرف
من حروف العاطفة خاتم مرفوع بانه مبتداء خبره محذوف وهو عندي
والمبتداء مع خبره المحذوف جملة اسمية منصوب المحل بانه مقول القول المحذوف

تقديره او قولكم خاتم عندي من فضة الجار مع المجرور متعلق بكاين
مرفوع المحل بانه صفة المبتدا مجازا اذ الصفة في الحقيقة متعلقه ويعرف الواو ابتدائية
يعرف فعل مضارع مبني للمفعول والضمير مستتر فيه قايم مقام فاعله راجع الى المعنى
الثاني بمحمد الجار مع المجرور متعلق بيعرف منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح
ليعرف وضع مجرور لكونه مضاف اليه لمحمد الذي مجرور المحل لكونه مضاف اليه لوضع
وهو هنا لا يقع موصولا لان المراد منه في هذا المقام لفظه مكانه منصوب
لوقوعه مفعولا فيه لوضع والهاء ضمير بارز مجرور المحل لكونه مضاف اليه للمكان
راجع الى من والثالث التبعيض نحو شربت من الماء الجار مع المجرور متعلق
بشربت منصوب المحل لكونه مفعولا به غير صريح لشربت اي حرف من حروف
التفسيرية بعض منصوب لانه تفسير للماء تابع لمحله ويجوز فيه الجر تابعة
للفظ الماء مجرور لكونه مضاف اليه للتبعيض واخذت الواو عاطفة واخذت
فعل وفاعل والفعل مع فاعله جملة فعلية مجرورة المحل لكونه تفسيرية معطوفة
على الجملة المتقدمة من الدراهم متعلق باخذت اي حرف من حروف التفسيرية
بعض منصوب او مجرور ايضا لكونه تفسير الدراهم مجرور لكونه لكونه مضاف
اليه للبعض والرابع مرفوع لكونه مبتداء بمعنى الباء حرف من حروف الجارة
ومعنى مجرور بها تقديرا الجار مع المجرور متعلق بكاين مرفوع المحل على انه
خبر المبتداء مجازا اذ الخبر في الحقيقة متعلق فافهم ويجوز فيه ان يكون الباء
زايدة فح يكون الجار مع المجرور خبر المبتدا حقيقة في مجرور المحل بانه مضاف اليه
بمعنى والمراد منها لفظها دون حقيقتها كقوله تعالى مكث مت اذا ظرف من ظروف

الزمانية

الزمانية وهي لزمان الى المستقبل سواء دخل الماضي او غيره وفيه معنى
الشرط وهو مبني لاحتياجه الى الغير وهو المضاف اليه و منصوب المحل لكونه مفعولا
فيه لجوابه وهو فاسعوا اذ لا يجوز ان يعمل فيه الفعل الذي يليه لا
متناع ان يعمل المضاف اليه في المضاف والا يلزم ان يعمل الشيء نفسه وهو غير جائز
نودي فعل ماض مبني للمفعول بمعنى اذن فالقايم مقام الفاعل الوقت و
يحتمل ان يكون في معناه فح يكون بعض المؤمنين قايم مقام الفاعل فان قلت
النداء كل المؤمنين فكيف يكون بعض المؤمنين قايما مقام الفاعل قلنا ان
المريض والاعمى والعبد والمرأة ليس منادى لان الجمعة ليست بواجبة عليهم
ونودي مع ما عمل فيه مجرور المحل لانه مضاف اليه لاذا واذا مع ما عمل فيه منصوب
المحل لكونه مقولا القول هكذا قيل لكن فيه نظر لان الجملة التي لا تقع موقع
المفرد لا يكون فيها محل من الاعراب وهذا مشهور لا شبهة فيه وهذا
الجملة ليست بواقعة موقع المفرد لان مقول القول لا يكون الا جملة والجواب
عنه ان هذه الجملة واقعة موقع المفعول قال والمفعول لا يكون الا مفردا
في مستقيم الكلام للصلوة متعلق بنودي منصوب على انه مفعول له غير صريح لنودي
من يوم الجار مع المجرور متعلق بنودي منصوب المحل على انه مفعول فيه غير صريح لنودي
الجمعة مجرورة لكونه مضاف اليه ليوم اي في يوم الجار والمجرور متعلق بفعل
مقدر وهو نودي الجمعة مجرورة على انه مضاف اليه ليوم وهذه الجملة منصوبة
المحل لكونها تفسيرية لمن يوم الجمعة والخامس زايدة اي من المعاني زايدة
اعرابه ظاهر نحو ما جاءني ما نافية جاء فعل ماض النون للوقاية واما

سمي وقاية لانه يحفظ آخر الفعل من الجر اذا اتصل به ياء المتكلم والياء المتكلم
منصوب المحل على انه مفعول به لجاء من احد من حرف من حروف الجارة واحد
مجرور بها والجار مع المجرور غير متعلق بشيء مرفوع المحل لكونه فاعلا لجاء والفعل
مع ما عمل فيه جملة فعلية منفي ومجرورة المحل على انها مضاف اليها لتحقق اي ماجائني مفعول
احد هذه الجملة مجرورة المحل لوقوعها تفسير الجملة ماجائني من احد ويعرف فعل
مبني للمفعول والضمير الذي فيه قايم مقام فاعله وراجع الى المعنى الخامس بانها
الباء حرف من حروف الجارة وان حرف من حروف المشبهة بالفعل لا بدل من
اسم منصوب وخبر مرفوع والضمير ضمير بارز منصوب المحل لكونه اسما وراجع
للمعنى لو حرف من حروف الشرط اسقطت فعل الشرط مبني للمفعول ما لم يسمى
فاعله والضمير المستتر فيه قايم مقام فاعله وراجع الى المعنى لم حرف من حروف الجازمة
يخل جزاء الشرط مجزوم بلم المعنى مرفوع تقديرا لانه مفعول ما لم يسمى فاعله
وفعل الشرط وجزاء الشرط مرفوع المحل لكونه خبر ان وان مع اسمه وخبره مجرور
المحل بالباء والجار مع المجرور متعلق بيعرف منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح ليعرف
والى مرفوعة المحل بانه خبر مبتداء محذوف تقديره والثالث الى والمبتداء مع خبره جملة
اسمية معطوفة على الجملة المتقدمة وهي احدها الباء والكاف ومن ولها الواو ابتدائية
الجار مع المجرور متعلق بمحذوف مرفوع المحل لكونه خبر المبتداء مقدما معنيان
مرفوع لكونه مبتداء مؤخرا والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها
مستانفة احدهما مرفوع على انه مبتداء وهما ضمير التثنية بارز مجرور المحل لوقوعه
مضاف اليه لاحد وراجع الى معنيان انتهاء مرفوع لكونه خبر المبتداء والمبتداء

مع

مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة الغاية مجرورة
لكونها مضاف اليها لانتهاء نحو سرت الى الكوفة الجار مع المجرور متعلق
بسرت منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح لسرت يعني فعل تفسيري فاعله
مستتر فيه راجع الى المتكلم وهو قايل انتهاء مرفوع بانه مبتداء سيري مجرور
تقديرا ومحلا على الاختلاف لكونه مضاف اليه لانتهاء والياء المتكلم مجرور
المحل لوقوعه مضافا اليه لسيري الى الكوفة الجار والمجرور محكي متعلق
بحاصل مرفوع المحل لكونه خبر المبتداء مجازا فافهم والمبتداء مع خبره جملة اسمية
منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح ليعني والفعل مع ما عمل فيه جملة
فعلية مجرورة على انه تفسيرية للجملة المتقدمة وهي سرت الى الكوفة و
الغاية الواو للعطف والثاني مرفوع تقديرا على انه مبتداء بمعنى الباء زايدة
ومعنى مجرور بها تقديرا والجار مع المجرور غير متعلق بشيء مرفوع المحل لكونه
خبر المبتداء ويجوز فيه ان يكون الباء غير زايد وهي يكون الجار والمجرور متعلق
بكاين مرفوع المحل على انه خبر المبتداء مجازا والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا
محل لها من الاعراب لانها [illegible] معطوفة على الجملة المتقدمة وهي احدها
انتهاء مع ظرف من ظروف المكانية المبهمة مشابه لعند من حيث انه يتناول
جوانب الشيء منصوب على الحكاية ومجرور تقديرا على انه مضاف اليه لمعنى
وهو الواو ابتدائية هو ضمير بارز مرفوع منفصل ومرفوع المحل لكونه
مبتداء وراجع الى الثاني قليل مرفوع على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة كقوله الكاف بمعنى المثل مرفوع

جملة
المحل على انه خبر مبتدا المحذوف تقديره مثاله مثل قوله والمبتدا مع خبره
اسمية لا محل لها من الاعراب ويجوز فيه النصب بتقدير الفعل اي مثل مثل
قوله تعالى فتكون الجملة جملة فعلية وقوله مجرور بانه مضاف اليه والهاء
للمثل والهاء ضمير بارز مجرور المحل على انه مضاف اليه المقول يرجع الى
القائل القول تعالى اعلم طاير ويزيدكم الواو للعطف يزيد فعل مضارع
فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى رب مجرور على انه عطف على الجملة خبرية وهي
يرسل السماء عليهم مدرارا وضمير المخاطب منصوب المحل لانه مفعول للاولين
قوة منصوبة بانها مفعول بها ثانية الى قوتكم الجار والمجرور متعلق بيزيد
منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح ليزيد والضمير المخاطب مجرور المحل لكونه
مضاف اليه المقول ويزيد مع ما عمل فيه جملة فعلية منصوبة المحل لوقوعها
مقول القول اي مع قوتكم مع منصوب لوقوعه تفسيرا لما قبله تابعا للمحله
قوة مجرور بها مضاف اليه لمع وكقوله تعالى الواو عاطفة والكاف بمعنى المثل
مرفوع المحل او منصوبة بانها عطف على الكاف بمعنى المثل ولا تاكلوا الواو
عاطفة لا تاكلوا فعل فاعل النهي الحاضر في اموالهم منصوبة بانها
للاتاكلوا وضمير الجمع للغايبين مجرور المحل لوقوعه مضاف اليه للاموال
راجع الى يتامى الى حرف من حروف الجارة اموالكم مجرور بها وضمير المخاطب
مجرور المحل لكونه مضاف اليه للاموال والجار مع المجرور متعلق بلا تاكلوا
منصوب على انه مفعول به غير صريح بلا تاكلوا والتعلق في الحقيقة غيره
لانها للمصاحبة فتقديره لا تصاحبوا اموالهم في الاكل الى اموالكم

ولا تاكلوا

ولا تاكلوا مع ما عمل فيه جملة فعلية انشائية معطوفة على جملة فعلية و
انشائية وهو ولا تبدلوا الخبيث بالطيب وهو مع ما عمل فيه منصوبة
المحل بانها مقول القول اي مع اموالكم واعرابه كاعراب مع قوتكم وما اشبه
ذلك الواو للعطف وما موصول لا بد له من صلة فيها ضمير عايد الى الموصول
واشبه فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى ما وهو مع ما عمل فيه جملة
فعلية لا محل لها من الاعراب لانها للموصول وذلك منصوب المحل بانه
مفعول به لاشبه اشارة الى قوله تعالى والموصول مع صلته منصوب المحل
على انه عطف على الجملة المتقدمة وفي الواو عاطفة وفي مرفوعة المحل بانها خبر
مبتداء محذوف تقديره والرابع في والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية لا
محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة وهي والثالث
ولها معنيان اعرابه غني عن الشرح احدهما مرفوع على انه مبتداء و
الضمير البارز للتثنية مجرور المحل على انه مضاف اليه لاحد وراجع الى معنيان
الظرفية مرفوع على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها
من الاعراب لانها مستانفة وهي مبتداء راجع الى الظرفية حلول
مرفوع خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها
مستانفة الشيء مجرور على انه مضاف اليه للحلول في غيره الجار مع
المجرور متعلق بحلول منصوب المحل على انه مفعول فيه غير صريح للحلول
والهاء الضمير بارز مجرور المحل على انه مضاف اليه للغير راجع الى الشيء
حقيقة او مجازا منصوبان على التمييز من حلول الشيء ويرفعان

الابهام المستقر في التشبيه والاضافة لان نسبة الجار في الحقيقة اليهما وهي
اضافة المصدر الى فاعله فكان في المعنى فاعلين **مثال** مرفوع على انه مبتدا
الحقيقي مجرور على انه مضاف اليه للمثال **نحو** مرفوع لكونه خبر المبتدا ولا يجوز
النصب فيه لانه ان كان المبتدا ظاهر الا يجوز تقدير غيره والمبتدا مع
خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب **الماء** مرفوع لكونه مبتدا **في الكوز**
الجار مع المجرور متعلق بحاصل مرفوع المحل على انه خبر المبتدا وهو
مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل لكونها مضاف اليها النحو **والمال** الواو للعطف
والمال مرفوع بانه مبتدا **في الكيس** الجار مع المجرور متعلق بداخل مرفوع المحل
لكونه خبر المبتدا وهو مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل لانها معطوفة على
الجملة الماء في الكوز ويجوز فيه عطف المفرد على المفرد **ومثال** الواو للعطف
ومثال مرفوع على انه مبتدا **المجازي** مجرورة لكونه مضاف اليه للمثال **نحو**
مرفوع على انه خبر للمبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها معطوفة على الجملة التي لا محل لها من الاعراب وهي مثال الحقيقي **النجاة**
مرفوعة بانها مبتدا **في الصدق** الجار والمجرور متعلق بكائنة مرفوعة
المحل لكونه خبر المبتدا مجازا اذ الخبر في الحقيقة المتعلق والمبتدا مع خبره جملة
اسمية مجرورة المحل لكونها مضاف اليها النحو وانما قال مثال المجازي نحو
النجاة في الصدق لان النجاة في الحقيقة من عند الله **كما** الكاف بمعنى المثل
مرفوع المحل لكونه خبر المبتدا محذوف تقديره هو مثل والمبتدا المحذوف وهو
راجع الى المثال المجازي وما موصوفة بمعنى شيء **اي الشي الذي** ان حرف

من

من حروف المشبهة بالفعل لا بد لها من اسم منصوب وخبره مرفوع الله
منصوب لكونه اسمها **في الكذب** الجار مع المجرور متعلق بحاصل مرفوع
المحل على انه خبرها وهي مع اسمها وخبرها جملة اسمية مجرورة المحل لكونها
صفة الماء للموصوف **والثاني بمعنى على** عرابه طاهر **ونحو** مرفوع المحل على
انه مبتدا راجع الى المعنى الثاني **قليل** مرفوع لكونه خبر المبتدا وهو مع خبره
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب **كقوله** تعالى اعرابه معلوم **ولا
صلبنكم** الواو عاطفة واللام حالية اصلبن فعل مضارع متكلم نفسه
وحده فاعله ضمير مستتر فيه وهو انا عبارة من فرعون ومبني على
الفتح لكونه بمنزلة الصدر من المركب والضمير المتصل منصوب المحل
بانه مفعول به لاصلبن خطاب الى قوم فرعون **في جذوع النخل** الجار
مع المجرور متعلق باصلبن منصوب المحل لكونه مفعولا فيه
غير صريح لاصلبن والنخل مجرور على انه مضاف اليه بجذوع والفعل
مع ما عمل فيه منصوب المحل على انه مقول القول **اي على جذوع** الجار مع
المجرور متعلق بفعل مقدر وهو اصلبن ومنصوب المحل على انه مفعول به
غير صريح لاصلبن **النخل** مجرور لكونه مضاف اليه بجذوع وهو جملة
منصوب المحل لكونها تفسيرية لما قبلها **والخامس اللام ولها معان
احدها** واحد مرفوع لكونها مبتدا والها ضمير المحل وهو بارز مجرور
المحل على انه مضاف اليه لاحد راجع الى المعاني **التمليك**
مرفوع على انه خبر المبتدا وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها

من الاعراب لانها مستانفة نحو المال لزيد الجار مع المجرور متعلق بمحذوف وهو ثابت مرفوع المحل لكونه خبر المبتداء وهو المال والمبتداء مع خبره جملة اسمية
مجرورة المحل لكونها مضافا اليه لنحو والثاني التخصيص نحو الجل للفرس الجار مع
المجرور متعلق بمخصوص مرفوع المحل لكونه خبر المبتداء وهو الجل وهو
مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل لوقوعها مضاف اليه لنحو والثالث
التعليل نحو ضربت زيدا للتاديب الجار مع المجرور متعلق بضربت منصوب
المحل لكونه مفعولا به غير صريح لضربت والرابع بمعنى عن اعرابه غني
عن الشرح اذا استعمل مع القول واذا ظرف من ظروف الزمانية وهي
لزمان المستقبل سواء دخل بالماضي وغيره وفيه معنى الشرط وهي
لاحتياجه الى الغير وهو مضاف اليه منصوب المحل لكونه مفعولا فيه
بجعلها جملة بجوابه المحذوف وهو يكون تقديره اذا استعمل مع القول
تكون بمعنى عن واستعمل فعل ماض مبني للمفعول والضمير المستتر فيه قايم
مقام فاعله راجع الى اللام والفعل مع ما عمل جملة فعلية مجرورة المحل لوقوعها
مضاف اليها لاذا مع منصوب على انه مفعول فيه لاستعمل القول مجرور بانه
مضاف اليه لمع كقوله تعالى قال الذين كفروا للذين امنوا قال فعل ماض
الذين اسم موصول وكفروا صلة وهو فعل ماض للجمع المذكر فاعله ضمير بارز
عايد الى الموصول وهو مع صلة مرفوع على انه فاعل لقال واللام في الذين
حرف من جر الذين اسم موصول امنوا صلة وهو مع صلة مجرور المحل باللام
والجار مع المجرور متعلق بقال منصوب المحل لكونه مفعولا له غير صريح لقال وهو

مع ما عمل فيه منصوب المحل لكونه مقول القول اي عن الذين امنوا اي حرف
من حروف التفسيرية عن حرف جر والاسم الموصول مع صلة مجرور المحل بعن
الجار مع المجرور متعلق بمقدر وهو قال منصوب المحل على انه مفعول به
غير صريح لفعل المقدر وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية منصوبة المحل على انه تفسيرية
لما قبلها والخامس زايدة كقوله تعالى ردف لكم الجار مع المجرور غير متعلق
بشيء منصوب المحل على انه مفعول به لردف وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية
منصوبة المحل على انه مقول القول اي ردفكم هذه الجملة جملة تفسيرية لما
قبلها والسادس مرفوع على انه مبتداء رب مرفوع المحل على انه خبر المبتداء وهو
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة
وهي الخامس اللام للتقليل الجار والمجرور متعلق بكاينة مرفوع المحل
على انه صفة الخبر وهو رب على المجازية اذ الصفة في الحقيقة متعلق ويجوز ان
ان يكون الجار والمجرور مرفوع المحل على انه خبر مبتداء محذوف تقديره وهي كاينة
للتعليل والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل على انها صفة الخبر
وهو رب ولها الواو ابتدائية واللام حرف جر والهاء ضمير بارز مجرور المحل باللام
راجع الى رب والضمير المنفصل من حاصل راجع الى المبتداء الجار مع المجرور متعلق
بحاصل مرفوع المحل لوقوعه خبر المبتداء مقدما صدر الكلام صدر مرفوع على انه
مبتداء مؤخر والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة
والكلام مجرور بانه مضاف اليه الصدر وتختص الواو عاطفة تختص فعل
مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى المبتداء محذوف وهو راجع الى رب

والفعل مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل لكونه خبر المبتدا المحذوف وهو مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة التي لا محل لها من
الاعراب وهي صدر الكلام باسم الجار مع المجرور متعلق بيختص منصوب المحل على
انه مفعول به غير صريح ليختص نكرة مجرور على انه صفة لاسم موصوفة مجرورة
لكونها صفة للنكرة نحو رب رجل كريم لقيته رب حرف من حروف الجارة رجل
مجرور بها الجار مع المجرور متعلق بلقيت منصوبة المحل على انه مفعول به غير
صريح للقيت وكريم مجرور لوقوعه صفة للرجل ولقيته فعل وفاعل والهاء ضمير
بارز منصوب المحل على انه مفعول به للقيت راجع الى الرجل والفعل مع ما عمل
فيه جملة فعلية مجرورة المحل لكونها مضاف اليه لنحو والسابع بلا استعلاء على الجار
مع المجرور متعلق بكاينة مرفوع المحل على انه خبر المبتداء المحذوف وهو هي راجع الى
على وهو مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل لوقوعها صفة لخبر المبتداء وهو على
وفيه وجه آخر على ما ذكرنا في اعراب للتعليل نحو زيد على السطح زيد مرفوع
على انه مبتداء وعلى حرف جر والسطح مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بمقدر
محذوف تقديره مستقر على السطح مرفوع المحل على انه خبر مبتداء وهو مع خبره جملة
اسمية مجرورة المحل على انها مضاف اليها لنحو والثامن عن اعرابه ظاهر المجاوزة
اعرابه كاعراب للاستعلاء والبعد معطوف على المجاوزة نحو رميت السهم
منصوب على انه مفعول به لرميت عن القوس الجار مع المجرور متعلق لرميت
منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح لرميت اي حرف من حروف التفسيرية تجاوز
فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى السهم عن القوس الجار مع المجرور متعلق
به بتجاوز

به بتجاور منصوب المحل لكونه مفعولا به غير صريح لتجاوز وتجاوز مع ما عمل
فيه جملة فعلية مجرورة المحل لوقوعها تفسيرية للجملة المتقدمة وايضاً
الواو ابتدائية وايضاً منصوب على انه مفعول مطلق وعامله محذوف تقديره
آيض ايضاً اي ارجع الى الكلام رجوعاً على ما سبق اذ قلت بلغني عن زيد حديث
اذا ظرف من ظروف الزمان ... مبني بمشابهة الحرف وقلت فعل وفاعل
وبلغني فعل مفعول عن حرف جر وزيد مجرور بها وحديث مرفوع على انه
فاعل لبلغني وبلغني مع ما عمل فيه جملة فعلية منصوبة المحل لوقوعها مقول
القول لقلت وقلت مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل لوقوعها مضاف اليه
لاذ واذ منصوب المحل على انه مفعول فيه لجوابه فمعناه تجاوز عنه حديث
الفاء جوابية معناه مرفوع تقديراً على انه مبتداء والهاء ضمير بارز مجرور المحل
بانه مضاف اليه بمعنى راجع الى ما قبلها باعتبار القول او باعتبار للكلام وتجاوز
فعل ماض والجار مع المجرور متعلق بتجاوز منصوب على انه مفعول به غير صريح
لتجاوز وحديث مرفوع لانه فاعل لتجاوز وهو مع ما عمل فيه مرفوع المحل
على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية وقعت جواباً لاذا والفرق بين
الجواب والجزاء ان الجواب يستعمل فيما يتحقق ويجزم وقوعه بخلاف الجزاء
فانه يستعمل فيما لا يجزم وقوعه وعدمه والتاسع الكاف ولها معنيان
احدهما التشبيه نحو زيد زيد مرفوع على انه مبتداء كالاسد الجار مع المجرور
متعلق بكاين مرفوع المحل على انه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية مجرورة
المحل لانه مضاف اليه لنحو تشبيهاً منصوب على انه مفعول مطلق وعامله محذوف

تقديره اشبهه تشبيهاً والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لرجل و(هذا) ليس كذلك لانها
مستانفة **مجازيا** منصوب على انه صفة لتشبيها **الشجاعته** اللام حرف جر
شجاعته مجرور بها لفظا والجار مع المجرور متعلق لتشبيها منصوب المحل بانه
مفعول له غير صريح لتشبيها وشجاعة مضاف اليها وهو مجرور محلا لكونه
مضاف اليه **لا حقيقيا** لا حرف من حروف العاطفة منصوب لفظا على انه عطف
على مجازيا التشبيه في اللغة الدلالة على كامشاركة امر لاخر في معنى و
لا بد فيه من ستة اشياء المشبه والمشبه به ووجه التشبيه والة التشبيه وغرض
التشبيه وفي المثال المذكور المشبه هو زيد والمشبه به هو الاسد ووجه التشبيه
هو الشجاعة والة التشبيه هو الكاف والمشبه فهو المتكلم وغرض التشبيه هو
مدح زيد **والثاني زايدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء** ليس فعل من افعال
الناقصة الجار مع المجرور خبر متعلق بشيء منصوب المحل على انه خبر ليس
وشيء مرفوع بانه اسم ليس والكاف زايد لان المقصود نفي ان يكون شيء
مثله تعالى لا نفي ان يكون شيء مثل مثله والاحسن ان لا يجعل الكاف
زايدة ويكون من باب الكناية لان المقصود نفي شيء بنفي لازمه اذ
يجوز نفي الشيء بنفي لازمه لان النفي اللازم يستلزم نفي الملزوم
كما يقال ليس لاخي زيد اخ فاخو زيد ملزوم والاخ لازم لانه لا بد
لاخي زيد من اخ هو زيد فنفيت هذا اللازم فالمراد ملزومه اي
ليس لزيد اخ اذ لو كان لزيد اخ لكان ذلك الاخ هو زيد فكذا نفيت ان
يكون لمثله مثل والمراد نفي مثله تعالى اذ لو كان له مثل لكان هو مثله

اذ التقدير انه موجود في يكون الجار والمجرور متعلق المحذوف وهو كاينا
او منصوب المحل على انه خبر ليس وهو مع ما عمل فيه على كلا التقديرين جملة
فعلية منصوبة المحل لكونها مقول القول **والعاشر مذ والحادي عشر منذ**
وهما مرفوع على انه مبتداء راجع الى مذ ومنذ **لابتداء** الجار مع المجرور
متعلق بكاين مرفوع المحل على انه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة **الغاية** مجرور لانها مضاف اليه
للابتداء **في الزمان** الجار مع المجرور متعلق بالغاية منصوبة المحل على انه مفعول فيه
غير صريح للغاية **الماضي** مجرور تقديرا على انه صفة للزمان **نحو ما رايته** ما نافية
رايت فعل فاعل منفي بما والهاء ضمير بارز الغايب منصوب المحل على
انه مفعول به لرايت راجع الى الغايب **مذ منذ** حرف من حروف الجارة
يوم مجرور بها **الجمعة** مجرور بانها مضاف اليها لليوم والجار مع المجرور
متعلق برايت منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح لرايت مع ما عمل
فيه جملة فعلية مجرورة المحل لكونها مضافا اليها للنحو **اي ابتداء** مرفوع بانه
مبتداء **عدم** مجرور لكونها مضاف اليه للابتداء **رايتي** مجرور تقديرا على انه
مضاف اليه للعدم او مبني على الكسر على القولين والاصح اوله والياء للمتكلم
مجرور المحل على انه مضاف اليه للرؤية **مذ ومنذ** حرف من حروف الجارة
يوم مجرور بها **الجمعة** مجرور بانها مضاف اليها لليوم والجار مع المجرور
متعلق بحاصل مرفوع محلا على انه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية مجرورة
المحل لكونها تفسيرية لما قبلها **والثاني عشر حتى ولها معنيان احدها**

انتهاء الغاية نحو اكلت السمكة فعل وفاعل السمكة منصوب على انها مفعول به غير
صريح لاكلت حتى راسها الجار مع المجرور متعلق باكلت منصوب المحل على انه
مفعول به غير صريح لاكلت وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل على انها
مضاف اليها لا نحو واعلم ان حتى يجيء على ثلثة معان الاول الجر نحو
اكلت السمكة حتى راسها في الجر اما ان يكون بعضا من المذكور
قبلها او لا وان كان المجرور بعضا من المذكور قبلها ينتهي الى المذكور
قبلها حد كالمثال المذكور ولا ينتهي المذكور عند قبلها نحو نمت البارحة
حتى الصباح هو المختار والثاني كونها للعطف نحو جاءني زيد حتى عمرو ولكن
شرط مجانسة ما بعدها لما قبلها لانها للغاية او لقلة على احد ط في
الشيء والغاية والظرف لا يكونان الا من جنس العينات للغاية ونـ
الظرف فلا يقال جاءني القوم حتى حمار والثالث كونها ابتدائية
اعم من ان يكون ما بعدها مبتدا وخبر نحو جاءني القوم حتى زيد ذاهب او
كلما استعمله نحو جاءني العلماء حتى ذهب للجهلاء اي انتهاء مرفوع
على انه مبتدا اكلي مجرور تقديرا او محلا على الاختلاف على انه مضاف اليه
للانتهاء والياء المتكلم مجرور المحل على انه مضاف اليه للاكل حتى راسها والجار
مع المجرور متعلق بحاصل مرفوع المحل لكونه خبر المبتدا وهو مع خبره جملة اسمية
مجرورة المحل لانها تفسيرية لما قبلها والثانية يعني الجار مع المجرور متعلق
بكائن مرفوع المحل على انه خبر المبتدا ويجوز ان يكون زايدة في يكون الجار
مع المجرور غير متعلق بشيء ومرفوع المحل على انه خبر المبتدا وهو مع ما عمل

فيه

فيه جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على جملة
احدها انتهاء الغاية مع ظرف من ظروف الحانية المبهمة مشابه لعند
من حيث انه يتناول الجواب منصوب على الحكاية ومجرور تقديرا
بانه مضاف اليه المعنى وهو الواو ابتدائية وهو ضمير بارز مرفوع
المحل على انه خبر المبتدا راجع الى المعنى كثير مرفوع على انه خبر المبتدا و
هو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة و
الثالث واو مرفوع على انه خبر مبتدا مقدر وهو مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على جملة والثاني عشر حتى
وبالواسطة لا احدها الباء وفيه وجه اخر كما مر القسم مجرور
على انه مضاف اليه للواو نحو منصوب او مرفوع تقديرا مثل او مثاله
والله الواو حرف من حروف الجارة بالبدلية او النيابة ولفظة الله
مجرور بها والجار مع المجرور منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح لفعل
مقدر وهو اقسمت او اقسم وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة
المحل لوقوعها مضاف اليه لنحو لافعلن اللام للتاكيد وافعلن
فعل مضارع نفس متكلم وحده مبني على الفتح لان النون بمنزلة
الصدر من المركب وفاعله مستتر فيه وهو انا والفعل مع فاعله
جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها جواب القسم وباؤه
نحو بالله لافعلن والرابع عشر تاؤه نحو تالله لافعلن والخامس
عشر حاشا والسادس عشر عدا والسابع عشر خلا وهي الكانية

للاستثناء اي في هذه ثلثة معنى الاستثناء الجار مع المجرور متعلق
بالكاينة مرفوع المحل على انه صفة مجاز اذ حاشا وعدا وخلا على سبيل البدل
ويجوز ان يكون منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح للكاينة وهي مرفوع
على انها خبر مبتداء مقدر وهو هي والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل
لانه صفة لحاشا وعدا وخلا على سبيل البدل واذا جرت ما بعد هذه
الثلثة يكون حروفا واذا نصبت ما بعدها يكون افعالا وفاعلها مضمر
ومعنى الواو ابتدائية ومعنى مرفوع تقديرا على انه مبتداء **الاستثناء** مجرور على
انه مضاف اليه للمعنى **هو** مرفوع المحل على انه مبتداء ثان ورجع الى المبتداء
الاول **اخراج** مرفوع على انه خبر المبتداء الثاني والمبتداء الثاني مع خبره جملة
اسمية مرفوعة المحل لكونها خبر المبتداء الاول وهو مع خبره جملة اسمية
لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة **الشيء** مجرور تقديرا لكونه
مضاف اليه للاخراج **عما دخل فيه الاول** عن حرف من حروف الجارة وما
موصولة لا بد لها من صلة فيها عايد اليها ودخل فعل ماض وفيه
الفاء حرف من حروف الجارة والهاء ضمير بارز مجرور المحل بها وراجع
الى الموصول والجار مع المجرور متعلق بدخل منصوب المحل على انه مفعول
فيه غير صريح لدخل الاول مرفوع على انه فاعل لدخل والفعل مع ما عمل فيه
صلة للموصول والموصول مع صلة مجرور المحل بعن والجار مع المجرور
متعلق باخراج منصوب المحل بانه مفعول به غير صريح باخراج فان
قيل ان الشيء لم يدخل في الحكم فكيف اخراج قلنا المراد بالاخراج من

الحكم

الحكم عنه والتصريح به والنص عليه **نحو جاءني القوم حاشا زيد** الجار مع
المجرور متعلق بجاءني مرفوع المحل على انه بدل من القوم بدل البعض من
الكل ويجوز ان يكون منصوب المحل على الاستثناء والعامل فيه الفعل السابق
بواسطة حرف الجر او حرف الجر على الاختلاف المذهبين فان قلت يلزم
ح ان يعمل الجر والنصب في حالة واحدة وهو محال قلنا انه جائز باعتبارين

اي يجوز ان يعمل الجر والنصب باعتبارين

انه حرف الجر ويعمل النصب باعتبار انه الاستثناء واما حاشا فهي للتنزيه
وهي حرف جر عند السيبويه ويدل عليه قوله حاشا ابي ثوبان انه به
ضنا عن الملحاة والشتم ومذهب المبرد ان حاشا فعل ماض بمعنى
باعد نحو جاءني القوم حاشا زيدا اي باعد بعضهم زيدا **وعدا زيد** وهو
بمعنى جاوز معطوف على حاشا **وخلا زيد** هو نظير عدا وهو عدا
معطوف على حاشا فيهما الاستثناء ويكونان حرفين تارة وفعلين
اخرى نحو جاءني القوم خلا زيدا اي جاوز بعضهم زيدا وعدا زيدا
اي جاوز بعضهم زيدا **النوع** مرفوع على انه مبتداء **الثاني** مرفوع تقديرا
على انه صفة للنوع **من ثلثة عشر** الجار مع المجرور متعلق بكاينا منصوب
على انه تمييز من ثلثة عشر **حروف** مرفوع على انه خبر المبتداء وهو مع
خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة **تنصب الاسم**
وتنصب فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الحروف الاسم منصوب
على انه مفعول به لتنصب وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوعة المحل لانها
صفة للحروف **وترفع الخبر** ولعله كاعراب تنصب الاسم ومعطوف

على انه نصب الاسم وهي الواو ابتدائية والهاء ضمير بارز مرفوع المحل على انه
مبتداء راجع الى الحروف ستة مرفوع على انها خبر المبتداء نحو والمبتداء مع خبره
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب احرف مجرور على انه مضاف اليه للستة
ان مرفوع المحل على البدلية من ستة بدل البعض من الكل او على الخبرية
بالمبتداء محذوف تقديره احدها ان نحو يكون المبتداء المحذوف مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة وان الواو للعطف وان
مرفوعة المحل لكونها معطوفة على ان وايضا فيها وجهان الى التحقيق
الجار مع المجرور متعلق بكاينا مرفوع المحل على انه خبر مبتداء محذوف تقديره
هي كاينا التحقيق والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل
لكونها صفة لان وان على سبيل البدل مثاله نحو ان حرف من حروف
المشبهة لابد لها من اسم منصوب وخبر مرفوع زيدا منصوب على انه
اسم ان قايم مرفوع على انه خبر ان وهي لاسمها وخبرها جملة اسمية
مجرورة المحل لكونها مضافا اليه النحو وبلغني الواو عاطفة منصوبة بلغني
فعل مفعول ان حرف من حروف المشبهة بالفعل لابد لها من اسم منصوب
وخبر مرفوع زيدا منصوب على انه اسم ان ذاهب مرفوع انه خبر ان وهي مع
اسمها وخبرها جملة اسمية في تاويل المفرد مرفوع المحل على انه فاعل
لبلغني وبلغني مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرورة المحل على انها معطوفة على
جملة ان زيد قايم وكان الواو للعطف كان مرفوع المحل على انه معطوف
على ان وايضا يجوز فيه وجهان للتشبيه الجار مع المجرور متعلق بكاين

مرفوع

مرفوع المحل على انه خبر مبتداء محذوف تقديره وهي كاين للتشبيه والمبتداء
المحذوف مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل لكونها صفة لكان
نحو كان زيدا الاسد اعرابه كاعراب ان زيدا قايم ولكن للاستدراك
اعرابه كاعراب كان للتشبيه وهو في اللغة طلب تدارك السامع و
في الاصطلاح رفع توهم تولد من كلام سابق كما اذا كان بين
زيد وعمرو ملازمة في المجيء وعدمه وقلت ما جاءني زيد يذهب
قلت السامع لان عمرو ايضا لم يجيء لما كان بينهما من تلك الملازمة
السابقة فترفع عند ذلك الوهم بقولك لكن عمرو جاءني مثاله ما
جاءني ما نافية جاءني فعل مفعول عمرو مرفوع على انه فاعل جاء ويس
مع ما عمل فيه جملة فعلية منفية بما مجرور المحل على انها مضاف اليه للنحو
ولكن الواو ابتدائية ولكن حرف من حروف المشبهة بالفعل لابد لها من
اسم منصوب وخبر مرفوع زيدا منصوب على انه اسم لكن حاضر مرفوع
على انه خبر لكن وهو مع اسمها وخبرها جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها لا تقع موقع المفرد والاستدراك مرفوع لانه مبتداء يبو
مرفوع لانه مبتداء ثان راجع الى الاستدراك ان يتوسط فعل مضارع
منصوب بان وفاعله ضمير بارز مستتر فيه راجع الى المبتداء الثاني ويبو
مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل لانها خبر مبتداء الثاني ويبو مع خبره
جملة اسمية مرفوعة المحل على انها خبر المبتداء الاول ويبو مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة بين منصوب لانه

مفعول فيه ليتوسط الكلامين مجرور لانه مضاف اليه لبين متغايرين
مجرور لانه صفة لكلامين بالنفي الجار مع المجرور متعلق بمتغايرين
منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح لمتغايرين والاثبات مجرور معطوف
على النفي وليت للتمني نحو ليت زيدا منطلق اعرابه ظاهر او يوسع خبره
جملة اسمية لا محل لها من الاعراب حصول مجرور لانه مضاف اليه لطلب
الشيء مجرور على انه مضاف اليه لحصول سواء مرفوع على انه خبر مبتداء محذوف
وهو يعود راجع الى الطلب كان فعل من افعال الناقصة اسمه ضمير مستتر فيه
راجع الى المبتداء المحذوف ممكنا منصوب على انه خبره او ممتنعا عطف على
ممكنا واو ههنا بمعنى الواو في للجمع المطلق لما المتشكيك وكان مع
اسمه وخبره منصوب المحل بانه حال من المبتداء باضمار قد اي قد كان تقديره
سواء كان هو الطلب حال كونه ممكنا او ممتنعا فالممكن الفاء جزائية والممكن
مرفوع على انه مبتداء مجازا لان المبتداء في الحقيقة المضاف المحذوف تقديره
فمثال الممكن نحو مرفوع على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجزومة
مجزومة المحل على انه جزاء شرط محذوف تقديره ان علمت استعمالها
في الممكن والممتنع فاعلم ان مثالها ليت زيدا قاعد وهي اسمها وخبرها
جملة اسمية مجرورة المحل على انها مضافا اليها النحو والممتنع الواو للعطف
والممتنع مرفوع على انه مبتداء مجازا لان المبتداء في الحقيقة المضاف المحذوف
تقديره مثال الممتنع نحو مرفوع على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة
اسمية مجزومة المحل لكونها معطوفة على الجملة المتقدمة ليت زيدا

طاير

[margin: والنون ... ويحتمل ان الواو ابتدائية ... مرفوع تقديره ... مضاف اليه ... خبر المبتداء]

طاير ليت مع اسمه وخبره جملة اسمية مجرورة المحل لكونها مضافا اليها
للنحو ولعل مرفوع المحل على انه معطوف على ان او ليت فلتبادل الترجي
الجار مع المجرور مرفوع المحل على انه خبر محذوف تقديره هي كاينة للترجي
وهي المبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية مرفوع المحل لانها صفة للعل
مثاله نحو لعل زيدا قايم الترجي مرفوع تقديرا لانه مبتداء يستعمل
فعل مضارع مبني للمفعول والضمير المستتر فيه قايم مقام فاعله راجع
الى المبتداء والفعل مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل على انها خبر المبتداء و
هو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لا تقع موقع المفرد
في الممكن الجار مع المجرور متعلق بيستعمل منصوب المحل على انه مفعول فيه
غير صريح ليستعمل كقوله تعالى لعل الله منصوب على انه اسم لعل يحدث
فعل مضارع فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى لفظة الله والفعل مع فاعله
جملة فعلية مرفوعة المحل لكونها خبر لعل بعد منصوب على انه مفعول فيه
ليحدث ذلك مجرور المحل لانه مضاف اليه لبعد امرا منصوب على انه
مفعول به ليحدث ولعل مع ما عمل فيه جملة اسمية منصوبة المحل
لوقوعها مقول القول وسميت الواو ابتدائية مبني للمفعول يتعدى الى
مفعولين هذه مرفوع المحل على انه مفعول اول لسميت قايم مقام
فاعله الحروف مرفوع لانها صفة لهذا او بدل منه تابعة لمحلها المشبهة
اسم مفعول والضمير مستتر فيه قايم مقام فاعله راجع الى الحروف ومنصوب
على انه مفعول ثان لسميت بالفعل الجار مع المجرور متعلق بالمشبهة

منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح لها لكونها تعليل لسميت ومتعلق به
منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح لسميت والها ضمير بارز مجرور
المحل على انه مضاف اليه لكون وهى اضافة المصدر الى اسمه **على ثلثة**
جار مع المجرور متعلق بكاين منصوب على انه خبر الكون **احرف** مجرور على
انه مضاف اليه للثلثة **فصاعدا** منصوب على انه حال وعامله محذوف
تقديره فلذهب عددها حرفها صاعدا والفاء عاطفة مفيدة للتعقيب لانه
لا اعتبار بالصعود الذى يحصل قبل الثلثة لوجود غير هذه الحروف
نحو من وعن واعلم ان الحال فى اللغة التغير والتحويل يقال حال الشئ
اذا تغير وتحول وفى الاصطلاح ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به
فههنا يبين لهيئة الفاعل وهو العدد ووجه آخر مجرور على انه
على مجرور اللام **وفتح** مجرور على انه معطوف على مجرور اللام **اخرها** مجرور
على انه مضاف اليه للفتح والها ضمير بارز مجرور المحل على انه مضاف اليه
للاخر راجع الى الحروف المشبهة **ووجوب** مجرور على انه معطوف الى الفتح او
على مجرور اللام **معنى** مجرور تقديرا على انه مضاف اليه للوجوب **الفعل** مجرور
على انه مضاف اليه للمعنى **فى كل** جار مع المجرور متعلق بوجوب منصوب
المحل على انه مفعول به غير صريح للوجوب **واحد** مجرور على انه مضاف اليه لكل **منها**
جار مع المجرور متعلق بوجود منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح
للوجود ومعنى التشبيه فى كان وكذا فى غيرها **كما ان** الكاف حرف من حروف
الجارة ما بمعنى الشئ مجرور المحل بالكاف والجار مع المجرور متعلق بتنصب

الاسم

الاسم وترفع الخبر منصوب المحل على انه غير صريح لتنصب وترفع وهما ح
المذكوران من قبل **الفعل** منصوب على انه اسم ان **ترفع** فعل مضارع
فاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الفعل والفعل مع فاعله جملة فعلية مرفوعة
المحل على انه خبر ان وان مع اسمها وخبرها جملة اسمية مجرورة المحل
على انها صفة لما **وينصب** هذه الجملة معطوفة على الجملة ترفع [illegible]
فكذلك الفاء جزائية والجار مع المجرور متعلق بترفع وتنصب
ومنصوب المحل لانه مفعول به غير صريح مقدما لترفع وتنصب **هي**
مرفوع المحل على انه مبتدا وراجع الى الحروف **ترفع** فعل مضارع فاعله
ضمير مستتر فيه راجع الى المبتدا وهو مع فاعله جملة فعلية مرفوعة
المحل على انها خبر المبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية مجزومة المحل
لانها جزاء الشرط محذوف اى ان علمت مشابهة هذه الحروف
الى الفعل فاعلم انها ترفع **وتنصب** بهذه الجملة معطوفة على جملة ترفع
لمشابهتها الجار مع المجرور متعلق بترفع وتنصب منصوب المحل
على انها مفعول له غير صريح لترفع وتنصب والها ضمير بارز مجرور
المحل على انه مضاف اليه للمشابهة وراجع الى الحروف وهى اضافة المص
المصدر الى فاعله **الفعل** منصوب على انه مفعول به للمشابهة **من**
هذه الجار مع المجرور متعلق لمشابهة منصوب المحل على انه مفعول به
غير صريح للمشابهة **الوجوه** مجرور على انه صفة لهذه او بدل منها
تابعة لمحلها **النوع الثالث من ثلثة عشر نوعا حرفان** [illegible]

ترفعان الاسم وتنصبان الخبر احدهما ما والاخرى لا المشبهتان
مرفوع على انه صفة ما ولا بليس الجار مع المجرور متعلق بالمشبهتان و
منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح المشبهتان نحو ما زيد قايما وما
حرف من حروف النافية لا بدل له من اسم مرفوع وخبر منصوب زيد مرفوع
وجر على انه اسمها قايما منصوب لانه خبرها وهي اسمها وخبرها جملة
اسمية مجرورة المحل لكونها مضاف اليها النحو ولا رجل حاضر اعرابه
كاعراب ما زيد قايما ومشابهتهما الواو ابتدائية ومشابهة مرفوع
على انها مبتداء وهما ضمير بارز مجرور المحل على انه مضاف اليه المشابهة
وراجع لما ما ولا بليس الجار مع المجرور متعلق بمشابهة منصوب
المحل على انه مفعول به غير صريح للمشابهة من حيث من حرف من حروف
الجارة وحيث مجرور المحل بها وهو ظرف من ظروف المكانية انما بني
لمشابهة الحروف من حيث احتياجه الجملة توضحه وبني على الحركة
والاصل في البناء السكون للهرب من التقاء الساكنين ولم يبنى
على الفتح كما بني اين وكيف على الفتح لخفتهما لان الاعتبار ههنا
بخالف الفتح لكنه حركة الظرف في المعرب الجار مع المجرور متعلق بكاين مرفوع
المحل على انه خبر للمبتدا والمبتدا مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الا
عراب لانها لا تقع موقع المفرد ان ما ما منصوب المحل على انه اسم
ان للنفي الجار مع المجرور متعلق بكاين مرفوع المحل على انه خبر ان
اي مع اسمها وخبرها جملة اسمية مجرورة المحل لانها مضاف

اليه

لحيث ونفي الواو عاطفة نفي مجرور معطوف على النفي الحال مجرور
على انه مضاف اليه النفي والدخول مجرور معطوف على النفي على المعارف
الجار مع المجرور متعلق بالدخول منصوب المحل على انه مفعول به غير صر
يح للدخول والنكرات مجرورة معطوفة على المعارف والمبتداء مجرور
معطوف على النكرات او على المعرف وكذلك والخبر ودخول مجرور
معطوف على الدخول السابق الباء مجرور على انه مضاف اليه للدخول
على خبره الجار مع المجرور متعلق بدخول منصوب المحل على انه مفعول
به غير صريح للدخول الهاء ضميره بارز مجرور المحل على انه مضاف
اليه للخبر راجع الى ما كما ان ليس الكاف بمعنى المثل مرفوع المحل على انه
خبر المبتداء محذوف وما موصوف بمعنى الشئ تقديره هو مثل شئ وليس
منصوب المحل على انه اسم ان كذلك الجار مع المجرور متعلق بكاين
مرفوع المحل على انه خبر ان والمجرور اشارة الى المذكورات وان مع
اسمها وخبرها على ان اسم ان كذلك الجار مع المجرور متعلق بكاين
مرفوع المحل على انه جملة اسمية مجرورة المحل على انها صفة لما ومشا
بهة لا بليس ان لا الواو عاطفة وان حرف من حروف المشبهة بالفعل
لا بد لها من اسم منصوب وخبر مرفوع ولا منصوب المحل على انه اسم ان
انما واو في انما مكفوفة عن العمل وما كافة هي ضمير بارز مرفوع المحل
على انه مبتداء راجع الى لا للنفي الجار مع المجرور متعلق بكاين مرفوع المحل
على انه خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية مرفوع المحل لانه خبر

ان وهي مع اسمها وخبرها جملة اسمية مجرورة المحل لانها معطوفة على جملة
ان ما النفي والدخول مجرور معطوف على النفي على المبتداء الجار مع المجرور
متعلق بدخول ونحو مجرور معطوف على المبتداء وكذلك دون منصوب
على انه مفعول فيه للدخول نفي مجرور على انه مضاف لدون الحال مجرور
على انه مضاف اليه للنفي والدخول مجرور معطوف على النفي على المعاني الجار
مع المجرور متعلق بدخول منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح
للدخول ودخول مجرور معطوف على الدخول او على نفي الحال الباء على
خبرها الباء مجرور على انه مضاف اليه للدخول والاجل هذا كان
عملها بمعنى ليس شاذ النوع الرابع من ثلثة عشر نوعا حروف
تنصب الاسم المفرد فقط الفاء جوابية فقط اسم من اسماء
الافعال مبني لوقوعه موقع المبني وكونه بمعناه تقديره اذا تنصب
الاسم المفرد فقط اي فانتهى عن رفع الاسم والجر بها ولا محل له من
الاعراب لانه جواب لشرط غير جازم وهي سبعة احرف الواو مرفوع
على انه بدل من سبعة او خبر مبتداء محذوف تقديره الاول الواو بمعنى
الجار مع المجرور متعلق بكاينة منصوب المحل على انه حال من مجرور هو
الواو مع مجرور المحل على انه مضاف اليه للمعنى نحو استوى الماء والخشبة
منصوب على انه مفعول به او العامل الواو استوى بواسطة الواو على الا
ختلاف المفعول مرفوع على انه مبتداء معه منصوب على الظرفية وعامله
محذوف والهاء ضمير بارز مجرور المحل لكونه مضاف اليه راجع الى

للمفعول

الى المفعول تقديره المفعول الحاصل معه الفعل هو المذكور هو مرفوع
المحل على انه مبتداء ثاني وراجع الى المبتداء المذكور مرفوع لانه خبر المبتداء
الثاني وهو مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل لانها خبر المبتداء الاول والمبتداء
الاول مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها لا تقع موقع
المفرد بعد منصوب على انه مفعول فيه للمذكور الواو مجرور على انها
مضاف اليه لبعد الكاينة مجرورة على انها صفة للواو بمعنى الجار
مع المجرور متعلق بكاينة منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح لها
لها مع مجرور المحل على انه مضاف اليه للمعنى ومنصوب على الحكاية لمصاحبة
الجار مع المجرور متعلق بالمذكور منصوب المحل على انه مفعول له غير
صريح للمذكور معمول مجرور على انه مضاف اليه للمصاحبة فعل
مجرور على انه مضاف اليه للمعمول والا مرفوع المحل وفي ارتفاعها
وجهان احدهما انها على الواو فهو عطف على الواو وهو عطف
المفرد على المفرد فيكون العامل الابتداء لان الواو بدل من سبعة احرف
والعامل في البدل هو العامل في المبدل منه فكان مشتركا في العامل
بالمعطوف والثاني انها مرفوع المحل على انه خبر مبتداء محذوف تقديره
والثاني الا والمبتداء المحذوف مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة
المتقدمة وهي الاول الواو لاشتراكه في العامل في الجملة الاولى
للاستثناء الجار مع المجرور متعلق بكاينة مرفوع المحل انه خبر مبتداء
محذوف تقديره هي كاينة للاستثناء ومرجع جع اليه هي هو الاول المبتداء

المحذوف مع خبره جملة اسمية مرفوعة بانها صفة لالا نحو ما جاءني القوم
الا زيدا الا حرف من حروف الاستثناء زيدا منصوب على الاستثناء من
القوم والعامل فيه زيد الا وجاء بواسطة الا على اختلاف المذهبين
ويا اعراب الا نحو يا رجلا يا حرف من حروف النداء رجلا منادى
مفرد نكرة منصوب بالفعل المضمر عند الاكثرين او بحرف النداء
عند البعض الاخر نايبة مناب الفعل فحرف النداء مع معموله
مجرور المحل مضاف اليه للنحو وايا نحو ايا رجلا وهيا نحو هيا رجلا
واي نحو اي رجلا والهمزة نحو ارجلا وهذه الواو ابتدائية هذه
مرفوع المحل على انها مبتداء كلمة مرفوعة لانها صفة لهذه للنداء
الجار مع المجرور متعلق بكاينة مرفوعة المحل على انه خبر المبتداء وهو مع
خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها مستانفة وهو معنى الواو
ابتدائية معنى مرفوع تقديرا لانه مبتداء المنادى مجرور تقديرا لكونه
مضاف اليه للمعنى هو مرفوع المحل على انه مبتداء ثان راجع الى المبتداء
الاول المطلوب مرفوع لفظا على انه خبر للمبتداء الثاني والمبتداء الثاني
مع خبره جملة اسمية مرفوعة المحل على انها خبر المبتداء الاول وهو
مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب اقباله مرفوع على انه
قايم مقام فاعل المطلوب والهاء ضمير بارز مجرور المحل على انه مضاف
اليه للاقبال وراجع الى المنادى بحرف الجار مع المجرور متعلق با
بالمطلوب ومنصوب المحل على انه مفعول به غير صريح للمطلوب نايب

وهو

وهو اسم فاعل مجرور على انه صفة للحرف وفاعله ضمير مستتر فيه راجع
الى حرف مناب منصوب على انه مفعول به للنايب ادعوا مجرور
المحل لكونه مضاف اليه للمناب والمراد منه لفظه لا فعلية لفظا منصوب
على انه تمييز من نايب مناب ويرفع الابهام المستقر بين الاسم الفاعل
والمفعول والتمييز ههنا بمعنى المفعول او تقديرا منصوب معطوف
على لفظا ثم ان مثال قيام حرف النداء مقام ادعوا لفظا نحو يا زيد
فان يا قايم مقام ادعو لفظا لان الاصل يا زيد ادعو زيدا وانما
حذف الفعل واقيم حرف النداء مقامه للتخفيف وبدل على الاستثناء
ومثاله تقديرا نحو يوسف اعرض عن هذا اي يا يوسف اعرض
عن هذا وانما وجب حذف الفعل ههنا لان حرف النداء
قايم مقام الفعل ونايب مناب فلم يجز الجمع بين النايب و
والمنوب ولم يجز ايضا ذكر الفعل عند حذف حرف النداء ليلا
يلتبس بالاخبار ويا الواو ابتدائية ويا مرفوع المحل على انه مبتداء
اختصت فعل ماضي مبني للمفعول والضمير المستتر فيه قايم مقام
فاعله وراجع الى المبتداء والفعل مع فاعله جملة فعلية مرفوعة المحل
على انها خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها
مستانفة بان ينادى الباء حرف من حروف الجارة وان مصدرية
ينادى فعل مضارع مبني للمفعول بها الجار مع المجرور متعلق بينادى
منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح لينادى الغريب مرفوع على انه

قايم مقام الفاعل لينادى والفعل مع فاعله جملة فعلية مجرورة
المحل بالباء الجار مع المجرور متعلق باختصت منصوب المحل على انه
مفعول به غير صريح او اختصت والبعيد والمتوسط وهما مرفوعان
على انهما معطوفان على القريب دون منصوب على انه مفعول به غير صريح
فيه لاختصت اخواتها مجرور على انها مضاف اليه لدون والهاء ضمير بارز
مجرور المحل على انه مضاف اليه للاخوات ويرجع الى الياء وايا الواو عاطفة
وايا مرفوع المحل على انه مبتداء وهيا مرفوع المحل على انه عطف على ايا و
ضعتا جملة فعلية مرفوعة المحل على انها خبر للمبتداء والمبتداء مع خبره جملة
اسمية لا محل لها من الاعراب لانها معطوفة على الجملة المتقدمة التى لا محل
لها من الاعراب وهو ويا اختصت للمنادى الجار مع المجرور متعلق بوضعتا
منصوب المحل على انه مفعول له غير صريح بوضعتا البعيد مجرور على انه
صفة للمنادى واى مرفوع المحل على انه مبتداء والهمزة مرفوع على انه معطوف
على اى للمنادى الجار مع المجرور متعلق بفعل مقدر وهو وضعتا
مرفوع المحل على انه خبر المبتداء مجازا اذ الخبر فى الحقيقة الفعل المقدر مع ما عمل
فيه وهو وضعتا والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب
لانها معطوفة على الجملة المتقدمة التى لا محل لها من الاعراب وهى
ايا وهيا وضعتا او ويا اختصت القريب مجرور على انه صفة للمنادى
لكن حرف من حروف المشبهة بالفعل لا بد لها من اسم منصوب
وخبر مرفوع الهمزة منصوب على انه اسم لكن للاقرب الجار مع
المجرور

المجرور متعلق بفعل مقدر وهو وضعت مرفوع المحل على انه خبر لكن
واى مرفوع المحل على انه مبتداء للمنادى الجار مع المجرور متعلق بفعل
مقدر وهو وضعت مرفوعة المحل على انه خبر المبتداء مجازا اذ الخبر فى الحقيقة
جملة وضعت والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة لكن الهمزة
للاقرب ويجوز فيه وجه اخر وهو عطف المفرد على المفرد والمتوسط
مجرور على انه صفة للمنادى النوع الخامس من ثلثة عشر نوعا حروف
تنصب الفعل المضارع وهى اربعة احرف ان مرفوع المحل على انه بدل
من اربعة او ان خبر مبتداء محذوف تقديره الاول ان اعلم ان الاصل
فى نواصب المضارع هو ان المصدرية قالوا انما عملت لمشابهتها
ان الناصبة المشددة صورة ولان الجملة بعدها فى تاويل المفرد في
قولك احب ان تقوم اى احب قيامك كما يقال بلغنى ان زيدا
يقوم فى تاويل المفرد بمعنى قيامه واما اخواتها فقد عملت عليها
من العمل لانها للاستقبال كما ان ان للاستقبال ولن وكى واذن
اعرابهما كاعراب ان مثال ان نحو ومثال مرفوع على انه مبتداء
وان مجرور المحل على انه مضاف اليه للمثال ونحو مرفوع على انه خبر للمبتداء
والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب احب ان تقوم واحب فعل
مضارع نفس متكلم وحده فاعله ضمير مستتر فيه وهو انا وان مصدرية
وتقوم فعل مضارع منصوب بان وفاعله ضمير مستتر فيه وهو انت
والفعل مع فاعله جملة فعلية منصوبة المحل لانها مفعول به لاحب

وهو مع فاعله جملة فعلية مجرورة المحل على انها مضاف اليه للنحو ولن
الواو ابتدائية لن مرفوع المحل على انه مبتداء لتاكيد الجار مع المجرور متعلق
بالكائنة مرفوع المحل على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل
لها من الاعراب لانها لا تقع موقع المفرد النفي مجرور على انه مضاف اليه
لتاكيد في المستقبل الجار مع المجرور متعلق بالتاكيد منصوب المحل
على انه مفعول فيه غير صريح للتاكيد مثاله نحو لن يضرب زيد ولنا الواو
ابتدائية الجار مع المجرور في لنا متعلق بمعدودان مرفوع المحل على انه
خبر المبتداء مقدما حرفان مرفوع على انه مبتداء مؤخر تقديره حرفان
معدودان لنا والمبتداء مع خبره جملة اسمية لا محل لها من الاعراب لانها
لا تقع موقع المفرد للنفي الجار مع المجرور متعلق بكائنا مرفوع المحل
على انه صفة لحرفان مثالهما نحو لا مجرور المحل على انه مضاف اليه للنحو
ولن مجرور معطوف على لا ولكن لن ابلغ لتاكيد النفي في المستقبل و
قال بعضهم لن نفيا وقال فعل ماض بعضهم مرفوع على انه فاعل قال
وهم ضمير مجرور المحل على انه مضاف اليه لبعض يرجع الى النحاة ولن
مرفوع على انه مبتداء وخبره محذوف وهو جملة تنفي والمبتداء مع خبره
جملة اسمية منصوب المحل على انه مقول القول ونفيا منصوب على انه
مفعول مطلق تقديره لن تنفي نفيا او انه منصوب بنزع الخافض
تقديره لن لنفي ابديا منصوب على انه صفة نسبية لنفيا وهم الواو
ابتدائية وهم ضمير بارز مرفوع المحل على انه مبتدا وراجع الى البعض

المعتزلة

المعتزلة مرفوع على انه خبر المبتداء والمبتداء مع خبره اسمية لا محل لها من
الاعراب لانها لا تقع موقع المفرد وكي للتعليل اعرابه كاعراب لن
لتاكيد النفي مثاله نحو كي تقوم معناه مرفوع تقديرا على انه مبتداء
والهاء ضمير بارز مجرور المحل على انه مضاف اليه لمعنى راجع الى كي ما كان
وما مصدرية كان من افعال الناقصة في تاويل المصدر بما ما قبله
وما موصوفة بمعنى لشيء مرفوع المحل على انه اسم كان وقبله منصوب
على انه مفعول فيه لفعل مقدر وهو يوجد وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية
مرفوعة المحل على انه صفة لما والهاء ضمير بارز مجرور المحل على انه مضاف
اليه لقبل راجع الى ما سببا منصوب على انه خبر كان وكان مع اسمه
وخبره جملة اسمية مرفوعة المحل على انها خبر المبتداء فكان المعنى معناه
كون الشيء يوجد قبله سببا لما بعده وفيه وجه اخر وهو ان يكون
ما الثانية موصولة فحينئذ كان المعنى معناه كون الذي يوجد قبله سببا
لما بعده اي معناه السببية ولما بعده متعلق بسببا منصوب المحل
على انه مفعول له غير صريح للسببية لاستنباطها منه نحو اسلمت كي ادخل
الجنة وادخل فعل مضارع نفس متكلم وحده منصوب بكي وفاعله ضمير
مستتر فيه وهو انا والجنة منصوب على انه مفعول به لادخل وهو
مع ما عمل فيه جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها لا تقع موقع المفرد
فيكون الاسلام سببا لدخول الجنة الجار مع المجرور متعلق بسببا
الجنة مجرورة المحل على انه مضاف اليه لدخول واذن للجواب والجزاء

اعرابه كاعراب لن لتاكيد النفي نحو انا اتيك اذن اكرمك وانا
مرفوع المحل على انه مبتداء واتيك اسم فاعل مرفوع تقديرا على انه خبر
المبتداء مضاف الى الكاف للمخاطب فاعله ضمير مستتر فيه راجع المبتداء
وهو مع خبره جملة اسمية مجرورة المحل على انه مضاف اليه للنحو واذن
حرف من حروف النواصب للمضارع واكرمك فعل مضارع منصوب باذن
وفاعله ضمير مستتر فيه وهو انا والكاف المخاطب منصوب المحل على انه مفعول به
لاكرمك والفعل مع فاعله جملة فعلية لا محل لها من الاعراب لانها لا
تقع موقع المفرد واذن مع الجملة الفعلية جواب لمن قال انا اتيك النوع
السادس من ثلثة عشر نوعا حروف تجزم الفعل المضارع وهي خمسة
احرف ان مرفوع المحل على انه بدل من خمسة احرف او على انه خبر مبتداء محذوف
تقديره الاول ان للشرط الجار مع المجرور متعلق بكاينة مرفوع المحل على انه
خبر مبتداء محذوف وهو هي راجع الى ان والمبتداء المحذوف مع خبره جملة
جملة اسمية مرفوعة المحل على انها صفة ان تقديره الاول ان هي كاينة للشرط
والجزاء مجرور معطوف على انه للشرط مثاله نحو ان تكرمني اكرمك وان
حرف من حروف الشرط تقتضي جملتين احدهما شرط والاخر جزاء تكرمني
فعل مضارع مجزوم بان وفاعله ضمير مستتر فيه وهو انت والنون نون
الوقاية والياء المتكلم منصوب المحل على انه مفعول به لتكرم وهو مع ما عمل
فيه فعل الشرط واكرمك فعل مضارع مجزوم بان فاعله ضمير مستتر فيه وهو
انا والكاف ضمير المخاطب منصوب المحل على انه مفعول به لاكرمك وهو

مع ما عمل فيه

مع ما عمل فيه جملة فعلية محلا مجزوم جزاء شرط جملة شرطية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو
ولم به واو حرف عطف لم مرفوع المحل على انه خبر مبتداء محذوف وهو الثاني والمبتدا مع خبره
جملة اسمية معطوف على الجملة الاولى انه نحو اعرابه ظاهر ومضاف ما بعده لم حرف جازم يضرب مجزوم بها
ولم مع ما عمل فيه مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو واو عطف هي ضمير بارز مرفوع محلا على انه مبتداء
تقلب فعل مضارع الضمير المستتر فيه راجع الى لم معنى تقديرا منصوب على انه مفعول به لتقلب
المضارع مجرور لفظا على انه مضاف اليه المعنى ماضيا منصوب لفظا على انه مفعول به لتقلب وتقلب
مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوع محلا على انه خبر مبتدا والجملة الاسمية وتنفيه واو عطف تنفيه
معطوف على تقلب ولما واو عطف لما مرفوع محلا على انه خبر مبتداء محذوف وهو الثالث والجملة الاسمية
معطوف على جملة الثاني لم وفيه واو ابتدائية فيه في حرف جر والهاء ضمير بارز مجرور به متعلق
بحاصل مرفوع محلا على انه خبر مقدم معنى مرفوع تقديرا على انه خبره والجملة اسمية التوقع
مجرور محلا على انه مضاف اليه المعنى نحو اعرابه ظاهر ومضاف لما بعده لما يضرب لما حرف جزم يضرب
مجزوم بها ولما مع ما عمل فيه مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو ولام واو عطف لام مرفوع محلا
على انه خبر مبتداء محذوف وهو الرابع جملة اسمية معطوف على جملة اسمية الامر مجرور لفظا على انه
مضاف اليه للام نحو اعرابه ظاهر ومضاف لما بعده ليضرب اللام حرف جزم يضرب مجزوم بها
مع ما عمل فيه مجزوم محلا على انه مضاف اليه لنحو ولاء النهي واو عطف لاء مرفوع محلا
على انه خبر مبتدا محذوف تقديره الرابع لاء النهي جملة اسمية نحو اعرابه ظاهر ومضاف لما بعده
لا يضرب لا حرف جزم يضرب مجزوم بها ولا مع ما عمل فيه مجرور محلا على انه مضاف لنحو الامر مرفوع
لفظا على انه مبتدا طلب مرفوع لفظا على انه خبره والمبتدا مع خبره جملة اسمية ابتدائية الفعل
مجرور لفظا على انه مضاف اليه لطلب والنهي مرفوع لفظا على انه مبتداء مرفوع لفظا على انه خبره طلب

نحو الفاعل عن حرف جر
الفاعل مجرور لفظا بعن
على انه متعلق بطلب منصوب
على انه مفعول
لطلب

وهو مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة الامر طلب الفعل ترك مجرور لفظا على انه مضاف اليه لطلب الفعل
مجرور لفظا على انه مضاف اليه لترك النوع مرفوع لفظا على انه مبتدء السابع مرفوع لفظا على انه صفته
من ثلثة عشر من حرف جر ثلثة عشر تركيب تعدادي مبني مجرور محلا بها والجار مع المجرور متعلق بكائنا
منصوب محلا على انه حال من المبتداء نوعا منصوب على انه تمييز من ثلثة عشر اسماء مرفوع لفظا على انه
خبر المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية ابتدائية تجزم فعل مضارع وفاعله الضمير المستتر فيه راجع الى الاسماء
الافعال منصوب لفظا على انه مفعول به لتجزم والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوع محلا على انه صفة
لاسماء على معنى على حرف جر معنى مجرور تقديرا بها والجار مع المجرور متعلق بمتضمنة المقدرة منصوب محلا
على انه حال من فاعل تجزم ان مجرور محلا على انه مضاف اليه لمعنى وهي واو ابتدائية هي ضمير بارز مرفوع
محلا على انه مبتدا تسعة مرفوع لفظا على انه خبر المبتداء اسماء مجرور لفظا على انه مضاف اليه لتسعة
والمبتداء مع خبره جملة اسمية ابتداء يقولون فعل وفاعله الضمير البارز مرفوع محلا على الفاعلية
راجع الى النحاة اسماء مرفوع لفظا على انه خبر مبتداء محذوف تقديره هي اسماء والمبتداء مع خبره
جملة اسمية منصوب محلا على انه مقول قول والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوع محلا على انه صفة
لتسعة منقوصة مرفوع لفظا على انه صفة لاسماء لاحتياجها لام حرف جر احتياج مجرور لفظا
على انه بها والجار مع المجرور متعلق بمنقوصة منصوب محلا على انه مفعول به لمنقوصة والمظهر
مجرور لفظا على انه مضاف اليه لاحتياج الى الشرط الى حرف جر شرط لفظا مجرور بها والجار مع المجرور
متعلق باحتياج منصوب محلا على انه مفعول به لاحتياج والجزاء واو عطف الجزاء مجرور لفظا
على انه معطوف على الشرط من مبني مرفوع محلا على انه خبر مبتداء محذوف تقديره الاول من
والمبتدا مع خبره جملة اسمية ابتدائية وهو واو ابتدائية هو ضمير بارز مبني مرفوع محلا على انه مبتداء

بمعنى

بمعنى الى حرف جر معنى مجرور تقديرا بها والجار مع المجرور متعلق بكائنا مرفوع محلا على انه خبره والمبتداء
مع خبره جملة اسمية ابتدائية الذي مجرور محلا على انه مضاف اليه لمعنى نحو مرفوع لفظا على انه خبر مبتداء
محذوف تقديره مثاله نحو او منصوب لفظا على انه مفعول لفعل محذوف تقديره امثل نحو ومضاف
لما بعده من مبني على السكون مرفوع محلا على انه مبتدا يكرمني فعل مضارع فاعله ضمير مستتر هو راجع
الى من والفعل مع الفاعل جملة فعلية مجزوم على انه فعل الشرط اكرمه فعل مضارع فاعله ضمير مستتر وهو انا
مبني على الفتح مرفوع محلا على انه فاعله مجزوم على انه جزاء الشرط جملة شرطية مرفوع محلا على انه خبر
المبتداء وهو مع خبره جملة اسمية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو واي واو عطف اي مرفوع
لفظا على انه خبر مبتدا محذوف تقديره الثاني اي والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة متى
وانما اعرب اي وحده من بين اخواتها لوجود الاضافة المنافية للبناء لانه مضاف دائما بخلاف اخواتها
نحو اعرابه ظاهر ايهم اي مرفوع لفظا على انه مبتداء وهم مجرور محلا على انه مضاف اليه لاي يكرمني فعل مضارع
فاعله ضمير مستتر راجع الى اي والفعل مع الفاعل والمفعول جملة فعلية مجزوم على انه فعل شرط اكرمه
فعل مضارع فاعله ضمير مستتر وهو انا مبني على الفتح على انه فاعله والفعل مع الفاعل جملة فعلية مجزوم
على انه جزاء الشرط جملة شرطية على انه مرفوع محلا على انه خبره والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجرور
محلا على انه مضاف اليه لنحو وما واو عطف ما مرفوع محلا على انه خبر مبتدا محذوف تقديره الثالث ما
والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة الثاني اي نحو اعرابه ظاهر ومضاف ما بعده ما مرفوع محلا
على انه مبتدا منصوب محلا على انه مفعول به لفعل موخر وما بمعنى الشيء تقديره شيئا ما ان تصنع اصنع
تصنع فعل مضارع فاعله الضمير المستتر وهو انت مبني على الفتح مرفوع محلا على انه فاعله والفعل مع الفاعل
جملة فعلية مجزوم لفظا على انه فعل الشرط اصنع مجزوم لفظا على انه جزاء الشرط والجملة شرطية مجرور محلا
على انه مضاف اليه لنحو ومتى واو عطف متى مرفوع محلا على انه خبر مبتدا محذوف تقديره الرابع متى

والمبتدا مع خبره جملة اسمية معطوفة للزمان لام حرف جر زمان مجرور لفظا بها والجار مع المجرور متعلق
بحاصل مرفوع محلا على انه خبر مبتداء محذوف تقديره هو للزمان والمبتداء مع خبره جملة اسمية ابتدائية
نحو اعرابه ظاهر متى منصوب محلا على انه مفعول فيه لفعل مؤخر تخرج فعل مضارع فاعله ضمير مستتر والجملة
فعلية مجزوم لفظا على انه فعل الشرط اخرج فعل مضارع فاعله ضمير مستتر والجملة فعلية مجزوم لفظا على انه
جزاء الشرط جملة شرطية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو ومهما والواو حرف عطف مهما مرفوع محلا
على انه خبر مبتداء محذوف تقديره الخامس مهما والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة نحو اعرابه ظاهر
تخرج فعل مضارع فاعله ضمير مستتر والجملة فعلية مجزوم لفظا على انه فعل الشرط اخرج فعل مضارع فاعله
ضمير مستتر والجملة فعلية مجزوم لفظا على انه جزاء الشرط جملة شرطية مرفوع المحل على انه خبره والمبتداء
مع خبره جملة اسمية مجرور المحل على انه مضاف اليه لنحو وحيثما واو عطف حيثما مرفوع محلا على انه
خبر مبتدا محذوف تقديره السادس حيثما والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة التابعة
نحو اعرابه ظاهر حيثما مرفوع منصوب محلا على انه مفعول فيه لفعل مؤخر تذهب مجزوم لفظا على انه فعل الشرط
اذهب مجزوم لفظا على انه جزاء الشرط جملة شرطية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو واذما واو عطف اذما
مرفوع محلا على انه خبر مبتداء محذوف تقديره السابع اذما نحو اعرابه ظاهر اذما منصوب المحل
على انه مفعول لفعل مؤخر تفعل مجزوم لفظا على انه فعل الشرط افعل مجزوم لفظا على انه جزاء الشرط
جملة شرطية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو واين مرفوع محلا على انه خبر مبتدا محذوف تقديره الثامن
اين والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة نحو اعرابه ظاهر اين منصوب المحل على انه مفعول لفعل مؤخر
تمر مجزوم لفظا على انه فعل الشرط امرر مجزوم لفظا على انه جزاء الشرط جملة شرطية مجرور المحل
على انه مضاف اليه لنحو وانى واو عطف انى منصوب المحل على انه مفعول لفعل مؤخر تاكل مجزوم لفظا
على انه فعل الشرط اكل مجزوم لفظا على انه جزاء الشرط جملة شرطية مجرور المحل على انه مضاف اليه لنحو النوع

الخامس مرفوع

النوع مرفوع لفظا على انه مبتداء الثامن مرفوع لفظا على انه صفة من ثلثة عشر من حرف جر تركيب تعدادى
مبني مجرور بها محلا والجار مع المجرور متعلق بكائنا منصوب محلا على انه حال من المبتداء نوعا
منصوب على انه تمييز من ثلثة عشر اسما مرفوع لفظا على انه خبره والمبتداء مع خبره جملة اسمية
ابتدائية تنصب فعل مضارع وفاعله الضمير المستتر فيه راجع الى الاسماء على التمييز على حرف جر التمييز
مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بتنصب منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح لتنصب اسماء
منصوب لفظا على انه مفعول به صريح لتنصب نكرة مجرور لفظا على انه مضاف اليه للاسماء فتنصب
مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوع محلا على انه صفة للاسما والواو ابتدائية هي ضمير بارز مرفوع محلا
على انه مبتداء اربعة مرفوعة لفظا على انه خبره والمبتداء مع خبره جملة اسمية ابتدائية اسماء مجرور
لفظا على انه مضاف اليه لاربعة الاول مرفوع لفظا على انه مبتداء عشرة مرفوعة لفظا على انه خبره
ومع خبره جملة اسمية ابتدائية اذا ظرف مبني منصوب محلا على انه مفعول فيه لجوابه محذوف وهو
تنصب ركبت مبني للمفعول والضمير المستتر فيه قائم مقام فاعله راجع الى عشرة مع منصوب لفظا
على انه مفعول فيه لركبت احد مجرور لفظا على انه مضاف اليه لمع والواو عطف اثنين مجرور لفظا على
انه معطوف على احد وركبت مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور لفظا على انه مضاف اليه لاذا الى تسعة عشر
الى حرف جر تسعة مجرور مجرور بها لفظا والجار مع المجرور متعلق بركبت منصوب محلا على انه مفعول
به غير صريح لركبت نحو اعرابه ظاهر ومضاف لما بعده احد عشر تركيب تعدادى مبني مجرور محلا على انه
مضاف اليه لنحو درهما منصوب لفظا على انه تمييز لاحد عشر والواو عطف اثنا عشر تركيب تعدادى
مبني مجرور محلا على انه معطوف على احد عشر درهما منصوب على التمييز لاثني عشر الى حرف جر تسعة
عشر تركيب تعدادى مبني محلا مجرور بها والجار مع المجرور متعلق باعداد المحذوف منصوب محلا على انه
مفعول به غير صريح له والفعل مع فاعله جملة فعلية ابتدائية درهما منصوب لفظا على انه تمييز لتسعة عشر

والواو عطف في حرف جر المفرد مجرور بها لفظاً والجار مع المجرور متعلق بيستعمل مرفوع محلاً على انه
خبر مقدم المذكر مجرور لفظاً على انه مضاف اليه لمفرد واحد مرفوع لفظاً على انه مبتداء مؤخر
ومع خبره جملة اسمية ابتدائية والواو عطف اثنان مرفوع محلاً على انه معطوف على واحد وفي المفرد
والواو عطف والفي حرف جر المفرد مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بيستعمل مرفوع محلاً على انه خبر
مقدم المؤنث مجرور لفظاً على انه صفته واحدة مرفوعة لفظاً على انه مبتداء مؤخر ومع خبره جملة
اسمية او معطوفة على الجملة المفرد المذكر واثنتان الواو عطف اثنتان مرفوع محلاً على انه معطوفة
على واحدة فهوده فاجزائية هو مرفوع محلاً على انه مبتداء جار مرفوع تقديراً لفظاً على انه خبره والمبتداء مع خبره
جملة اسمية مجزوم محلاً على انه جزاء الشرط المحذوف تقديره ان علمت استعمال هذه الاعداد فاعلم انه جار على حرف
حرالقياس مجرور لفظاً بها والجار مع المجرور متعلق بجار منصوب محلاً على انه مفعول به غير صريح له
المشهور مجرور لفظاً على انه صفته والواو عطف والما موصولة نوقفها طرف مكانه منصوب لفظاً
على انه مفعول به لعامل محذوف وهو حصل والهاء ضمير بارز مجرور محلاً على انه مضاف اليه لفوق والفعل مع
ما عمل فيه جملة فعلية صلة له والموصول مع صلته وعايده مرفوع محلاً على انه مبتداء الى حرف جر عشر مجرور بها
والجار مع المجرور متعلق بمستعمل مرفوع محلاً على انه صفته للموصول هو مرفوع محلاً على انه خبر المبتداء
جار مجرور لفظاً على انه مضاف اليه للمبتداء والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجزوم محلاً على انه معطوف
على السابق على حرف جر غير مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بجار منصوب محلاً على انه مفعول به غير صريح
له القياس مجرور لفظاً على انه مضاف اليه لغير المشهور مجرور لفظاً على انه صفته نحو اعرابه ظاهر ثلثة مجرور
لفظاً على انه مضاف اليه لنحو رجال مجرور لفظاً على انه مضاف اليه لثلثة باثبات الباء حرف جر اثبات مجرور بها
والجار مع المجرور متعلق بيستعمل منصوب محلاً على انه مفعول به له التاء مجرور لفظاً على انه مضاف اليه
لاثبات في المذكر حرف جر المذكر مجرور بها والجار مع المجرور متعلق باثبات منصوب محلاً على انه مفعول به

غير صريح له

وهو لتظاهر ثلثة نحو[illegible] ورفع
للحال من المضاف اليه لانه هو المضاف
في العمل كما في قوله تعالى ايحب احدكم
ان ياكل لحم اخيه ميتاً فميتاً حال
لانه الا هو الاخ واللحم هو الاخ
وكذا ههنا لان الثلثة هو الحال والمثال
هو الثلث بمعنى ان المضاف اليه فاعل العمل
بعينه [illegible]

غير صريح له والواو عطف ثلث مجرور لفظاً على انه معطوف على ثلثة امرأة مجرور لفظاً على انه مضاف اليه لثلثة
بحذف الباء حرف جر حذف مجرور بها لفظاً والجار مع المجرور متعلق بيستعمل منصوب محلاً على انه حال من ثلث
وعليه ما ذكر له في ثلثة التاء مجرور لفظاً على انه مضاف اليه لحذف في المؤنث في حرف جر المؤنث مجرور بها والجار
مع المجرور متعلق بحذف منصوب محلاً على انه مفعول به غير صريح له كقوله الكاف بمعنى مثل مرفوع محلاً
على انه خبر مبتداء محذوف وهو مثاله والمبتداء مع خبره جملة اسمية ابتدائية وقول مجرور لفظاً على انه مضاف اليه
للكاف والقول مضاف الى الضمير تعالى فعل ماض وفاعله الضمير المستتر راجع الى الله تعالى والفعل مع ما عمل فيه جملة
فعلية لا محل لها من الاعراب لانه دعاء سخرها فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه راجع الى الله والهاء ضمير بارز
منصوب محلاً على انه مفعول به غير صريح سخر عليهم على حرف جر وهم ضمير بارز مجرور بها محلاً والجار مع المجرور
متعلق بسخر منصوب محلاً على انه مفعول به غير صريح له سبع منصوب لفظاً على انه مفعول فيه لسخر
ليال مجرور لفظاً تقديراً على انه مضاف اليه لسبع وسخر مع ما عمل فيه جملة فعلية منصوب محلاً على انه
مقول القول وثمانية والواو عطف ثمانية منصوب لفظاً محلاً على انه معطوف على سبع ايام مجرور لفظاً على انه
مضاف اليه لثمانية وانما ذكر سبع بغير تاء وثمانية بالتاء وهما اسماء عدد لان معدود سبع مؤنث وهو
ليال جمع ليل وهو مؤنث سماعاً ومعدود ثمانية مذكر وهو ايام جمع يوم وهو مذكر ومعلوم
ان ما فوق الثلث على غير القياس الى العشرة والواو ابتدائية تركيب رفع لفظاً على انه مبتداء
المذكر مجرور لفظاً على انه مضاف اليه لتركيب احد عشر تركيب تعدادي مبني منصوب محلاً على انه حال
من المبتداء رجلاً منصوب لفظاً على انه تمييز من احد عشر والواو عطف اثنا عشر تركيب تعدادي
منصوب محلاً على انه معطوف على احد عشر رجلاً منصوب لفظاً على انه تمييز من اثنا عشر على حرف جر القياس
مجرور لفظاً بها والجار مع المجرور متعلق بحاصل مرفوع محلاً على انه خبره المشهور مجرور لفظاً على انه صفته مضاف اليه
للقياس والواو عطف تركيب مرفوع لفظاً على انه مبتداء المؤنث مجرور لفظاً على انه مضاف اليه لتركيب

احدى عشر تركيب تعدادى مبنى منصوب محلاً على انه حال من المبتداء امراة منصوب على التمييز من احدى عشر والواو عطف اثنتا عشرة معطوف على احدى عشرة امراة منصوب على التمييز من اثنتا عشرة باثبات الباء حرف جر اثبات مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بيستعمل منصوب محلا على انه صفة لاحدى عشرة واثنتا عشرة التاء مجرور لفظا على انه مضاف اليه لاثبات على القياس على حرف جر القياس مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بحاصل مرفوع محلا على انه خبره والجملة جملة اسمية معطوفة على جملة تركيب المذكر والواو عطف ثلثة عشر تركيب تعدادى منصوب محلاً على انه حال من المبتداء المحذوف يجيء تقديره في الخبر رجلا منصوب على التمييز والواو عطف اربعة عشر منصوب محلا على انه معطوف على ثلثة عشر رجلاً منصوب على انه تمييز والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية ابتدائية لا محل لها من الاعراب لانه انشاء باثبات الباء حرف جر اثبات مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بيستعمل منصوب محلا على انه صفة لثلثة عشر رجلا واربعة عشر رجلا الى عشرين على سبيل البدل التاء مجرور لفظا على انه مضاف اليه لاثبات في المذكر في حرف جر المذكر مجرور بها لفظا والجار مع المجرور متعلق باثبات منصوب محلاً على انه مفعول فيه غير صريح له بمعنى انه محل لاثبات التاء وثلث والواو عطف ثلث عشرة تركيب تعدادى مبنى محلا منصوب معطوف على ثلثة عشر امراة منصوب على التمييز الى عشرين الى حرف جر عشرين مجرور بها والجار مع المجرور متعلق باعدد منصوب محلاً على انه مفعول به غير صريح له والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية ابتدائية امرءة منصوب محلاً على انه تمييز بحذف الباء حرف جر حذف مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بيستعمل منصوب محلا على انه صفة لثلث عشرة امرءة واربع عشرة امرأة على سبيل البدل التاء مجرور لفظا على انه مضاف اليه الحذف في المؤنث في حرف جر المؤنث مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بحذف منصوب محلا على انه مفعول فيه غير صريح له على غير على حرف جر غير مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بحاصل مرفوع محلا على انه خبر مبتداء محذوف وهو تركيب المؤنث والمبتدا مع خبره جملة اسمية معطوفة

على جملة تركيب

تركيب المذكر القياس مجرور لفظا على انه مضاف اليه لغير المشهور مجرور لفظا على انه مضاف اليه صفة للقياس والواو ابتدائية مميز مرفوع لفظا على انه مبتدا الثلثة مجرور لفظا على انه مضاف اليه لمميز الى العشرة الى حرف جر العشرة مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بمميز منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح له محفوظ مرفوع لفظا على انه خبره مجموع مرفوع لفظا على انه خبر بعد خبر والمبتدا مع خبره جملة اسمية ابتدائية اما خفض مميز الثلثة للاضافة الاعداد اليه واما جملة فعلية فوق العدد نحو اعرابه ظاهر ثلثة مرفوع لفظا على انه فاعل المحذوف تقديره جاء في ثلثة رجال مجرور لفظا على انه مضاف اليه للثلثة جاء في مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو ومميز الواو حرف عطف مميز مرفوع لفظا على انه مبتداء احد عشر تركيب تعدادى مبنى مجرور محلاً على انه مضاف اليه لمميز الى حرف جر تسعة مجرور بها والواو عطف تسعين مجرور لفظا على انه معطوف على تسعة والجار مع المجرور متعلق بمميز منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح له منصوب مرفوع لفظا على انه خبر المبتداء مفرد مرفوع لفظا على انه خبر بعد خبر والمبتدا مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة مميز الثلثة نحو اعرابه ظاهر ومضاف ما بعده احد عشر تركيب تعدادى مبنى مرفوع محلا على انه خبر مبتدا محذوف تقديره عندى رجلاً منصوب على التمييز من احد عشر والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو والواو عطف اثنى عشر تركيب تعدادى مبنى مرفوع محلا على انه معطوف على احد عشر رجلاً منصوب على انه تمييز من اثنى عشر والواو عطف مميز مرفوع لفظا على انه مبتداء مائة مجرورة لفظا على انه مضاف اليه لمميز والواو عطف الف مجرور لفظا على انه معطوف على مائة والواو عطف تثنيتهما تثنية مجرورة لفظا على انه معطوف على الف وهما ضمير بارز مجرور محلا على انه مضاف اليه والواو عطف جمعه مجرور لفظا على انه معطوف على تثنيتهما مضاف الى الهاء محفوظ مرفوع لفظا على انه خبر المبتداء مفرد مرفوع لفظا على انه خبر بعد خبر والمبتدء

مع خبره جملة اسمية معطوفة على اثني عشر نحو اعرابه ظاهر مائة مرفوعة لفظا على انها مبتدأ وخبره
محذوف تقديره عندي رجل مجرور لفظا على انه مضاف اليه لمائة والمبتدأ مع خبره جملة اسمية مجرور محلا
على انه مضاف اليه لنحو والواو عطف مئتا مرفوع لفظا على انه معطوف على مائة رجل مجرور لفظا على انه
مضاف اليه لمئتا والواو عطف ثلث مرفوع لفظا على انه معطوف على مئتا مائة مجرور لفظا مضاف اليه
رجل مجرور لفظا على انه مضاف اليه والواو عطف الف مرفوع لفظا على انه معطوف على ثلث رجل مجرور
لفظا على انه مضاف اليه والواو عطف الفان مرفوع لفظا معطوف على الف رجل مجرور على انه مضاف اليه والواو
عطف آلاف مرفوع لفظا على انه معطوف على الف رجال مجرور لفظا على انه مضاف اليه لآلاف والثاني الواو
عطف الثاني تقديرا مرفوع مبتدأ كم مرفوع محلا على انه خبره والمبتدأ مع خبره جملة اسمية معطوفة
على جملة الاول عشر للاستفهام الام حرف جر استفهام مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بمستعمل منصوب
محلا على انه مفعول له لمستعمل نحو اعرابه ظاهر كم استفهامية مرفوع محلا على انه مبتدأ درهما
منصوب على انه تمييز له مالك مال مرفوع لفظا على انه خبره والمضاف الى الكاف والمبتدأ مع خبره جملة
اسمية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو والثالث الواو عطف الثالث مرفوع لفظا على انه مبتدأ كأين
مرفوع محلا على انه خبره والجملة اسمية معطوفة على الجملة الثانية كم نحو اعرابه ظاهر كأي فهو مركب
من كاف التشبيه واي جعلت في معنى كم الخبرية مرفوع تقديرا على انه مبتدأ رجلا منصوب على التمييز
عندي مرفوع تقديرا على انه خبره والرابع الواو عطف الرابع مرفوع لفظا على انه مبتدأ كذا مرفوع
محلا على انه خبر المبتدأ جملة اسمية معطوفة نحو عندي مرفوع محلا على انه خبر مقدم كذا مرفوع محلا
على انه مبتدأ مؤخر درهما منصوب على انه تمييز النوع مرفوع لفظا على انه مبتدأ التاسع مرفوع
لفظا على انه صفة من ثلاثة من حرف جر ثلاثة عشر تركيب تعداد مبني مجرور بها نوعا منصوب على التمييز

والجار مع

والجار مع المجرور متعلق بكائنة منصوب محلا على انه حال من المبتدأ كلمات مرفوع لفظا على انه خبر المبتدأ
والمبتدأ مع خبره جملة اسمية ابتدائية تسمى فعل مضارع وفاعله الضمير المستتر راجع الى الكلمات على انه نائب فاعل
اسماء منصوب لفظا على انه مفعول به له والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوع محلا على انه صفة لكلمات الافعال
مجرور لفظا على انه مضاف اليه لاسماء بعضها مرفوع لفظا على انه مبتدأ الهاء ضمير بارز مجرور محلا على انه مضاف اليه
لبعض ترفع فعل مضارع وفاعله الضمير المستتر راجع الى بعض والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوع محلا
على انه خبره والجملة اسمية ~~معطوفة على جملة بعضها ترفع~~ ابتدائية والواو ابتدائية هي مرفوع محلا على انه مبتدأ تسع
مرفوع لفظا على انه خبره كلمات مجرور لفظا على انه مضاف اليه لتسع والجملة ابتدائية والواو عطف الناصب
مرفوع لفظا على انه مبتدأ منها من حرف جر والهاء ضمير بارز مجرور بها محلا راجع الى التسع كلمات والجار مع المجرور
متعلق بكائنا منصوب محلا على انه حال من المبتدأ ست مرفوع لفظا على انه خبر المبتدأ كلمات مجرور
لفظا على انه مضاف اليه لست والجملة اسمية معطوفة على جملة هي تسع كلمات الاول مرفوع لفظا على انه
مبتدأ رويد اسم من اسماء الافعال مرفوع محلا على انه خبر مبتدأ محذوف ومع خبره جملة اسمية
ابتدائية نحو رويد اسم من اسماء الافعال مرفوع محلا على انه مبتدأ وفاعله مستتر فيه ساد مسد الخبر
زيدا منصوب لفظا على انه مفعول به لرويد ورويد مع ما عمل فيه جملة اسمية مجرور محلا على انه مضاف اليه
لنحو وقيل رويد اسم من اسماء الافعال بمعنى الامر زيدا منصوب لفظا على انه مفعول به لرويد و
الجملة فعلية اي حرف تفسير امهله فعل وفاعل ومفعول لجملة فعلية مجرور محلا على انه تفسير لرويد والواو
حرف عطف بله مرفوع محلا على انه خبر مبتدأ محذوف وهو الثاني والمبتدأ مع خبره جملة اسمية معطوفة على جملة
الاول رويد نحو بله اسم من اسماء الافعال مرفوع محلا على انه مبتدأ وفاعله الضمير المستتر ساد مسد الخبر
زيدا منصوب لفظا على انه مفعول به لبله والمبتدأ مع خبره جملة اسمية مجرورة محلا على انه مضاف اليه لنحو
اي حرف تفسير دعه فعل وفاعل ومفعول لجملة فعلية مجرور محلا على انه تفسير لبله زيدا والواو عطف

دونك اسم من اسماء الافعال مرفوع محلاً على انه خبر مبتدا محذوف وهو الثالث والمبتدا مع خبره
جملة اسمية معطوفة على الجملة السابقة نحو دونك اسم من اسماء الافعال مرفوع محلاً على انه مبتدا وفاعله
الضمير المستتر ساد مسد الخبر زيداً منصوب لفظا على انه مفعول به له ومع جملة فعلية اي جرف تفسير خذ
فعل وفاعل زيداً منصوب لفظاً على انه مفعول به له وخذ مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلاً على انه تفسير
لدونك زيداً والواو حرف عطف عليك مرفوع محلاً على انه خبر مبتدا محذوف وهو الرابع ومع خبره
جملة اسمية معطوفة على الجملات السابقة نحو عليك اسم فعل وفاعل زيداً منصوب لفظا على انه مفعول له
لعليك والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلاً على انه مضاف اليه في نحو اي حرف تفسير الزم فعل وفاعله
زيداً منصوب لفظاً على انه مفعول له الزم والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلاً على انه تفسير
لعليك وها والواو حرف عطف ها مرفوع محلاً على انه خبر مبتدا محذوف وهو الخامس والمبتدا
مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة السابقة نحو ها زيداً ها اسم فعل وفاعل زيداً منصوب لفظا
على انه مفعول به له وها مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلاً على انه مضاف اليه في نحو اي حرف تفسير
خذ فعل وفاعل زيداً منصوب مفعول والجملة فعلية تفسيرية والواو عطف حيهل مرفوع محلاً
على انه خبر مبتدا محذوف وهو السادس والجملة اسمية معطوفة على السابق نحو حيهل اسم فعل
وفاعل الثريد منصوب لفظاً على انه مفعول به له وهو مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلا مضاف
اليه في نحو اي حرف تفسير ائت فعل وفاعل الثريد منصوب لفظاً على انه مفعول به له والفعل مع ما عمل فيه
جملة فعلية مجرور محلاً على انه تفسير لحيهل الثريد وفي هذه الاسماء وجه آخر الذي ذكرناه في بابه فلا نشتغل
والواو عطف الرافعة مرفوعة لفظا على انه مبتداء منها من حرف جر والهاء ضمير بارز مجرور بها والجار
مع المجرور متعلق بكائنا منصوب محلاً على انه حال من المبتدا ثلث كلمات مرفوع لفظا على انه خبره
والجملة اسمية معطوفة على الجملة الثانية منها ثلث كلمات مجرور لفظا على انه مضاف اليه لثلث هيهات

مرفوع

مرفوع محلاً على انه خبر مبتدا محذوف وهو الاول والمبتدا مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة ابتدائية
نحو هيهات اسم فعل زيد مرفوع لفظا على انه فاعله وهيهات مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلاً على انه
مضاف اليه في نحو اي حرف تفسير بعد فعل زيد مرفوع لفظا على انه فاعله والجملة فعلية مجرور محلا تفسيرية
والواو عطف شتان مرفوع محلاً على انه خبر مبتدا محذوف وهو الثاني مع خبره جملة اسمية معطوفة
على الجملة الاولى هيهات نحو شتان اسم فعل زيد مرفوع لفظا على انه فاعله والواو عطف عمرو مرفوع لفظا
على انه معطوف على زيد وشتان مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلاً على انه مضاف اليه في نحو بمعنى الباء حرف جر
معنى تعديه مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بيستعمل منصوب محلا على انه مفعول به له افترقا مجرور
محلاً على انه مضاف اليه لمعنى والواو عطف سرعان مرفوع محلاً على انه خبر مبتدا محذوف وهو
الثالث سرعان والمبتدا مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة الثانية شتان نحو سرعان اسم فعل زيد مرفوع
لفظا على انه فاعله وسرعان مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلا على انه مضاف اليه في نحو اي حرف تفسير سرع
فعل ماض زيد مرفوع لفظا على انه فاعله والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلاً على انه تفسير لسرعان زيد
النوع مرفوع لفظا على انه مبتداء العاشر مرفوع لفظا على انه صفته من حرف جر ثلثة عشر تركيب
تعدادي مبني مجرور بها محلا والجار مع المجرور متعلق بكائنا منصوب محلا على انه حال من المبتدا نوعاً
منصوب لفظا على انه تمييز من ثلثة عشر الافعال مرفوع لفظا على انه خبر المبتدا الناقصة مرفوع
لفظا على انه صفته التي اسم موصول ترفع فعل مضارع وفاعله الضمير المستتر فيه راجع الى الموصول
الاسم منصوب لفظا على انه مفعول به له والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية صلة للموصول وهو مع
صلته مرفوع محلاً على انه صفة الافعال والواو عطف تنصب فعل مضارع وفاعله الضمير المستتر
والجملة فعلية معطوفة على الجملة ترفع الاسم الخبر منصوب لفظا على انه مفعول به لتنصب والواو ابتدائية
هي ضمير بارز مرفوع محلا على انه مبتدا ثلثة مبني مرفوع محلاً على انه خبره فعلاً منصوب على انه تمييز من ثلثة عشر

عشر تركيب تعدادي

الواو ابتدائية انّ حرف من حروف المشبهة بالفعل وما كافة عن العمل ونهى للدخول على الفعلية نحو انما
زيد قائم وانما قام زيد وهي لقصر الحكم على الشيء او لقصر الشيء على الحكم كقولك انما قام زيد تريد انه زيدا مقصود
على القيام وانما يقوم زيد تريد ان القيام مقصور على زيد فهي ههنا لقصر الحكم على الشيء اي التسمية مقصورة
على ثلاثة عشر فعلا وحاصله انه انما لاثبات ما بعده ونفي ما سواه فمعناه ما سمي افعال الناقصة الا ثلاثة عشر
فعلا فهي متضمنة معنى الا سُميت فعل ماض مبني للمفعول والضمير المستتر فيه قائم مقام فاعله راجع الى الثلاثة
عشر الافعال المنصوب هذه الها تنبيه وذه اسم من اسماء الاشارة مبني محلا منصوب على انه مفعول لسميت
الافعال مجرور لفظا على انه مضاف اليه لهذه الناقصة مجرور لفظا على انه صفة للافعال لانه اللام
حرف جر انّ حرف من حروف المشبهة بالفعل والها ضمير بارز للشأن منصوب محلا على انه اسم انّ لم حرف جزم
يتم فعل مضارع مجزوم بها لفظا والجار مع المجرور متعلق بيتم منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح له
الكلام مرفوع لفظا على انه فاعله ويتم مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوع محلا على انه خبر انّ وهي مع
وخبره جملة اسمية مجرور محلا على انه مدخول اللام التعليل والجار مع المجرور متعلق بسميت منصوب محلا
على انه مفعول به غير صريح له وسميت مع ما عمل فيه جملة فعلية ابتدائية بل حرف عطف يحتاج فعل مضارع
وفاعله الضمير المستتر فيه راجع الى الافعال الى حرف جر خبر مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بيحتاج
منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح له منصوب مجرور لفظا على انه صفة لخبر ويحتاج مع ما عمل فيه
جملة فعلية مرفوع محلا على انه معطوف على جملة لم يتم الكلام التي هي خبر انّ فلهذا فاء جزائية واللام حرف جر
وهذا مجرور بها محلا والجار مع المجرور متعلق بسميت المؤخر منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح له
سميت فعل ماض والضمير المستتر قائم مقام فاعله الافعال منصوب لفظا على انه مفعول به ثان صفته وسميت مع ما عمل فيه
جملة فعلية مجزوم محلا على انه جزاء الشرط المحذوف وهو انه لم يتم بفاعلها بل يحتاج الى الخبر منصوب
نحو اعرابه كان فعل من افعال الناقصة زيد مرفوع على انه اسم كان قائما منصوب على انه خبره وكان مع ما عمل فيه جملة فعلية

لفظا منصوب الناقصة على انه صفة لافعال صح

مجرور

مجرور محلا على انه مضاف اليه للنحو والواو ابتدائية لربما اللام حرف جر والها ضمير بارز مجرور بها محلا
والجار مع المجرور متعلق بحاصل مرفوع محلا على انه خبر مقدم معان تقديرا مرفوع مبتدأ مؤخر
ومع خبره جملة اسمية ابتدائية احدها مرفوع لفظا على انه مبتداء والها ضمير بارز مجرور محلا على انه
مضاف اليه للاحد بمعنى الباء حرف جر معنى تقديرا مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بكائن مرفوع محلا
على انه خبره والمبتداء مع خبره جملة اسمية ابتدائية الاستمرار مجرور لفظا على انه مضاف اليه للمعنى نحو اعراب
ظاهر كان فعل من الافعال الناقصة الله مرفوع لفظا على انه اسم لكان عليما منصوب لفظا على انه خبره
حكيما منصوب لفظا على انه خبر بعد خبر لكان ومع اسمه وخبره جملة فعلية مجرور محلا على انه مضاف اليه للنحو
والواو عطف الثاني مرفوع تقديرا مبتدا بمعنى الباء حرف جر معنى مجرور بها تقديرا ومتعلق بكائن مرفوع
محلا على انه خبره والجملة الاسمية معطوفة على جملة احدها حدث مجرور محلا على انه مضاف اليه بمعنى والواو عطف
وجد معطوف على حدث والواو عطف لا حرف نفي يحتاج فعل مضارع فاعله الضمير المستتر الى الخبر الى حرف جر
خبر مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بيحتاج منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح له والجملة فعلية معطوفة
على الجملة المقدرة وهي حصل نحو اعرابه ظاهر والواو عطف ان حرف شرط كان فعل من افعال التامة ذو مرفوع
لفظا على انه فاعل كان عسرة مجرورة لفظا على انها مضاف اليه لذي وكان مع ما عمل فيه جملة فعلية معطوفة
على الجملة الاخرى في الآية وههنا مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو اي حرف تفسير وجد فعل ماض ذو مرفوع
لفظا على انه فاعل وجد عسرة مجرورة لفظا على انه مضاف اليه لذو والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور
محلا على انه تفسير للآية كان ذو عسرة والواو عطف الثالث مرفوع لفظا على انه مبتداء بمعنى الباء حرف جر
معنى مجرور تقديرا بها والجار مع المجرور متعلق بحاصل مرفوع محلا على انه خبره والمبتدا مع خبره جملة
اسمية معطوفة على جملة الثاني الانتقال مجرور لفظا على انه مضاف اليه للمعنى نحو اعرابه ظاهر كان فعل
من افعال الناقصة والضمير المستتر راجع الى الشيطان من الكافرين من حرف جر الكافرين مجرور بها في الجار
مع المجرور متعلق بكائن منصوب محلا على انه خبره وكان مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلا على انه مضاف اليه للنحو

اي حرف تفسير صار فعل ماض من الافعال الناقصة اسمه ضمير مستتر راجع الى الشيطان من الكافرين
مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بصار منصوب محلا على خبره وصار مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور
محلا على انه تفسير لكان من الكافرين والواو عطف الرابع مرفوع لفظا على انه مبتداء بمعنى الباء حرف جر
معنى مجرور تقديرا بها والجار مع المجرور متعلق بحاصل مرفوع المحل على انه خبره ومع خبره جملة اسمية معطوفة
على الجملة الثالث الماضي مجرور تقديرا على انه مضاف اليه لمعنى نحو كان فعل من الافعال الناقصة زيد مرفوع
لفظا على انه اسم كان غنيا منصوب لفظا على انه خبره وكان مع اسمه وخبره جملة فعلية مجرور محلا
على انه مضاف اليه لنحو والواو عطف الخامس مرفوع لفظا على انه مبتداء الزائدة اللام حرف جر زائدة مجرور بها
والجار مع المجرور متعلق كائن مرفوع محلا على انه خبره والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة
الرابع نحو من محلا مجرور مضاف اليه لنحو كان من الافعال الناقصة اسم ضمير مستتر راجع الى من
في المهد في حرف جر المهد مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بحاصل منصوب محلا على انه خبره
وكان مع اسمه وخبره جملة فعلية اي حرف تفسير من اسم موصول في المهد في حرف جر المهد مجرور بها
والجار مع المجرور متعلق موجود منصوب محلا على انه مفعول به له صبيا منصوب لفظا على انه
حال من الموصول مبينة لهيئة الفاعل والواو عطف الثالث مرفوع تقديرا على انه مبتداء صار مرفوع
محلا على انه خبره والجملة اسمية معطوفة على الجملة احدها نحو صار فعل من افعال الناقصة زيد مرفوع
لفظا على انه اسمه عالما منصوب لفظا على انه خبره والجملة فعلية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو
والواو عطف الثالث مرفوع لفظا على انه مبتداء اصبح مرفوع محلا على انه خبره والجملة اسمية
معطوف على الجملة الثاني نحو اصبح فعل من الافعال الناقصة زيد مرفوع لفظا على انه اسمه قائما
منصوب لفظا على انه خبره والجملة فعلية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو والواو عطف الرابع
مرفوع لفظا على انه مبتداء امسى مرفوع محلا على انه خبره والجملة اسمية معطوف على الجملة الثالث اصبح

نحو

نحو اعرابه ظاهر ومضا ما بعده امسى فعل من افعال الناقصة زيد مرفوع لفظا على انه اسمه قائما منصوب
لفظا على انه خبره والجملة فعلية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو وكذلك اعراب باقي افعال الناقصة فلا نورده
الى قوله وما يتصرف منها والما موصول يتصرف فعل مضارع مبني للمفعول والضمير المستتر فيه نائب فاعل
راجع الى الموصول منها من حرف جر والهاء ضمير بارز مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بيتصرف منصوب محلا
على انه مفعول به غير صريح له ويتصرف مع ما عمل فيه جملة فعلية صلة للموصول ومع صلته لا محل لها
من الاعراب كذلك الكاف حرف جر ذلك اسم من اسماء الاشارات مبني محلا مجرور بها والجار مع المجرور متعلق
كائن منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح له النوع مرفوع لفظا على انه مبتداء الحادي عشر تركيب
تعدادي مبني محلا مرفوع على انه صفته من ثلثة من حرف جر ثلثة عشر تركيب مبني محلا مجرور بها
والجار مع المجرور متعلق بكائنا منصوب محلا على انه حال من المبتداء نوعا منصوب لفظا على انه تمييز
من ثلثة عشر افعال مرفوع لفظا على انه خبره والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة العاشر
المقاربة مجرور لفظا على انه مضاف اليه للافعال والواو ابتدائية هي ضمير بارز مبني مرفوع محلا على انه مبتداء
اربعة مرفوع لفظا على انه خبره ومع خبره جملة اسمية ابتدائية افعال مجرور لفظا على انه مضاف اليه
للاربعة الاول مرفوع لفظا على انه مبتداء عسى مرفوع محلا على انه خبره والجملة اسمية ابتدائية نحو عسى
فعل من افعال المقاربة زيد مرفوع لفظا على انه اسمه ان مصدرية يخرج فعل مضارع وفاعله
الضمير المستتر راجع الى زيد منصوب لفظا بان والفعل مع ما عمل فيه جملة فعلية منصوب محلا على انه
خبر عسى وعسى مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو يعني فعل تفسير قرب فعل ماض
زيد مرفوع لفظا على انه فاعله الخروج منصوب لفظا على انه مفعول به لقرب وقرب مع ما عمل فيه جملة فعلية
منصوب محلا على انه مفعول به ليعني ويعني مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلا على انه تفسير لعسى زيد
ومعناه واو ابتدائية معنا تقديرا مرفوع على انه مبتدا والهاء ضمير بارز مجرور محلا على انه مضاف اليه لمعنى

الطمع مرفوع لفظا على انه خبره والواو عطف الرجاء مرفوع لفظا على انه معطوف على الطمع والواو
عطف الثالث مرفوع تقديرا على انه مبتداء كاد مرفوع محلا على انه خبره والجملة اسمية معطوفة على الجملة الاولى
نحو كاد فعل من افعال المقاربة زيد مرفوع لفظا على انه اسمه ان مصدرية يخرج فعل مضارع ضمير مستتر
راجع الى زيد يخرج مع ما عمل فيه جملة فعلية منصوب لفظا بان بتأويل مفرد على انه خبره وكاد مع ما عمل
فيه جملة فعلية مجرور محلا على انه مضاف اليه نحو والواو عطف الثالث مرفوع لفظا على انه مبتداء كرب
مرفوع محلا على انه خبره والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على السابق نحو كرب فعل من افعال المقاربة
زيد مرفوع لفظا على انه اسمه ان مصدرية يخرج فعل مضارع فاعله ضمير مستتر راجع الى زيد ويخرج مع
ما عمل فيه جملة فعلية منصوب لفظا بان تأويل مفرد على انه خبره وكرب مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور
محلا على انه مضاف اليه لنحو والواو عطف الرابع مرفوع لفظا على انه مبتداء اوشك مرفوع محلا على انه
خبره والجملة اسمية معطوفة على الجملة الثالث كاد نحو اوشك فعل من افعال المقاربة زيد مرفوع لفظا
على انه اسمه ان مصدرية يخرج منصوب لفظا بان تأويل مفرد على انه خبره واوشك مع ما عمل فيه جملة
فعلية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو النوع مرفوع لفظا على انه مبتداء الثاني عشر تركيب تعدادي
مبني مرفوع محلا على انه صفته مرة ثلثة من حرف جر ثلثة عشر تركيب تعدادي مبني مجرور محلا بها
والجار مع المجرور متعلق بكائنا منصوب محلا على انه حال من المبتداء نوعا منصوب لفظا على انه تميزه افعال مرفوع
لفظا على انه خبره والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على السابق المدح مجرور لفظا على انه مضاف اليه افعال
والواو عطف الذم مجرور لفظا على انه معطوف على المدح والواو ابتدائية هي ضمير بارز مرفوع محلا على انه
مبتداء اربعة مرفوع لفظا على انه خبره والجملة اسمية ابتدائية والواو ابتدائية انها ان حرف من حروف
المشبهة بالفعل والهاء ضمير بارز منصوب محلا على انه اسمه ترفع فعل مضارع فاعله ضمير مستتر
الاسم منصوب لفظا على انه مفعول به لترفع ترفع مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوع محلا على انه خبره

وانه

وانه مع اسمه وخبره جملة اسمية ابتدائية الجنس مجرور لفظا على انه مضاف اليه للاسم المعرف مجرور لفظا على انه
صفته باللام الباء حرف جر اللام مجرور بها والجار مع المجرور متعلق للمعرف منصوب محلا على انه مفعول به للمعرف
والواو عطف بعده ظرف من ظروف المكان منصوب لفظا على انه مفعول فيه لفعل مؤخر وهو يذكر والها ضمير
ضمير بارز مجرور محلا على انه مضاف اليه لبعد يذكر فعل مضارع مبني للمفعول المخصوص مرفوع لفظا على انه نائب
فاعل ليذكر بالمدح الباء حرف جر المدح مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بالمخصوص منصوب محلا على انه مفعول به
غير صريح له والواو عطف الذم مجرور لفظا على انه عطف على المدح ويذكر مع ما عمل فيه جملة فعلية معطوفا
على الجملة ترفع احد مرفوع لفظا على انه مبتداء والها ضمير بارز مجرور لفظا على انه مضاف اليه نعم مرفوع محلا
على انه خبره ومع خبره جملة اسمية ابتدائية نحو نعم فعل من افعال المدح الرجل مرفوع لفظا على انه فاعله
زيد مرفوع لفظا على انه مبتداء ونعم مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوع محلا على انه خبره ومع خبره جملة اسمية
مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو والواو عطف الثاني مرفوع تقديرا على انه مبتداء بئس مرفوع محلا على انه خبره
والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوفة على الجملة احدها نعم نحو بئس فعل من افعال الذم الرجل
مرفوع لفظا على انه فاعله عمرو مرفوع لفظا على انه مبتداء مؤخر وبئس مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوع محلا
على انه خبره والمبتداء مع خبره جملة اسمية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو والواو عطف الثالث مرفوع لفظا
على انه مبتداء حبذا مرفوع محلا على انه خبره والجملة اسمية معطوفة على الثاني بئس نحو حبذا فعل من افعال
المدح الرجل مرفوع لفظا على انه فاعله زيد مرفوع لفظا على انه مبتداء مؤخر وحبذا مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوع محلا
على انه خبره والجملة اسمية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو والواو عطف الرابع مرفوع لفظا على انه مبتداء ساء مرفوع محلا على انه خبره
والجملة اسمية معطوفة على الثالث نحو ساء فعل من افعال الذم الرجل مرفوع لفظا على انه فاعله عمرو مرفوع لفظا
على انه مبتداء مؤخر وساء مع ما عمل فيه جملة فعلية مرفوع محلا على انه خبره والجملة اسمية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو
النوع مرفوع لفظا على انه مبتداء الثالث عشر تركيب تعدادي مبني مرفوع محلا على انه صفته من ثلثة من حرف جر ثلثة عشر تركيب تعدادي مبني مجرور محلا بها والجار مع المجرور متعلق بكائنا منصوب محلا على انه حال من المبتداء نوعا منصوب على التميز

افعال مرفوع لفظاً على انه خبره والمبتدا مع خبره جملة اسمية ابتدائية الشك مجرور لفظاً على انه مضاف اليه

لافعال والواو عطف اليقين مجرور لفظاً على انه معطوف على الشك والواو ابتدائية لتسمى مبني للمفعول

والضمير المستتر فيه نائب فاعل افعال منصوب لفظاً على انه مفعول ثان لتسمى القلوب مجرور لفظاً على انه

مضاف اليه لافعال وتسمى مع ما عمل فيه جملة فعلية ابتدائية والواو ابتدائية هي مرفوع محلاً على انه مبتداء

سبعة مرفوع لفظاً على انه خبره افعال مجرور لفظاً على انه مضاف اليه السبعة والجملة اسمية ابتدائية احد مرفوع لفظاً

على انه مبتدا والضمير مجرور محلاً على انه مضاف اليه للاحد علمت مرفوع محلاً على انه خبره والجملة اسمية ابتدائية

نحو علمت فعل من افعال القلوب فاعل زيداً منصوب لفظاً على انه مفعول لعلمت عالماً منصوب لفظاً

على انه مفعول ثان لعلمت وعلمت مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلاً على انه مضاف اليه لنحو والواو عطف

الثاني مرفوع تقديراً على انه مبتدا رايت مرفوع محلاً على انه خبره والجملة اسمية معطوف على الجملة الاول

نحو رايت فعل فاعل من افعال القلوب زيداً منصوب على انه مفعول لرايت كريماً منصوب لفظاً على انه مفعول ثان

ورايت مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلاً على انه مضاف اليه لنحو والواو عطف الثالث مرفوع لفظاً على انه مبتداء

وجدت مرفوع محلاً على انه خبره والجملة معطوف على الجملة الثاني رايت نحو وجدت فعل وفاعل زيداً مفعول

عاقلاً منصوب لفظاً على انه مفعول ثان والجملة مجرور محلاً مضاف اليه لنحو والواو ابتدائية هذه مبني مرفوع

محلاً على انه مبتداء الثلثة مرفوع لفظاً على انه صفته لليقين مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بمستعمل

مرفوع محلاً على انه خبره والجملة اسمية ابتدائية وظننت وحسبت وخلت عرابها كالاول اخوها

والواو ابتدائية هذه مبني مرفوع محلاً على انه مبتداء الثلثة مرفوع لفظاً على انه صفته للشك مجرور لفظا

بها والجار مع المجرور متعلق بمستعمل مرفوع محلاً على انه خبره والجملة اسمية ابتدائية والواو عطف السابع

مرفوع لفظاً على انه مبتدا زعمت مرفوع محلاً على انه خبره والجملة اسمية معطوفة على الاول نحو زعمت فعل وفاعل زيداً منصوب لفظاً على انه مفعول كريماً منصوب لفظاً على انه مفعول ثان والجملة فعلية مجرور محلاً على انه مضاف اليه لنحو والواو ابتدائية زعمت مرفوع محلاً على انه مبتداء متوسط

متوسط مرفوع لفظاً على انه خبره والجملة اسمية ابتدائية بين منصوب على الظرفية على انه مفعول فيه لمتوسط

الست مجرور لفظاً على انه صفته والواو ابتدائية هذه اسماء اشارة مبني مرفوع محلاً على انه مبتداء

السبعة مرفوع لفظاً على انه صفته يتعدى فعل مضارع فاعله ضمير مستتر الى مفعوليه مجرور بها لفظا

والجار مع المجرور متعلق بيتعدى منصوب محلاً على انه مفعول به غير صريح له ويتعدى مع ما عمل فيه جملة فعلية

مرفوع محلاً على انه خبره ومع خبره جملة اسمية ابتدائية والواو حرف عطف الثاني مرفوع تقديراً على انه مبتداء

عبارة مرفوع لفظاً على انه خبره والجملة معطوف على الاول عن الاول مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بعبارة

منصوب محلاً على انه مفعول به غير صريح له والواو عطف يكون فعل من افعال الناقصة فيه في حرف جر والهاء ضمير

بارز منصوب محلاً على انه خبر يكون ضمير مرفوع لفظاً على انه اسمه عايد مرفوع لفظاً على انه صفته الى الاول الى حرف جر

اول مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بعايد مرفوع محلاً على انه صفته ويكون مع ما عمل فيه جملة فعلية معطوف على الجملة

والثاني عبارة والواو عطف الثنائية مرفوع لفظاً على انه مبتداء سبعة مرفوع لفظاً على انه خبره عوامله مجرور لفظا

على انه مضاف اليه السبعة والمبتداء مع خبره جملة اسمية معطوف على الجملة السماعية منها من حرف جر والهاء ضمير بارز

مجرور بها والجار مع المجرور بكائنا منصوب محلاً على انه حال عن المبتداء الاول مرفوع لفظاً على انه خبر مبتدا الفعل مرفوع

لفظاً على انه خبره والجملة اسمية ابتدائية على الاطلاق على حرف جر الاطلاق مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بعامل

نحو ضرب فعل ماض زيد مرفوع لفظاً على انه فاعله عمراً منصوب لفظاً على انه مفعول به لضرب والفعل مع ما عمل فيه جملة

فعلية مجرور محلاً على انه مضاف اليه لنحو والواو عطف ذهب فعل ماض زيد مرفوع لفظاً على انه فاعل وذهب مع ما عمل

فيه جملة فعلية مجرور محلاً على انه معطوف على ضرب زيد والواو عطف الثاني مرفوع تقديراً على انه مبتداء

اسم مرفوع لفظاً على انه خبره الفاعل مجرور لفظاً على انه مضاف اليه للاسم نحو زيد مرفوع لفظاً على انه مبتداء ضارب

على انه مبتداء نحو زيد مرفوع لفظا معطوف على الجملة الثاني اسم الفاعل والمبتداء مع خبره جملة اسمية لفظاً على انه مضاف اليه للاسم على انه خبره المفعول مجرور على انه مبتدا اسم مرفوع لفظا والواو عطف الثالث مرفوع لفظا لفظاً على انه مفعول به لضارب على انه مضاف اليه غلام على انه منصوب فاعل الضارب والضمير مجرور لفظا على انه مرفوع لفظاً على انه خبره مفعول لفظاً على انه

مضروب لفظا على انه خبره غلامه مرفوع لفظا على انه مفعول لقائم مقام الفاعل والضمير بارز مجرور لفظا
على انه مضاف اليه لغلام والواو عطف الصفة مرفوع لفظا على انه خبر مبتدأ محذوف وهو الرابع المخبرة مرفوع
لفظا على انه صفة نحو مررت برجل الباء حرف جر رجل مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بمررت منصوب
محلا على انه مفعول به غير صريح له حسن مجرور لفظا على انه صفة لرجل وجهه مرفوع لفظا على انه فاعل حسن
والهاء ضمير بارز مجرور لفظا على انه مضاف اليه لوجه والواو عطف المصدر مرفوع لفظا على انه خبر مبتدأ
محذوف وهو الخامس والجملة الاسمية معطوفة على السابق نحو اعجبني فعل ومفعول ضرب مرفوع لفظا
على انه فاعل له زيد مجرور لفظا على انه مضاف اليه لضرب عمرا منصوب لفظا على انه مفعول به لاعجبني
واعجبني مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو والواو عطف كل مرفوع لفظا على انه خبر مبتداء
محذوف تقديره السادس اسم مجرور لفظا على انه مضاف اليه لكل اضيف فعل ماض مبني للمفعول والضمير
المستتر نائب فاعل لاضيف الى الاسم الى حرف جر الاسم مجرور بها والجار مع المجرور متعلق باضيف منصوب محلا
على انه مفعول به غير صريح له واضيف مع ما عمل فيه جملة فعلية مجرور محلا على انه صفة نحو غلام مرفوع
لفظا على انه خبر مبتداء محذوف وهو هذا زيد مجرور لفظا على انه مضاف اليه لغلام والواو عطف خاتم مرفوع
لفظا على انه مبتدأ وخبره محذوف وهو عندي فضة مجرور لفظا على انه مضاف اليه لخاتم والواو عطف كلم
مرفوع لفظا على انه خبر مبتدأ محذوف وهو السابع التام مرفوع لفظا على انه صفة نحو راقود مرفوع
لفظا على انه مبتدأ وخبره محذوف وهو عندي خلا منصوب لفظا على انه تمييز من المفرد في راقود والواو عطف
منوان مرفوع لفظا على انه مبتدأ وخبره محذوف وهو عندي سمنا منصوب على انه تمييز من المفرد وهو المنوان
والواو عطف قفيزان مرفوع لفظا على انه مبتدأ وخبره محذوف وهو عندي برا منصوب لفظا على انه تمييز عن المفرد
وهو قفيزان والواو عطف عشرون مرفوع لفظا على انه مبتداء وخبره محذوف وهو عندي درهما منصوب
على التمييز عن المفرد وهو عشرون والمبتدا مع خبره جملة اسمية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو والواو عطف
المعنوية مرفوع لفظا على انه مبتداء منها من حرف جر والهاء ضمير بارز مجرور بها والجار مع المجرور متعلق

آخر مجرور على انه مضاف اليه للاسم صح

منصوب محلا على انه حال من المبتداء عددان مرفوع محلا على انه خبره والمبتداء مع خبره جملة
اسمية معطوفة على الجملة والقياسية منها سبعة عوامل الاول مرفوع لفظا على انه مبتداء العامل مرفوع
لفظا على انه خبره والجملة الاسمية ابتدائية في المبتداء في حرف جر المبتداء مجرور بها والجار مع المجرور متعلق
بعامل والواو عطف الخبر مجرور لفظا على انه معطوف على المبتداء نحو زيد مرفوع لفظا على انه مبتداء قائم
مرفوع لفظا على انه خبره والجملة الاسمية مجرور محلا على انه مضاف اليه لنحو والواو عطف الثاني مرفوع تقديرا
على انه مبتدا في الفعل في حرف جر الفعل مجرور بها والجار مع المجرور متعلق بكائنا مرفوع محلا على انه خبره
والجملة الاسمية معطوفة على الجملة الاولى المبتداء المضارع مرفوع لفظا على انه صفة والواو عطف هو مبني
على الفتح على انه مبتداء وقوعه مرفوع لفظا على انه خبره والهاء ضمير بارز مجرور لفظا على انه مضاف اليه في الوقوع
موقع منصوب لفظا على انه مفعول فيه لوقوع الاسم مجرور لفظا على انه مضاف اليه لموقع نحو زيد مرفوع لفظا
على انه مبتدا يضرب مرفوع لفظا على انه خبره والجملة الاسمية فهذه الفاء جزاء الشرط المحذوف تقديره اذا عرفت
المذكورات فاعلم انها مائة والهاء تنبيه هذه اسم من الاشارة مرفوع محلا على انه مبتدا مائة مرفوعة لفظا
على انه خبره عامل مجرور لفظا على انه مضاف اليه لمائة فلا يستغني الفاء جزاء الشرط المحذوف لا حرف نفي يستغني
فعل مضارع الصغير مرفوع لفظا على انه نائب فاعل ويستغني مع ما عمل فيه جملة فعلية منفية ابتدائية والواو عطف
الكبير مرفوع لفظا على انه معطوف على الصغير والواو عطف الوضيع مرفوع لفظا على انه معطوف على الكبير والواو عطف
الشريف مرفوع لفظا على انه معطوف على الوضيع عن حرف جر معرفتها مجرور بها لفظا والجار مع المجرور متعلق
بيستغني منصوب محلا على انه مفعول به غير صريح له والهاء ضمير بارز مجرور لفظا على انه مضاف اليه
لمعرفة والواو عطف استعمالها مجرور لفظا على انه معطوف على المعرفة والضمير بارز مجرور لفظا على انه مضاف اليه

لاستعمال